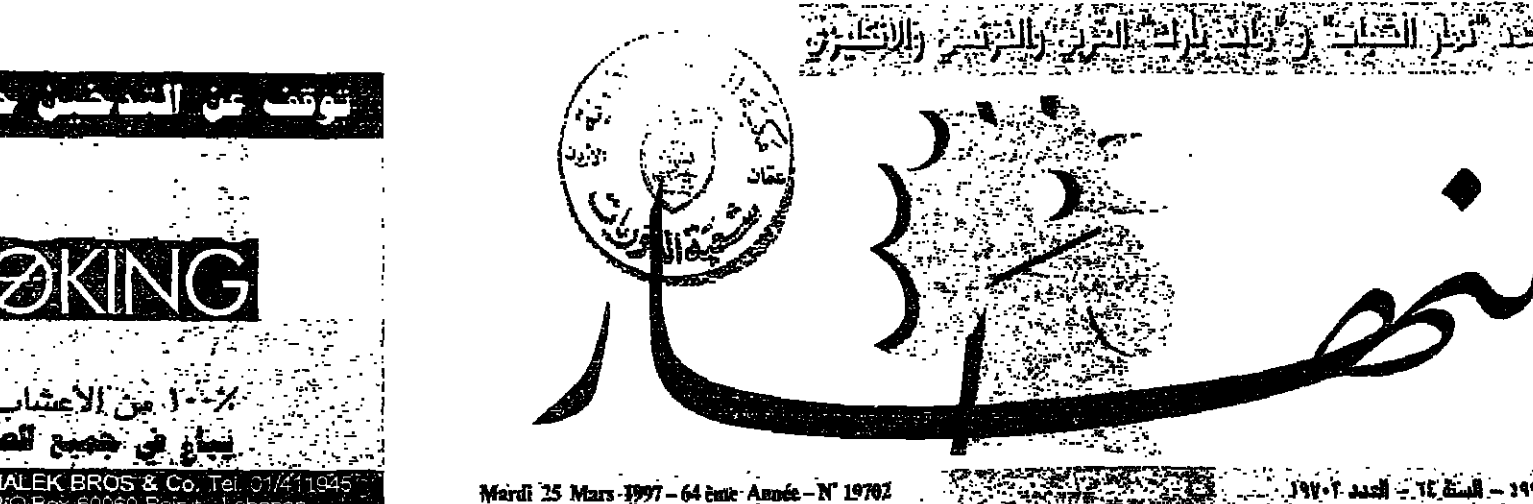



Mardi 25 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19702

الثلاثاء ٢٥ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٠٢

A N - N A H A R

تشييع متوتر في بيروت للمعدومين الثلاثة
الهراوي يُصرّ على رد تعيينات الجامعة والبحث عن مخرج يسبق مجلس الوزراء

حركت عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الى بيروت بعدما شارك في مؤتمر القمة الاسلامية في اسلام آباد، موضوعي الانتخابات البلدية وتعيينات العمداء في الجامعة اللبنانية، في حين كانت الانظار متجهة الى ردود الفعل المحتملة على اعدام ثلاثة من قتلة الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي فجر امس في سجن رومية.

وطغت هذه المواضيع على اجتماع عقد قبل الظهر بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري في قصر بعبدا، مع ان جانبا منه كرس للبحث في نتائج قمة اسلام آباد.

واتسم هذا الاجتماع باعتراف متبادل بوجود تباين في وجهات النظر بين الرئيسين في تعيينات عمداء الجامعة اللبنانية، علما ان التباين يشمل ايضا موضوع الفصل او الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية.

واوضحت اوساط قريبة من قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية ابلغ الى رئيس مجلس الوزراء نيته عدم توقيع مرسوم تعيين العمداء الثلاثة في الجامعة الذي صدر عن الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وذلك من منطلق "رفضه اخضاع المؤسسات الاكاديمية للتجاذبات السياسية". وقال، استنادا الى هذه الاوساط، انه سيعيد المرسوم الى مجلس الوزراء في جلسته غدا ويطلب منه اعادة النظر في التعيينات مع التشديد على وجوب اخذ رأي مجلس الجامعة في الامر.

واذ افادت اوساط رسمية ان اتصالات هادئة تجرى للبحث عن مخرج ملائم لهذا الموضوع على نحو لا يثير مضاعفات، علم ان رئيس الحكومة طلب تقريرا عن قانونية التعيينات فاذا تبين له ان ثمة ما يعيب قانونيتها يعاد درس التعيينات، اما اذا ثبتت قانونيتها فستظل كما صدرت عن مجلس الوزراء.

وفي ضوء ذلك يتوقع ان تتكثف الاتصالات بين الهراوي والحريري قبل جلسة غد لئلا ينعكس التباين بينهما على المناقشات.

اما في موضوع الانتخابات البلدية، فنقل نواب عن الحريري امس انه مقتنع بعدم فصل النيابة عن رئاسة البلدية، واوحى هؤلاء عقب لقائهم والحريري ان الاتجاه الغالب هو الى عدم الفصل. ومع ان هذا الموضوع متروك للجلسة النيابية العامة في ٢ و٣ نيسان فانه يشغل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مستمعاً الى تحذيرات بري من الانفجار
شيراك متشائم جداً لكنه يرى فرصة في مالطا

باريس – من جورج ساسين:

علمت "النهار" من مصادر لبنانية مطلعة في باريس ان الجانب الفرنسي، رغم تشاؤمه بالوضع في الشرق الاوسط وتخوفه من انفجار، يرى في مؤتمر مالطا لدول المتوسط الذي سيعقد اواسط الشهر المقبل، فرصة لدفع عملية السلام الى الامام، والتأكيد ان امكانات معاودة المفاوضات لا تزال متوافرة.

وهذا "الامل المحفوف بالحذر الشديد" عبر عنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في خلوتهما مع رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في قصر الاليزيه. واكدت اوساط قريبة من بري انه طلب من الرئيس الفرنسي الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل العودة الى المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها. ونقلت عنه تحذيره من "ان تعنت نتنياهو سيؤدي الى حال فراغ سياسي لا يسدها الا الانفجار".

واشارت المصادر الى ان بري "تعمد" امام شيراك "ان تعم المقاومة كل لبنان والا تكون محصورة بلون او بمنطقة جغرافية واحدة، اذا استمر رئيس وزراء اسرائيل في سياسته العدوانية وتصلبه وتهوره". واضافت ان الرئيس الفرنسي كان يصغي باهتمام وطلب مزيدا من الايضاحات لهذه النقطة، فاجابه بري: "انا اؤكد ذلك واتعهد تنفيذه". وهنا روى له ما حصل معه حين قام بزيارة خاصة للولايات المتحدة عام ١٩٨٤ وجاءه موفد من وزارة الخارجية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عضوم ينفي تلقيه تهديدات

نفى النائب العام التمييزي عدنان عضوم ان يكون قد تلقى تهديدات بالهاتف استوجبت اتخاذ اجراءات امنية في محيط منزله كما ورد في "نهار" امس. وافاد بان "هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة ويقصد بها تضليل الرأي العام، علما ان النيابة العامة هي سلطة الادعاء ولا تصدر الاحكام التي هي من اختصاص قضاء الحكم".

لا مع الحرب ولا ضد السلام

اعتبرت مصادر الرئيس رفيق الحريري ان دعوته في قمة اسلام اباد الى وقف "التطبيع" مع اسرائيل "لا تشكل دعوة الى الحرب ولا هي موقف ضد السلام، بقدر ما هي رد فعل على المواقف الاسرائيلية من عملية السلام". وقد اطلع الحريري الرئيس الياس الهراوي على اجواء القمة.

حرب: لا تشوهوا المناطق الاثرية

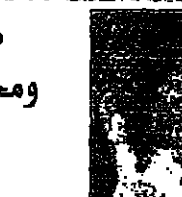
زار النائب بطرس حرب بكركي امس وتحدث عن اهمية المحافظة على البيئة وعدم تحويل المواقع الاثرية مناطق "مشوهة بالمقالع والكسارات".

الاعتراض على الاعدامات لن يتعدى الصراخ

وقفت القيادة السنية على الحياد في الصراع بين السلطة والجماعات الاسلامية المعترضة على اعدام المحكومين الثلاثة في اغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

ورأى المراقبون ان الاعتراض لن يتعدى حدود الكلام.

٣ بوابات اضافية على معبر زمريا



احدث "جيش لبنان الجنوبي" ثلاث بوابات اضافية على معبر زمريا، ومنع نقل الغنم والماعز وسمح بالابقار فقط.

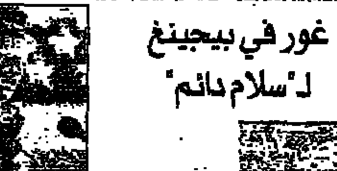
العراق يتسلم مزيداً من الاغذية

يتسارع وصول المواد الغذائية الى العراق تنفيذا لاتفاق "النفط مقابل الغذاء"، وينتظر مراقبون تابعون للامم المتحدة وصول كميات كافية للشروع في توزيع هذه المواد على العراقيين.

طوني بلير ومحطات صعوده

كيف صعد زعيم حزب العمال البريطاني المعارض طوني بلير الى واجهة الحياة السياسية البريطانية وما هي ابرز المحطات التي ساهمت في صنع السياسي الشاب الذي ظل حتى عام ١٩٩٤ في الظل.

غور في بيجينغ لـ"سلام دائم"



بدأ نائب الرئيس الاميركي آل غور زيارة لبيجينغ يجري فيها محادثات تهدف الى اقامة "سلام دائم" بين الولايات المتحدة والصين.

السلطة الفلسطينية رفضت المطالب الامنية، لكنها أبقت الخيارات مفتوحة
واشنطن طلبت من عرفات التحرك ضد "حماس" ونفت احتمال زيارة روس المنطقة قريباً



متظاهرون فلسطينيون يرشقون جنوداً اسرائيليين بالحجار قرب "قبر رحيل" في بيت لحم امس. (أ ف ب تيليفوتو)

حضت اسرائيل امس واشنطن على التحرك توصلاً الى حل يعيد اطلاق عملية السلام على المسار الفلسطيني –الاسرائيلي بعد التعثر الذي واجهته في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية المضي في بناء مستوطنة "هار حوما" على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، مما أدى الى توتر في الضفة الغربية وقطاع غزة يترجم اشتباكات يومية بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين وبقاء الدولة العبرية في حال تأهب خوفاً من شن الفلسطينيين هجمات انتحارية جديدة على غرار هجوم تل ابيب الجمعة الماضي. غير ان الادارة الاميركية استبعدت القيام بأي تحرك في الوقت الحاضر ما لم يعد الطرفان الى طاولة المفاوضات وطلبت من عرفات، كما فعلت اسرائيل، التحرك ضد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تبنت الهجوم الانتحاري، علماً بان السلطة الفلسطينية رفضت المطالب الامنية التي قدمها المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الخميس، مع ابقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور سري لانكا حالياً الباب مفتوحاً امام كل الخيارات من اجل كسر الجمود في المفاوضات.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الادارة الاميركية لن تقوم بأي دور سياسي في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى ان يتفق الجانبان على الجلوس معاً وتهيئة المناخ لمعاودة المفاوضات. وقال ان الادارة الاميركية تعطي أولوية لحض القيادة الفلسطينية على اتخاذ اجراءات عدة ضد العناصر التي تعتبرها اسرائيل وواشنطن مسؤولة عن انفجار تل ابيب و"على عرفات ان يؤكد قولاً وفعلاً ان لا مجال للارهاب في استراتيجية السلام (...) لذلك دعت الادارة الاميركية القيادة الفلسطينية في الايام الاخيرة الى رفض الارهاب مئة في المئة وسترقب الادارة ذلك (...) ثمة اجراءات عدة على عرفات اتخاذها في هذا المجال". واستبعد قيام المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس بزيارة قريبة للمنطقة لاخراج عملية السلام من مأزقها.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية قلقها من الموقف الذي اتخذته الادارة الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو يرسم حدود اسرائيل على وادي الاردن
"بؤر انتفاضية" في انتظار قرار "فتح" وكلينتون يلوح لعرفات بمكافأة هي الدولة

كتب عبد الهادي محفوظ:

قبل ايام نقل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من شقيقه الملك حسين مفادها ان "مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم ستكون المستوطنة الاسرائيلية الاخيرة". واستفسر عرفات عن الامر من الرئيس المصري حسني مبارك الذي اكد له ان "نتنياهو يكذب، ويفترض فيك التشكيك في ما ينقل عنه من رسائل". وفي اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الاحد قال نتنياهو: "لم نعط الملك حسين اية وعود بوقف الاستيطان بعد الانتهاء من اقامة الابنية السكنية في القدس".

وموضوع ابو غنيم يضغط في كل الاتجاهات، عربيا، ثمة اجماع على رفض الاستيطان من دون امتلاك عناصر القوة التي تتجاوز الاحتجاج. اسلاميا، قمة بقرارات غير ملزمة. فلسطينيا، محاولة لاستعادة ما يسميه الفلسطينيون "هبة ايلول" ١٩٩٦ حين وقعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين تدعمهم الشرطة الفلسطينية من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة ثانية والتي انتهت بقمة في واشنطن جمعت الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو وعرفات.

في "هبة ايلول" شمل التحرك الفلسطيني كل مناطق "الحكم الذاتي" في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا الشمول كان وقتذاك نتيجة "النداء الرباعي" بدعوة الناس للنزول الى الشارع من المنظمات الفلسطينية الاربع الاساسية "فتح" و"حماس" والجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية". ولكن لماذا لم يصدر حاليا نداء من هذا النوع ما دام القرار الاسرائيلي في ما يتناول اقامة مستوطنة "هار حوما" نهائيا وبما ان الجرافات الاسرائيلية بدأت الجرف؟

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ولي العهد السعودي سيزور طهران لفتح صفحة جديدة في العلاقات

أثمر لقاء الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني وولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في إسلام أباد الأحد على هامش قمة منظمة المؤتمر الإسلامي، زيارة سيقوم بها الثاني لطهران في كانون الأول المقبل للمشاركة في القمة العادية للمنظمة، في ما يعتبر مؤشراً مهماً لتحسن العلاقات بين الرياض وطهران وبداية لمرحلة جديدة قد يحل التعاون فيها محل التوتر الدائم.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن ولي العهد السعودي أكد للرئيس الايراني أنه سيشارك في القمة ليكون أول مسؤول سعودي يزور إيران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وأوضحت أن لقاءهما في إسلام أباد تناول العلاقات الثنائية وأن رفسنجاني "أبدى ارتياحه إلى الجهود المستمرة التي تبذل لتحسينها" واعتبر أن اقامة "علاقات جيدة" بين البلدين "سيضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة". وندد بـ"الذين لا يريدون أن يقيم البلدان علاقات جيدة" قائلاً إن واشنطن "تسعى الى الاساءة الى أي تفاهم متبادل وتطوير العلاقات" بين طهران والرياض.

وأضافت الوكالة ان رفسنجاني والامير عبد الله "أشارا إلى ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين الكبار للتوصل الى مصالحة وتجاوز سوء الفهم بين الدولتين المسلمتين المتجاورتين".

ويذكر أن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي زار الرياض في ١٥ آذار الجاري وسلم الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دعوة لحضور قمة طهران. وصرح أن "صفحة جديدة في علاقات حسن الجوار والصداقة مع السعودية قد فتحت".

وتشهد العلاقات بين المملكة والجمهورية الإسلامية توتراً مستمراً يشتد في موسم الحج بسبب الحظر الذي تفرضه السلطات السعودية على التظاهرات السياسية التي يدعو إليها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار
الى متى نتنياهو؟

غياب الموقف الاميركي الحازم مما يجري بين الاسرائيليين والفلسطينيين يطرح تساؤلات كثيرة عما اذا كان يعكس موافقة من واشنطن على ما يفعله بنيامين نتنياهو او اقتناعا لديها بانه لا يستطيع ان يصنع سلاما والافضل تركه ليرتكب مزيداً من الاخطاء يمكن بعدها تطويعه أو تغيير المعطيات.

يستحيل طبعا اغفال الموافقة الاميركية على ما تفعله الحكومة الاسرائيلية ولو بتحفظ. ولكن اذا اخذنا في الاعتبار الارتباط بين الولايات المتحدة واسرائيل وهو ارتباط لا يستطيع أحد ان يفكه، وكذلك عدم اعجاب الرئيس بيل كلينتون بنتنياهو، يمكن قراءة الموافقة الاميركية دعما لاسرائيل وليس بالضرورة لنتنياهو شخصيا.

ذلك ان حرص واشنطن على اسرائيل لا يقل عن حرص الاسرائيليين عليها. وهي لن تفعل ما يضعف موقفها تجاه العرب كأن تهاجم زعيمها، حتى لو اضطرت الى تحمل اخطائه. فهذا شأن داخلي بين البلدين. لكنها من هذا المنطلق لا تستطيع ان تسمح لاي كان، ان يهدد مصالح اسرائيل والمصالح الاميركية بتهديده عملية السلام. وهذا ما يفعله نتنياهو وما لا يخفى على احد.

وما يعزز هذا الاحتمال كلام عاد يتردد في الصحف الاسرائيلية اخيرا عن تفضيل واشنطن قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل.

ويبدو ان نتنياهو فهم الرسالة، واتصل بشمعون بيريس الذي ابدى اخيرا استعداده لحكومة كهذه وكذلك التقى زعيم "شاس". ولكن هل هو مستعد فعلا لتغيير حكومي؟

وضعه الداخلي لا يملي تغييرا الآن. فهو لديه الاكثرية في الحكومة والكنيست وقد عزز موقعه حتى مع حزب العمل بعد اثارة موضوع القدس. وليس ثمة ما يدعوه الى تسجيل مزيمة على نفسه او الى تحقيق امنية اشخاص مثل اريل شارون ورافائيل ايتان برؤيته يصطدم مع بيريس. الا انه بالتأكيد يحتاج الى حكومة وحدة وطنية اذا انفجرت فضائح الفساد في وجهه او خرجت التطورات مع الفلسطينيين عن نطاق سيطرته بما يستدعي تدخلا اميركيا فوريا لانقاذ العملية.

واذا لم يكن ما يفعله نتنياهو اليوم مناورة لكسب تمديد صبر واشنطن عليه، فانه استباق لتطورات محتملة عبر تحصين وضعه الداخلي بما يحفظ له موقعه عندما تتوصل واشنطن الى ان مصالحها ومصالح اسرائيل لم تعد في ايد امينة.

سحر بعاصيري

نهاريات
بيّضها

صحيح ان بعض الظن إثم.

وصحيح ان الثالث عثره معه الى أن يحضر.

فجأة ودون سابق انذار، تحركت المحلة العربية من رقدة العدم، وهدرت الحناجر بالتصريحات والخطابات. ولم يعد ينقص سوى التظاهرات والهتافات.

من المحيط الى الخليج. ومن الشرق الأدنى الى الأوسط فالاقصى، بعدما ظن كثيرون ان الدول العربية غطت في نومة تشبه نومة أهل الكهف.

فحاشى وكلا، لقد جاوز الظالمون المدى.

وسوف ترى منهم اسرائيل ما يجعلها ويجعل العالم يتذكر طارق بن زياد، وما يجعل بنيامين نتنياهو ينقم على الساعة التي ولد فيها وعلى الساعة التي حل فيها رئيساً للحكومة.

فمؤتمر القمة الاسلامية عمل ما عليه وزيادة. بيّضها. وأبدى استياءه الشديد. وقد يطيّر لاحقاً برقية احتجاج الى الامم المتحدة، او الى ياسر عرفات.

واجتماع لجنة القدس سيوفي قسطه للعلى ولجبل أبو غنيم. ولن يتوانى عن التنديد بالجرافات الاسرائيلية. وقد يبرق بدوره، مستجيرا بدول العالم ان تهب لردع نتنياهو.

واذا كان ثمة ما فات قمة اسلام أباد واجتماع الرباط الاشارة اليه. فان وزراء الخارجية العرب لن يجعلوه يمر بسلام. فسيتطرقون الى... السوق العربية المشتركة والتبادل الزراعي، حين يلتئمون في القاهرة.

ومن المؤكد والمحتم ان أصوات المجتمعين ستلعلع بخطب طنانة رنانة، مهددة بعظائم الامور. مع التركيز على الاستياء والاستنكار.

ويا للعار والشنار.

وبذلك تكون القضية قد استوفت حقها على آخر بارة، ومن الجهات كافة، وعلى مختلف الأصعدة.

وما عدا هذا الكلام... كلام بكلام.

فيعود كل واحد الى بيته، فيما الجرافات الاسرائيلية مستمرة في جرف جبل العرب، وتاريخ العرب، وتاريخ القدس وحاضرها ومستقبلها.

اما الاتكال فعلى الله، وعلى همّة واشنطن ومسز اولبرايت التي حذفت المنطقة عن خريطة اهتماماتها، وتركتنا في عهدة نتنياهو، وتركتنا نتقلب على جمر النار.

الدول الأخرى مستاءة مثلنا وأكثر، ومتضايقة، ومتضامنة معنا. لكنها لا تستطيع أن تفعل أكثر من ان تبكي وتروح.

على اننا ما زلنا في الحنجلة.

"زيّان"

مؤتمر اسلام آباد خطوة على طريق إحداث توازن نسبي
عوامل اسرائيلية داخلية تدعم استبعاد تصعيد واسع

كتبت روزانا بومنصف:

أمران على الاقل يدعمان بقوة رأي المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري، حيال الوضع في الجنوب والاطمئنان الى غياب التصعيد الامني الذي يتخطى اطار المناوشات والحوادث اليومية. وهذان الامران يرتبطان، في رأي مصادر ديبلوماسية، برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي، وان وجد الى جانبه دعما قويا وحاسما من الولايات المتحدة الاميركية في مسألة الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، فان هذا الدعم على أهميته انما يشكل توازنا لرأي عام دولي اوروبي وغير اوروبي مناهض لهذا التوجه. ويكاد يفهم في هذا المجال دفاع مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون عن "الفيتو" الاميركي على مشروع يدين الاستيطان في ضوء العزلة التي كانت ستصيب اسرائيل وحكومة نتنياهو تحديدا من جراء التقاء الرأي العام الدولي على ادانة خطواته التي تكاد تطيح عملية السلام ليس مع الفلسطينيين فحسب، بل مع العرب جميعا. وهذا الدعم الاميركي لا يشكل غطاء كافيا لامكان استمرار نتنياهو في اسلوبه، وان يكن لن يقدم سريعا على خطوات تعتبر تراجعا في سياسته، كما في ايديولوجيته. اذ ان الولايات المتحدة، بحسب رأي الديبلوماسيين المعنيين، لن تعيد العملية السلمية الى الوراء وان لم تكن متحمسة ربما لاعتبارات متعددة، لان تدفع بها الى الامام بالزخم الذي عرفته في الاعوام القليلة الماضية.

الأمر الآخر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس في الواقع في الداخل الاسرائيلي بالقوة التي يظهرها ازاء الفلسطينيين في الدرجة الاولى. واللافت في هذا الاطار ما تنصب على ابرازه الصحافة الاجنبية لجهة الارتباك والتخبط اللذين يواجههما نتنياهو واللذين يحملان المراقبين والمحللين السياسيين على ترقب انهيار حكومته والتكهن بسقوطها في اي لحظة، اذ ان الخلافات السياسية الاسرائيلية بين حزبي "العمل" و"الليكود" يحجبها الضباب الكثيف الذي يثيره اسلوب نتنياهو في الحكم ومسائل كبرى بالنسبة الى اسرائيل كالانفجار الذي وقع في تل ابيب اخيرا او اطلاق جندي اردني النار على الاوتوبيس الذي كان ينقل فتيات اسرائيليات في "جزيرة السلام". الا انه واقع لا يمكن انكاره او تجاهله ووسائل الاعلام الاجنبية التي تراقب الوضع الداخلي الاسرائيلي تتعاطى وهذا الواقع بكل معطياته.

الحد الادنى العربي المشترك

يضاف الى هذين العاملين الاساسيين، عودة التقاء الدول العربية على حد ادنى مشترك لم يتوافر الا نادرا خلال عملية المفاوضات بين العرب واسرائيل. وقد استطاع العرب، على سبيل المثال، في المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد تجاوز خلافاتهم المعروفة والمعلنة نحو مظهر تضامني رغم ان الاستعدادات للمؤتمر لم تكن توحي ذلك، بل على العكس تماما خصوصا في ظل مخاوف عربية من مسعى ايراني سابق الى تجويف المؤتمر وافراغه من مضمونه، بغية انجاح المؤتمر الاسلامي الذي دعت اليه طهران في كانون الاول المقبل. وكان المسعى الايراني، بحسب المعلومات الديبلوماسية، تمثل في جهد واضح لتغييب اي جدول اعمال للمؤتمر في اسلام آباد. وقام وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بجولة على دول الخليج التي حافظت على علاقات متشنجة مع طهران خلال الاعوام الماضية من اجل مد الجسور معها مقدمة لانجاح مؤتمر طهران في كانون الاول. ولولا ان قضية الاستيطان المستجدة في القدس فرضت نفسها لبرز عمق الخلافات العربية ونجح نتنياهو في تسجيل نقاط اضافية في خانة الدول العربية.

ورغم ان التجارب السابقة لا تسمح بالتعويل على اجتماع لجنة القدس في الرباط او اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة خلال هذا الاسبوع من اجل اتخاذ ما يمكن ان يردع نتنياهو عن المضي في خططه الاستيطانية، فان التصعيد العربي التضامني من اعلان عمان عن وقف التطبيع مع اسرائيل الى ادانة كل من الاردن ومصر خطوات نتنياهو التصعيدية التي تنسف العملية السلمية، قد يساهم في خلق مناخ ضاغط ولو نسبيا، في مقابل الاتجاه الذي يدفع به رئيس الحكومة الاسرائيلية.

اختلى به اكثر من ساعة في الاليزيه واكد له ان لبنان في قلبه وعقله

شيراك لبري: اعتقد جازما أن مصلحة لبنان وسوريا في أن يستمرا معاً

باريس – "النهار":

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يزور فرنسا منذ الاحد بدعوة رسمية من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، ونقل عنه بري "اهتمامه الدائم بلبنان المحافظ على سيادته واستقلاله واعادة بنائه ودعم الوحدة الداخلية في لبنان"، واعتقاده جازما ان "من مصلحة لبنان ومصلحة سوريا ان يبقيا معاً ويستمرا معا توصلا الى سلام دائم في المنطقة".

في الاليزيه

وصل بري الى قصر الاليزيه يرافقه سيغان التاسعة صباحا (العاشرة بتوقيت بيروت) فأدت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري الفرنسي، واستقبله مدير المراسم في الاليزيه دنيال جواتو الذي عين سفيرا لفرنسا في لبنان خلفا للسفير الحالي جان – بيار لافون.

وكان بمعيته سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي واعضاء الوفد المرافق. وقد استقبل شيراك ضيفه في الباحة الخارجية لمكتبه يحوطه لافون ومستشاره السياسي.

وعقد شيراك وبري خلوة انتهت في العاشرة والدقيقة الخامسة، وانتقل الرئيس الفرنسي وضيفه الى قاعة الاجتماعات حيث قدم بري الى شيراك اعضاء الوفد المرافق، ثم هدية تذكارية هي صندوق مطعّم صنع الارتيزانا اللبنانية. كذلك قدم الى حفيدة شيراك الذي اعلمه انها تدرس العربية، مجموعة من اشرطة التسجيل والكتب التي تعلم العربية بأسلوب سهل ومبسط. وحوت المدية اجزاء من الكتاب الذي اصدره المركز التربوي للبحوث والانماء حول القراءة العربية الموحدة. اما شيراك فقدم الى بري هدية من الصناعة الفرنسية.

ورافق شيراك بري حتى المدخل الخارجي للاليزيه.

وصرح بري للصحافيين: "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حضور رئيس الجمعية الوطنية الرئيس فيليب سيغان، وكانت مناسبة لعرض الاوضاع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا، والعلاقات بين اوروبا والعالم العربي، وبخاصة العلاقات بين فرنسا ولبنان. ويهمني أن أؤكد في هذه المناسبة ان الحديث تركز على المسلمات الثلاث التي ينطلق منها لبنان، نظرا الى الوضع الدقيق والخطير الذي تمر به المنطقة. الموضوع الاول هو الوحدة الوطنية الداخلية، والموضوع الثاني هو موضوع المقاومة وحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، والموضوع الثالث علاقة المصير والمسار بين لبنان وسوريا.

من هذا المنطلق ايضا بحثنا في امكان ليس فقط ايجاد وحدة اوروبية نحو العملة والمنحى الاقتصادي وانما ايجاد دور اوروبي فاعل اكثر في منطقة الشرق الاوسط، خصوصا ان المنطقة والبلدان العربية ترغب في ذلك دائما. كما تحدثنا عن امكان التعاون الاقتصادي بين بلدان البحر الابيض المتوسط واوروبا، الى امور اخرى شكرنا فيها لفخامة الرئيس اهتمامه الدائم بلبنان المحافظ على سيادته واستقلاله واعادة بنائه ودعم الوحدة الداخلية في لبنان، وتطرقنا الى كل هذه المواضيع، واعتقد جازما ان لبنان يعيش في قلب الرئيس جاك شيراك وفي عقله ايضا".

وسئل هل كانت هناك ملاحظات فرنسية بالنسبة الى المسلمات اللبنانية. فأجاب: "بالعكس الرئيس الفرنسي يعتقد جازما ان من مصلحة لبنان ومن مصلحة سوريا أن يبقيا معا ويستمرا معا توصلا الى سلام دائم في المنطقة، وهو يعيش هذه الهموم كما قلت في عقله وقلبه".

* هل ابدى شيراك قلقاً في شأن لبنان، وخصوصا الجنوب اللبناني؟

– الوضع قلق في المنطقة كلا، وبالتالي عندما يكون ثمة قلق في المنطقة، فلبنان ليس جزيرة في البحر من دون محيط.

* هل جرى بحث في المبادرة الاوروبية الاخيرة التي طرحها المبعوث الى المنطقة ميغيل انخيل موراتينوس؟

– اعطيت رأيي فيها، وهي حتى الآن مجرد آراء ولم تصل الى موضوع المبادرة، هذا الكلام قلته في لبنان ولم نبحث فيه الآن مع فخامة الرئيس.

* هل اثيرت التصريحات المتشائمة لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت خلال زيارته الاخيرة لبيروت.

لم يكن سوداويا، بل كان واقعياً لان المنحى الذي تقدم عليه الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يبشر حقيقة بالخير، لا في المناطق المحتلة ولا في البلدان المجاورة. كان دو شاريت يحاول ان يكون واقعيا وانطلاقا من هذه الواقعية يحاول ان يعالج الامور ولا تزال فرنسا تسعى وتعلمون ان دورها في مجموعة المراقبة اساسي، وهي تترأس الآن المجموعة، ولا ننسى ان مجموعة المراقبة هي النقطة الوحيدة الشاهد على الاحداث التي تجري في المنطقة.

وسئل سيغان هل يشاطر بري تشاؤمه؟. فأجاب: "ما استطيع قوله هو انني كنت الشاهد اليقظ والسعيد على هذا اللقاء الحار والبناء بين صديقين".

وسئل بري هل بحث في موضوع الانتخابات البلدية التي تعلق عليها فرنسا اهمية كبيرة؟ وهل هناك ضمانات كي تكون هذه الانتخابات نزيهة، فأوضح: "اولا، هذا شأن لبناني داخلي ولكننا دائما نؤكد موضوع النزاهة والحرص على موضوع الانتخابات، وهذا من بديهيات الامور، لا يسأل شخص انا كان يجب ان يكون نزيها اولا، ان الانتخابات يجب ان تكون نزيهة، ونؤكد لكم ان الانتخابات البلدية ستكون نزيهة تماما. باطلاق الحرية للناس، ومن واجبات الدولة فقط ان تحرص على الامن وحسن سير العملية لا اكثر ولا اقل".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" وقائع اللقاء بين بري وشيراك نقلا عن مصادر الوفد اللبناني، فقالت ان رئيس مجلس النواب "استهل الاجتماع الذي استمر ساعة وخمس دقائق بشكر الرئيس الفرنسي على هذا اللقاء ويشكر سيغان على الدعوة التي وجهها اليه لزيارة باريس والتي صادفت بين ١٤ آذار و١٨ نيسان، وقال ان الفارق بين هذين التاريخين هو ان الاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه ١٩ عاماً لم يستطع ان يحقق شيئاً في لبنان سوى المجازر، مثل مجزرة قانا. فبين الذكرى الاولى (١٤ آذار) والذكرى الثانية (١٨ نيسان) ليت الاسرائيلي يتعلم درساً ان النتيجة الوحيدة لاحتلاله هذه المنطقة العزيزة من لبنان هي ارتكاب المجازر الامر الذي جعل اللبنانيين الذين كانوا في ما مضى غير موحدين كلياً، صاروا اليوم موحدين في القول والفكر والممارسة".

وخاطب شيراك: "ان النتيجة الثالثة للاحتلال الاسرائيلي المستمر هو ان ٨٠ في المئة من سكان الشريط الحدودي، ومعظمهم من المسيحيين، صاروا ضد العدو الاسرائيلي وضد الاحتلال".

وتناول اللقاء خصوصاً المسائل المتعلقة بتطورات عملية السلام في المنطقة، وقال بري لشيراك انه يعتبر "وقوف فرنسا بجانب الحق اللبناني والعربي، لايعني انها تقف من دون اوراق في يدها بل لديها اوراق اساسية ولعل اهمها ثلاثاً:

– الاولى ورقة وحدة لبنان. فمنذ سنوات لم تظهر وحدة اللبنانيين جلية كما ظهرت في الانتخابات النيابية وفي الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار، وستظهر هذه الوحدة جلية ايضاً في الانتخابات البلدية المقبلة.

– الثانية هي ورقة وحدة المسار والمصير بين اللبنانيين والسوريين والتي لا يمكن الفصل في ما بينهما.

– الورقة الثالثة تتعلق بمقاومة الاحتلال، وفي هذا المجال اكد بري انه على يقين من ان مواقف نتنياهو ستزيد من المقاومة التي سيشارك فيها جميع الاطراف اللبنانيين بمن فيهم المسيحيون، وستكون المواجهة وطنية جامعة".

واشار في معرض حديثه عن المقاومة الوطنية الى انه سبق ان اورد مثل هذا الكلام عام ١٩٨٢: "لكن الاسرائيليين لم يصدقوا، واليوم اقول امامكم يا فخامة الرئيس انه ستكون هناك مقاومة من جميع اللبنانيين، وكل هذه الاوراق في يد فرنسا لتقف معنا ومع حقنا".

وعبّر شيراك عن "ايمانه بضرورة وحدة المسارين اللبناني والسوري، الامر الذي جعل الرئيس بري يشير الى ان التطورات الراهنة جعلت الاسرائيلي يقف امام خيارين، الاول ان يخرج من لبنان رغماً منه من دون مبالغة وبكل بساطة، والثاني ان يقبل العودة الى المفاوضات مع لبنان وسوريا حيث توقفت ويكون على الاقل حقق ربحاً ولو محدوداً لسياسته".

وتناول الحديث ايضاً الدور الاوروبي في المنطقة وقال بري للرئيس الفرنسي: "لا يكفي ان توحدوا العملة حتى تصبح لاوروبا شخصية مستقلة، بل عليكم المبادرة والتحرك بفاعلية اكثر، خصوصاً ان الجانب الاميركي يستغل كل شيء لمصلحته، وبالامس كان مؤتمر "اصدقاء لبنان" مؤتمراً اوروبياً لكن الدعوة اليه كانت اميركية". واضاف: "ان التعاون الاوروبي مع بلدان البحر المتوسط يحقق تضامناً اقتصادياً ايضاً يؤدي الى تقويم عملية السلام. واعتقد ان الدول العربية، ولبنان خصوصاً، على اتم الاستعداد لهذا التعاون. والواقع ان اكثر دولتين مؤهلتين لاداء الدور هما فرنسا في اوروبا ولبنان في الدول العربية".

وتطرق البحث الى عملية الانماء وزيارة البابا المتوقعة للبنان في ايار المقبل. وقد وصفها الرئيس شيراك بأنها "مهمة وتعطي اشارة جيدة ودعماً للبنان". واكد بري في هذا المجال "ان جميع اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، يرحبون بزيارة الاب الاقدس وينتظرونها بصبر نافذ"، مشيراً الى ان الوحدة الوطنية حالياً "جيدة ومتماسكة".

وفي معرض الحديث عن المسارين اللبناني والسوري شدد بري على ضرورة عدم الفصل بينهما، واكد شيراك انه متمسك "بوحدة المسارين وانه تكلم مع الرئيس حافظ الاسد في هذا المجال". ولاحظ بري "ان اسرائيل يهمها الفصل بين المسارين ليس سعياً الى الحل بل ليصبح المساران في الشرك الاسرائيلي". وشدد على "ان تطبيق القرار ٤٢٥ هو الحل، وان يعود الاسرائيلي الى طاولة المفاوضات مع السوريين واللبنانيين من النقطة التي وصلوا اليها سابقاً".

وشكر بري للرئيس شيراك المبادرات التي قام بها حيال لبنان وخصوصاً خلال عدوان نيسان في مجال الكهرباء والخدمات الانسانية الاخرى.

الرئيس شيراك يودّع الرئيس بري، وبدا رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان امام قصر الاليزيه امس. (أ. ف. ب. تيليفوتو)

لقاء وديستان

وزار رئيس مجلس النواب الرابعة بعد الظهر وزير العلاقات مع الجمعية الوطنية الفرنسية روجيه روماني في حضور السفير اللبناني والسفير الفرنسي. والتقى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، الذي عاد من روما خصيصاً للاجتماع بالرئيس بري.

وعقد اللقاء في منزل جيسكار ديستان، وكان بمثابة خلوة عرضت خلالها مختلف القضايا.

برنامج اليوم

وفي برنامج الرئيس بري اليوم زيارة رئيس مجموعة الجمهورية والحرية جان روبير، ويتناول الغداء الى مائدة رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية في الجمعية الوطنية جيرار ليونار، ويحضر جلسة في الجمعية مخصصة لتوجيه اسئلة الى الحكومة، ويستقبل رسمياً في مقر الجمعية.

وبعد الظهر يزور رئيس مجموعة الشيوعيين في الجمعية آلان بوكيه.

ومساء يقيم السفير ناجي ابي عاصي استقبالاً في دار السفارة اللبنانية تكريماً للرئيس بري الذي يلبي دعوة الى العشاء يقيمها مندوب لبنان لدى الاونيسكو السفير سامي قرنفل في دارته.

رئيسة مجلس النواب في جنيف في بيروت "لمشاهدة تطورها"



الرئيس الهراوي مستقبلاً السيدة صايغ. (دالاتي ونهرا)

وصلت امس الى بيروت رئيسة مجلس النواب لكانتون جنيف في سويسرا كريستين غلبوس صايغ، المتزوجة من لبناني، وزارت بعد الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرحت عقب اللقاء انها في زيارة خاصة للبنان، وهي الزيارة الثانية لها منذ ثلاثين عاماً، حين زارت لبنان مع زوجها، وهي سعيدة جداً بهذه الزيارة، وبرنامجها حافل جداً بالنشاطات واللقاءات البروتوكولية. واشارت الى انها اتت لزيارة لبنان وخصوصاً بيروت بعدما شاهدت إعادة الاعمار والتطور "في هذه المدينة العريقة". وتمنت السعادة والاستقرار للبنانيين.

هل يعاد النظر في "الحوار النقدي"؟

لم تنظر الولايات المتحدة الاميركية يوما بارتياح الى سياسة "الحوار النقدي" التي انتهجتها دول اوروبا الغربية، فضلا عن اليابان، حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية. ذلك انها امتنعت بواسطة هذه السياسة عن مجاراة الاميركيين في سياستهم الهادفة الى عزل ايران، والى تشديد الحصار حولها عقابا لها على قيامها بما سموه إرهاب الدولة عبر رعاية عناصر ايرانية واخرى غير ايرانية وتدريبها ومدها بما تحتاج اليه من اموال ومعدات من اجل ضرب مصالح اميركا ورعاياها في العالم، ومن اجل ضرب مصالح حلفاء الولايات المتحدة، وكذلك من اجل التخلص من الايرانيين المعادين للنظام الاسلامي في بلادهم والعاملين من خارج لتغييره.

واعتبرت ان سياسة "الحوار النقدي" لن تفلح في اقناع القيادة الايرانية الاسلامية بالانسجام مع العالم، وبالتخلي عن الممارسات الارهابية المتهمة بها. واعتبرت ايضا ان اللجوء الى هذه السياسة انطوى على بعض الخبث. ذلك انه هدف الى الافادة من "القطيعة" بين واشنطن وطهران لتحقيق كم هائل من المنافع الاقتصادية التي قد لا تتحقق في ظل علاقات طبيعية ايرانية – اميركية او بالاحرى غير عدائية بالكامل. ومعروف ان إيران في حاجة الى استثمارات ضخمة، وفي حاجة الى تكنولوجيا الغرب لتنفيذ خطة نهوض بعد حرب مدمرة مع العراق استمرت اعواما، وان الغرب الاوروبي والغرب الآسيوي هما الملجآن الوحيدان لها بسبب قطيعتها مع اميركا، واستحالة ازالة هذه القطيعة قريبا بعد الطابع الديني الذي اتخذته.

لكن الولايات المتحدة الاميركية لم تفقد الامل في انضمام الغرب الاوروبي والغرب الآسيوي الى موقفها من ايران بسبب الخلافات التي بدأت تبرز بين طهران وعواصم هذين الغربين والتي نجمت عن اعمال ارهابية حصلت فيها واستهدفت منشقين ايرانيين وغيرهم.

وفي هذا المجال قررت واشنطن تخلي الدانمارك في آب الماضي عن سياسة الحوار النقدي مع النظام الايراني، ووعدها باقامة مثل هذا الحوار مع المعارضة الايرانية الديموقراطية. وهي تنتظر بامل الى احتمال اقدام فرنسا على تخل مماثل بعد تكرار العمليات ضد ايرانيي الخارج على ارضها، يشجعها على ذلك اتهام احدى المحاكم الباريسية عميلين حكوميين ايرانيين بالتآمر لقتل اربع قيادات معارضة واستعدادها لمحاكمتهما بتهم جنائية. ويشجعها عليه ايضا اقدام مدع عام فرنسي على اتهام رئيس الاستخبارات الايرانية باصدار الاوامر لتنفيذ احد الاغتيالات.

الا ان العامل الاكثر تشجيعا للولايات المتحدة على الامل بانتهاء الحوار النقدي الاوروبي مع ايران، او على الاقل على الامل بتوجيه ضربة كبيرة اليه، هو المانيا التي تحاكم احدى محاكمها حاليا ايرانيا واحدا واربعة لبنانيين بتهمة قتل زعيم كردي ايراني معارض هو صديق شرفكندي وثلاثة من مساعديه في احد مطاعم برلين قبل اعوام وينتظر صدور الحكم الصيف المقبل بالادانة للمعتقلين، وكذلك لرئيس الاستخبارات الايرانية الذي اصدرت سلطات المانيا القضائية مذكرة القبض عليه والتحقيق معه، والذي تبحث السلطات الالمانية في العمل لاصدار مذكرة توقيف دولية في حقه. فضلا عن معرفتها بان السلطات الحكومية في المانيا لا تستطيع التدخل في عمل القضاء من اجل دفعه الى صرف النظر عن الموضوع، وذلك بسبب ديموقراطية النظام فيها، والفصل الكامل في السلطات عندها، وتحديدا الاستقلال الكامل للسلطة القضائية.

ويبدو ان الادلة على تورط ايران المباشر في هذه القضية كثيرة ومهمة. وفي مقدمها شهادة الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر امام المحكمة وآخرين يعيشون حاليا تحت الحماية الالمانية. وفي حال صدور احكام بالادانة فان الولايات المتحدة الاميركية تعتبر انه لن يكون من السهل على الحكومة الالمانية الاستمرار في سياسة الحوار النقدي، ولاسيما بعد التهديدات والممارسات السلبية في حق رعاياها في طهران، وبعد الكم الكبير من المعلومات عن الشبكة الايرانية العاملة في اوروبا ضد المنشقين والتي قاعدتها المانيا. وكذلك في ظل مطالبة البعض من الحزب الديموقراطي المسيحي الالماني وزير الخارجية كلاوس كينكل لوضع حد لسياسة الحوار النقدي مع ايران التي تمارس سياسة ارهاب الدولة.

هل تفاؤل الولايات المتحدة الاميركية في اقدام الغربين الاوروبي والآسيوي على التخلي عن سياسة الحوار النقدي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في محله؟

لا شك في ان صدور الحكم المنتظر في قضية اغتيال المنشق الايراني الكردي في برلين قبل اعوام، وهو الادانة اذا صدر، سيثبت مسؤولية القتل على المعتقلين، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لكنه لن يستطيع تقديم اثباتات حسية وملموسة تدين مباشرة الجمهورية الاسلامية الايرانية او حتى رئيس جهاز الاستخبارات فيها. كما ان المسؤولين القضائيين الالمان لن يتمكنوا من تأكيد الاخبار التي روجت عن ان اوامر اغتيال المنشقين او غيرهم تصدر بعد مداولات يجريها مرشد الجمهورية ورئيسها والمسؤول الاول للاستخبارات فيها. فضلا عن ان بون وباريس وغيرهما من عواصم الغربين المذكورين ستحاول لا التأثير على القضاء بل تجاوز الحكم الذي سيصدر عبر اعادة ترتيب العلاقة مع طهران، لان المردود المادي والاقتصادي مجز. وقد تساعد القيادة الايرانية في ذلك عبر الحس العملي والروح البراغماتية عند العواصم المذكورة لتجاوز آثار المحاكمة او المحاكمات الجارية او التي جرت. ذلك انها تحتاج الى الاستثمارات الغربية غير الاميركية. وستبذل كل ما في وسعها للمحافظة عليها، ولكن، طبعا، من دون الاعتراف بالمسؤولية عن اي "عمل ارهابي" نسب اليها، او ينسب اليها ومع التأكيد المستمر بانها تواجه اتهامات سياسية غذتها الولايات المتحدة الاميركية من اجل النجاح في تنفيذ سياسة محاصرتها وعزلها التي فشلت حتى الآن.

سركيس نعوم

رصد في الموازنة الجديدة ثلاثة ملايين دولار لدعم مؤسسة مرضى التلاسيميا والمؤسسة اللبنانية للمعاقين ومؤسسات دار الايتام الاسلامية ومؤسسات الدكتور محمد خالد.

يتوقع احد الوزراء ان تعود مؤسسة كهرباء لبنان الى طلب الدعم الذي استغنت عنه اذا اخفقت عملية تحسين الجباية.

يكرر الوزير بويز القول في مجالسه الخاصة انه لا يشكو من جولات الرئيس الحريري ولقاءاته كبار المسؤولين خلالها لان هذا من حقه، كما من حقه هو ان لا يكون في هذه الجولات.

هكذا من الأصل

اوساطه أبرزت "المرحلة العربية الجديدة"

الحريري في بعبدا : استياء عام من اسرائيل والطرح اللبناني لاقى قبولاً




الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

أعرب الرئيس رفيق الحريري، بعد عودته امس الى بيروت من اسلام آباد، عن ارتياحه الى أجواء التضامن التي سادت اجتماعات قمة الدول الاسلامية، وتوقع اجواء مماثلة في اجتماعات لجنة القدس ووزراء الخارجية العرب.

والانطباع الاساسي لاكثرية الوفود المشاركة في القمة يشير الى ان القمة شكلت مقدمة للقمة الاسلامية العادية المقررة عقدها آخر السنة في طهران. وقد لاحظت مصادر الوفد اللبناني التي رافقت رئيس الوزراء رفيق الحريري ان عملية السلام والعقبات التي تعترضها كانت محورا اساسيا تركزت حوله اعمال المؤتمر واللقاءات الجانبية الثنائية.

واللافت في الاقتراح الذي اطلقه الحريري لوقف عملية التطبيع مع اسرائيل، ان الدول المشاركة اقرته، وهذا ما كان تحقيقه صعبا في المؤتمرات الاسلامية السابقة، وخصوصا ان اسرائيل تمكنت منذ مؤتمر مدريد من تحقيق اختراقات واسعة في العلاقات مع عدد من الدول الاسلامية.

على ان المصادر لفتت الى ان طرح الحريري موقفا سياسيا صلبا يدعو الى وقف التطبيع لا يشكل دعوة الى الحرب ولا هو موقف ضد السلام بمقدار ما هو رد فعل على المواقف الاسرائيلية من عملية السلام. فالدول العربية دخلت العملية السلمية في مدريد على قاعدة "الارض في مقابل السلام" وعلى هذه القاعدة بالذات دخلت مفاوضات مع اسرائيل تحت شعار "السلام خيار استراتيجي". لكن تبدل الواقع السياسي الاسرائيلي الداخلي ومجيء حكومة متطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو عرض العملية السلمية لاشد الاخطار، فهو يطالب باعادة النظر في اتفاقات معقودة ومبرمة هي في الاساس مجحفة فكيف الامر اذا كان يعمل على تقويضها وتذويبها في بحر من التعديلات؟

على هامش المؤتمر

ومن "اللقطات" التي لفتت اعضاء الوفود حضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الذي بدت عليه علامات الارهاق الشديد، فاقدا وهجه المعهود ومتخليا عن نشاطه الكثيف الذي يمارسه عادة في المؤتمرات. وبدت ايضا خطواته متثاقلة وبطيئة.

وعندما همّ عرفات للسلام على الحريري وتقبيله تراجع الحريري بديبلوماسية دلت على موقف اراد رئيس الوزراء تسجيله حيال السياسة التي تتبعها السلطة الوطنية الفلسطينية بالنسبة الى عملية السلام.

ولفتت اوساط الحريري الى أهمية اللقاءات التي عقدت على هامش المؤتمر، ومنها اللقاءات مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، وممثلي السعودية ولبنان ومصر وسوريا، والتي اقتضتها خطورة المرحلة.

واذ أكدت خطورة المرحلة، استبعدت حصول حرب في المنطقة خارج الاطار المألوف، وقالت: "ان كل ما هو دون الحرب لا يحتاج الى الكثير لاتخاذ قرار للصمود".

في بعبدا

هذه الاجواء، الى ملفات داخلية اخرى وفي مقدمها موضوع تعيين

— التتمة في الصفحة ٩ —

قيد التشاور : مجلس ادارة جديد لمرفأ بيروت

يجري حاليا تداول صيغة لمجلس ادارة جديد يتولى شؤون مرفأ بيروت ويكون برئاسة المهندس مهيب عيتاني الذي ما زال يشغل منصب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان.

وسيشغل عيتاني ايضا، بحسب الصيغة المتداولة، منصب المدير العام للمرفأ، على ان يضم مجلس الادارة السادة هنري حلو، هادي يارد، ايلي فرحات، عباس حمية وجميل ابرهيم.

وتردد ان هذه الصيغة ما زالت موضع تشاور بين الرؤساء الثلاثة.

بعدما نقل نتنياهو عملية السلام من طاولة المفاوضات الى هدير الجرافات

هل تسارع اميركا لانقاذ العملية قبل ان ينفجر الوضع في المنطقة ام تضطر الدول العربية الى عقد قمة تتخذ فيها القرارات "الحازمة" ؟

قال مرجع رسمي انه لم يفاجأ باقدام جندي اردني على اطلاق النار عشوائياً على طالبات اسرائيليات ولا باقدام فدائي فلسطيني على تفجير نفسه في مقهى في تل ابيب فيقتل ثلاثة اسرائيليين ويجرح ٤٣، ولن يفاجأ اذا تكررت حوادث العنف هذه في اكثر من مكان ما دام بنيامين نتنياهو تحدى الفلسطينيين والعرب ويستخف بالرأي العام الدولي ويمضي في تنفيذ سياسة الاستيطان وتهويد القدس، والاستيلاء على ما بقي من الاراضي الفلسطينية، ويرفض الانسحاب من الاراضي العربية التي يحتلها ليفرض على الجميع سلام الاستسلام، وما دام العرب يكتفون بالرد على ذلك ببيانات الاحتجاج والاستنكار وابداء الاسف، وما دامت ادارة الرئيس كلينتون تستخدم حق "الفيتو" مرتين ضد قرار وقف الاستيطان، فتشجع بموقفها هذا نتنياهو على المضي في سياسته الرعناء غير آبه باعتراض المعترضين ورفض الرافضين.

لذلك يبدو من "الطبيعي" ان يطلق جندي اردني النار عشوائياً على طالبات اسرائيليات، عندما سمع ملكه ينعت نتنياهو بالكذب ويوجه اليه اقسى الكلام ويحمّله مسؤولية تدهور عملية السلام واغتصابه حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد تتكرر حوادث العنف من هذا الجانب او ذاك في ظل التوتر والغليان اذا استمر نتنياهو في سياسته الاستفزازية وتحديه مشاعر العرب والفلسطينيين وحقوقهم في ارضهم، واستمرت الولايات المتحدة في دعم هذه السياسة او التغاضي عنها وعدم وضع حد لها.

والواقع انه عندما تتلبد السماء بالغيوم السوداء فلا بد لها من ان تمطر، لذلك من الطبيعي ان تعود اعمال العنف دفاعاً عن الحق العربي والفلسطيني حين تعجز الانظمة والهيئات الدولية والوسائل السلمية عن استعادة هذا الحق. ومن الطبيعي ايضاً ان يغدو الاستشهاد والفداء الوسيلة الوحيدة للرد على تهويد القدس، ودوس الحق الفلسطيني وانتهاك اتفاقات السلام، وعلى عجز مجلس الامن الدولي عن اتخاذ القرارات الرادعة، وعلى عدم اتفاق العرب حول عقد قمة يتخذون فيها القرارات الحازمة والحاسمة، هذه القمة التي اذا لم تنعقد الآن للرد على تهويد القدس واغتصاب الارض، فمتى تنعقد!؟

وهل يمكن اي عاقل ان يبقى عاقلاً، وان يظل قادراً على ضبط النفس، وهو يرى حكومة نتنياهو تمضي في تنفيذ سياستها متحدية الرأي العام العربي والدولي، ولا من يرد عليها ويردعها الا بالبيانات والتصريحات التي لا تأبه لها هذه الحكومة؟

تدخل اميركي عاجل

ويرى المرجع الرسمي ان لا سبيل الى منع عودة اعمال العنف قبل ان تتفاقم والحؤول دون انفجار الوضع في المنطقة، الا بتدخل اميركي سريع وقبل فوات الاوان، ما دامت الولايات المتحدة لا ترى في انعقاد مجلس الامن، ولا في انعقاد قمة عربية، السبيل الى ذلك.

والتدخل الاميركي الفوري والجاد، قادر على ان يجعل مفاوضات الحل النهائي تبدأ منذ الآن للبحث في مسألة القدس وفي المستوطنات وفي مسألة اللاجئين، على ان يتوقف كل شيء يتناول هذه المسائل الى ان تنتهي المفاوضات في شأنها، وعلى ان يبدأ ايضاً التدخل الاميركي من اجل تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني انطلاقاً من مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، لتثبت كوسيط حيادي ونزيه لعملية السلام، لأن خروجها على مبادئ مؤتمر مدريد، وهي من صنعها، يفقدها هيبتها ورصيدها.

لقد ثبت ان البديل من ديناميكية السلام هو العنف، وان ابقاء المفاوضات جامدة او مجمدة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، يترك مصيرها عرضة لمواجهة الاحتمالات والاخطار، وما ان ملامح ذلك قد بدأت تظهر سواء في تبادل التصريحات العنيفة بين العرب والفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة اخرى، او بعودة العنف، واذا كانت ادارة الرئيس كلينتون قد استجابت طلب نتنياهو بأن تترك له حرية التصرف حيال الفلسطينيين والعرب ليفرض عليهم واقعاً جديداً ويجعلهم يسلمون به او يستسلمون له دون ان يصير الرد على ذلك باعمال عنف تهدد عملية السلام كلاً وتعرضها للانهيار، وهو شرط الادارة الاميركية للقبول بحرية التصرف، فقد دلت الاحداث، وهي في بدايتها، على ان ظن نتنياهو قد خاب وانه مخطئ في حساباته. فالمضي في تنفيذ سياسته الاستفزازية والمستهترة بكل الحقوق، لن يمر بسلام. وهذا يبرر للولايات المتحدة تدخلها لاعادة الامور الى نصابها.

وليس غير تدخلها ما يوقف اعمال العنف، ويبرر عدم انعقاد قمة عربية قد تأتي قراراتها محرجة لها، ويبرر بالتالي موقف زعماء عرب يدعون الى الاستعاضة عن عقد القمة بالتشاور ربما استجابة لرغبة اميركية، وقد يصبحون محرجين اذا استمروا في موقفهم هذا مع استمرار نتنياهو في سياسته الاستفزازية.

وليس غير التدخل الاميركي العاجل ما يحول دون العودة الى مجلس الامن الدولي، وهو ما يحرج الولايات المتحدة ويجعلها تكرر استخدام "الفيتو" فتخرج عندئذ نفسها نهائياً من دور الراعي النزيه لعملية السلام، وينتقل هذا الدور تلقائياً الى الاتحاد الاوروبي حتى لو لم يكن له فعله في مجرى الامور.

وليس غير التدخل الاميركي العاجل ما يؤخر تفجير الوضع في المنطقة واشاعة الفوضى الصارمة فيها، او يعجل بانفجار حكومة نتنياهو من الداخل.

فهل يهرب نتنياهو من التدخل الاميركي في حال حصوله، فيقدم على عمل آخر طائش، هو المواجهة العسكرية، وسيلته الاخيرة للبقاء وهو منتصر عسكرياً، او للخروج وهو مهزوم سياسياً، وهو ما يجب التنبه له والتيقظ؟ وعندئذ سيتولى مجلس الامن الدولي التدخل بموافقة اميركية لوقف هذه المواجهة واعادة اطراف النزاع الى التفاوض بعدما نقل نتنياهو السلام من طاولة المفاوضات الى هدير الجرافات محاولاً وأده في جبل ابو غنيم.

اميل خوري

رئيس الحكومة يؤيد الجمع بين النيابة والبلدية ويطلب التحقق من قانونية تعيين العمداء

نقل امس زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه تأييده قانون البلديات الحالي لانه "لا يعارض بين عمل النائب وعمل رئيس البلدية، فلماذا لا يكون النائب رئيسا للبلدية ايضاً".

وعن قضية تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية، قال الحريري انه طلب تقريرا عن مدى قانونية التعيينات الاخيرة فاذا كانت مخالفة للقوانين فسيعاد درسها.

وهو يسافر آخر الاسبوع الى تركمانستان في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ومنها يتوجه الى روسيا في زيارة رسمية تستمر اياما وينهي جولته بزيارة كندا.

وكان اجتمع امس في القصر الحكومي الى وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح ان البحث تناول التحضيرات لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثم التقى وزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي صرح ان البحث تناول مسائل تتعلق بالاستشفاء العسكري، مشيرا الى ان الحريري وعده بمعالجة هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء غدا، موضحا ان للمستشفيات الخاصة ديونا على وزارة الدفاع تبلغ نحو ٨٠ مليار ليرة.

١٠ نواب

وفي اطار استقبالاته الاسبوعية التقى الحريري النواب مروان حماده وجورج ديب نعمة، ومنصور غانم البون ومحمود عواد وانور الخليل وعبد اللطيف الزين وعبد اللطيف كبارة، وبهية الحريري، وجاك جوخدريان ومحمد فنيش.

وصرح حماده انه ونعمة هنأا الحريري على الكلمة التي القاها امام قمة منظمة المؤتمر الاسلامي و"التي جعلت ربما اصغر بلد حجما يطلق اعلى صوت في القمة من اجل القضية العربية. وتطرقنا الى موضوع البلديات".

واشار نعمة الى ان البحث تناول ايضا قضايا تتعلق بمناطق بعقلين ودير القمر وشحيم وخصوصا الامور الانمائية والتربوية وشكرنا دولته على الاهتمام بهذه المشاريع متمنين التنفيذ السريع".

المضي في سلسلة الرتب

وقال جوخدريان انه بحث ورئيس الوزراء في موضوع البلديات وقضية دمج النيابة برئاسة البلدية واضاف: "يبدو ان الرئيس الحريري مقتنع بعدم فصل النيابة عن رئاسة البلدية، ومن الممكن ان يلتقي المنصبان على اساس ان يكون النائب رئيسا للبلدية، وعلى النائب ان يتحمل مسؤولية عمل رئيس بلدية. وفي اعتقادي انه لن يكون هناك فصل بين الموضوعين".

وفي مسألة سلسلة الرتب والرواتب اكد جوخدريان ان النواب يريدون المضي فيه "ولكن تبقى موافقة الوزير (فؤاد) السنيورة الذي لا يريد السير فيه قبل تأمين الموارد. ولا شك في ان هناك صعوبة عندما نريد فرض ضرائب على المواطنين، وتلك مزعج لهم، واعتقد ان الموضوع يلزمه العمل الطويل ولا حل في المدى المنظور".

بيت بيروت الشهادة

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء امس مطران جونية للموارنة شكر الله حرب.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في المجلس سفير المانيا فولفغانغ ارك، ثم النواب انطوان حداد وصلاح الحركة وميشال فرعون.

● النائب احمد فتفت يسافر اليوم الى اوستراليا للمشاركة في احتفال يقيمه المغتربون من ابناء الضنية في سيدني الجمعة ٢٨ من الجاري.

● السفير السابق عبدالله بو حبيب وصل الى بيروت بعد جولة شملت القاهرة، وعمان وباريس تتعلق بمهمته كمستشار للبنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

● "اللجنة الوطنية اللبنانية الفلسطينية" دعت الى حضور اللقاء دفاعا عن عروبة القدس، في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة.

● وزير الخارجية فارس بويز قبل توجهه الى الرباط بطريق باريس للمشاركة في اجتماع لجنة القدس:

"سبق ان حذرنا من المواقف التي اتخذت في ما يتعلق بعدم ادانة عملية تهويد القدس، ولاسيما منها الموقف الاميركي الذي اعترض على قرار كان معيأ له لدى مجلس الامن. وعندما حذرنا من ذلك كنا نخشى ان تسقط مع "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن عملية السلام وصدقية الدور الاميركي الذي كان مفترضا ان يكون دور قوة دافعة ودور وسيط عادل. والان يبدو اننا وصلنا الى هذا الاستحقاق. وصلنا الى مرحلة اصبح حتى ما تحقق على مستوى اتفاق اوسلو واتفاق الخليل مهددا (...)

ان عودة الولايات المتحدة الى الدور الذي حدد لها كوسيط عادل كفيل اعادة عملية السلام الى مجراها الطبيعي بعدما دخلت فعلا دائرة الخطر الكبير (...)".

واوضح ان اجتماع لجنة القدس "سيتمحور على هذا الموضوع والطرق الكفيلة للحد من عملية خلق المستوطنات في القدس وتهويد هذه المدينة التي نعتبرها اولا جزءا لا يتجزأ من فلسطين.

ونعتبر ان عملية الهيمنة الاسرائيلية عليها تدك اساسا من اسس عملية السلام برمتها".

وسئل عن اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة التي ينتقل اليها السبت من الرباط، فاجاب انه "اجتماع شامل، اي انه سيتطرق الى الوضع في المنطقة عموما والى حال عملية السلام (...) وسيكون الوضع في الجنوب في رأس جدول اعماله".

واكد: "اننا من دعاة عقد قمة عربية"، واذا استحال ذلك "فسنسعى على الاقل الى قمة لعدد من الدول المعنية مباشرة والمؤثرة على الساحة العربية".

● "رابطة الشغيلة" اثر اجتماع لجنتها المركزية برئاسة النائب زاهر الخطيب دعت الى "التصدي الحازم لسياسات الحكومة واجراءاتها الادارية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع عن حقوق مختلف فئات المجتمع، والتضامن الفاعل مع الجامعة واساتذتها ومع الاتحاد العمالي العام والنقابات ومختلف القطاعات العمالية والانتاجية التي اطلقت التحركات لحماية مصالحها والدفاع عن حقوقها، والتصدي لاي سياسة من شأنها رفع اسعار البنزين او زيادة الضرائب بأي شكل جاءت، والتصدي لسياسات الحكومة في تجاهلها لارادة الناس والقوى والفاعليات الحية في المجتمع والزام الحكومة تعديل جدول اولويات الانفاق، وتخصيص الجنوب بما يحتاج اليه من عناصر تصليب صموده ودعم المقاومة وتعزيز حالة الالتفاف الشعبي حولها وتوحيد ارادة الشعب".

● النائب وجيه البعريني: "لم نفاجأ بموقف الملك الهاشمي (حسين) عندما ركع يعزي (الاسرائيليين) واللهفة والدموع في عينيه ولا يجد الكلمات التي تعبر عن انفطار قلبه حزنا واسى. الم يفكر ولو للحظة بمئات الاطفال الشهداء من امته التي يدعي الانتساب الى اشرف سلالاتها، الذين سقطوا في مجازر قانا والحرم الابراهيمي وغيرها مما يحدث ويجري كل يوم على ارض الاسلام والعروبة".

● الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة قال بعد زيارته بكركي مع وفد من المعارضة الكتائبية: "الزيارة هي لتهنئة غبطة البطريرك بسلامة العودة. وكانت مناسبة بحثنا خلالها في موضوعات عدة منها زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا مار يوحنا بولس الثاني للبنان والتي نأمل في ان تكون نتائجها ايجابية وان تعيد التوازن والتوافق الحقيقي بين اللبنانيين، وان يعي المسؤولون هذه الحقيقة خصوصا ان هناك غالبا ومغلوبا. كذلك بحثنا في موضوع البلديات التي لم يصدر قانونها بعد. ونأمل في ان يعودوا الى قانون العام ١٩٧٧ وان تتمثل كل الفئات في البلديات وتجرى بعيدا عن الضغوط السياسية".

لجنة الدفاع ساوت احتياطيي الامن الداخلي بالامن العام والاعباء قدّرتها المالية بـ ٣٠١ مليون و٧٥٠ الفاً

كتبت ريتا شرارة:

قضية ترقية الاحتياطيين في قوى الامن الداخلي التي بدأت عام ١٩٩٥، انتهت امس في اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية حيث رست على برّ معاملة هؤلاء الاحتياطيين اسوة بزملائهم في سلك الامن العام التابع ايضا لوزارة الداخلية، فباتوا يعاملون كعسكريين وهم في الخدمة. وتتمّ ترقية الذين يتابعون او يستأنفون الخدمة الفعلية في الاحتياط، بناء على طلبهم بمن فيهم الذين تجاوزوا السنّ القانونية بالشروط نفسها التي تسري على عناصر الخدمة الفعلية شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور هذا القانون.

مرّ هذا الاقتراح "بقطوع" وزارة المال التي تذرعت سابقا بان تكاليف هذه الخطوة باهظة وتكبد الخزينة ٣٠١ مليون و٧٥٠ الفاً و٢٠٠ ليرة لبنانية مع العلم ان ترقية مماثلة كانت اقرت لاحتياطيي الامن العام.

اللامساواة التي كادت تلحق الغبن باحتياطيي قوى الامن الداخلي قطعت دابرها اللجنة بعد عامين من المطالب والمطالب المضادة والردود.

وفي قصّة الترقية:

تقدم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن عام ١٩٩٥ باقتراح الى وزارة الداخلية بترقية العناصر الاحتياط مستأنفي الخدمة الفعلية في قوى الامن الداخلي اسوة بزملائهم في المديرية العامة للامن العام. فاخذت به الوزارة وارسلت الى وزارة المال كتاباً يحمل الرقم ١٢٦ /ص.م. في ١٩٩٦/٤/١ لاتخاذ الترتيبات المالية من اجل تغطية النفقات المترتبة على هذه الترقيات وارفقته بمشروع قانون معجل لترقية عناصر احتياطيي قوى الامن الداخلي وفيه انه "يرقى احتياطيو قوى الامن الداخلي الذين يتابعون الخدمة الفعلية في الاحتياط او يستأنفونها بناء على طلباتهم بمن فيهم الذين تجاوزوا السنّ القانونية بالشروط نفسها السارية على عناصر الخدمة الفعلية شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور هذا القانون".

وجاء في الاسباب الموجبة: "ان عناصر قوى الامن الداخلي الاحتياط مستأنفي الخدمة الفعلية لا يمكن ترقيتهم بعد بلوغهم السن القانونية الا بصورة استثنائية عملا باحكام المادة ٩ من المرسوم الرقم ١٠٧١ تاريخ ١٩٩١/٤/٢ (نظام الاحتياط في قوى الامن الداخلي).

وثمة حاليا زهاء ٦٠٠ عنصر احتياط يستأنفون الخدمة الفعلية اتمّ ٣٤٧ منهم الشروط القانونية المفروضة على عناصر الخدمة الفعلية للترقية. ان العناصر الاحتياط في قوى الامن الداخلي تطبق عليهم الاحكام نفسها المطبقة على عناصر الخدمة الفعلية من حيث الخدمة والرواتب والتعويضات والتقاعد، وترقيتهم تشجع على الاندفاع في العمل.

لذا، ومساواة لهم بزملائهم في الامن العام الذين اجاز القانون الرقم ٤٨٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ ترقيتهم، اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق القاضي بجواز ترقية العناصر الاحتياط وبالشروط نفسها المطبقة على عناصر قوى الامن الداخلي في الخدمة الفعلية، راجية مجلس النواب الكريم اقراره".

فرد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على مشروع القانون المعجل وكتاب وزارة الداخلية بكتاب رقمه ١٢/٩٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٦/٤ رفعه الى مجلس الوزراء ليبت هذا الامر وينص على الآتي:

"١– سبق لوزارة المال في معرض درسها مشاريع مراسيم تمديد دعوة احتياطيين في المديرية العامة لامن الدولة وفي المديرية العامة للامن العام وفي المديرية العامة لقوى الامن الداخلي واستخدامهم والتي كانت مدرجة في البند ١٢ من جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥، ان اوضحت الاعباء المالية الكبيرة جدا التي تترتب على هذا العمل وذلك بموجب الكتاب الرقم ١١٨٥/ص ١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ الموجه الى رئاسة مجلس الوزراء.

٢– ان مشروع القانون الذي اقترحته وزارة الداخلية لترقية عناصر احتياطيي قوى الامن الداخلي مستأنفي الخدمة، يضيف الى الاعباء السابقة اعباء جديدة قدرتها الادارة المعنية بـ٣٠١٧٥٠٢٠٠ ليرة لبنانية من دون ان تحدد طريقة هذا الاحتساب. عدا الاعباء التي ستنتج من تعويضات الصرف من الخدمة ومعاشات التقاعد والتعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له والتي تحتسب لهؤلاء العناصر لدى انتهاء خدماتهم التي سبق لوزارة المال ان بينتها في دراستها.

وبناء على ذلك، قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ عدم الموافقة على اقتراح وزارة الداخلية مع ان القانون الرقم ٤٨٦ المتعلق بترقية الاحتياطيين في الامن العام كان صدر في الجريدة الرسمية في ١٩٩٥/١٢/٢١ وينص على انه "يرقى احتياطيو الامن العام الذين يتابعون الخدمة الفعلية في الاحتياط او يستأنفونها بناء على طلباتهم، بمن فيهم الذين تجاوزوا السن القانونية بالشروط نفسها السارية على عناصر الخدمة الفعلية، شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور هذا القانون".

وبازاء الفوارق في ترقية الاحتياطيين بين سلكين يتبعان لوزارة الداخلية وعدم تساويهما في ذلك، تقدم ١٣ نائباً باقتراح قانون لترقية الاحتياطيين في قوى الامن الداخلي في ١٩٩٧/١/٢٩ وتضمن الاسباب الموجبة نفسها التي لحظها مشروع القانون المعجل ونص المادة الاولى نفسها. غير ان محاولات سُجلت لادخال تعديلات على هذه المادة لتنص على الآتي: "يرقى احتياطيو قوى الامن الداخلي الذين يتابعون الخدمة الفعلية في الاحتياط او يستأنفونها بناء على طلباتهم، بمن فيهم الذين تجاوزوا السن القانونية بالشروط نفسها السارية على عناصر الخدمة الفعلية شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور هذا القانون وذلك اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ الى غاية ١٩٩٧/١٢/٣١". ولم يؤخذ بهذه الصيغة واقر الاقتراح كما ورد.

المادة ٥١

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب سامي الخطيب وفي حضور النواب رشيد الخازن، عبدالله قصير، احمد سويد، ميشال فرعون، منصور غانم البون، ابرهيم امين السيد، مصطفى سعد، صلاح الحركة، ابراهام دده يان، سيبوه هوفنانيان وعلي عسيران، وممثل وزارة الدفاع العميد سالم ابو ضاهر والعقيد علي شقير. وممثل وزارة الداخلية العميد سعيد عيد.

والى موضوع اجازة ترقية الاحتياطيين، قال الخطيب عقب الاجتماع "انه تم البحث في المادة ٥١ من قانون الدفاع، التي اخذت حيزاً كبيراً من النقاش، وتوافقنا في الاجتماع على تعديل مشروع القانون المقدم من وزارة الدفاع الوطني وأفسحنا المجال في هذا التعديل امام المحافظة على هرمية الجيش وعلى التراتبية في الرتب العليا، في ما يتعلق برتبة عميد، يحق للعميد ان يتقدم بطلب استقالة من الجيش، وفي حال قبولها يحال على التقاعد وتصفى حقوقه على اساس رتبة لواء ويبقى في الخدمة حتى التاسعة والخمسين من عمره باستثناء المنصب الذي يتقاضى عنه البدل فقط الا انه يفقد هذا الحق في حال عدم ممارسته اياه قبل سنتين من تاريخ بلوغه السن القانونية العائدة الى رتبة عميد. ووافقنا ايضاً على هذا لرتبتي عقيد ومقدم (...).

ومن خلال الدراسة التي وضعتها قيادة الجيش ووزارة الدفاع الوطني، تبين ان هذه الهرمية مهددة اذا لم يعمل شيء اساسي في هذا الموضوع، وتكون هذه الهرمية غير جدية ومؤثرة على المؤسسة العسكرية.

اما المواضيع الاخرى، ومنها موضوع العسكريين المتقاعدين، فقد طلبنا ايضاً من مندوبي قيادة الجيش ووزارة الدفاع الوطني ان يهتموا بالمتقاعدين العسكريين وان يضعوا لهم حقوقهم ضمن سلسلة الرتب والرواتب، لأن هؤلاء شريحة كبيرة ومهمة من شعبنا ادت الكثير من الخدمات للجيش والوطن، ولا يجوز اهمالها بعد احالتها على التقاعد".

التخطيط تسلمت مشروع التأهيل الطارئ والمال اطلعت على صرف قرض الـ ٥٠ مليوناً

الاجتماع الاول للجنة التخطيط والانماء برئاسة النائب مروان حماده. (سامي عياد)

درست اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارئ بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير، واقرته. كذلك درست مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وارجأت بته الى جلسة تعقد الخميس المقبل لتحديد وجهة استعمال قسم من هذا القرض.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، احمد حبوس، محمد فنيش، ابرهيم امين السيد، خاتشيك بابكيان، حسين يتيم، صالح الخير، رشيد الخازن، يغيا جرجيان، نزيه منصور، طلال المرعبي، مصباح الاحدب، انطوان حداد، انور الخليل وغازي زعيتر. ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وصرح الهراوي على الاثر: "درست لجنة المال والموازنة في جلستها مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض من البنك الدولي وحجمه ٥٠ مليون دولار العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارئ، وتأكدت من توزيع هذا المبلغ كالآتي: ١٨،٢ مليون دولار تعويضات اضرار حصلت في الجنوب ابان العدوان الاسرائيلي، ومعلوم ان مجلس الجنوب كان دفع قسطين من المستحقات عن هذه الاضرار من سلفة من الهيئة العليا للاغاثة. وايضا من وزارة المال والان سيمكن هذا المبلغ مجلس الجنوب من دفع القسط الثالث وتسديد السلفة التي اخذت من الخزينة. وهناك ايضا مبلغ ٥،٣ ملايين دولار و٢،٧ مليون دولار و١،٣ مليون دولار في محطة مياه الليطاني ومحطة مركبا الكهربائيتين، كما هناك مبلغ ٥ ملايين دولار لمحطة تكرير المياه المبتذلة في بعلبك ومبلغ ١٧،٥ مليون دولار لمشاريع المياه والصرف الصحي لمنطقتي المتن والشوف، وهذا القرض هو لمدة ١٧ سنة مع فترة سماح اربع سنوات ونصف سنة وبفائدة ٦،٧ في المئة، وقد اطلعت اللجنة على تفاصيل اتفاق الاعتماد الاجمالي البالغ ٥٠ مليون دولار وستتابع تنفيذ الاعمال المخصصة لهذا القرض.

ان دور لجنة المال ليست فقط الموافقة على المشاريع انما مواكبة اعمال التنفيذ والتلزيمات وكلفتها بشكل مدروس، لذلك لن يقتصر دور اللجنة على الموافقة. فهناك ايضا مشروع اخر يتعلق بقرض من الصندوق العربي الانمائي الاقتصادي حجمه ١٢،٥ مليون دينار كويتي وهذا المشروع تداولته لجنة المال والموازنة ودرست المشاريع التي ستنفذ من هذا القرض، ولاحظنا ان هناك بعض التباين في اتفاق قسم من هذا القرض، لذلك ارجأنا بته الى جلسة تعقد الخميس المقبل لكي نحدد وجهة استعمال قسم من هذا القرض، علما ان هذا القرض يمتد فترة عشرين سنة مع خمس سنوات سماح وبفائدة ٢ في المئة ويذكر ان هذا القرض بفائدة ٣٠ في المئة وميسر جدا نسبة الى الفوائد الاخرى (...)".

التخطيط

وتسلم اعضاء لجنة التخطيط والانماء ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بقرض للتنمية الزراعية وتلوث الشواطئ وطريقة معالجته وزيادة ٥٠ مليون دولار على مشروع التأهيل الطارئ الذي انطلق به مجلس الانماء والاعمار قبل اربع سنوات وقررت عقد اجتماع الخميس المقبل لوزراء الزراعة والبيئة والمال ومجلس الانماء والاعمار ليعطوا اراءهم في هذه المشاريع.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاول برئاسة النائب مروان حماده وفي حضور النواب حسين الحاج حسن، جميل الشماس، محمود عواد، ربيعة كيروز، مصطفى سعد وجورج ديب نعمه.

وصرح حماده عقب الجلسة: "بناء على توجيه من رئيس مجلس النواب نبيه بري احالت رئاسة مجلس النواب على لجنة التخطيط والانماء مشاريع ثلاثة: الاول حول قرض للتنمية الزراعية والثاني تلوث الشواطئ ومعالجة هذا التلوث والثالث يتناول زيادة ٥٠ مليون دولار على مشروع التأهيل الطارئ الذي انطلق به مجلس الانماء والاعمار قبل اربع سنوات. لذا بعد توزيع المشاريع على الزملاء الاعضاء ستعود اللجنة الى الاجتماع الخميس المقبل مع وزراء الزراعة والبيئة والمال ومجلس الانماء والاعمار لبت هذه المشاريع واعطاء رأي اللجنة فيها".

● لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء لدرس اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية.

● لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل للاطلاع من وزير الزراعة شوقي فاخوري على خطة تفعيل الزراعة في لبنان التي اعتمدتها الحكومة اخيرا والاطلاع على مسألة استيراد البطاطا وما رافقها.

البعث والقومي و"أمل" ثانية في بعلبك

للمرة الثانية خلال اسبوع عقد امس اجتماع في مقر قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك ضم ممثلين للحزب والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "أمل".

وقال بيان باسم المجتمعين ان "البحث تناول الاوضاع السياسية والمعيشية والمطلبية، لاسيما وضع منطقة بعلبك الخدماتي والزراعي والسياسي، واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة لمتابعة موضوع تنفيذ الاشغال العامة بدقة وفقا لدفاتر الشروط، وجرى التأكيد على التنسيق الكامل في موضوع الاستحقاق البلدي".

اعلان نواة تكتل نيابي بقاعي يلاحق المطاليب الانمائية والحرمان

بعلبك – "النهار":

اعلن عدد من نواب بعلبك – الهرمل تأليف نواة تكتل نيابي بقاعي جديد بغية تحقيق المطالب الانمائية والحياتية للمنطقة ورفع الاهمال والحرمان عنها.

بدعوة من النائب عاصم قانصوه، عقد في منزله في بعلبك اول من امس الاحد اجتماع تحضيري لنواب المنطقة خطوة اولى تشمل لاحقا كل نواب البقاع، من اجل انشاء تكتل نيابي بقاعي. وحضر الاجتماع، الى قانصوه (حزب البعث)، غازي زعيتر (كتلة "التحرير والتنمية") ومروان فارس (الحزب السوري القومي الاجتماعي) وابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن ابرهيم بيان وربيعة كيروز (كتلة "الوفاء للمقاومة")، ومن ابرز المتغيبين الرئيس حسين الحسيني والنائب اسماعيل سكرية اللذان لم يتبلغا الدعوة، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي كان في وداع الرئيس نبيه بري قبيل سفره الى فرنسا.

استمر الاجتماع ساعتين وتلا في نهايته الحاج حسن بيانا جاء فيه:

"ان المجتمعين يعتبرون لقاءهم خطوة تأسيسية في اتجاه تكتل انمائي بقاعي مفتوح وسوف يبادرون الى دعوة جميع الزملاء النواب البقاعيين من اجل تشكيل اطار جامع لتحقيق المصالح الانمائية والعامة لمنطقة البقاع.

كما يؤكد المجتمعون استمرار هذا اللقاء وتطويره لاجل المصلحة الوطنية الجامعة.

واتفق المجتمعون على وضع برنامج عملي وزمني في ضوء مجموعة المطاليب الانمائية والخدماتية التي تحتاج المنطقة اليها".

وسئل، هل تطرق البحث الى الانتخابات البلدية والاختيارية؟ فأجاب: "لا. لم يبحث في هذا الامر (...) اللقاء محطة اساسية لعمل انمائي وخدماتي (...) والاجتماع المقبل سيكون في ٤ نيسان وستوجه الدعوة الى الجميع".

ورشح ان المجتمعين ناقشوا طويلا ابعاد الدعوة واسباب عدم شمولها الحسيني وسكرية واتفق على ان تشمل لاحقا جميع نواب البقاع.

وذكر انه سبق الاجتماع اتصال هاتفي بين السيد وسكرية لاقناعه بحضور الاجتماع الذي لم يدع اليه لكنه اعتذر بحجة انه في طريقه للمشاركة في انتخابات نقابة الاطباء في بيروت.

من اليمين النواب مروان فارس، ابرهيم امين السيد، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان في منزل النائب عاصم قانصوه في بعلبك امس. (رامز اسماعيل)

عودة رعد من الخرطوم

عاد من الخرطوم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد. وكان في عداد الوفد اللبناني للتضامن مع السودان. وصرح لدى عودته: "ان هاجس المسؤولين والهيئات السياسية والشعبية في الخرطوم هو السلام لا الحرب، والسلام هو جواب السودان عن الحرب المندلعة على الحدود. ولقد تبنى الرئيس عمر البشير مبادرة الكنائس المسيحية السودانية. ويسعى عبر مبادرة الشيخ زايد بن سلطان الى انجاز السلام الاهلي الذي ينزع من المؤامرة الخارجية سلاحها ويعمق الوحدة الوطنية".

واضاف: "ان السودان يمثل بثرواته المائية والزراعية والمعدنية امرا للعرب وبديل من التبعية وسدا للفجوة الغذائية التي تحرص القوى الاستعمارية على استمرارها (...)".

الاجتماع الاسبوعي للكتائب

غاب عن الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب مساء امس رئيسه جورج سعادة لاضطراره الى دخول المستشفى واجراء جراحة. كذلك غاب نائبه الاول منير الحاج بداعي المرض ونائبه الثاني كريم بقرادوني لوجوده خارج البلاد، فترأس الاجتماع عضو المكتب السياسي هنري داغر فلفت الى "الظروف الدقيقة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في ظل التعثر الذي اصاب العملية السلمية"، وشدد على "اهمية السعي الى تجنيب لبنان سلبيات هذه المرحلة وردود الفعل على التوسع الاستيطاني في القدس، الامر الذي ادى الى ما نشهده اليوم من اجواء التوتر في الاراضي الفلسطينية والمنطقة عموماً". ودعا الى "حماية الجامعة اللبنانية صرحاً ونهجاً من التدخلات السياسية اذا كنا فعلاً نريد جامعة وطنية ناجحة". ولاحظ في مسألة التعيينات الاخيرة في الجامعة ضرورة "تجاوز المسؤولين منطق المحاصصة وتقاسم المغانم ووضع المدماك الضروري لدولة القانون والمؤسسات تأميناً لقيام دولة فاعلة تحترم المواطن وتوازن بين حقوقه وواجباته (...)".

اجتماع استثنائي اليوم لمجلس البطاركة

حرب: نسعى الى انجاح زيارة البابا

يترأس صباح اليوم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي اجتماعا استثنائيا لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك لعرض موضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

كذلك يطلع البطريرك صفير المجتمعين على اجواء زيارته للبرازيل.

وامس استقبل البطريرك النائب بطرس حرب الذي قال: "بحثنا مع صاحب الغبطة في زيارته الناجحة للبرازيل، وفي النتائج الممكن ان تترتب عليها. كذلك بحثنا في الوضع العام في البلاد، اضافة الى زيارة قداسة البابا للبنان والترتيبات التي ترافقها. وكان من الطبيعي ان نضع انفسنا في تصرف بكركي، ومعرفة ما يمكن ان نساعد به لانجاح هذه الزيارة. ونرى في زيارة قداسة البابا مناسبة لوضع لبنان في الضوء مجددا، ولفت العالم الى ان في لبنان مأساة مستمرة، وتجب معالجة هذه المأساة لكي يستعيد لبنان سيادته كاملة على اراضيه، ولكي يعود الشعب اللبناني فينعم ونظامه الديموقراطي بكل الحريات.

من هذه الزاوية نرى زيارة قداسة البابا ونرحب بها وسنسعى جميعا كمسؤولين في هذه الدولة الى انجاحها بحيث تحقق الاهداف المرجوة منها. بالطبع الموضوع السياسي العام في البلاد نناقشه دائما في لقاءاتنا وصاحب الغبطة. وعرضنا الحال السياسية والاجتماعية الحالية ووجوب التصدي الدائم لكل ما يتعارض ونظامنا الديموقراطي وحرياتنا، وكيفية ايصال صوت المسؤولين الى الرأي العام بغية تحريكه وتفعيله في اتجاه المحافظة على مقدسات النظام الدستوري الذي يرعى شؤوننا في لبنان".

وسئل كيف يمكن عمليا تصحيح الوضع الاجتماعي والسياسي الذي تحدث عنه، فأجاب: "اولا بالمحافظة على الحريات في البلاد، وايصال صوت الانتقاد حيال ما يجري لكي يكون الرأي العام هو الحكم اولا واخيرا.

طبعا لا اعتقد انه، ونحن على مشارف القرن ٢١، يمكن رؤية ان لا علاقة للمواطنين في ما يجري، ولا قيمة لرأي الناس فيه. فمجرد اطلاع الرأي العام على ما يجري خطوة صحيحة وفاعلة لتصحيح المسار.

نحن نشكو من الكثير ولا نطلب العجائب في حل مشكلات لبنان، انما على الاقل فلنمنع الانهيار ونصحح الاخطاء ونلفت الى ما يجري ونمنع حصول المخالفات. ولن كنا غير قادرين على منع حصول كل المخالفات فلنمنع ما امكن منها ونلفت اليها لئلا تصبح جزءا متأصلا في المواقف السياسية. ونأخذ مثلا قضية تعيين عمداء الجامعة اللبنانية وقضية الجامعة ككل. فانا لا ارى ان السياسة التي تتبعها الحكومة هي السياسة الواجبة في معالجة قضية في اهمية الجامعة اللبنانية التي هي الجامعة الوطنية الام التي تخرج قادة المستقبل والقادرة على بناء المستقبل. واذا اعتنينا بالجامعة اللبنانية بالشكل الذي تعتني بها اليوم فاننا نكون نحطم المستقبل ولا نؤسس له.

واذا اخذنا المخطط التوجيهي للكسارات نبدو كأننا نحل المشكلة في مكان ونصنع مشكلة اكبر في مكان آخر. واعطي مثلا على ذلك: في منطقة مترين – بزيزا، وهي منطقة اثرية معروفة في لبنان، اذ بنا نرى المخطط التوجيهي يقترح فتح المقالع والكسارات هناك مما يؤدي الى تشويه منطقة جميلة جدا، اضافة الى القضاء على بعض المواقع الاثرية في لبنان.

وانتساءل كيف طلب طرح هذا الموضوع واعتماد هذه المنطقة للمقالع والكسارات وهناك قضايا اثرية مهمة جدا يجب الاعتناء والاهتمام بها، فلا نحول مثلا المراكز الاثرية في تلك المنطقة مناطق شبيهة بقلعة المسيلحة قرب البترون التي تشكل في نظري وصمة عار وخجل في وجه الدولة اللبنانية التي حولت تلك المنطقة من منطقة مهمة جدا اثريا الى منطقة مشوهة بالمقالع والكسارات".

وردا على سؤال آخر عن الخلافات بين الرؤساء قال: "لا بد من ان يكون هناك تباين في وجهات النظر في الحكم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. واذا اتحد رأي هؤلاء في طريقة تسيير امور البلاد فأعتقد ان هذا امر غير عادي وغير مستحب. بالعكس، انا من دعاة ان نبقى في نظامنا من اعلى الهرم الى اسفله في نظام ديموقراطي تتنوع فيه الآراء، وتلتقي وتتواجه لمصلحة البلاد. ومن اجل ذلك كنا يوم اعلن سقوط "الترويكا" من اول المرحبين بهذا السقوط، علما اننا كنا طالبنا باسقاط الترويكا قبل سقوطها، واليوم اذا ما لوّح بامكان احيائها فنحن نكون من اول الدعاة الى اسقاطها نهائيا".

سفير ايطاليا

كذلك استقبل البطريرك سفير ايطاليا كارلو كاليا، فالنائب جميل الشماس فالدكتور بطرس ديب فالسيد عبد الرحمن الصلح فمطران الموارنة في اللاذقية انطون طربيه.

مساعد وزير الخارجية الايراني في بيروت

وصل مساء امس الى بيروت مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات السيد مرتضى سرمدي، في زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين.

ووزعت السفارة الايرانية في بيروت برنامج زيارته على النحو الآتي:

– اليوم الثلثاء، لقاء الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الساعة ١٢ ظهراً، لقاء الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الساعة ٤ بعد الظهر، لقاء العلامة السيد محمد حسين فضل الله الساعة ٨ مساء.

– يوم غد الاربعاء: لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري الساعة ١٠ صباحاً، لقاء وزير الاعلام باسم السبع الساعة ١١،١٥ صباحاً، لقاء الاساتذة في كلية الاعلام والتوثيق والقاء كلمة هناك الساعة الاولى ظهراً.

– يوم الخميس: لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة ١١ صباحاً، لقاء نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الساعة ١٢،٣٠ ظهراً، اجراء حوار مع الصحافيين الساعة ٤ مساء في مقر السفارة.

"كاريتاس صيدا"

صيدا – "النهار":

اقام فرع "كاريتاس لبنان" في صيدا والنبطية واقليم الخروب لقاء مساء اول من امس في استراحة صيدا السياحية حضره النائب ميشال موسى وراعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والخوري مطانيوس معلوف ممثلا متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري والدكتور عبد الرحمن نزيه البزري ونائب رئيس "كاريتاس لبنان" العميد فوزي ابو فرحات والرئيس الاقليمي المونسنيور يوحنا الحلو والمنسقة الاخت عايدة يزبك وجمع من الشخصيات الصحية والتربوية والاجتماعية.

وتحدث ابو فرحات عن دور "كاريتاس لبنان". وعرضت يزبك نشاطات فرع صيدا والنبطية واقليم الخروب على كل الصعد. واكدت اهمية وجود قطاع الشبيبة المتطوع للعمل والذي يتميز به الفرع.

وتخلل اللقاء عشاء وعرض شرائح عن اعمال الفرع وخصوصا في قرى العودة.

الكتلة الوطنية: المطارات والقصور والجسور لا تضاهي عودة المهجرين الى قراهم

رأى حزب الكتلة الوطنية "ان جميع الرهانات والانجازات تهزل حيال عودة المهجرين واستقرارهم". "ان بناء المطارات والقصور وانشاء الجسور وتعديل الدستور، لامور ذات شأن في تطوير الدولة ولكنها لا تضاهي عودة المهجرين التي بها تتحقق المواطنية الحق والانصهار الوطني المرتجى".

اصدرت المحامية تريز عيد مفوضة الشؤون الاجتماعية في الحزب البيان الآتي:

"خمسة اعوام ونيف انصرمت على ولادة المهجرين ولا تزال متعثّرة تراوح مكانها.

خمسة اعوام، ومعظم قرى الجبل ومدنه المهجّرة لا تزال خاوية الا من آثار الدمار ونعيق البوم وطيف اليأس المخيم.

في جولة شاملة للحزب على اقضية الشوف وعاليه والمتن الجنوبي، ادمت المشاهدات قلوبنا، فلا اثر كبير لاعادة الاعمار، ولا المنازل شيدت، ولا بدء ورش جادة تبشر بالخير، ولا أمل يلوح في الافق.

هنا وهناك، في هذا الجبل الكئيب، قلّة من البلدات تمكّنت من رفع جدرانها ولكنها عارية في الهواء الطلق. ولا تزال تنتظر ما تبقى لها من تعويض مزيل لدى الدولة لا يسد رمقاً، ولا يغطي في مجمله الا خمسين في المئة من مجموع تكاليف البناء. اما الخمسين المتبقية فتثقل كاهل المهجر المهيض الجناح والعاجز حتى عن تأمين لقمة عيشه. فضلاً عن ان الدولة مسؤولة حيال المواطن عن حماية حياته وارزاقه بامساكها زمام الامن.

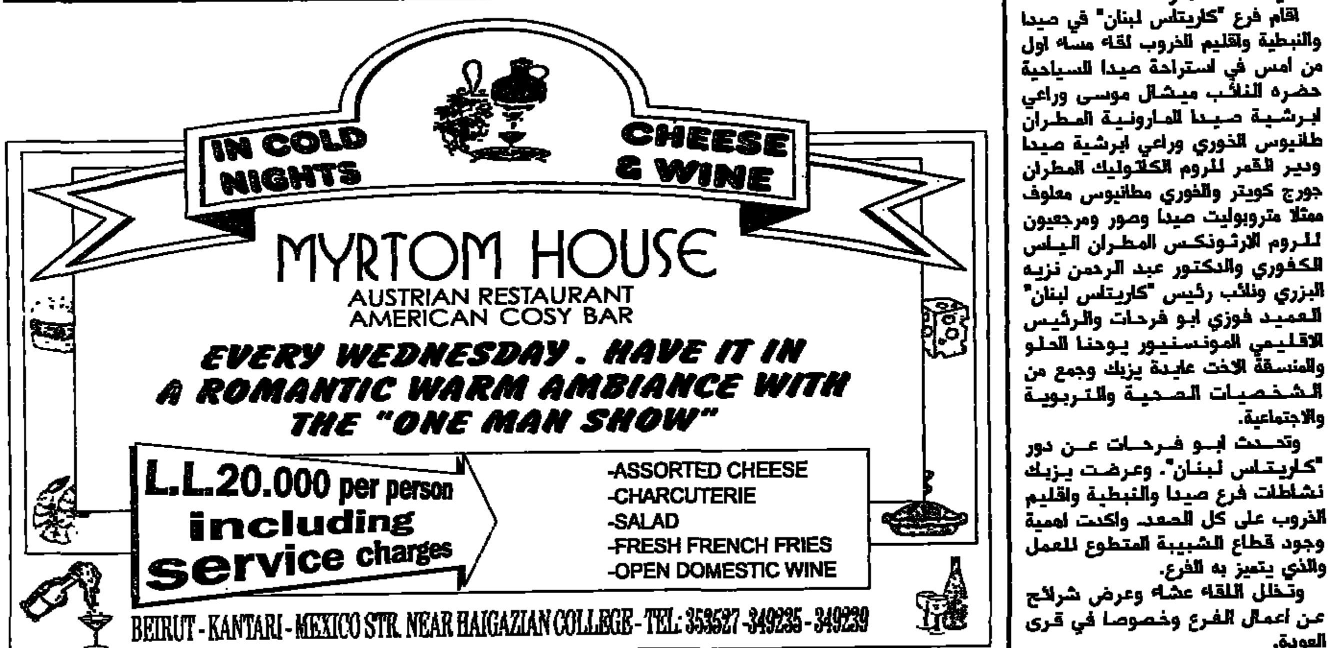
هنالك جزء يسير من العائدين رمموا منازلهم على نفقتهم الخاصة ويشكلون استثناء. وكان على الحكم ان يحزم امره منذ البدء ويضع عودة المهجرين في اول سلم الاوليات، مع اعداد مخطط واضح ومدروس لها، فلو فعل لكان انجز هذا الملف المصيري بعدالة وموضوعية وانسانية.

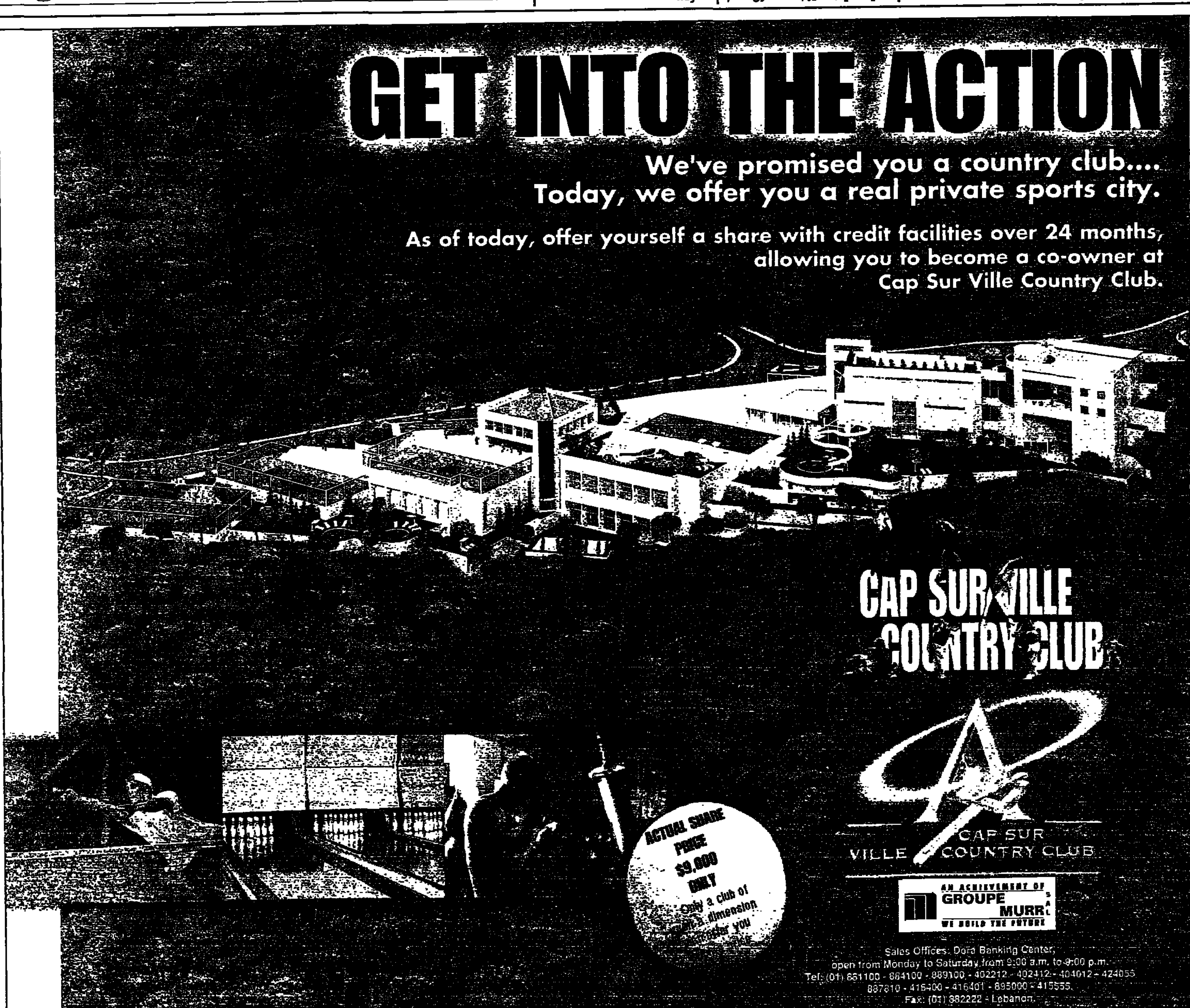
اما ان نكون حتى الساعة، في بدء الطريق المظلم والشائك، فهو امر مخز ومرفوض ومسيء لكيان الدولة، وخصوصا اننا نتخبط في لجج من اهدار الاموال، ومن المحسوبيات واللامبالاة واللامساواة والظلم، بحيث اغدقت الاموال غزيرة على غير مستحقيها دون حسيب او رقيب، وحرم ذوو الحقوق الشرعية.

نتساءل ونسأل: أين الآمال؟ اين الوعود، اين الاموال؟ اين المساواة في التوزيع؟ اين السقف المعقول من التعويض لاعمار وحدة سكنية من مئة وعشرين مترا مربعاً فقط؟ لا نطلب مزيدا حتى ولو كان بعض المنازل المهدمة شبيهة بالقصور.

واين الخطة المدروسة لمصادر التمويل والانفاق المتناسب والحاجة؟ واين الرقابة الحتميّة والدقيقة التي دونها لا يستقيم اي مشروع؟ واين المجلس الاعلى للمهجرين؟ واين؟ وأين؟

ايها القيّمون على قضيتنا الوطنية المقدسة بدءا باعلى قمّة في السلطة، ان جميع الرهانات والانجازات تهزل حيال عودة المهجرين واستقرارهم، فبناء المطارات والقصور وانشاء الجسور وتعديل الدستور، امور ذات شأن في تطوير الدولة، ولكنها لا تضاهي عودة المهجرين التي من خلالها تتحقق المواطنية الحقة والانصهار الوطني المرتجى. ودونها تعدم السيادة وتتشرذم الدولة في كل مقوماتها، كما من دونها يتحطم الانسان في لبنان بتفاقم تشتّته ويأسه واغترابه، وهل ينفعنا الحجر الاصم اذا فقدنا المواطن الاشم".





بلديات

رصيف نشر

المهلة تنقضي والقرار للداخلية

بعد اسبوع تنتهي المهلة التي حددتها وزارة الداخلية لقبول استمارات البطاقة الانتخابية.

ومن خلال تواتر الاحصاءات من المناطق يظهر ان الاقبال لا يزال دون المطلوب، وان ثمة معوقات تحول حتى اليوم دون تمكن جميع الراغبين في الحصول على البطاقة الانتخابية من نيلها. ولا ننسى ايضا المغتربين الذين افسح لهم المجال قبل ايام فحسب من اجل ارسال تفويض يتيح لهم الحصول على البطاقة.

وفي ضوء ذلك، وتعالي اصوات النواب والمعنيين بضرورة تمديد المهلة، بات على وزارة الداخلية اما تمديد هذه المهلة لفترة كافية، واما السماح باستخدام اخراجات القيد لهذه الانتخابات ريثما تنجز بطاقة انتخابية حقيقية غير قابلة للتزوير.

مواقف انتخابية

● دعا رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد الى "صيغة لا تكرس مصادرة حق الانتخاب في الشريط المحتل، تستحضر اجهزة الدولة ومؤسساتها الى المنطقة بدل رموز شكلية تقوم مقام المجالس البلدية". واكد "ان حق الانتخاب والاختيار هو حق انساني ودستوري وقانوني لجميع المواطنين، والظرف الاستثنائي – وجود الاحتلال الاسرائيلي الذي يصادر العملية الانتخابية يمكن ان نتفهمه، لكن ما لا يمكن أن نتفهمه ان نلجأ نحن بحكم القانون الى تكريس هذه المصادرة عبر اعتماد التعيينات".

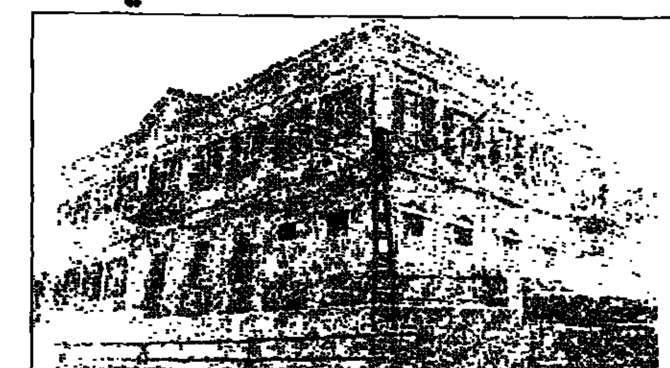
واضاف في احتفال اقامه اهالي بلدة الخيام في مناسبة الذكرى السنوية لمجزرة الخيام: "ان التعيينات في بعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي امر لا نفهمه على الاطلاق لان هذه القرى اجريت فيها انتخابات نيابية، فكيف لا يمكن ان تجرى فيها انتخابات بلدية؟" وامل في "التعاون مع كل الافرقاء والأمل للخروج من هذا الاستحقاق في المناطق التي يمكن ان تجري فيها الانتخابات وفقا للقانون متماسكين متعالين على الصغائر وقد اخترنا الانسب والاكفأ".

● اقترح مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية ستة اشهر على الاقل "ريثما يتمكن النواب من وضع قانون انتخابي عصري وانمائي قادر على اقامة حكم محلي يساهم في خدمة المدينة والبلدة والقرية". وطالب، في حال الاصرار على اجراء الانتخابات "بقانون معدل مسلوق": باعتماد اخراج القيد الى جانب البطاقة.

● اصدر رئيس النادي الثقافي الاجتماعي فؤاد زكريا الحركة بيانا دعا فيه ابناء برج البراجنة وجميع الهيئات التربوية والثقافية والاجتماعية والخيرية الى "المساهمة في استصدار البطاقة الانتخابية من اجل المشاركة في انتخابات المجلس البلدي والمختارين للبلدة". وحيا رئيس البلدية حسين علي ناصر متمنيا له الشفاء.

اضطلعت بدور سياسي وطالبت بضم البقاع الى لبنان

بلدية زحلة انشئت في عهد رستم باشا



القصر البلدي بعد اعادة تأهيله.

زحلة – من دانييل الخياط:

ولد اول مجلس بلدي في زحلة اوائل آذار ١٨٧٩ وضم يوحنا فرح المعلوف، ناصيف جدعون، انطوان البريدي، مراد مسلم، يوسف جحا، حبيب الهر، نعمة شمعون، امين شديد ويوسف هاشم.

ويروي مدير كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، الفرع الرابع الدكتور خير المر في اطروحته "تاريخ زحلة السياسي" (١٨٦٠–١٩٢٠) ان الازدحام السكاني الذي شهدته زحلة في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر كانت له نتائجه الاجتماعية والاقتصادية التي انعكست على نظافة الازقة والشوارع، فكان لا بد بالتالي من اجراءات عمرانية وانشائية وتنظيمات محلية تهتم بالاوضاع المتولدة حديثا في المدينة. لذلك قام الزحليون برفع عرائض في أواخر عام ١٨٧٨ الى المتصرف مطالبين بانشاء مجلس بلدية في زحلة، على ان "يقام بانتخاب الاهالي وفقا لنظامات دولتنا العليا".

وأخفت المطالبة بالمجلس البلدي وراءها أزمة قامت بين المتنفذين في المدينة الذين كانوا يعارضون كل اتجاه الى قيام سلطة قانونية بلدية منظمة تخرج امورها من ايديهم، والتجار وعامة الناس الذين يهمهم لرساء امور المدينة في ايد حكومية تخضع لرقابة سلطوية.

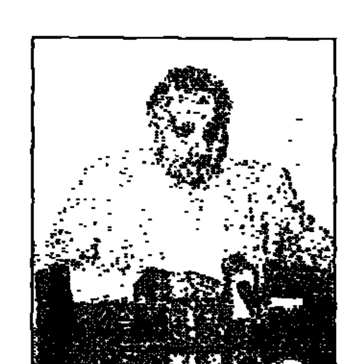
وكان المتصرف رستم باشا يشعر بحاجة المدينة الملحة الى مثل هذا المجلس، فأحال عرائض الزحليين على مجلس الادارة الذي اتخذ قراره في ٢٤ كانون الاول ١٨٧٨، بعد المذاكرة" بأن يتخصص لزحلة ثلث ما ينتج من احتسابها ويسلم الى قومسيون مخصوص ينتخبه الاهالي من الاشخاص اللائقين المشهورين بالاستقامة (...) المبتعدين عن الاغراض الشخصية، وتصدر ارادتكم بتعيينه تحت رياسة قائمقام القضاء الذي يعين توقيت اجتماعه وانصرافه".

وعين رستم باشا اعضاء هذا المجلس بناء على اقتراح مجلس الادارة الذي تعهد اشتراع قانون اساسي لبلدية زحلة جاء في اربع عشرة مادة.

وفي عام ١٨٩٢، طرأ تغيير على طريقة تعيين اعضاء المجلس البلدي، فأصبح على القائمقام ان يرفع لائحة تضم ضعفي العدد المطلوب لعضوية المجلس ليتيح الاختيار لمجلس الادارة.

ثم جاءت خطوة ثانية في نيسان ١٩١٠ لتدفع بعضوية المجلس البلدي نحو الديموقراطية الكاملة، اذ أجريت في هذا التاريخ اول عملية انتخاب لبلدية زحلة وفقا لأسس مبدئية وثابتة مع المحافظة على حقوق الطوائف والحارات.

وكان عدد اعضاء المجلس البلدي الزحلي ١٢ عضوا حددت مأموريتهم



نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير المراوي. (دانييل الخياط)

"بأربع سنوات وخدمتهم فخرية (من دون أجر) وكل سنتين يصير تبديل نصفهم". وتميز تعيين اعضاء المجلس البلدي وانتخابهم بالطابع الطائفي، وهكذا حازت الطائفة الكاثوليكية ثلثي الاعضاء، في حين توزعت الطوائف الاخرى الثلث الباقي.

وتطورت بلدية زحلة لتتخذ طابع المؤسسة بعدما كانت هيئة محلية. وكان عهد نعوم باشا (١٨٩٢–١٩٠٢) عهد التحول في اوضاعها، اذ باتت مؤسسة فعلية تمسك بزمام الامور، وأدت الى جانب دورها الاجتماعي والخدماتي دورا سياسيا اذ انها طالبت عام ١٩١٣ بضم البقاع الى لبنان من خلال عريضة شهيرة رفعتها الى ممثلي الدول الضامنة لنظام الجبل. وتم بناء السرايا في اشراف البلدية ومساهمتها. وقد استدانت البلدية مبلغ الف ليرة فرنسية من المتصرفية لاستكمال بنائها. وكانت سرايا زحلة اول سرايا انشئت في متصرفية جبل لبنان عام ١٨٨٨ واستغرق العمل فيها خمسة أعوام، وهي اليوم مركز القصر البلدي.

وتوالت على منصب الرئاسة عائلات المعلوف وابو خاطر ومسلّم وغرة وفرح وبريدي وجدعون وجحا وحاج وشاهين. وهذه العائلات كانت ممثلة باستمرار والى جانبها عائلات اخرى تغيب وتعود من مجلس الى آخر وهي: الصدي، عبيد، عيسى، هاشم، شمعون، غزالي، نموس، يحمدوني، المندي، زرين، قادري، جريصاتي، المراوي وغيرها.

وآخر انتخابات بلدية أجريت في زحلة كانت في ٢١ تموز ١٩٦٣ وفاز فيها ١٤ مرشحا، شكلوا مجلس بلدية زحلة – المعلقة، ١٢ منهم من "لائحة الكتلة الشعبية" المدعومة من النائب الراحل جوزف سكاف وهم: ادمون جريصاتي، ميشال سابا، الياس المراوي، جان عرابي، الياس طراد، مخايل العموري، عزيز العبدي، حنا نمور، جوزف ساسين، شفيق الشويري، جوزف ابو خالد، وجميل دياب المعلوف، وتمكن كل من سعيد عقل وابرهيم حبيقة من خرق اللائحة.

وفي ١٤ تشرين الاول ١٩٩١، اي بعد مرور ٢٨ عاما على آخر انتخابات بلدية، قرر مجلس الوزراء حل مجلس بلدية زحلة – المعلقة وكان ستة اعضاء منه قد توفوا واستقال الشاعر سعيد عقل وترك الرئيس الياس المراوي عضويته بحكم وصوله الى سدة الرئاسة، فلم يبق الا ستة اعضاء بمن فيهم الرئيس.

واعلن الدكتور البر منصور، وزير الاعلام حينها، قرار تعيين لجنة لبلدية جديدة تألفت من جوزف غرة رئيسا، سمير المراوي نائبا للرئيس، وانيس صعب المعلوف ونقولا فتوش وندره ابو خاطر وجبرايل روحانا وانطوان فريجي وجان بطرس وعصام خراط وسليم بريدي وتوفيق المندي وجوزف القاصوف وحسين سلهب ونقولا سابا وبيار شرو ويوسف سكاف اعضاء. وحصلت الطائفة الكاثوليكية على خمسة مقاعد الى جانب منصب الرئاسة، والطائفة المارونية اربعة مقاعد والطائفة الارثوذكسية على ثلاثة مقاعد والسنة على مقعد والشيعة على مقعد وكذلك الاقليات.

وبعد مضي خمسة أعوام على تعيينها لا تزال اللجنة تشرف على اعمال البلدية، وغاب منها اثنان نقولا سابا الذي رفض الانضمام اليها فور صدور قرار مجلس الوزراء، والثاني نقولا فتوش الذي عين وزيرا.

ويتألف الجهاز البشري في بلدية زحلة المعلقة من ٦٥ مواطنا بمن فيهم المهندسون والاداريون والكتاب والاجراء.

وتقدر موازنتها للسنة الجارية بنحو ٧ مليارات، وهي تملك عقارات كثيرة ابرزها السرايا القديمة او القصر البلدي، بيادر زحلة و"حرج الرئيس الياس المراوي" وعقار في منطقة الفيضة تبلغ مساحته ٢٥ الف متر انشئ عليه المسلخ ومكب نفايات المدينة، الى عدد من الحدائق العامة، ومكتبتين بلديتين تضمان اعدادا كبيرة من الكتب هي هبات اميركية وفرنسية.

وفي تقويم لعمل المجلس البلدي خلال الاعوام الخمسة الماضية، اوضح نائب رئيس المجلس المهندس سمير المراوي ان المجلس البلدي "قام الى جانب اعماله بملاحقة الكثير من المشاريع الحيوية والانمائية لمدينة زحلة وتنفيذها اما عبر البلدية مباشرة واما عن طريق الوزارات. ومنها على سبيل المثال انشاء المسلخ الجديد واقامة البولفار الجديد وتوسيع الطرق واقامة مواقف للسيارات ومد شبكة مجارير جديدة طولها ٤٥ كيلومترا، وتنظيف مجرى نهر البردوني من الاوساخ المتراكمة منذ ٦٠ عاما واقامة مستديرات وترميم القصر البلدي احد معالم زحلة التراثية، واعادة احياء مهرجان الزهور السنوي وهو تقليد ورمز تاريخي".

واضاف: "ان معالجة مشكلتي مكب النفايات في زحلة ومحطة تكرير المجارير هي هاجس البلدية منذ خمسة أعوام. ولكن هذه المشكلات يعانيها كل لبنان ولا تقتصر على زحلة. ولا تملك البلدية القدرات المادية والفنية والتقنية لحل هاتين المشكلتين، بل يجب ان تلجأ الى ادارات اخرى والحصول على قرض من البنك الدولي.

وسنباشر مد خط مجارير رئيسي يمتد من حزرتا مرورا بقاع الريم فوادي العرائش حتى زحلة، اما محطة التكرير فقد يتأخر تنفيذها سنة او اكثر لأنها تتطلب تمويلا خارجيا".

وحدد ابرز العقبات التي يواجهها المجلس بثلاث: الروتين الاداري، تسلط سلطات الرقابة والامكانات المادية الضعيفة. وابدى بعض الملاحظات على قانون البلديات، فقال: "نحن نؤيد ان تكون لكل قرية اومدينة بلديتها، ولكن هل الدولة مستعدة للتعاطي مع هذا العدد الهائل من البلديات؟ وهل لديها الكفايات والجهاز البشري لادارة ٨٠٠ بلدية ابتداء من مركز المحافظة؟ هل هناك عدد كاف من الموظفين لتلقي القرارات الواردة من كل بلديات المحافظة؟ وهل تملك الادارات وهيئات الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية جهازا بشريا للاطلاع على كل القرارات التي ستحيلها عليها وزارة الشؤون البلدية والقروية التي لم يحدد ملاكها حتى الآن؟ فاما ان يشل العمل البلدي لان كل شيء خاضع لسلطة الرقابة واما تدب الفوضى فتأتي قرارات الرفض او الموافقة عشوائية. اضف الى ذلك عدم توافر الامكانات المادية لدى معظم البلديات في غياب الجباية عن قسم كبير من القرى، وبالتالي نسأل كيف ستتمكن هذه البلديات من تغطية مصاريفها؟

وأيد تجنيب زحلة معركة انتخابية"، املا في "أن يكون تدخل الفاعليات ايجابيا والتوصل الى وفاق او لائحة ائتلافية، وحتى لو كلفت على حسابي فأنا مستعد للتنحي اذا كان في ذلك مصلحة زحلة وخيرها، وهذا هو موقف جميع أعضاء المجلس البلدي".

"البلديات" ورشة "ندوة العمل الوطني"

١٢ التباساً، ومناقشات غنية بلورت الموقف



الرئيس الحص بين السيدين اليافي وعلي حسن في مواجهة المشاركين في اللقاء. (ساكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

كان الموضوع حساسا وآنيا: البلديات. وقد أوجبت سخونته انقساما في الآراء والمعالجة، مما أدى الى تعدد المقترحات وتشعب الحلول التي تضاربت احيانا، والتقت احيانا اخرى. ولعل اختلاف الآراء والحلول كان دليل عافية وغنى، وغاية ورشة العمل بعنوان: "البلديات" التي نظمتها امس "ندوة العمل الوطني" في مقرها في عائشة بكار. وكان الرئيس سليم الحص رئيس الندوة صريحا في الدعوة التي اطلقها بداية الورشة الى اجراء "مناقشة مجردة ومعمقة لبلورة موقف ملائم حيال تنظيم عملية الانتخابات البلدية".

وشارك في اللقاء قرابة ٣٠ اكاديميا وحقوقيا ومعنيا بالشأن البلدي منهم النائبان السابقان عصام نعمان ومحمد قباني. وحمل كل منهم آراء وحلولا مختلفة رأى انها "تخدم المصلحة العامة، وتعزز البلديات ودورها".

ورغم شمولية عنوان الورشة، فان المشاركين حصروها، من دون تعمد، في بلدية بيروت. وقابل تفاقمهم على اعتبار قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ "من افضل القوانين"، اختلاف على التعديلات الواجب ادخالها عليه. وابرز النقاط التي انقسمت حولها الآراء: "تعيين اعضاء المجلس البلدي، طريقة انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه، دور السلطات الرقابية، جعل بلدية بيروت تحت وصاية رئيس مجلس الوزراء، البطاقة الانتخابية، ودستورية القرار الوزاري الذي حدد مهلة الحصول على هذه البطاقة".

وكانت ورشة العمل شقين: الاول قدم فيه متكلمون مداخلات خطية، والثاني فتح فيه المجال امام المناقشات التي وصفها الرئيس الحص في الختام بأنها "كانت غنية جدا". وأدار اللقاء امين سر الندوة موفق اليافي.

الحص

استهل الرئيس الحص بمداخلة حدد فيها ١٢ التباسا، في شكل اسئلة، يثيرها موضوع الانتخابات البلدية، "وتستحق هنا مناقشة مجردة ومعمقة، تمهيدا لبلورة الموقف الملائم حيال تنظيم عملية الانتخابات البلدية". وابرز الالتباسات: "ما هو وجه الالحاح لاجراء انتخابات بلدية في هذا الوقت؟ هل ثمة حاجة الى قانون جديد للبلديات؟ هل يجب انتخاب جميع اعضاء المجلس البلدي ام يجوز تعيين نسبة معينة منهم؟ ما هو حكم المنطقة الحدودية المحتلة؟ هل يجب انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الشعب، ام ينتخبهما المجلس البلدي؟ ما هي شروط اهلية الناخب والمرشح؟ ما الداعي الى التمسك بالبطاقة الانتخابية؟ هل يجوز الجمع بين النيابة من جهة ورئاسة او عضوية المجالس البلدية، من جهة اخرى؟ كيف يمكن تعزيز موارد البلديات؟ كيف يجب التعامل مع وضع بيروت حيث المحافظ هو رئيس السلطة التنفيذية في البلدية، خلافا لما هو معمول به في اي بلدية اخرى؟ وفي ضوء تجربة المجلس الدستوري (...) الا يعني تكليف مجلس شورى الدولة الطعون البلدية اغراقه بمراجعات قد ينوء تحتها؟".

تعديلات ومقترحات

ثم قدم عضو اللجنة التنفيذية في الندوة عصام علي حسن "ورقة عمل مقترحة عن البلديات" قسمها ثمانية عناوين "لا بد منها بعدما سحب من اللجان النيابية اقتراح مشروع قانون اللامركزية الادارية واللاحصرية، وبعدما سحبت الحكومة مشروع الامين العام للعاصمة والعودة الى قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨/٧٧". والعناوين هي: أهمية المجالس البلدية ودورها على صعيد اشاعة الديموقراطية وتحقيق التنمية المحلية، والبطاقة الانتخابية، وخصوصية بلدية بيروت، وصلاحية المجالس البلدية، وسلطة الرقابة واختصاص رئيس السلطة التنفيذية، والمراقب العام في البلديات الكبرى، واتحاد البلديات". وتوقف عند سلطة الرقابة، فقال: "لم اسمع مرة ان قرارا طبق بعدما اودع سلطة الرقابة (...) ويحصل ان تعمد هذه السلطة الى التدخل مباشرة لدى البلدية وفرض رأيها عليها".

وكان المتكلم الثالث الدكتور أمير حموي الذي عرض في مداخلته التعديلات التي ادخلها اقتراح القانون على قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧، ولكنه سحب من مجلس النواب. واقترح انشاء بلدية لكل قرية يزيد عدد اهاليها على ٢ الاف نسمة، او لمجموعة من القرى المجاورة، او لأي مجمع سكني يزيد عدد وحداته السكنية على خمسمئة، وان يكون وزير الوصاية وزير الشؤون البلدية والقروية بدل وزير الداخلية وزيادة عدد مجالس البلديات التي يراوح عدد سكانها بين ١٠ الاف نسمة و٢٥ الف نسمة، وتعيين سدس اعضاء المجالس البلدية (...) والغاء القائمقامية (...) وعدم الجمع بين عضوية المجلس البلدي والنيابة او الوزارة، والحفاظ على كل صلاحيات المجالس البلدية كما وردت في المرسوم الاشتراعي ١١٨".

وبعدما فصل "التعديلات الخاصة ببلدية بيروت"، خلص الى انها "افرغت المجلس البلدي من كل صلاحياته"، مقترحا "اخضاع سلطة الوصاية في بلدية بيروت لرئيس الحكومة، وجعل عدد اعضاء المجلس ٣٠ عضوا، وانتخاب الشعب رئيس المجلس ونائبه واعادة صلاحيات السلطة التنفيذية الى رئيس بلدية (...)".

ورأى رئيس بلدية الميناء (طرابلس) عبد القادر علم الدين في مداخلته ان "قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ من افضل القوانين"، لكنه شدد على "اجراء تعديلات في القضايا المالية البلدية وقانون الرسوم البلدية". واذ دعا الى "انتخاب الشعب رئيس المجلس البلدي ونائبه". فضل "تحديد مقاعد الطوائف في عضوية المجالس في البلديات الكبيرة، اذ لا يعتبر تغييب الاقليات عن المجالس ديموقراطية".

وأيد "الرقابة المتشددة الفاعلة، المحاسبة والمدققة، ولكن اللاحقة والمستأخرة، لئلا تتأخر شؤون المواطنين واعمال خدماتهم"، داعيا الى "اصدار بطاقة انتخابية ممغنطة تتيح للمواطن حرية الانتخاب حيثما وجد".

وكانت المداخلة الاخيرة لرئيس "هيئة دعم العمل البلدي في بيروت" نبيل سويره فقال ان "لبنان اخفق في تطبيق الديموقراطية المحلية التي تقوم على تمرين المجتمع المحلي وتثقيفه ديموقراطيا بتكرار ممارسة الانتخابات البلدية". وعدد اولويات مطلوبة من البلديات، هي: "تحسين البيئة ونوعية الحياة، ترقية الانماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، تعزيز الكمال الاجتماعي، وتأهيل ادارة البلدية، لاختصار الروتين الاداري فيها، وخفض العبء الضريبي البلدي".

أصوات مع... وضد

وفتح باب المناقشات فارتفعت اصوات تدعو الى "تعيين اعضاء المجلس البلدي او الى ان ينتخب المجلس البلدي رئيسه ونائبه، او القبول بوصاية رئيس الحكومة على بلدية بيروت، او تعزيز دور السلطة الرقابية، لانها لا تؤخر عمل البلدية بعكس التدخلات السياسية". ولكن قابلتها اصوات غير مؤيدة طلبت "انتخاب جميع اعضاء المجلس البلدي "لان التعيين ضد الديموقراطية" وانتخاب الشعب رئيس المجلس البلدي ونائبه للحد من التدخل السياسي، وتقليص دور السلطة الرقابية، ورفض وصاية رئيس الحكومة على بلدية بيروت لان اعتمادها يخرق شمولية القانون".

واذ شدد الجميع على ضرورة تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية، رأى البعض ان هذه البطاقة غير مفيدة، ويجب الغاؤها لانها لا تختلف عن اخراج القيد من جهة، ولا تعفي المواطن من مشقة الذهاب الى بلدته للاقتراع، بعكس ما كان يتوخى منها.

ولفت مشاركون الى المشكلات التي تعانيها البلديات وخصوصا في بيروت، وابرزها "تدني مستوى جهازها البشري وتقلص مواردها المالية، واتخاذ مجلس الانماء والاعمار قرارات بالنيابة عن مجالسها، ومثالا على ذلك، تكليفه شركة "سوكلين" جمع النفايات في مناطق عدة من دون علم بلدياتها".

واقترح احد المشاركين "تقسيم بلدية بيروت دوائر ضمن المجلس البلدي الواحد، تجربة اولى وانشاء مصرف للانماء البلدي يؤمن القروض للبلديات". ولكد مشاركون آخرون ان "القرار الوزاري الذي حددت بموجبه مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية غير دستوري، لانه الغى حق الناخب في الانتخاب في حال تخلف عن أخذ البطاقة. ويمكن تقديم شكوى الى مجلس شورى الدولة في هذا الشأن".

"الانماء والتغيير": تمديد الحصول على البطاقة الانتخابية

طرابلس – "النهار":

دعت كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية الى تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية الى "اقصى فترة ممكنة". وحضت المواطنين على التقدم لتسلمها و"ممارسة واجبهم الوطني في الاقتراع". وتداولت موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية والتعديلات المقترحة على القانون النافذ منذ عام ١٩٧٧، و"بخاصة انتخاب رئيس البلدية، ونائبه مباشرة او من المجلس البلدي"، على ان تحدد موقفها منه لاحقا.

وفي بيان لها انها توقفت في اجتماعها الدوري مساء الاحد عند "الضجة القائمة حول تعيين عمداء كليات في الجامعة اللبنانية وترقية بعض افراد الهيئة التعليمية دون التقيد بالاصول الاكاديمية في الوقت الذي تمثل الجامعة ركنا اساسا في مسيرة بناء الوطن ومسيرة التنمية. ورأت ان من الواجب رفع يد جميع السياسيين عن الشؤون الاكاديمية للجامعة واعتماد المعايير العلمية في كل الظروف. واكدت وجوب ايلاء المرافق الشمالية الاساسية الاهتمام الضروري وخصوصا المرفأ ومطار القليعات والسكة الحديد والنقل العام وتشغيل المعرض. وطالبت الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لتعويضات عادلة لاهالي رأس الصخر والاسراع في حل هذه المشكلة التي تعوق البنية التحتية لبساتين طرابلس".

صور: وصول طلائع البطاقة



المواطن محمود صبراوي يتسلم بطاقته الانتخابية في مخفر صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدأ مخفر صور توزيع البطاقة الانتخابية على اصحابها، بعدما وصلت اليه اعداد منها.

ولوحظ ان الاقبال على استمارات البطاقة لا يزال بطيئا رغم أن الوقت يدهم الجميع.

كواليس

اكثر من ثلاثة آلاف سجين لبناني سيحرمون بطاقة الهوية الجديدة والبطاقة الانتخابية الى ان تنتهي مدد عقوباتهم، الا اذا عين وزير الداخلية مختارا يعرف باسم "مختار السجون" لكي يبصم هؤلاء امامه ويوقعوا استماراتهم.

انتخابيات

● رعى النائب مروان فارس ظهر الاحد اجتماعا في القاع (بعلبك)، في حضور فاعليات وممثلين لعائلات البلدة، وتشاور المجتمعون في "الطرح الوفاقي" للنائب فارس في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. والقيت كلمات شددت على التوافق لمصلحة البلدة، فيما اكد فارس ان ثمة اتجاها الى تعديل المادة ١١٨ من قانون البلديات "مما يوفر صراعات حادة وينعكس ايجابا على صعيد الانتخابات البلدية والقروية".

● ترأس قائمقام جزين نبيه حمود اجتماعا في مقر القائمقامية حضره رئيس دائرة النفوس وآمر فصيلة درك جزين المقدم لحود التنوري ومختارو قرى القضاء وبلداته. واوضح حمود ان البحث تركز على "اهمية تنقيح القوائم الانتخابية العائدة الى ابناء المنطقة، في ضوء اجتماع سابق مع ابناء قرى ساحل جزين".

● عقدت جامعة آل صفير اجتماعا خاصا في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، بدعوة من رؤساء فروع مدينة جونيه. وناقش المجتمعون الانتخابات الاختيارية والبلدية في مدينة جونيه واتفقوا على ترشيح عضو من آل صفير للمجلس البلدي في جونيه، وعقد اجتماعات دورية لمتابعة التطورات".

وتمنوا "أن تسود المعركة الانتخابية اجواء المنافسة النزيهة والروح الديموقراطية، آملين في ان يحظى المجلس البلدي في مدينة جونيه بالاعضاء المناسبين لمتابعة تطور العاصمة الكسروانية وازدهارها".

● قررت جمعية آل حلاق في اجتماع طارئ الاحد، ترشيح رئيسها امين حلاق لانتخابات المجلس البلدي في بيروت "بعد اجراءات التنسيق والمشورة مع الجمعيات والهيئات والفاعليات البيروتية". وتمنت على جميع ابناء بيروت "الحصول على البطاقة الانتخابية والمشاركة في العملية الانتخابية، لما فيه مصلحة بيروت وابنائها".

● باشر المحامي نهاد جبر اتصالاته ولقاءاته استعدادا لخوض انتخابات رئاسة بلدية اطليا.

● تحت شعار "من اجل مجلس بلدي توافقي منسجم وفاعل"، وبدعوة من جمعية النهضة الاجتماعية والمنتدى الثقافي في المنية، عقد "اللقاء الاول لشباب المنية" العاملين في الحقول الاجتماعية في مركز الجمعية، فيما عقدت الجلسة الثانية للقاء في مقر المنتدى. واوصى المجتمعون في ختام مداولاتهم بايجاد "مجلس بلدي توافقي منسجم وفاعل" واقامة ندوات كثيفة حول الانتخابات.

بيروت: لافتات للتيار العوني



لافتة رفعت في الاشرفية – ساحة ساسين. (ميشال صايغ)

... وفي الحمراء. (سامي عياد)

في خطوة لافتة، ظهرت في احياء بيروت، ولاسيما منها الحمراء، والطريق الجديدة والاشرفية لافتات تحض المواطنين على الاسراع في انجاز البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، وتحمل توقيع "التيار الوطني الحر – بيروت" (العوني)

جزين: رزق يرفض التعيين

● النائب السابق ادمون رزق: "لقد تحاشينا على امتداد ربع قرن من النيابة والمشاركة في الحكم الاقدام على تعيين لجان بلدية حرصا على عدم اثارة حساسيات محلية في قرانا. فليس المهم الاتيان بازلام ومحاسيب، بل المفروض ان تكون المجالس البلدية تعبيرا عن ارادة الاهالي وتجسيدا لخياراتهم الانمائية والحضارية.

ان الاقدام على تعيين لجان بلدية وهيئات اختيارية في جزين وغيرها من المناطق هو مشروع فتنة يفتعل انقسامات اضافية. ورغم تحفظنا عن الطريقة التي شهدناها في ما سميت انتخابات عام ١٩٩٦، فضلا عن عام ١٩٩٢، فان حصول الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، يفترض حصولها في جميع المناطق بما فيها جزين. وكما امتنعنا عن تطبيق مبدأ التعيين عندما كنا في السلطة، نرفض تطبيقه الآن، وفي غياب كل ضمانات النزاهة السياسية والمناقبية الوطنية.

ولابأس هنا ان اكشف، للمرة الاولى ربما، اننا عام ١٩٩٢، رفضنا عرضا بالتمديد لنواب جزين والمناطق الحدودية بذريعة وجود الاحتلال وقوات الامر الواقع، لاننا اعتبرنا ان استثناء اي منطقة من الانتخاب هو تصنيف مغرض، وفضلنا ان نرفض ايضا المشاركة في انتخابات صورية بقانون لا دستوري لا ديموقراطي.

اننا لا نساوم على الحريات العامة ولا على النظام الديموقراطي ولا على حق الشعب الطبيعي في اختيار ممثليه على كل المستويات المحلية والوطنية.

ولا بد لي اخيرا من تحذير هذه الحكومة من الاقدام على خطوات تضيف اساءات جديدة الى ملفها المكتظ بالاخطاء والارتكابات".

شمس الدين محاضراً عن الوحدة:

السياسيون ورجال الدين يخشون الحوار

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين "ان المشكلة في لبنان هي في السياسيين ورجال الدين الذين يخافون نتائج الحوار".

وحاضر عن "الحوار والوحدة والمقاومة والممانعة" في ثانوية "الشهيد بلال فحص" في تول (النبطية) تلبية لدعوة من مؤسسات "امل" التربوية، في حضور محافظ النبطية محمود المولى وفاعليات.

بعد كلمة لخليل حمدان باسم مؤسسات "امل" التربوية تحدث شمس الدين استهلالاً عن "الحوار والوحدة بين اللبنانيين باعتبار انهما علامة النضج لصنع مصير الانسان والمسألة الحيوية لتماسك الوطن وحالة ازدهار لبنان الحضاري. وبالحوار اكتشف المسلمون السنة والشيعة المساحة التي تجمعهم، واكتشف المسلمون والمسيحيون القوة التي تجمعهم واصبح المجتمع اللبناني اقوى وافضل من حكامه الذين بقوا محصورين في طوائفهم ومذاهبهم".

وقال ان "المشكلة في لبنان هي في السياسيين ورجال الدين الذين يخافون نتائج الحوار، وهنا لا نقصد كل السياسيين وكل رجال الدين، انما تقع مسؤولية تحصين الحوار على النخبة المثقفة التي يجب ان تمارس سلطتها في تعميق الحوار". ولاحظ "ان في العمل الحكومي الذي يجري الآن بعض التعابير التصادمية التي لا تعبر عن روح الحوار، انما كل فريق يتلطى وراء المتاريس السياسية. وهناك تعابير تنتهك قدسية الحوار والحياة المشتركة ينبغي ان نتجاوزها. كما اننا على مستوى العالم العربي نفتقد الى الحوار على صعيد الانظمة والنخب الفكرية المؤثرة في الرأي العام".

"لماذا المقاومة اسلامية؟"

ورأى "ان في لبنان موقفاً موحداً من المشروع الاسرائيلي ولكن لا موقف واحداً من الممانعة مشدداً على "تلازم الحوار مع الوحدة في مواجهة المشروع الصهيوني وتجلياته الجديدة في مشروع ابو غنيم". واعتبر "ان المقاومة يوم بدأت كانت مقاومة مفتوحة وانخرطت فيها جميع القوى السياسية اللبنانية تقريباً، لكنها انحصرت اليوم في الطائفة الشيعية". وسأل: "لماذا لا تكون المقاومة لبنانية بمعنى الكلمة في توجهاتها ومضمونها وتكوينها البشري ليشترك فيها المسلمون من جميع الطوائف والمسيحيون من جميع الطوائف، ما دام الجميع يحملون عقيدة العداء الاسرائيلي بدرجات متفاوتة".

وشدد على ان "لا انفراجات في المنطقة، ولا يمكن ان تنشأ حالة سلام. وقد سقطت كوانب الامال. وحتى لو سقطت حكومة نتنياهو وجاء حزب العمل فانه سيبدأ بما انتهت اليه الحكومة الاسرائيلية الحالية". ودعا "الى اندماج الشعب اللبناني من خلال تكويناته الدينية والسياسية في مشروع المقاومة الميدانية وليس في مشروع المقاومة السياسي وحسب، وان كنا نعلم صدقه، وهو ما عبر عنه في نيسان الماضي". ولفت الى ان "لا هيئة في العالم الاسلامي مخولة على ان توافق على اي تفصيل من تفاصيل المشروع الاسرائيلي".

وتطرق الى زيارته الاخيرة الى مصر فوصفها بأنها "كانت ناجحة وتم خلالها البحث في التقريب بين المذاهب الاسلامية وفي وحدة العرب لمواجهة المشروع الصهيوني على القاعدة التي يعبر عنها التلاحم السوري اللبناني".

ونفى ان يكون ثمة اي وجود لمشروع خاص للشيعة داعياً الى "التنسيق والتكامل والتعاون والتشاور بين اللبنانيين في جميع المجالات"، ولافتاً الى ان "المجلس الاسلامي الشيعي هو الاطار المناسب لجميع الشيعة والجميع ممثلون فيه بشكل او بآخر". ونوه بـ"دور وسائل الاعلام في نقل اخبار المقاومة الى العالمين العربي والاسلامي".

هل تبصر جريدة "المؤلف" النور في اجتماع مجلس الوزراء غداً؟

كتبت رلى موفق:

هل تبصر جريدة "المؤلف" النور في جلسة مجلس الوزراء غداً؟

ما يبرر طرح السؤال مرور سنتين وخمسة اشهر على توقيع الحكومة بروتوكولا مع الاونيسكو بقي حبراً على ورق، نتيجة عدم مصادقة مجلس الوزراء عليه، من آخر انطلاقة المشروع الذي هو عبارة عن "كتاب في جريدة" تصدر في مختلف البلدان العربية على شكل ملاحق شهرية مجانية بواسطة شبكة للجرائد باللغة العربية، بغية تشجيع القراءة في العالم العربي.

وتكمن اهمية الامر في اختيار الاونيسكو بيروت مقرا – كبلد مضيف – لتنفيذ المشروع رغم منافسة ظهرت من القاهرة وعمان وابو ظبي، ولا تزال، لاستضافة اعمال "الجريدة". لكن توجها سياسيا – ثقافيا لدى "منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" بالمساهمة في اعادة بيروت الى دورها الاشعاعي، فضلا عن الجهد الذي قامت به وزارة الثقافة والتعليم العالي لارساء الخيار على بيروت، كان له الاثر الاكبر في رجحان كفة لبنان على غيره من الدول العربية المؤهلة والمتحمسة في آن واحد. وجاءت الترجمة العملية بروتوكولا وقّعه في التاسع من تشرين الثاني ١٩٩٥ وزير الثقافة آنذاك ميشال اده، يوجب على الدولة المضيفة المساهمة في جزء من تكاليف المشروع، لا تتعدى بحسب مصادر المنظمة الدولية، ١٥ في المئة من كلفة اتمام البرنامج المقدرة بمليون دولار على مدى ثلاث سنوات. وقد بلغت وفقا لنص الاتفاق ١٩٩ الفا و٥٠٠ دولار اميركي، تدفع على ٣٢ شهرا بمعدل ٥٢٤٨ دولاراً كل شهر.

التأخير بدأ مع وزارة الثقافة التي لم ترسل نص البروتوكول الى رئاسة مجلس الوزراء الا في السادس من ايلول ١٩٩٦، اي بعد نحو تسعة اشهر من التوقيع، في حين بعثت الامانة العامة لرئاسة المجلس بكتاب الى وزارة الخارجية في ١٦ ايلول لتحديد ما اذا كان هذا الاتفاق يدخل في عداد المعاهدات الدولية التي تقتضي وفقا للمادة ٥٢ من الدستور ابرامها من جانب رئيس الجمهورية او صدور قانون يجيز الابرام. لكن الجواب لم يأت الا في ١٨ كانون الثاني من هذا العام في شكل معجّل وفيه "ان الوزارة لا ترى موجبا لاعتبار الاتفاق يندرج في عداد المعاهدات الدولية، وتميل الى اعتباره بمثابة عقد يرمي الى تحقيق مشروع مشترك بين وزارة الثقافة والتعليم العالي والاونيسكو في مهلة معينة. وتحدد بنود هذا العقد الاصول المالية والادارية لتنفيذ المشروع فيما تقتصر موجبات الدولة اللبنانية على تأمين المبلغ اللازم المترتب عليها. ويمكن ادخال البروتوكول حيّز التنفيذ اذا ارتأت السلطة السياسية انه يخدم المصلحة اللبنانية، واذا تأمن الاعتماد اللازم المترتب على الجانب اللبناني بموجب قرار مجلس الوزراء، ووفقا للقواعد المرعية في قانون المحاسبة العمومية". وسأل المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦ الامانة العامة لرئاسة المجلس عن "امكان مواصلة البحث في مصير الاتفاق"، فاستكملت الاخيرة الاجراء بارسال كتاب الى وزارة المال في التاسع من كانون الاول ٩٦ للموافقة على تأمين المبلغ المطلوب، وجاء جوابها، في ١٥ كانون الثاني الماضي، سلبياً اذ قال بـ"عدم امكان الاستجابة لطلب تأمين المبلغ بسبب انتهاء السنة المالية". لكن ذلك لا يعني، وفقا لمصادر الوزارة، رفض المجلس المشروع، اذ ليس في وسع وزير المال الموافقة على نفقة غير ملحوظة في الموازنة العامة.

ويفترض ان يبت مجلس الوزراء غداً مصير المشروع.

الاونيسكو... والتنفيذ

وبينما الاتفاق مسمّر في ادراج المسؤولين كانت المنظمة الدولية تنجز الاعمال التحضيرية لانطلاق المشروع، من الوحدة التنفيذية الى قائمة المؤلفات. ففي كانون الثاني ١٩٩٦، وبحسب ملاحق البروتوكول، انشأت الاونيسكو في مكاتبها ببيروت "الخلية التنفيذية" واوكلتها الى شوقي عبد الامير كمشرف عام على "جريدة المؤلف" التي باتت تعرف اليوم اكثر باسم "كتاب في جريدة" بعد توصية اتخذها مؤتمر عقد في غرناطة للصحف العربية المختارة لنشر الملاحق الشهرية مع اعدادها.

وعقدت المنظمة مؤتمراً في ابو ظبي بين ٢٧ و٢٩ شباط ١٩٩٦ شارك فيه كتاب ومؤلفون ورؤساء تحرير صحف وادباء ومفكرون.

خرج بقائمة المؤلفات التي انتقيت للنشر على مدى اربعة وعشرين شهراً. ولم يعرف على اي اساس اختيرت. وهي تضم: "المتنبي (مختارات)، سعدالله ونوس (مغامرة رأس المملوك جابر)، نجيب محفوظ، السياب (مختارات)، مختارات من القصة القصيرة في الخليج العربي، الجاحظ (سرديات)، صلاح عبد الصبور (ليلى والمجنون)، غسان كنفاني (رجال تحت الشمس)، امل دنقل (مختارات)، مختارات من القصة النسائية العربية، غائب طعمة فرمان (النخلة والجيران)، اوكتا فيوباز عن النشرة الناطقة بالاسبانية (بروتوكول)، يوسف ادريس (مختارات)، زيد مطيع دماج (الرهينة)، مختارات من الشعر الفلسطيني، غالب هلسا ("الخماسين")، توفيق الحكيم (شمس النمار)، حنا مينا (الشمس في يوم غائم)، مختارات من الشعر المغاربي، محمد خضير (مختارات)، الطيب صالح (عرس الزين)، مختارات من الشعر في الخليج العربي، الياس خوري، الطاهر وطار (الحوات والقصر)، كتاب اسباني.

وتم اختيار كتابين للسياب نجيب محفوظ لنقلهما الى الاسبانية.

وكان مفترضاً ان يصدر الملحق الاول في ايلول ١٩٩٦ ليضم مختارات من ديوان المتنبي، لكن تأخير اقرار مجلس الوزراء للبروتوكول علّق الاصدارات لان الاتفاق يربط بدء التنفيذ بتسلم الاونيسكو الدفعة الاولى.

القرار الرقم ٤٢٥ في جدول اعمال الاتحاد البرلماني الدولي

اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل امس انه تلقى كتابا من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج يفيد أن البند الاضافي الذي طلب لبنان ادراجه في جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في سيول في ايار المقبل والمتعلق بحث لبنان في جهوده الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، سيكون احد الموضوعات المدرجة في الاجتماع التنسيقي الذي ستعقده الوفود البرلمانية العربية في ١٩٩٧/٤/٩ في مقر المؤتمر، لمقره الاتحاد البرلماني الدولي.

حمادة في "يوم المدينة العربية" تمنى معالجة ملفي المهجرين والبيئة

جنبلاط: نواجه تحدي البلديات بائتلاف وصيغة وفاقية



الحضور في احتفال "يوم المدينة العربية" في بعقلين.



جنبلاط. — شعيب. — حمادة. — عيدو. (رمزي مشرفية)

بعقلين – من رمزي مشرفية:

اكد وزير شؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط "انه ليس من الصعب علينا، في الانتخابات البلدية، ان نواجه التحدي ونتوصل الى ائتلاف وصيغة وفاقية وطنية حضارية".

وقال: "العروبة هنا ولن تكون في الخليج (...) الذي يسقط تباعاً، اذا لم يكن ساقطاً في الاساس، والعروبة الصامدة في هذا المحور، رغم ان المدينة العربية الام المسيحية – الاسلامية تسقط رويداً رويداً تحت اقدام اليهود".

جاء حديث الوزير جنبلاط في اثناء رعايته مساء اول من امس احتفالاً بـ"يوم المدينة العربية" دعت اليه بلدية بعقلين في "مجمع الشوف السياحي" وحضره الوزير اكرم شهيب والنواب مروان حمادة وجورج ديب نعمه وعلاء الدين ترو وقائمقام الشوف ثابت عيدو وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة تعريف للسيد مكرم الفصيني القى بعدها السيد سمير راجح كلمة القطاع الاهلي في بعقلين.

عيدو

فكلمة القائمقام عيدو، فيها: "دفنوا التضامن العربي وبددوا حلم الوحدة العربية التي عشناها اجيالاً، واليوم نحتفل بيوم المدينة العربية. والمدينة العربية التي اقل ما يقال فيها انها مقدسة هي مدينة بيت المقدس القدس، ونحن لا نعرف الا الاحتفال بالذكرى، اما الصهاينة فيقولون ويفعلون. نحن نحتفل بالذكريات ونبرر، ثم نبكي على الاطلال، وهم يحققون حلماً عملوا له منذ آلاف السنين من دون كلل او ملل. هكذا نحن العرب نحلم ونحطم احلامنا بأيدينا، وغيرنا يحلم ويحقق. وليس لي ان اقول اكثر، فقد عبرت عن بعض الحزن ولست مخولاً ان اقول اكثر".

العدساني

وعدد منجزات بلدية بعقلين وتطلعاتها وتلا رسالة الامين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز يوسف العدساني، واهم ما جاء فيها: "ان احتفالنا اليوم بيوم المدينة العربية تحت شعار: "نظم المعلومات في خدمة التنمية والبيئة" انما هو بمثابة تأكيد على اهمية نظم المعلومات، ودورها في مساعدة قيادات المدن على اتخاذ القرارات التي تخدم اهداف التنمية والبيئة. فاذا كانت ثورة الاتصالات تلعب اليوم دورها المهم في نظم الانتاج وخصوصاً المؤسسات الاقتصادية، فان تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها، بات امراً ضرورياً لتطوير الخطط والبرامج والقرارات البلدية، وبما يتفق وروح العصر والحفاظ على هويتنا العربية وثقافتنا وحضارتنا.

حمادة

وقال حمادة في كلمته: بعقلين كلها، بعقلين الفوقا والتحتا، بعقلين المشايخ الاعلام والمجالس الجليلة والعائلات الكريمة، بعقلين الاشتراكية والقومية والبعثية والشيوعية، بعقلين المكتبة والثانوية والمؤسسات التربوية والتقنية الرائدة بعقلين المركز الطبي والجمعيات الاهلية واللجان الشعبية، بعقلين المشغل والمستوصف والنوادي (...)، بعقلين جمعية التجار والصناعيين والحرفيين والمزارعين، بعقلين التعاونية والصناعات الخفيفة، بعقلين المقيمة والمنتشرة في كل اصقاع العالم، بعقلين ترحب بلحبائها وبأصدقائها المحتشدين اليوم في هذا المجمع تحت راية وليد جنبلاط الخفاقة دائماً (...).

ان يوم المدينة العربية اردناه في بعقلين يوماً لتأكيد الالتزام بوحدتنا، وحدتنا المبنية على مبادئ كمال جنبلاط المثالية وعلى تجربة وليد جنبلاط النضالية. وحدة نشأت في ظروف الدفاع عن وحدة لبنان وعروبته، ثم ترسخت قبل الانتخابات النيابية وخلالها وبعدها، وما هي تستعد لترجمة جديدة في الانتخابات البلدية المقبلة (...)، وليوم المدينة العربية هذه السنة معنى خاص، يستدعي التعبئة من اجل بلوغ اهدافها كمدينة عربية ضربت جذورها في التاريخ، بينما التاريخ يضربها كل يوم في بنيتها التحتية، واذا كنا امام الوليد نستذكر مطالب بعقلين المزمنة، فليس ذلك لتحميله العبء او لتبرئة انفسنا نحن ابناء البلدة. نستذكر المطالب في التنظيم المدني الجديد، في المياه الوافرة، في الصرف الصحي والتكميلية والمهنية لنشكر في الوقت نفسه مساعيه في دفع ملفات الانارة والمحكمة والهاتف والآبار والطرق والمكتبة الى التحقيق والتقدم، ولنقول ايضاً أن احتفالنا السنة المقبلة يجب ان يقترن بجردة حساب اولى نتمنى ان تتضمن بيت البلدة ودار البلدية والمسلخ، الى جانب القضايا الاجتماعية والاقتصادية الساخنة.

في يوم بعقلين هذا الذي هو يوم دير القمر وشحيم وبرجا والدبية وبيت الدين وكل مدينة في الجبل ولبنان، نتقدم منك يا معالي الوزير ويا معالي الاخ اكرم، بخالص الشكر على الرعاية والحضور، متمنين تحقيق آمال اللبنانيين في معالجة ادق ملفين متحكّمين في وحدة لبنان وبمستقبله، عنيت ملف المهجرين وملف البيئة".

شهيب

وجاء في كلمة الوزير شهيب:

"في يوم المدينة العربية، ما احوج مدينتنا العربية الى من يحمي تراثها ويجدد، الى من يحمي عروبتها ويصون، الى من يرعى بيئتها ويحفظ. بعض مدننا العربية تغترب، تغرب وباسم الحضارة تغيب معالمها، مدننا العربية اليوم تحتاج الى من يدرك ان الحداثة الحقيقية هي فعل تطوير وتواصل مع تراث لا فعل انقطاع واقتلاع، وهذا ما يدفعنا ونحن على ابواب انتخابات بلدية، الى الدعوة في مدننا وبلداتنا والقرى الى ايلاء التنظيم والتطوير والتحديث الحقيقي الاهمية التي تستحق، فنحفظ بيئة ونرمم تراثاً ونعتني بعمارة ومرافق تتلاءم مع متطلبات حياتنا وتطلعاتنا نحو بيئة افضل، ذلك ان البلديات مرفق تخطيط لانماء واعمار ولبناء غد. والانتخابات البلدية مناسبة لاجتماع وتسابق للتطوير الحقيقي والانماء السليم، لمواجهة حصار الفقر في ظل الوضع الاقتصادي المتردي وتحقيق الانماء المتوازن الذي لن يكون حقيقيا ومتوازنا الا اذا شمل كل مرفق ووصل الى كل المناطق.

جنبلاط

الكلمة الاخيرة كانت للوزير جنبلاط ومما قال: "في اقسى الظروف مع مروان حماده واكرم شهيب وجورج ديب حافظنا على وحدة الجبل وعروبة الجبل وعلى التعايش، فهل من الصعب علينا اليوم ان نواجه التحدي على صيغة الائتلاف في البلديات، وفي بعقلين بالتحديد، وفي الحفاظ على خط العيش المشترك في دير القمر؟ لا اعتقد. ففي اقسى الظروف واجهنا الاطلسي وغير الاطلسي للحفاظ على عروبة البلاد وولى الاطلسي. وما هو اليهودي في الجنوب يدفع الثمن كل يوم. فلا اعتقد ان من الصعب علينا وعلى المخلصين الوطنيين امثال مروان حماده واكرم شهيب وجورج ديب وعلاء ترو وغيرهم، ان نتوصل الى صيغة وفاقية وطنية حضارية لبعقلين ولدير القمر، لعاليه ولشحيم ولبرجا ولغيرها.

نحتفل اليوم بالمدينة العربية وصاحب الوصاية العربية غائب، اين هي العروبة تاريخياً؟ العروبة هي هنا، في هذه الكماشة التاريخية، كماشة صلاح الدين، لبنان، سوريا، مصر عبر الاردن، العروبة لم تكن ولن تكون هناك في الخليج، العروبة هنا، اذا سقطت العروبة في هذا المحور يسقط الخليج تباعا، هذا اذا لم يكن ساقطا اساساً. العروبة هنا في هذا المحور، والعروبة الصامدة في هذا المحور، رغم ان المدينة العربية الام المسيحية – الاسلامية تسقط اليوم رويدا رويدا تحت اقدام اليهود، لكننا سنستمر في هذه المواجهة. المواجهة التي احياها صلاح الدين، تلك الكماشة التاريخية في لبنان وسوريا، ولاحقاً ان شاء الله في الاردن ومصر، رغم ان صاحب العرش ينحني امام اليهود، وكنا نتمنى على صاحب العرش الهاشمي من أهل البيت ان ينحني امام شهداء قانا، اضاف: "ستستمر المواجهة رغم الهدر العربي الهائل بشراء الطائرات وغير الطائرات، وغيرها من السلع الاستهلاكية او غير الاستهلاكية، نتمنى بعضا من الدعم، نتمنى بعضا من الفتات للمدن العربية (...) ونتمنى على شركة "سوليدير" احياء التراث العربي كما كان انا استطاعت.

أخيراً نشكر العدساني على غيابه (الجمهور ضاحكا ومصفقا)، شو بدي احكي؟ أستشهد بقول الله سبحانه وتعالى في كتابه المقدس: و"إنما الاعراب اشد كفرا ونفاقا لكن منهم من آمن".

بعد الاحتفال كان كوكتيل.

مسيرة وبيانات لبنانية وفلسطينية تندد بالاستيطان الاسرائيلي في القدس

سجل امس المزيد من المواقف المنددة بعملية الاستيطان الاسرائيلية في جبل ابو غنيم في القدس.

ممثلو احزاب وقوى وطنية وتقدمية شمالية اجتمعوا امس في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس واصدروا بيانا اكدوا فيه "ادانة ورفض كل اجراءات العدو الصهيوني في حق شعبنا العربي في فلسطين المحتلة التي تمثلت بمحاولات تهويد القدس واقامة المستوطنات لمحو تراثها القومي، كما استنكروا الاجراءات القمعية التي طاولت جماهير شعبنا الفلسطيني من زمرة عرفات واجهزة العدو الصهيوني والتي تأكدت اخيرا بالاعلان السافر عن التعاون الامني بينهما.

ودان المجتمعون السياسة الاميركية المستمرة بانحيازها الكامل للعدو الصهيوني وبتآمرها على الامة العربية، ودعوا جماهير الامة العربية، وبالاخص الشعب العربي الفلسطيني، الى اذكاء روح الكفاح المسلح وشعلته والمواجهة كذلك".

وحيا المجتمعون "صمود سوريا، والموقف اللبناني الذي اكد تلازم المسارين اللبناني والسوري".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع بيانا جاء فيه: "اننا ندين الموقف الاميركي الفاضح والمنحاز للمشروع الصهيوني في القدس كما ندين مليك الاردن وندعو الحكام العرب الى الوقوف بجدية وحزم امام ما يجري في القدس اليوم، كما نطالب عرفات بالتراجع عن مواجهة شعبه المقاوم والوقوف بجانبه في خيار المواجهة والتحرير، وندعو اهلنا هناك الى الاستمرار في الانتفاضة والعمل المقاوم في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدين ان العدو لن تقنعه تقديمات الحكام العرب وتنازلاتهم مهما غلت، لان طموحاته ومشاريعه اكبر من ذلك بكثير".

ونفذ امس اهالي مخيم البرج الشمالي مسيرة استنكار تقدمها النائب عبدالله قصير وجابت شوارع المخيم. وقد القى قصير كلمة امام مقر هيئة الامم المتحدة اعتبر فيها ان حركة الاستيطان هي محاولة لطمس ما تبقى من معالم القضية الفلسطينية ورموزها ومحاولة جديدة لتهويد القدس التي تشكل القضية المركزية للعرب والفلسطينيين. ودعا الى التمسك بالخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال "وهو سلوك طريق الجهاد والمقاومة".

ومن مراسل "النهار" في نهر البارد ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اصدرت بيانا دعت فيه "كل القوى العربية والاسلامية للوقوف صفا واحدا في مواجهة العدوان الاسرائيلي. كما دعت الى عقد قمة عربية عاجلة تناقش كل المستجدات وآخرها ما يجري في الوطن المحتل، كذلك دعت السلطة المتنفذة الى التخلي عن هذا الاتفاق المذل والتمسك ببرنامج الاجماع الفلسطيني على حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية التي عاصمتها القدس الشريف".

بشاعة جديدة على اوتوستراد جديد

فرح الشماليون عندما فتح الاوتوستراد الكبير الذي يصل الى طرابلس لانهم اعتقدوا انهم حصلوا اخيرا على طريق تصلهم بالمناطق الاخرى من دون ان يجبروا على سلوك الطرق الفرعية المحفرة، واعتقدوا ان هذا الاوتوستراد سيكون بادرة للتمدن الذي يطمحون اليه، واذ بالمباني على كلا الجانبين تشوهه، وخصوصا وان لون كل مبنى مختلف عن الاخر، وشكله بعيد كل البعد عن الذوق – ولتزداد سعادة الشماليين يأتي "غسيل سيدتي" المنشور على كل الشرفات، والذي يطير في كثير من الاوقات على الطريق عندما يغضب الهواء الشمالي.

(هـ. د.)

ارنست كرم يسأل عن الفواتير الكهربائية

من رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "مواطنون كثيرون من كل المناطق اللبنانية يقومون بمراجعات عديدة حاملين فواتير مؤسسة كهرباء لبنان التي تظهر مدى الظلم والتعسف اللاحق بهم من جراء الارقام المرتفعة التي يعجز اصحاب الدخل المحدود عن تسديدها، فيصبح عليهم الخيار اما تسديد هذه الفواتير وقطع لقمة العيش عن اطفالهم، واما رفض تسديدها. وهذا امر يشكل مخالفة للانظمة والقوانين. وفي هذه الحال لا يسعني الا ان اطرح على المسؤولين السؤال: هل ان هذه الفواتير دقيقة وصحيحة، ام انها عشوائية وغير مبنية على اسس علمية كما هي الحال في البلدان المتحضرة؟

اذا صح ان هذه الفواتير دقيقة ومضبوطة فانها في رأي الشعب ليست عادلة، باعتبار ان المكلف اللبناني الذي عليه ان يوزع دخله الشهري بين السكن والمدرسة والاستشفاء والدواء والغذاء والملبس والمياه والهاتف والكهرباء يصبح في حال عجز كلي، لأن مضمون هذه الفواتير كما اطلعنا على الكثير منها في بلدة الحدث، وعلى بعضها في مختلف المناطق اللبنانية تصيب بأكثرها ما يزيد عن نصف مدخول المكلف اللبناني الشهري من اصحاب الدخل المحدود والموظفين والاجراء.

اما اذا صح، لا سمح الله، وجود تلاعب في هذه الفواتير، فاني اسأل المسؤولين: ما هي التدابير التي سيتخذونها من اجل رفع هذا الجور وهذا الضيم عن مواطنيهم؟ علماً ان الحكومة الحالية عندما طرحت الثقة بنفسها امام مجلس النواب كان عنوانها الكبير القضية الاجتماعية وقد نالت الثقة من اجل تحقيقها. ومع الاشهر تناست الحكومة او نسيت قضايا شعبها الكادح ولقمة عيشه، فأرهقته بالرسوم والضرائب من دون ان تعطيه بالمقابل اي تقديمات اجتماعية من اي نوع كانت".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الفواتير دقيقة، واذا حصل خطأ في اي منها ففي امكان صاحب العلاقة مراجعة المؤسسة لدرسها والتدقيق فيها ومعالجتها. واشار الى ان المؤسسة اضافت ضريبة تأهيل بقيمة عشرة آلاف ليرة كل شهر على كل فاتورة كهرباء.

طرق مقفلة

مواطنون من منطقة الاشرفية، قرب كنيسة مار يوحنا وفندق "الكسندر" شكوا ان الطرق اقفلت في المنطقة بسبب اعمال التأهيل الامر الذي يشكل لهم صعوبة في الوصول الى منازلهم. وطالبوا بايجاد حل سريع.

● مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى اوضح ان مكان الشكوى هو ضمن تأهيل ثلاث طرق هي شارع عفيف الطيبي وساسين اوتيل ديو وشارع مار الياس. وهذه الاعمال تستغرق وقتاً نظراً الى تشابك القساطل في باطن الارض، اضافة الى طبيعة العمل الصعبة. وتوقع انتهاء الاعمال خلال شهر. ووعد باعطاء التوجيهات الى المشرفين على الاعمال بضرورة تسهيل وصول السكان الى منازلهم.

متطوعون لا يتطوعون!

سيدة من ظهر الموان شكت احدى المؤسسات الصحية المعروفة لانها لم تسعف زوجها بقارورة اوكسيجين لنقله الى المستشفى بواسطة سيارة اسعاف. وكان جواب المتطوعة في الفرع ان مفتاح الخزانة التي تحتوي قوارير الاوكسيجين ليس معها ولا يمكنها عمل اي شيء، وطلبت من السيدة عدم اضاعة وقتها. وقد نقل زوجها الى المستشفى ووصل اليه غائباً عن الوعي. وسألت ما هي مهمة هذه المؤسسات اذا لم تكن اسعاف المرضى وانقاذهم في اللحظات الصعبة؟

● مسؤول في المؤسسة موضوع الشكوى اوضح ان معظم العاملين لديها متطوعون يؤمنون دواماً يومياً في كل الفروع من السادسة مساء حتى السادسة صباحاً، وفي آخر الاسبوع من السادسة من مساء السبت حتى السادسة من صباح الاثنين اما خلال النهار فلا يكون احد في المراكز.

"مجزرة"

مواطنون من منطقة عين الرمانة قرب سفارة مالطة قالوا انهم لم يعتدوا يوماً على التيار الكهربائي وشكوا ان ثمة "مجزرة" في حقهم نتيجة الارتفاع في قيمة الفواتير التي بلغت في معظمها ٥٠٠ دولار اميركي، لكنهم لم يسددوها لأن طريقة الجباية في رأيهم غير صحيحة. وسألوا ماذا عليهم ان يفعلوا، وهل تترتب عليهم غرامات.؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه حصل خطأ في فواتير عدد من المناطق ويتم تصحيحه، ونفى امكان قطع التيار او فرض غرامات على المتخلفين عن تسديد قيمة هذه الفواتير.

مباراة التثبيت للاساتذة المتعاقدين

استاذ في وزارة التعليم المهني والتقني يسأل عن قانون التثبيت في الملاك، وعن مصيره بعدما صادق عليه مجلس النواب العام الماضي.

● المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، افادنا بأن مجلس الخدمة المدنية اعلن مباراة التثبيت للاساتذة المتعاقدين مع وزارة التعليم المهني والتقني في ٢٠ آذار ١٩٩٧. وستتم دورة الامتحانات في حزيران المقبل، بعد ان تكون الوزارة، بالاشتراك مع مجلس الخدمة المدنية، قد درست طلبات المتعاقدين.

من نصدق؟

منطقة الفنار امتدادا من كنيسة السيدة صعودا حتى استراحة الصياد، اضافة الى الطريق الموجودة قرب سنترمسعود نزولا، تشكو تراكم النفايات، علما ان شركة "سوكلين" تسلمتها لكنها ترفعها كل ثلاثة ايام تقريبا وهي مدة طويلة. ويطلب السكان رفع النفايات يوميا.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة تجمع النفايات في المنطقة موضوع الشكوى يوميا ولا مشكلة تراكم نفايات.

بركة طمرت

مواطن من بيروت شكا ان ثمة بركة مياه ضمن تمثال الشيخ بشارة الخوري اصبحت مكبا للنفايات ومستنقعا تتجمع فيه مياه الشتاء وتصدر كل انواع الحشرات وخصوصا البعوض. وطالب بتنظيفها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان تم طمر البركة موضوع الشكوى.

شروط الترشيح للبلدية

ميشال حداد قال ان سجل قيده في بيروت فهل يحق له ان يرشح نفسه للانتخابات البلدية في جبل لبنان؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه يفترض بالشخص الذي يريد ترشيح نفسه خارج مكان سجله ان يكون اسمه واردا في لائحة شطب البلدة التي ينوي الترشح عنها.

ولفت الى ضرورة انتظار صدور القانون الذي يحدد شروط الترشيح.

الضغط يقطع الكهرباء

مواطنون من الضاحية الجنوبية شارع معوض شكوا انقطاع التيار الكهربائي باستمرار بسبب الضغط على الخط وطالبوا بتقوية المحطة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة لزمت المتعهد اعمال اعادة توزيع الطاقة في المنطقة على المشتركين، والمتعهد يتابع اعماله وسيطلب منه الاسراع فيها.

مدارس لا ترتدع

من مواطن:

"في احدى المدارس في زحلة وزع المسؤولون اوراقا للتسجيل للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ تحوي الرسوم وهي: الحضانة ٢٠٠,٠٠٠ ليرة، التكميلي والثانوي ٢٠٠,٠٠٠ ليرة، ويجب دفعها في اول اسبوع من شهر ايار على ان تحسم من القسط.

ومع زيادة الاقساط والمؤتمر الذي انعقد حول هذا الموضوع اطرح السؤال: لدي ثلاثة اولاد في المدرسة ويجب ان ادفع ٦٠٠,٠٠٠ ليرة، اي ما يعادل نصف قسط. فما سبب هذا الغلاء؟ وما هو الحل الذي تقدمه وزارة التربية؟".

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية، احمد عويدات، افادنا بان المادة الاولى من القانون ٥١٥ الصادر في تاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦ نصت على انه يفهم بالقسط المدرسي ما تفرضه المدرسة على التلميذ من مبالغ، ايا كانت تسميتها عن سنة دراسية، مقابل ما تقدمه له من تعليم ونشاطات تربوية الزامية وتأمين ضد الاخطار ورقابة طبية. وفي حال مخالفة المدرسة هذا القانون تطبق بحقها الغرامات الواردة في المادة ١٧ والتي قد تصل الى حدود ٥٠٪ من مجموع الزيادة على الاقساط المستوفاة من دون وجه حق، بالاضافة الى الزام المدرسة اعادة المبالغ المستوفاة من ولي امر التلميذ بصورة مخالفة. لذا، على المستدعي مراجعة المجلس التحكيمي التربوي الواقعة في نطاقه المدرسة المخالفة والمشكل في كل محافظة من محافظات لبنان.

التسجيل التصاعدي والتربية

جاءنا من اولياء طلاب احدى الثانويات في البوشرية، ان المدرسة طلبت منهم دفع رسوم تسجيل اولادهم للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ في ١٩٩٧/٢/٧ أي قبل المدة القانونية بكثير، كما ارفقت المدرسة عبارة "يعتبر غير مسجل، كل تلميذ لم يسجل في التاريخ المذكور"، ومع ملاحظة مهمة: "اعادة التسجيل لا تعني ترفيع الطالب تلقائيا، فنتائج آخر السنة وحدها تقرر الترفيع".

اولياء التلاميذ يسألون عما يمكن فعله، وخصوصا ان زيادة كبيرة طرأت حتى على رسم التسجيل، فالعام الفائت دفعوا رسم تسجيل ١٠٠ الف ليرة عن المرحلة الثانوية، اما رسم العام المقبل للمرحلة الثانوية ايضا فيبلغ ٢٥٠ الف ليرة. فما هي هذه الزيادة وكم تبلغ في رأي وزارة التربية؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية، احمد عويدات افاد ان المستدعي يمكنه مراجعة مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية خطيا بعد ان يضم المستندات التي بين يديه، وبدون ذلك تتعذر معرفة قانونية الزيادة او مخالفتها للقانون. واذا ثبت لمصلحة التعليم الخاص ان الزيادة غير مشروعة، فيقتضي عندئذ احالة الشكوى على وزيرالتربية الوطنية الذي يحيل بدوره الشكوى على دائرة القضايا لملاحقة المدرسة وفقا لاحكام قانون الاقساط المدرسية، ويتخذ الوزير في هذه الحال صفة الادعاء الشخصي امام المجلس التحكيمي التربوي من دون ذكر اسم المستدعي.

لا مهل للساعات

مواطنون من منطقة الرمل العالي، تحت طريق المطار في شارع عواد قالوا ان المؤسسة تبدل خطوط الكهرباء ومعظم السكان لا يملكون ساعات للكهرباء، وقد حاولوا تقديم طلبات، الا ان المهلة انتهت وفقا لقرار مجلس الوزراء. وسألوا عن الحل.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى وجود مهلة لتقديم طلبات الحصول على ساعات، ولفت الى ان في امكان اي شخص تقديم طلب والحصول على ساعة متى شاء اذا كان وضع البناء قانونيا.

طفلة تعاني ومستشفى وضمان

جاءنا:

"الطفلة رشا سمير مكداشي (١١ عاما) تعاني مرضاً مزمنا ناتجا من عدم وجود مفاصل فكيها، مما يستدعي اجراء عملية جراحية لها كل سنتين لتلافي خطر اطباق الفكين. وحدد الطبيب المختص الذي يعالجها الاثنين الماضي موعدا لاجراء العملية في احد المستشفيات على نفقة الضمان الاجتماعي كون والدها مضموناً، ولدى حضورها الى المستشفى ابلغت عدم التمكن من اجراء العملية لان ادارة المستشفى على خلاف مع الضمان.

ما الحل لانقاذ الطفلة، وخصوصا ان الطبيب المعالج، متعاقد مع هذا المستشفى؟".

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح، انه اذا اكد الطبيب ان العملية طارئة ولا تتحمل التأجيل ففي امكان المريضة الحصول على موافقة مسبقة من الصندوق ومن الفرع الذي تنتسب والدها اليه، وبالتالي يتم ادخالها المستشفى لاجراء العملية.

القيادة السنية على الحياد

الاعتراضات على اعدام قتلة الحلبي لن تتجاوز اعلان الرفض والاحتجاج

كتب ابرهيم بيرم:

اعدام الثلاثة المدانين باغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي قبل نحو عام ونصف عام، وما سبقه ورافقه وتلاه مباشرة من حركات احتجاج ومظاهر رفض ابدتها جمعيات وعلماء دين سنّة، طرحت اكثر من علامة استفهام عما اذا كان الاعدام مقدمة لاحداث اعمق تترك ذيولها وانعكاساتها على الساحة السنية حاضرا ومستقبلا.

وزاد في حرارة التساؤل ان المعترضين على انزال حكم الموت بالمدانين بالاغتيال، قالوا في اكثر من اعتصام وتجمع نظموه في مساجد العاصمة وصيدا كلاما صريحا ينطوي على تهديدات بالانتقام اذا تم توقيع مرسوم الاعدام واخذ طريقه الى التنفيذ العملي، بل ذهب بعض المعترضين الى حد المجاهرة بان هذا الاعدام هو "تغطية ظالمة" لما انزل بقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من احكام سجن واعدام مخفف الى الاشغال المؤبدة.

والواضح ان القوى والفاعليات التي ترفع منذ نحو ثلاثة اسابيع عقيرتها بالرفض والاحتجاج وابرزها "الجماعة الاسلامية"، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، الشيخ ماهر حمود، حركة "التوحيد الاسلامي" بزعامة الشيخ سعيد شعبان تنطلق كلها من اصل واحد، وتنهل من معنى فكري واحد، رغم انها متنوعة الارتباطات والولاءات الداخلية والخارجية في شكل يبدو متنافرا ومتعارضا في كثير من الاحيان، اذ ان بعضها، يمد قنوات اتصال بالسعودية والوهابيين فيها، واخر له علاقة وطيدة بالجمهورية الاسلامية الايرانية، وثالث يمد يد التعاون الى النظام الحالي في السودان، واخر له ارتباطات بالجماعات الاصولية الفلسطينية.

مع هذه المروحة الواسعة من الارتباطات تضع كل هذه القوى والفاعليات نفسها في ساحة واحدة هي ساحة الصحوة الاسلامية، وتمتد بافكارها ومواقفها الى افكار المفكر الباكستاني ابو الاعلى المودودي مرورا بفكر سيد قطب، ويجمعها في الوقت عينه قاسم مشترك اساسي هو عدم رضاها المطلق عن سلوك "جمعية المشاريع" المعروفة بجمعية "الاحباش" وافكارها التي نالت في شكل علني ومباشر وغير مباشر من هذه القوى ورموزها الفكرية ومراجعها الروحية ومعتقداتها الفكرية. وزاد في تعقيد الامور دخول موضوع التكفير والتكفير المضاد على الخط، ووصل الامر الى الصراع والتصادم واحتلال المساجد والاحياء ومنع الاخرين من دخولها او التحرك فيها، وخصوصا في العاصمة. ولم يسلم من نيران هذا الصراع الذي اتسم بالحدة، المرجع الروحي السني الرسمي، اي دار الفتوى التي اضطرت الى ان تدافع عن نفسها بحملة مضادة.

"الجماعة" الاساس

والواضح ان العمود الفقري لكل الجماعات والقوى السنية المعارضة لتنفيذ حكم الاعدام هو "الجماعة الاسلامية" التي تعتبر القوة السنية السياسية الاكثر تنظيما وتماسكا والاوسع انتشارا، والاقرب في سلوكها وادائها وتنظيمها الداخلي وتعاطيها الخارجي، الى مفهوم الحزب الايديولوجي منها الى مفهوم الجمعيات الدينية.

هذه الجماعة انشئت رسميا عام ١٩٦٤ بترخيص من وزير الداخلية آنذاك الزعيم الراحل كمال جنبلاط بعدما انشق اركانها الحاليون وهم فتحي يكن والشيخ فيصل المولوي وابرهيم المصري وزهير العبيدي عن "جماعة عباد الرحمن" التي كانت انشئت اواخر عقد الاربعينات. وترفع "الجماعة" في مكاتبها ومقارها شعار "وأعدوا"، وهو الشعار نفسه الذي وضعه الشيخ حسن البنا مؤسس "الاخوان المسلمين" في مصر، رغم انها نفت تكرارا اي علاقة مباشرة تربطها بالاخوان وبتنظيمهم العالمي، الا انها حافظت على علاقات وثقى بحركة "حماس" في فلسطين وجماعة الشيخ حسن الترابي في السودان والتيارات الاسلامية في الخليج العربي التي تضع مؤلفات الدكتور يكن في عداد مادتها التثقيفية وتعتبره احد الدعاة الاسلاميين في العالم.

ولم تقطع هذه الجماعة يوما صلتها بالهيئات الدينية والرسمية السعودية، فيما حافظت خلال الاعوام الماضية على علاقة مستقرة بطهران و"حزب الله" والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. والانتشار الاوسع لهذه الجماعة جنوبا في صيدا وشمالا في طرابلس وعكار والقلمون وكذلك في احياء من غرب بيروت، فيما بقي هذا الانتشار محدودا في اقليم الخروب والبقاع السني. والرحم الاجتماعي الذي رفد هذه الجماعة ومكنها في انتخابات عام ١٩٩٢ من ايصال ثلاثة من قادتها الى مجلس النواب كان الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وتلك المتخرجة في معاهد الازهر. وحتى اوائل عقد الثمانينات كان هذا الانتشار بطيئا وصعبا، نظرا الى سيطرة النزعة القومية ذات الهوى الناصري على الشارع السني. ومعلوم ان ثمة خصاما وصراعا بين التيارين، اذ لم ينس الاسلاميون ان الرئيس عبد الناصر هو الذي اعدم ابرز منظريهم سيد قطب في النصف الاول من عقد الستينات.

وفي الاعوام التي تلت عام ١٩٨٢ عاشت الساحة السنية، كما الساحة الشيعية، فورة كبرى، فتوسع انتشار "الجماعة" وانضم اليها العديد من طلاب الجامعات، فيما برزت قوى سنية اصولية اخرى بينها جماعة "الاحباش". ولكن "الجماعة" بقيت الى حد كبير خارج دائرة العنف الداخلي وركزت على التثقيف والتعبئة في المساجد ولم تجاهر بفكر سياسي متكامل ذي طبيعة انقلابية. وبعد عام ١٩٩٠ بدأت "الجماعة" توجها جديدا اكثر انضباطا وواقعية وانفتاحا، واخذت تطرح "ان اقصر الطرق للاصلاح هو الطريق الديموقراطي والانتخابات البرلمانية، فمهدت بذلك لمشاركتها في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢.

حادثان وسؤال

لكن هذه الصورة الايجابية اهتزت اثر حادثين، اولهما ما اذيع عن ان بعض انصار هذه "الجماعة" كانوا يعدون لتفجيرات وعمليات اغتيال خلال العرض العسكري والاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال عام ١٩٩٤، والثانية ان بعض المرتبطين بها كانوا يعدون لتفجير موكب لرجال دين وهم في طريقهم الى دير البلمند للمشاركة في اجتماع روحي لكن العبوة انفجرت بالعنصر الذي كان يعدها احتجاجا على الصراع الحاصل في يوغوسلافيا السابقة يومها بين المسلمين والصرب الارثوذكس هناك. واستطاعت "الجماعة" لاحقا تجاوز الحادثين بعدما بذلت جهودا كبيرة لاقناع المعنيين، بان لا علاقة لها بهما.

وكانت علاقة "الجماعة" بالقيادة السنية الرسمية السياسية والروحية متعقلة وحكيمة، بل شهدت مع المفتي الشيخ محمد رشيد قباني والرئيس رفيق الحريري نوعا من الائتلاف غير المعلن في بعض المراحل عبّر عن نفسه في مواقف عدة، الا ان هذه العلاقة فترت بعد الانتخابات النيابية التي جرت العام الماضي، ثم عادت فتجددت في المدة الاخيرة.

يبقى السؤال: إلامَ سيفضي هذا الاحتقان في قسم واسع من الساحة السنية؟

ستنتهي تدريجاً

اكثر من مرجع سياسي، واكثر من مؤشر يدل على ان حالة التوتر التي تفاقمت في الايام الثلاثة الماضية، ستنتهي تدريجا في غضون الايام المقبلة لاعتبارات عدة، ابرزها "ان الساحة ممسوكة امنيا بيد من حديد، وان التفجير ايا يكن حجمه محرم بتاتا".

واذا كان "الاحباش" قد ضبطوا حركتهم كثيرا عقب اغتيال زعيمهم الشيخ الحلبي، فان كل المعترضين على عملية الاعدام والذين يبدون اكثر من احتجاج يدركون ان لهذه الامور حدودها في لبنان، وان الاعدام في ذاته رسالة لها صلات بالواقع المحلي وحساباته الدقيقة. فبهذا الاعدام تكون السلطة قد طاولت الجميع ("حزب الله"، جعجع، والاصولية السنية). كما ان لهذه الرسالة ابعادها الخارجية.

وفي ضوء ذلك كله يبدو ان المعترضين سيكتفون بالتعبير عن الرفض والاحتجاج. واذا تخطى الصراخ احيانا الحدود، فلا بأس اذا بقي صراخا داخل المساجد.

اما القيادة السياسية السنية فهي اولا واخيرا على الحياد.

ام أحمد حضنت جثة ابنها باكية "إبني استشهد"

اعدام الكسم وحامد وعبود شنقاً في رومية ورسائل منهم الى "المرشد والمعلم والقائد ابو محجن"

الى سيارة اسعاف لجمعية "التقوى".



اهل احد المعدومين يخرجون جثته فجراً من "مستشفى ضهر الباشق الحكومي".

كتبت كلوديت سركيس:

"ليوه" صرخ خالد محمد حامد (٢٧ عاما) بصوت عال وهو يتوجه من السيارة المخصصة لنقل السجناء الى منصة الاعدام في طرف الباحة الداخلية في سجن رومية. وردد الصرخة بنفسها احمد منذر الكسم (٢٤ عاما) والفلسطيني منير صلاح عبود (٢٤ عاما) وهما في طريقهما لملاقاة مصيرهما.

والتلفظ بتلك الكلمة ترجمت ما آمن به المحكومون الثلاثة عندما قرروا قتل الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي بعد رصد تحركاته وبتحريض من الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن"، معتبرين انهم في قرار اعدامهم انما يلبون نداء الشهادة.

وتعزز هذا الانطباع في تصرفاتهم الاخيرة عندما ساروا في جرأة نحو العالم الآخر ومن خلال ما تضمنته رسائل كتبوها الى اهلهم ووصية في سطورها سلام الى "ابو محجن المرشد والمعلم" وترنو الى الجنة بعد مماته. وكذلك عندما رفضوا ارتداء الثوب الابيض الا تحت ملابسهم العادية وعندما رفضوا ايضا تغطية رؤوسهم.

الا ان رهبة الموت تأسر صاحبها العالم بدنو الاجل فتكسو الوجه باصفرار وشحوب مدقع لدى ملامسة حبل المشنقة العنق لتؤذن بالردى.

وهذا الشحوب لم يفارق صريخ ام احمد وهي تحضن جثة ابنها وتبكي "ابني احمد استشهد".

تدابير امنية لم تكن مألوفة في الاعدامات السابقة اتخذتها في محيط سجن رومية فرقة من الجيش وعناصر قوى الامن الداخلي التي دققت عند حاجز في صفة العابرين وتواريخ بطاقاتهم ومنعت العبور لغير الهيئة المشرفة على تنفيذ الاعدام والصحافيين والمصورين. وبعد الحاجز بعشرات الامتار توزعت العناصر الامنية على الطريق في محيط المعبر الذي يفصل بينه وبين السجن قرابة ٥٠٠ متر. عند ذلك المعبر ابلغت العناصر الامنية الى المصورين التقاط الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية المعهودة لدى مغادرة سيارة الاسعاف وهي تنقل الجثث. فامتثلوا وغادروا الى "مستشفى ضهر الباشق" صعودا من رومية وانتظروا و كاميراتهم مع ذوي المحكوم عليهم الثلاثة والذين احضروا ثلاث سيارات اسعاف لجمعية "التقوى".

وبحلول الرابعة الا ربعا فجرا توالى حضور رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول التمييزي فيليب خيرالله والمحامي العام التمييزي امين بونصار والقاضي المنفرد في جديدة المتن سليم الاسطا وقائد منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان والشيخين اسامة شهاب ومحمد عساف وطبيب السجن خضر عساف. ولم يحضر محامو المحكوم عليهم.

في غضون ذلك جابت دوريات امنية في سيارات "جيب" تابعة لمفرزة طوارئ جديدة المتن وسيارة مدنية طريق رومية وكانت تسلط بين فينة وفينة الاضواء الكاشفة على تلة متاخمة تكسوها الاشجار.

في اثناء ذلك صعد القاضي سليم الاسطا والشيخان اسامة شهاب ومحمد عساف الى شاحنة مخصصة للسجناء حيث كان خالد ومنير واحمد بعدما نقلوا اليها من داخل السجن. والشاحنة ركنت على مسافة امتار قليلة وراء منصة الاعدام ثم سألهم القاضي الاسطا ما يرومونه. فكتب خالد حامد رسالة الى اهل بيته استهلها بالبسملة ثم كلام الى امه فأبيه فاخوته مفاده انه سيلتقي من سبقه من الاخوة في الجنة و"الروح ستشرق في غدها وستلقى الله في موعدها". كما كتب رسالة الى رفيقه وسيم عبد المعطي الملقب "ابو الدرداء" المحكوم بالسجن مدى الحياة في هذه القضية. وبدوره خط منير عبود رسالة الى اهله "الاحياء" تضمنت معاني مماثلة. ووجها مع احمد الكسم تحية وسلاما الى "المرشد والمعلم والقائد ابو محجن".

ومما كتبوه: "نقول للمسلمين نحن لم نرتكب جريمة قتل، انما مهدنا لكم لسلوك الدرب القويم". واوصى الثلاثة بدفنهم معا.

ثم ادى الثلاثة في حضور الشيخين صلاة الفجر وتوجهوا بمعية عناصر امنية الى منصة الاعدام حيث نصبت ثلاث مشانق في شكل مثلث: احمد الكسم في المقدم وخلفه منير عبود وخالد حامد. وبعدما شهدوا لربهم قضي الامر الخامسة الا الدقيقة العاشرة فتوفي اولا احمد الكسم ثم وبفارق ثوان معدودة توفي منير وخالد الذي ابعد المرساة برأسه ولم يستسلم لها الا بعد تلاوته شهادته بربه. ثم نقلت الجثث الثلاث في سيارة اسعاف تابعة لقوى الامن الداخلي وواكبتها سيارات "جيب" تابعة لمفرزة الطوارئ الى "مستشفى ضهر الباشق".

وفي مدخلها انتظر رجال ونسوة لمهلت آباء واخوة ورفاق ناهز عددهم الـ٢٠ وندبت النساء وصرخن وضربن رؤوسهن الملفوفة بالنقاب.

وبادرت "ام احمد" الى دفع عنصر امني. ثم طفقت فوق جثة ولدها ولثمت قدمه ورددت "ابني احمد استشهد... هيدا ظلم... في الله".

موكب جديد انطلق بالمحكومين في ثلاث سيارات اسعاف تابعة لجمعية "التقوى" على وقع التكبير.

وبالاعدام الثلاثي سدل الستار على المحكومين بالاعدام وجاهيا ويبقى معلقا حتى اشعار آخر عن المحكوم غيابيا "ابو محجن" بالعقوبة نفسها لتحريضه على الجريمة.

وهذا الحكم الثاني الصادر عن المجلس العدلي وينفذ بعد اعدام السوريين محمد زعتر وعبد الكريم جيج عام ١٩٩٤ لقتلهما الاخوين غسان وجليل لطونيوس في محلهما في بعبدا بقصد السلب، وهو الاعدام الحادي عشر منذ ذلك العام.

اعتصامات في صيدا احتجاجاً على التنفيذ

المعدومون الثلاثة شيعوا في بيروت وسط ظهور مسلح





الجثث الثلاث لحظة اخراجها من مسجد الامام علي.



مقدم المشيعين، وبدا المفتي الجوزو والشيخ شعبان.





انفعال لحظة الوصول الى المقبرة، وبدا الشيخ حمود.

احد المعدومين قبل مواراته.

وسط انفعال وتوتر شديدين، شيع في بيروت بعد ظهر امس المحكومون الثلاثة الذين اعدموا شنقا بجريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي، وهم خالد محمد حامد واحمد منذر الكسم الملقب "عمر الشامي" والفلسطيني منير صلاح عبود المعروف بـ "علاء" فيما شهدت بعض المساجد في صيدا اعتصامات حاشدة احتجاجا على عملية الاعدام.

بعد الصلاة على الثلاثة اثر صلاة العصر، في مسجد الامام علي في محلة الطريق الجديدة، انطلق موكب التشييع الى مقبرة الشهداء القريبة من محلة صبرا.

وقد حمل الثلاثة على محفات مكشوفة وتقدم المشيعين الذين كانوا في حالة انفعال وتوتر واضحين، النائب السابق وعضو قيادة "الجماعة الاسلامية" اسعد هرموش ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ علي الشيخ عمار وأمير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وعضوا "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج والشيخ ماهر حمود وعلماء دين وذوو المعدومين الثلاثة.

المشيعون الذين كانوا بغالبيتهم ملتحين وشبانا حمل بعضهم اسلحة ظاهرة، قيل انها مرخصة وعائدة الى مرافقي بعض الشخصيات المشيعة. وقد اطلقوا هتافات منددة بـ "الاحباش" وبأحد المسؤولين مصحوبة بصيحات التكبير. وكانت انتشرت في محيط المسجد وعلى طول الطريق المؤدية الى المقبرة مجموعات من قوى الامن الداخلي وقد تلافت اساءات كلامية وجهها اليها المشيعون في ذروة انفعالهم.

وقد دفن الثلاثة في قبور متجاورة تنفيذا لوصاياهم. واجهش بعض ذويهم بالبكاء لحظة مواراتهم في الثرى.

اعتصامات في صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان بعض مساجد المدينة ولا سيما منها مسجد القدس، شهدت منذ الصباح اعتصامات احتجاجا على عملية الاعدام شارك فيها علماء دين وعدد كبير من الشباب من صيدا ومخيم عين الحلوة، رددت خلالها هتافات منددة.

وقبل التوجه الى بيروت للمشاركة في التشييع القى امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود كلمة اعتبر فيها "ان الذين اعدموا هم طلاب حق وليسوا طلاب باطل، وان الاعدام لا يصح في حقهم لانهم ارتكبوا هذا الامر في ظروف من الفتنة المتلاحقة لا تخفى على احد، وهم لم يكونوا البادئين بها وكان على المسؤولين والقضاة ان يأخذوا بالاسباب التخفيفية". واضاف: "نعتبر ان السلطة السياسية ارتكبت خطأ كبيرا تتمنى ان لا تنتج منه اخطاء اخرى. ونؤكد ان الجميع له ضلع في هذا الامر. رئيس الجمهورية الذي وقع وأصر على التوقيع رغم المناداة ورغم ما وصله من كلام كان يكفي على الاقل لتأجيل التوقيع، ورئيس الحكومة الذي وقع بطمأنينة كاملة قبل سفره (...) وسرب الى الصحف انه على خلاف مع رئيس الجمهورية حيال هذا الامر وان أزمة كبرى ستنشأ بينه وبين رئيس الجمهورية بسبب هذا التوقيع. وهذا ما نعتبر انه مشاركة او اسلوب غير لائق برئيس الحكومة الذي يفترض انه يمثل المسلمين السنة في لبنان.

وكان يفترض بـ(مفتي الجمهورية) الشيخ محمد قباني ان يقف الموقف المطلوب الذي يمليه عليه الضمير والشرع ويمنع تنفيذ هذا الحكم، وان يدعو العلماء جميعا في لبنان الى وقفة واحدة ويكون على رأس هذا الامر. واذا لم يستطع الوقوف في وجه تنفيذ الاعدام فكان عليه على الاقل ان يستقيل من منصبه، وسيسأله الله تعالى يوم القيامة ولن يكون حسابه عند الله يسيرا لانه خان الامانة التي اوكلت اليه بالمنصب الذي هو فيه. كما ان بعض المسؤولين القضائيين والعدليين يتحملون المسؤولية امام الله لانهم لم يرضوا ضمائرهم في هذا القرار. نحن نؤكد ذلك كله وندعو في الوقت نفسه كل من يستمع الينا وكل من يثق بنا الى ان يلتزم السكينة والهدوء والوقار، وان يختصر رد الفعل الآن على تشييع حاشد ووقور. ونؤكد للاجهزة الامنية ضرورة ان تفهم حال الناس اليوم وانهم ليسوا في وضع طيب بل في وضع حزين وحداد".

وليلا افيد عن انفجار قنبلة صوتية في بورة قرب المسجد.

توقيف مطلوب

وواصل امس الجيش تكثيف اجراءاته الامنية في صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة. وعلم ان الاجهزة الامنية تمكنت من القبض على احد المطلوبين للقضاء لدى خروجه من عين الحلوة ومحاولته الفرار امام احد حواجزها.

على صعيد آخر عقدت "الجمعيات والحركات الاسلامية" اجتماعها الطارئ الثاني عقب الدفن واصدرت بياناً، جاء فيه: "اولاً ارتكبت السلطة في لبنان مجزرة حقيقية في حق الصحوة الاسلامية والمسلمين من خلال اعدامهم فجر هذا اليوم (امس) المتهمين ظلما بمقتل الشيخ الحلبي، ضاربة عرض الحائط بكل النداءات والنصائح التي صدرت عن العلماء المسلمين وقادة الشارع الاسلامي في البلاد والتي حذرت من مشروع فتنة وعواقب جمة.

ثانياً: ان حكم الاعدام في ذاته كان حكماً ظالماً جائراً متحيزاً لفئة دون اخرى ويوحي ان هناك ضغوطا مورست في هذا الشأن.

ثالثا ان الاسلوب الملتوي الذي اتبعته السلطة خلال الأيام التي سبقت تنفيذ الحكم من خلال عدم اعلان هوية من سينفذ به حكم الاعدام وعدم ذكر توقيع المعنيين القرار في وسائل الاعلام وعدم السماح لذوي المتهمين ومحاميهم بالالتقاء بهم يعتبر تصرفاً غير قانوني يخالف الاصول والقوانين وابسط قواعد حقوق الانسان.

رابعا – ان عدم استجابة السلطة نداءات العلماء والمراجع ونصائح الجمعيات والحركات الاسلامية الاخرى بسلاحتها، يعتبر ايقاظا لفتنة داخلية وتحريضا واضحا ويدل على عدم حكمة هذه السلطة وعدم مسؤوليتها ونظرتها السطحية الى الامور.

خامسا – اننا ندعو الجميع الى وأد الفتنة والصبر على هذا المصاب والشكوى الى الله سبحانه وتعالى وتفويت الفرصة على العدو الصهيوني الذي يحاول الاصطياد بالمياه العكرة عندما تسنح له ادنى فرصة".

تعليقات

تعليقاً على الاعدام صرح النائب السابق فتحي يكن: "اما وقد نفذ حكم الاعدام في المتهمين باغتيال نزار الحلبي رغم كل الاعتبارات والمناشدات، فمن حقنا ان نطرح امام الدولة والرأي العام اللبناني والاقليمي والعالمي قضيتين اثنتين:

١– قضية التسرع في تنفيذ حكم الاعدام بالشهداء الثلاثة وقبل استكشاف الابعاد والخلفيات (المحلية والاقليمية والدولية) التي تقف وراء العملية، بل ولماذا لم تؤخذ في الاعتبار المناخات الجرمية التي ادت الى الاغتيال؟ لماذا الاصرار على عدم وضع القضية ضمن دائرة التآمر على الساحة الاسلامية السنّية في لبنان تحديداً، وابتداءً بدار الفتوى وانتهاءً بكل شرائح هذه الساحة؟ بل لماذا الاصرار على رفض سماع رأي المراجع الدينية في هذه القضية؟

٢– ما هي خلفية الفئة التي جاءت من المجهول، لتتكلم باسم الطائفة السنية، غير عابئة بمؤسساتها الدينية الرسمية والاهلية، مكفّرة ائمتها وعلماءها وزعماءها؟ وما هي حقيقة مؤسسها ومن اين جاء؟ وكيف دخل لبنان؟ وما هو غرضه الحقيقي من كل ما يجري؟ علماً ان لبنان لا ينقصه العلم والعلماء، وان الحبشة احوج بكثير الى ذلك؟ بل لماذا طاول الشيخ نزار الحلبي في آخر خطبة جمعة له، قبل مقتله، الرئيس الحريري ومفتي الجمهورية؟، نحن مع العدالة والقانون، انما على الجميع، ولا نقبل بان يترك الظالم ويعدم المظلوم، والبادئ اظلم".

وصرح مصدر قيادي في "حزب الله" "بازاء ما شهدته الساحة الاسلامية المحلية من احداث وتطورات في المدة الاخيرة بدءا باغتيال الشيخ نزار الحلبي ووصولاً الى تنفيذ احكام الاعدام بالمتهمين بقتله، ومروراً بأجواء التشنج التي سادت بعض الاوساط نناشد كل المخلصين والغيارى في ساحتنا الاسلامية والوطنية ونمد اليهم ايدينا من اجل العمل لتجاوز المحنة وتوسل المعالجات المسؤولة التي تجمع ولا تفرق وتحصن وحدتنا من التفسخ والانقسام، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي ينبغي ان توظف فيها كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني والتصدي لمشاريعه التآمرية ضد لبنان والمنطقة بأسرها".



اجراءات امنية قرب مسجد الامام علي. (علي حسن)

الشيخ حمود وبعض المعتصمين في صيدا. (احمد منتش)

الجيش يطلب ملاحقة حاملي السلاح في التشييع

افاد مصدر عسكري ان قيادة الجيش طلبت من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الايعاز بفتح تحقيق في بعض المظاهر التي رافقت تشييع العناصر التي اغتالت الشيخ نزار الحلبي.

وذكرت القيادة بان تراخيص حمل السلاح" لا تجيز حمله في شكل ظاهر حيث تتم ملاحقة المخالفين واحالتهم على القضاء المختص".

قاضي التحقيق يطلب منع المحاكمة عن النائب الاحدب

طرابلس – "النهار":

قرر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر منع المحاكمة عن النائب مصباح الاحدب ومرافقه احمد علوش في الدعوى التي تقدم بها رئيس بلدية طرابلس العميد احمد سامي منقارة ضد النائب الاحدب، قبل انتخابه، بتهمة "محاولة قتله وتكوين تجمعات مسلحة من مناصريه لاحداث الشغب والتهديد "امام القصر البلدي في طرابلس في نهاية آذار ١٩٩٦.

وقرر ايضا وقف التعقبات واجراء المحاكمة عن النائب الاحدب وفقا لمطالعة النيابة العامة وخلافا لهذه المطالعة في ما يخص مرافقه علوش مما دفع بالنائب العام الاستئنافي القاضي وليد عيدو الى استئناف القرار في ما يتعلق بعلوش واحالة الملف على الهيئة الاتهامية في الشمال.

تحقيق في غرق عامل على باخرة

فتح المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تحقيقا في حادث فقد السوري يوسف احمد موشه (٢٦ عاما) عن متن الباخرة "برنس ك" عقب مغادرتها مرفأ بيروت في ١٩ شباط وهي على مسافة ١٤ ميلا بحريا عن الشاطئ اللبناني في طريقها الى اليونان.

وكانت الباخرة غادرت مرفأ بيروت وعلى متنها طاقمها المؤلف من قبطانها عبد الناصر عبدالله بايزيد (٣٢ عاما) و١٣ بحارا. وبعد اقل من ساعتين على مغادرتها فقد البحار السوري في ظروف غامضة.

وبسماع افادات القبطان والبحارة بعد عودتهم بالباخرة الى مرفأ بيروت، افاد البحار امين محمد حسين (٢٦ عاما) انه كان شاهد يوم الحادث رفيقه يوسف يرمي النفايات من الباخرة. وبعد اقل من ثلاث دقائق رآه يتخبط بين الامواج ويصرخ وكان بعيداً عن الباخرة نحو خمسين متراً، فسارع الى ابلاغ الامر الى قبطان الباخرة الذي عاد بالباخرة الى حيث سقط يوسف وبحث الجميع عنه ولكنه كان اختفى ولم تظهر جثته رغم البحث الطويل عنها.

المدعي العام الاستئنافي كلف رجال اجهزة امنية فتح تحقيق في الحادث.

التحقيق مستمر مع لبناني متهم بالتورط في خطف طائرة المانية

كتب بهجت جابر:

تواصل اجهزة امنية التحقيق مع اللبناني سعيد علي سليم (٤٧ عاما) المتهم بالتورط في حادث خطف طائرة المانية تابعة لشركة "لوفتهانزا" في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٧٧، استنادا الى استنابة كانت السلطات القضائية اللبنانية تلقتها من المدعي العام الفيديرالي في مدينة فرنكفورت توصلا الى كشف ملابسات حادث خطف الطائرة التي كانت في رحلة بين روما وفرنكفورت وهبط بها خاطفوها في مطارات في ايطاليا واسبانيا وقبرص والبحرين ودبي وعدن ومقديشو عاصمة الصومال حيث اقتحمت مجموعة من الكوماندوس الالماني الطائرة وانقذت جميع ركابها الرهائن وقتلت اربعة من الخاطفين وقبضت على آخرين.

مبدئيا اعترف المتهم بانه تدخل في شكل غير مباشر في خطف الطائرة الالمانية وان دوره لم يتعد مهمة تسهيل ادخال اسلحة حربية الى المجموعة التي كانت داخل الطائرة دون ان يصعد هو اليها.

وكانت المجموعة الخاطفة مؤلفة، كما افادت السلطات الالمانية، من قائد المجموعة زهير يوسف عكاش الملقب "علي حيدري" وسامي اندراوس ونبيل حرب وناديا شحادة الملقبة "شهناز علام" وسهيلة سايح الملقبة "ثريا انصاري"، وجميعهم، كما افادت السلطات القضائية الالمانية واجهزتها الامنية، ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وتضيف استنابة السلطات القضائية الالمانية المرسلة الى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ان عملية خطف الطائرة بدأت صباح ١٣ تشرين الاول ١٩٧٧ وانتهت مساء يوم ١٦ منه بعدما كان قائدها الالماني غورغان شومان (٣٤ عاما) قتل في مطار عدن اذ اطلق عليه قائد المجموعة النار ورمى جثته من الطائرة. ولرغم معاونه شتراوس اوبر على قيادة الطائرة والاقلاع بها من مطار عدن الى مقديشو في الصومال حيث لحقت بها وحدة من الكوماندوس الالماني قوامها ٦٠ عنصرا انطلقت من جزيرة كريت.

المتهم موقوف في سجن رومية منذ اكثر من عام بتهم عدة منها التزوير الجنائي والاحتيال واعطاء شيكات من دون مؤونة وشيكات اخرى مزورة وهو محكوم بالسجن مع الاشغال الشاقة عشر سنين.

وكشف دوره في العملية وقال ان الغاية من خطف الطائرة الالمانية كانت اطلاق ١٤ معتقلا المانيا من جماعة "بادر ماينهوف" الارهابية من السجون الالمانية.

ويشار الى ان النيابة العامة التمييزية تلقت استنابة القضاء الالماني دون ان تكون مرفقة بطلب لاسترداد الموقوف.

وبعد انتهاء تحقيقات الاجهزة الامنية سيحال ملف استجواب سعيد على القاضي عضوم لتقرير ماهية الجرائم التي يعاقب عليها القانون اللبناني بالنسبة الى ما اقترفه توطئة لمحاكمته امام القضاء اللبناني للصلاحية باعتباره لبنانيا.

منع المحاكمة عن متهمين باستيراد بويا مضرة بالبيئة

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قرارا ظنيا منع فيه المحاكمة عن داني ميشال ع. وميلاد الياس أ. لعدم توافر عناصر المادة ١٠ معطوفة على المادة ٤ من قانون البيئة الرقم ٨٨/٦٤.

يشار الى ان المتهمين كانا قد اتهما باستيراد كمية عن غالونات البويا تبين انها مضرة بالبيئة من شركة هندية وشحنها ضمن مستوعبين الى مرفأ بيروت على متن الباخرة "ميت بيروت" التي وصلت في ١٩٩٥/١٠/٣١ وافرغت حمولتها في حرم المرفأ في ١٩٩٥/١٢/٢٣.

اختصاصي

اصدرت نقابة اطباء الاسنان في لبنان بيانا استنكرت فيه سرقة عيادة الدكتور عامر فرحات قبل ايام في الشياح. واهابت بالمسؤولين العمل على كشف الفاعلين.

جثة رجل

عثر في حي فرحات في محلة الطيونة – الشياح على جثة رجل في العقد السادس، طوله ١٧٨ سنتم، حنطي، شائب، يرتدي بنطلون بيجاما بنيا وقميصا نصف كم بنيا، حليق الذقن والشارب. ونقلت الجثة الى براد مستشفى بعبدا الحكومي.

وطلبت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي من ذوي صاحب الجثة او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى فصيلة فرن الشباك او الاتصال على الرقمين ٤٢٥٠٧٠ و٤٢٥١٤٣ لتسلمها او للمساهمة في معرفة الهوية الكاملة لصاحبها.

انتحار شنقاً

اورد تقرير امني ان عبد العزيز محمود اسعد (٤٢ عاما) انتحر شنقا في منزله في برقايل – عكار.

قاسم وصليبا ونصر وكنعان انتدوا لها: المقاومة استنهاض للامة وليست قتالاً عبثياً



من اليمين: كنعان وقاسم وسيتي ونصر وصليبا. (سلكو بيكاريان)

نظمت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان" ندوة في نقابة الصحافة بعنوان "المقاومة ضرورة وواجب" شارك فيها نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ورئيس المحاكم الدرزية الشيخ مرسل نصر ومطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا والقاضي الشيخ محمد كنعان. وقدم الندوة وادارها علي سيتي.

واكد المنتدون مشروع المقاومة واهميته وان اسرائيل لا تريد السلام مع العرب. واعتبر قاسم ان الحكومة هي المسؤولة عن تأمين كل اشكال الدعم للمقاومة. ودعا الى عدم تبرير ضرورات الانظمة "حتى لا نصبح جزءا لا يتجزأ من مأزقها".

حضر حشد من المهتمين تقدمهم النائب بيار دكاش والنائبان السابقان محمد برجاوي والشيخ علي طه ومسؤولون في احزاب لبنانية وتنظيمات فلسطينية.

نصر

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت قدم القاضي نصر لمحة تاريخية عن الاحتلال الاسرائيلي و"اطماع الصهيونية وتأكيد ما ورد في بروتوكولاتهم التي اعتمدت سياسة البطش والانتقام، وارتكبت المجازر على مسمع الامم المتحدة واحتلت القدس لتجعل منها عاصمة ابدية واحتلت الجنوب والجولان وسط صمت عالمي".

وانتقد بعض القادة العرب "الذين يبكون ضحايا اسرائيل ولم يبكوا ضحايا الجنوب". وتساءل: "ماذا عسانا ان نفعل امام ضغط الولايات المتحدة على القيادتين اللبنانية والسورية. لقد تأكد ما اعلنته سوريا عندما وصل نتنياهو الى الحكم، ان اسرائيل لا تريد سلاما مع العرب بل تريد منهم الركوع والاستسلام".

كنعان

وتحدث القاضي الشيخ كنعان عن معنى تحديد العدو. وقال "ان معرفة من هو العدو امر لا بد منه لتصويب هدف القتال واستخدام القوة في موضعها الصحيح. ويهود عصرنا اسوأ من اسلافهم واكثر حقدا وبغيا (...) اصبحت مصيبتنا بهم كبيرة وقضيتهم معنا شائكة (...) ومن عجائب المفارقات انهم يرفعون شعارات الصلح والسلام ويزعمون انهم هم المظلومون والمهددون. فهل يتحول عدو كهذا صديقا او حليفا؟".

وشدد على "ان اليهود لم يقيموا دولة قومية اسرائيلية في فلسطين ولكنهم اقاموا دولة يهودية دينية بحتة على ارض من شتى بقاع الارض وعلى اختلاف قومياتهم والوانهم".

وختم: "اننا مع القضية لا مع من قضوا عليها ويتقاضون عليها. اننا مع قادة الصمود والمواجهة ولن نكون مع قائد او حاكم تخلى عن شرف القيادة وفرط بالقضية".

صليبا

وتحدث المطران صليبا عن دور المجتمع اللبناني في دعم المقاومة وقال: "استغرب كل الاستغراب ما وصلت اليه امة العرب (...) واستغرب ان نتكلم على فلسطين واسرائيل كواقع لا بد منه. ونحن لا نعترف بدولة اسمها اسرائيل ولو نالت كل اعترافات الامم".

واكد "ان وجود اسرائيل مصطنع لا تعترف بها كتب الله ولا تقبلها انظمة الانسانية لأن نظامها بني على دماء مجردين من كل شيء الا من ايمانهم بالله ومجتمعهم لوطنهم. وايماننا هو الذي يؤكد لنا ان هذه الحالة مهما امتدت وطالت لا بد ان تعود الارض الى اصحابها الحقيقيين".

واعتبر "ان الديانة اليهودية ديانة ناقصة وان علاقة المسلمين والمسيحيين بالعروبة واحدة".

وحيا المقاومة وتمنى ان يطلق عليها اسم "المقاومة اللبنانية او العربية" وطلب من المسيحيين ان يساهموا فيها. ورأى "ان الاعلام العربي ناقص لأنه ينعت المقاومة بالارهاب (...) ولا لسلام المنافقين كما يقول الرب في الكتاب المقدس".

واثنى على مواقف الرئيس حافظ الاسد الذي "حمى الامة العربية واعاد اليها اعتبارها".

قاسم

وتحدث الشيخ قاسم عن دور المقاومة في استنهاض الامة فقال: "نحن لا نطلب من احد ان يقاوم عشوائياً، ولا نطلب من احد ان يرمي نفسه الى التهلكة. وعندما نطالب بالمقاومة نطالب باشكالها كلها والجميع من دون استثناء. ولا يمكن احتكارها. ولا ندعو الى فرادتها بعيداً عن الشعب وعن شعوب المنطقة ولا يمكن ان تحمل مشكلة تقصير الآخرين (...) لاننا نقاوم وغيرنا عاجز عن المقاومة".

واضاف: "نحن نؤمن بارادة الشعوب ولا نؤمن بارادة دولية تفرض عليها. ولم يكن مشروع المقاومة الا استنهاضاً للامة التي بذلت طاقاتها ومنعت تحكم اليهود". واشار الى "ان من راقب التجربة يجد ان المقاومة بكل فصائلها، وخصوصاً الاسلامية، موجهة ضد العدو الاسرائيلي وليست موجهة ضد اي عنوان من العناوين الاخرى. واثبتت صدقيتها (...)".

وخلص الى قواعد عدة ابرزها "ضرورة رفض المشروع الاسرائيلي جملة وتفصيلاً، وعدم تشريد الفلسطينيين تحت اي عنوان، ولسنا مضطرين الى الاخذ بتبريرات الانظمة في مشاريعها وطريقة ادائها حتى لا نصبح جزءاً لا يتجزأ من مأزقها، ونحن لا نؤمن بضرورات الانظمة، بل نؤمن بمقاومة الشعوب، وضرورة حشد كل الطاقات في مشروع المقاومة".

وايد مواقف الرئيس الاسد "الداعمة للمقاومة والتلاحم بين لبنان وسوريا ليشكلا قوة كبيرة في مواجهة المشروع الاسرائيلي". وسجل لايران "موقفها الرائد والداعم للمقاومة الاسلامية والمقاومين الشرفاء في لبنان وفلسطين واثبات حيوية الشعار الاسلامي وقدرته على التحرير وحشد طاقات الشباب".

واعلن "ان الحكومة مسؤولة عن توفير كل اشكال الدعم للمقاومة ويجب ان يكون هذا الامر في رأس اولوياتها".

ر. ع

قائمقام البترون

ترأست قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج اجتماعا في مكتبها قبل ظهر امس ضم رؤساء الدوائر الادارية في القضاء وهي الصحة العامة والدفاع المدني والزراعة والبريد والمال والعقارية والنفوس، في حضور رئيس قسم القائمقامية روجيه خليل طوبيا الذي تسلم مهماته حديثا.

عكار: ١٥٠٠ مواطن مهددون بفقد هوياتهم!

عكار – "النهار":

تخوف الف وخمسمئة مواطن ينتمون الى ١٧ بلدة وقرية عكارية، من فقدان هويتهم اللبنانية واعتبارهم من مكتومي الهوية بعدما احترقت سجلات قيودهم العائلية ابان الاحداث في العامين ١٩٧٥-١٩٧٦.

واشاروا الى انهم استنفدوا كل الوسائل من اجل استعادة هويتهم واعادة اسمائهم واسماء اولادهم الى الوقوعات الرسمية. وطالبوا نواب المنطقة ووزير الداخلية ورئيس الحكومة بالتدخل لحل هذه المسألة التي ترخي بثقلها على كل تحركاتهم، وخصوصا ان الدوائر المعنية بدأت باستقبال طلبات الحصول على بطاقة الهوية.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان الحكومة كانت تعتزم تأليف محكمة ميدانية للنظر في هذه القضية في عكار كما في الكثير من المناطق اللبنانية واعادة الهوية الى جميع الذين احترقت سجلات قيدهم استنادا الى "الميكروفيلم" المتوافر لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية. غير ان هذا المشروع لم يبصر النور وزاد من خشية المعنيين فقدان هويتهم.

واوضح مصدر في قلم نفوس حلبا "ان المعاناة حقيقية ولكن ليس الى درجة فقدان المواطنية. فأصحاب العلاقة يتحملون تبعة عدم المتابعة الجدية لهذه القضية. وكان يمكنهم التقدم بدعاوى امام المحاكم المختصة لتثبيت وقوعاتهم في السجلات الرسمية". وعزا استمرار المشكلة الى "عدم القدرة الاقتصادية لغالبية المتضررين". وذكر "ان هناك نسخا من بعض السجلات ولكنها غير كافية ولا تخول الموظف في دوائر النفوس اعطاء اخراجات قيد من دون الرجوع الى المسؤولين المعنيين في مديرية الاحوال الشخصية لبت الموضوع".

شكوى دامورية من مضايقات متلاحقة

سألت رابطة آل القزي في بيان وجهه عبر "النهار" السيد سعيد القزي: "هل من باب المصادفة ان تتوالى الضربات والمكائد في حق اهل الدامور؟".

وجاء في البيان "بعد التهجيرين الاول والثاني، وبعد هدم المنازل واستغلال الغير ارزاقهم، وبعد مطاردتهم من ملاجئهم الاخيرة وسرقة البقية الباقية من ارزاقهم التي حاولوا العودة اليها، نشهد اليوم فصلا جديدا في حلقة التهالك على الداموريين. وينجلي ذلك بمنعهم من استثمار اراضيهم الزراعية، وبحملة تمشيط منظمة لانتاج الموز وسرقة غلاله. والفصل الذي نشهده الآن هو نزع خيمهم الزراعية وتمزيقها وخلع ابواب منازلهم ومتاجرهم القليلة وكسرها.

ترى هل ان في تسلسل هذه الاحداث التي تصب كلها في خانة هلاك المواطن المهجر هي مجرد مصادفة؟ ام ان في الامر رغبة ما يندرج في اطارها هذا التسلسل الذكي والمريب في ترحيل اهالي الدامور ليس عن بلدتهم وحسب بل عن وطنهم؟ هذا هو السؤال، وبت اخشى ان يكون الجواب بالايجاب عن الافتراض الثاني".

ارشادات الى الحجاج من "جمعية المشاريع"

اقام امس المكتب الصحي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ندوة في "مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي" في برج ابي حيدر تحت عنوان "الارشادات الدينية والوقاية الصحية للحجاج". وتحدث في الندوة الاطباء بدر الطبش ومحمد فايد وسامي شري، ثم الشيخ عبد الرحمن عماش عن اركان الحج وواجباته. وعرض شريط فيديو عن مناسك الحج.

اهالي ارنون اعتصموا رفضاً للممارسات
اجراءات احترازية لـ"الجنوبي" في زمريا

حاصبيا – "النهار":

استحدث "جيش لبنان الجنوبي" ثلاث بوابات اضافية الى جانب البوابة الاساسية على معبر زمريا. ويقوم السائقون بفتحها امام سياراتهم واغلاقها لدى عبورها في الاتجاهين باشراف عناصر المعبر الذين يراقبون الحركة من مسافة تبعد زهاء ٢٠٠ متر عن هذه البوابات.

وسبق لهذه العناصر ان ابلغت السائقين عدم نقل الغنم والماعز الى المنطقة الحدودية وسمحت لهم بادخال الابقار فحسب.

● نفذ اهالي ارنون اعتصاما رمزيا صباح امس في سرايا النبطية، احتجاجا على معاناة البلدة. وقابل وفد منهم امين سر المحافظة موسى دبوق واطلعه على ما يتعرضون له. ووزع المعتصمون بيانا على الاثر اشاروا فيه الى "اعتداءات صهيونية على بلدتنا ارنون نهار الاربعاء الماضي عندما اقدم جيش الاحتلال على اقتحام المنازل وكسر الابواب واطلاق النار ارهابا واعتقال الكثير من شبان البلدة ثم اطلق البعض ونقل البعض الآخر الى مراكز التحقيق في سجون الاحتلال في منطقة الشريط. والمعتقلون هم علي محمد عطية (٣٣ عاما) وشقيقه عباس (٢٤ عاما) وسمير لطفي عساف (٢٥ عاما)".

وناشدوا الدولة دعوة مجموعة المراقبة الى اثارة هذه الممارسات.

كذلك زار وفد منهم مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة وسلمه نسخة من البيان.

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اطلقوا السبت ٤ مواطنين من حولا واحتفظوا بالمواطن كرم مصطفى رهن الاعتقال. وذكرت ان المواطن علي محمود ترمس من طلوسة اعتقل قرب ميس الجبل ولا يزال مصيره مجهولا.

واستعجل النائب السابق حبيب صادق اثر استقباله وفدا من حولا "تحرك اهل السلطة من اجل رفع الحصار" عن البلدة، داعيا هيئات المجتمع المدني الى اعتماد "شتى اشكال الدعم والتأييد".

● اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان "ان دوائر المالية في المجلس تسلمت من الهيئة العليا للاغاثة القسط الثالث من التعويضات المقررة لابناء الجنوب والبقاع الغربي الناتجة من اعتداءات نيسان ١٩٩٦، بما فيها الشهداء والجرحى. وستباشر اللجان المختصة تسليم هذه التعويضات الى المواطنين ابتداء من صباح (غد) الاربعاء ١٩٩٧/٣/٢٦ وذلك وفقا للبرنامج الآتي:

– مكتب النبطية يتولى توزيع التعويضات على قرى قضاء النبطية باستثناء قرى جباع وعدشيت وجبشيت وحاروف ومرج حاروف، بحيث تدفع قيمة التعويضات للمتضررين داخل هذه البلدات.

– قرى قضاء بنت جبيل في مكتب المجلس في تبنين.

– قرى قضاء صور في مكتب المجلس في صور باستثناء مجدلزون والمنصوري وعيتيت والقليلة وقانا بحيث تدفع قيمة التعويضات داخل هذه البلدات.

– في مكتب جب جنين يتم التوزيع على قرى البقاع الغربي.

اما بقية التعويضات فانها تسلم في مبنى المجلس الرئيسي في بيروت – بئر حسن".

احتفال تكريمي لروس ماونتن

اقام مدير المكتب الاعلامي التابع للامم المتحدة في لبنان نبيل ابو ضرغم حفلة استقبال في منزله تكريما لمنسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، حضره عدد من النواب الحاليين والسابقين وممثل قائد الجيش العقيد جمال الحاج وحشد من اعضاء السلك الديبلوماسي الاجنبي والعربي وعدد من الشخصيات الاعلامية والفنية.

والقى ابو ضرغم كلمة اوجز فيها النشاطات التي قام بها ماونتن منذ توليه مهماته في لبنان.

والقى ماونتن كلمة اوضح فيها انه "لم يكن على علم بهذا الحفل الا منذ بضعة ايام" وقال: "انا لا اعلم ما اذا كان السيد ابو ضرغم يعلم ما لا اعلمه، اي انني مغادر لبنان، لأن حفلا كهذا يجري عادة للمغادرين".

صور: بيان يندد باجراءات ضد الموظفين في "الاونروا"

صور – "النهار":

وزع "المكتب الحركي للعاملين في الاونروا" بيانا في صور انتقد "سلسلة الاجراءات الادارية العشوائية التي اتخذها المدير العام لوكالة الاونروا والتي طاولت عددا من الموظفين ولا تزال تتهيأ للانقضاض على موظفين جدد من دون اعطاء تبريرات كافية وواضحة لهذه الاجراءات التي حملت الطابع الانتقامي اكثر مما حملت طابعا اصلاحيا".

وأهاب بالهيئات القيادية لقطاعات العمال والموظفين والمعلمين "الوقوف وقفة واحدة في وجه هذه الاجراءات التي تمس حقوق الموظفين وتحرمهم حتى ابسط حقوق الدفاع عن النفس".

القومي يحيي ذكرى سليم صافي

اقامت امس منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا تأبينيا في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في مناسبة ذكرى سليم صافي. وتحدث في الاحتفال ناموس المنفذية يحيى القدور وخضر حلوة، عن مزايا الراحل ودوره في الحزب.

والقت مي الايوبي قصيدة من وحي المناسبة وتحدث الامين خليل دياب معددا مآثر الراحل ومنددا بـ"اعتماد الطائفية السياسية والمصالح الفردية كاساس لبناء نظام لبنان". ثم قدم منفذ عام طرابلس غسان مرعي درعا نحاسيا الى عائلة الفقيد.

داعرات انتشرن بين المعاملتين وغزير وأمام المحقق عرضن الافعال والمآسي

شبكة اخرى للدعارة كشفها اخيراً رجال الامن في كسروان وقبضوا على رأسها المدير السوري فهد م. ومساعدته نبيهه ظ. وليلى ع. وآمال م. ر. وابتسام ر. ح. وماريات ي. ف. وسلفانا أ. ر. وأحيل افراد الشبكة على المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه.

الموقوفات اعترفن بتعاطي الدعارة السرية بتسهيل من فهد وتوجيهه، وانهن اعتمدن لصيد الزبائن طريقة "الاوتوستوب" على طريق عام المعاملتين وغزير.

وقالت ماريات: "ذقت مرارة الفقر. تزوجت رغم ارادتي وبضغط من والدي وانجبت ستة اولاد من زوجي الذي اصبح مقعدا. واضطررت تحت وطأة الفقر وخوفا من وفاة اولادي جوعا الى ان احترف الدعارة فكنت اقف على طريق غزير واشير "اوتوستوب" وأؤمن علاقات يوميا مع ما بين خمسة رجال وعشرة واتقاضى من كل منهم ٥٠ دولارا، واتخذت الحيطة للحؤول دون حملي باستعمال الواقي في كل لقاء".

وأفادت آمال م.ر. ان فهد هو زوجها ويسهل لها الدعارة على طريقة "الاوتوستوب" وفي شاليهات في المعاملتين وعمشيت وطبرجا لقاء مئة دولار من كل زبون ومعدل خلواتها نحو سبعة رجال يوميا.

وروت نبيهة ظ. ان زوجها فؤاد اوقف بجرم سرقة وحكم عليه بثلاث سنين ينفذها في سجن رومية وهي اضطرت الى "العمل" بسبب العوز وكانت تعاشر يوميا نحو عشرة رجال واللقاء بمئة دولار اميركي، وعلى طريقة "الاوتوستوب" ايضا ومرة وقفت برجل "ابن حلال" عاشرها ثلاث مرات في اربع ساعات ودفع لها الف دولار.

وزعمت ليلى ع. (١٦ سنة) انها كانت طالبة ودعاها مدرسها الى مرافقته في نزهة بسيارته وانطلق بها على طريق غزير وأدخلها حرج صنوبر واغتصبها ثم راح يعاشرها كلما سنحت له الفرصة. واستمرت هذه العلاقة قرابة ثلاثة اشهر، الى ان هربت من منزل ذويها وساكنت احد رجال الاعمال في شقته في عمشيت حيث راح ينفق عليها بسخاء الا ان زوجته كشفت امره فحضرت الى الشقة وضربته وطردتها منها فاضطرت الى الدعارة على طريقة "الاوتوستوب" باعتبار انها تؤمن المال في سرعة. وكان اللقاء تلو اللقاء بمعدل مئة دولار من كل زبون، وأحيانا تمارس الجنس مع ١٢ شابا في اليوم. ومرة عاشرت ثلاثة دفعة واحدة وحظيت منهم بألف دولار.

وذكرت ابتسام ح. ان والدها اغتصبها بعد وفاة والدتها وكانت في الثانية عشرة. ثم هربت من المنزل في الجنوب وارتبطت بعلاقات عديدة مع رجال كانت تتردد الى شققهم في المعاملتين وطبرجا وأدما وغزير.

وأشارت سلفانا الى انها كانت تعمل خادمة في منزل احد الاثرياء بعمر ١٢ سنة عندما اندس مخدومها ليلا في فراشها واغتصبها وواظب على معاشرتها طوال ثلاثة اعوام وان ابنه انطونيو اخذ يعاشرها بدوره في غفلة من والده. وكانا يغدقان عليها الاموال الى ان هربت من منزلهما واحترفت الدعارة وراحت تعمل ساقية في الحانات وعلب الليل حتى جمعت مئة الف دولار.

واعترف فهد م. بانه حرض زوجته آمال على تعاطي الدعارة وكان يؤمن لها الزبائن ويقاسمها الارباح.

◄ اوساطه

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

العمداء في الجامعة اللبنانية، كانت محور اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري في التاسعة والنصف قبل ظهر امس، علما ان الحريري عاد الى بيروت قرابة الثالثة فجرا.

وصرح الحريري اثر اللقاء: "اطلعت الرئيس الهراوي على أجواء القمة الاسلامية التي عقدت في باكستان، وكان هناك استياء من التصرفات الاسرائيلية. وهذا الجو لمسته ايضا لدى كل الشخصيات التي قابلتها، وقد لاقى الطرح اللبناني قبولا واضيفت الفقرة التي طلبها لبنان الى مقررات المؤتمر".

وسئل: هل تعتقد ان هذا الشيء عملي؟ فأجاب: "ينعقد الآن اجتماع لجنة القدس، ثم بعد بضعة ايام اجتماع وزراء الخارجية العرب ويجب ان تنعكس هذه المقررات على مقررات لجنة القدس واجتماع وزراء الخارجية العرب".

● هل هناك تعاط عربي جديد في هذه الظروف؟

– هناك تعاط دولي جديد، وكل دول العالم مستاءة من التصرفات الاسرائيلية التي فاجأتها.

● ما مدى انعكاس الاضطراب الحاصل في عملية السلام او سقوطها على الوضع في الجنوب؟

– الوضع في الجنوب هو هو، عشناه منذ اعوام بين تصعيد وتهدئة، وسيستمر الوضع على هذا الشكل في الوقت الحاضر.

ورفض الرد على سؤال يتعلق بما يثار حول تعيينات عمداء الجامعة.

الديك والفرخة يجتمعان... فينهمر الشالوف

الشوف – ...

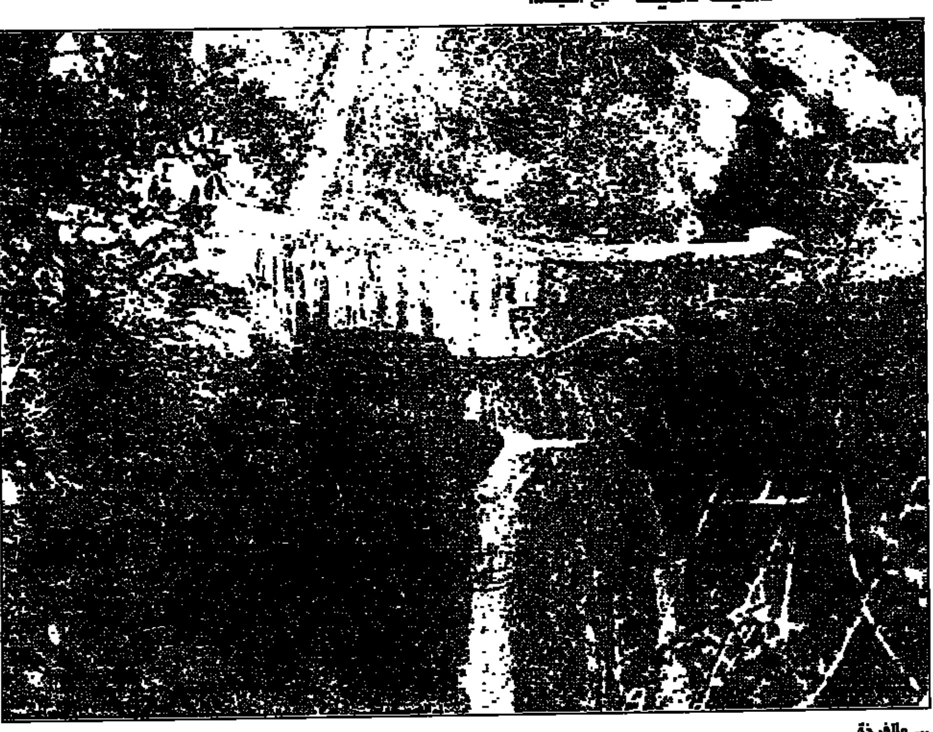
رحم الله "النقاش" فقد اطلق على القرى القابا واسماء خلال جولاته عليها ومن خلال الواقع والملاحظات التي كان يلاحظها على اهالي تلك القرى. ومن الالقاب التي خلعها على قريتي عماطور "ديوك مزهرة"، حينما مر وكان جدودنا يتبخترون بالشروال العربي والصدرية الست كروزا والطربوش الاسطنبولي والاناقة والشبوبية الرائعة. ولهذا فأنا احب "النهار" على طاقين، وخصوصا ان شعارها هو الديك. وهو لقبنا المحبب. وزيادة في الرزق فقد اطلق جدودنا اسمي الفرخة والديك على نبعي ماء ينبعان بين بلدتي عماطور وعين قني في محلة الشالوف ويشكلان معا نبع الشالوف. وظهور هذين النبعين دلالة واضحة على ارتواء الارض وشبعها من الماء، لانه يقال عندنا انه عندما يظهر نبعا الديك والفرخة فهذا يعني ان كل الينابيع ظهرت وارتوت الارض. ولتأكيد المساواة بين الرجل والمرأة وانطلاقا من عراقة البلدة فقد سمي النبعان الفرخة والديك للدلالة ايضا على التعاون والاستمرار.

وبدا النبعان منهمران مثل نبعي لبن وعسل وحليب مشرق من ثدي صخورنا وارضنا الطيبة المعطاء، فينزل الديك شلالا مثل عرف الديك وتنفلش مياه الفرخة مثل نهر ثلج يكرج على الحصى والصخور، ليلتقيا معا فيشكلان نبع الشالوف يروي اراضي من البلدتين وتكون مواسم وفاكهة وخضر وارتباط وثيق ودائم بين الارض والانسان وخير عميم.

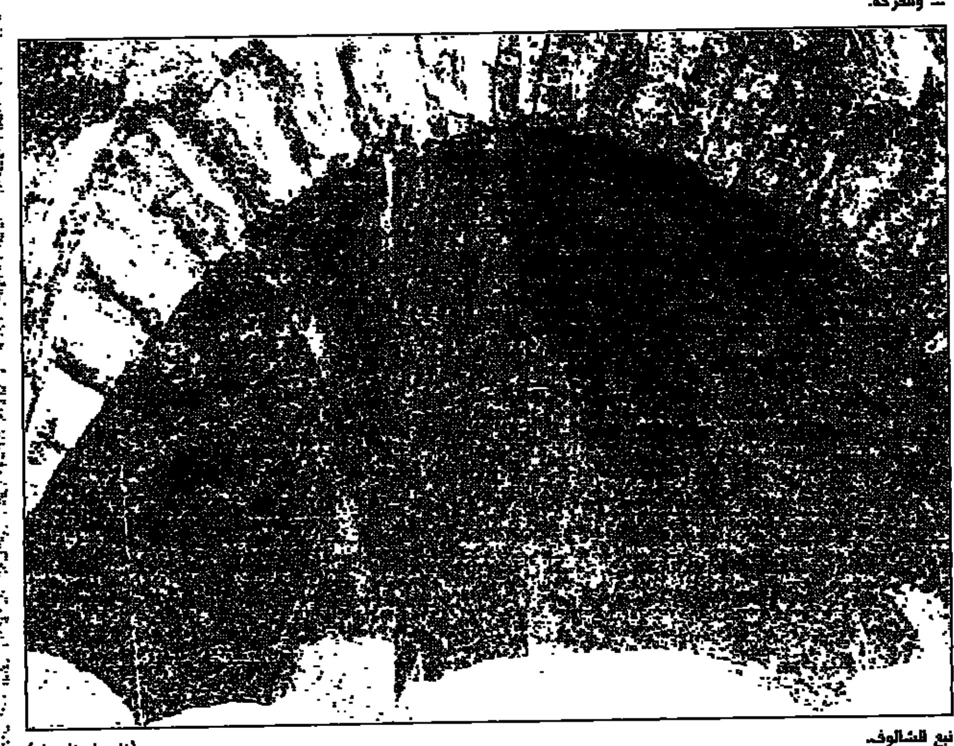
ناصيف ناصيف



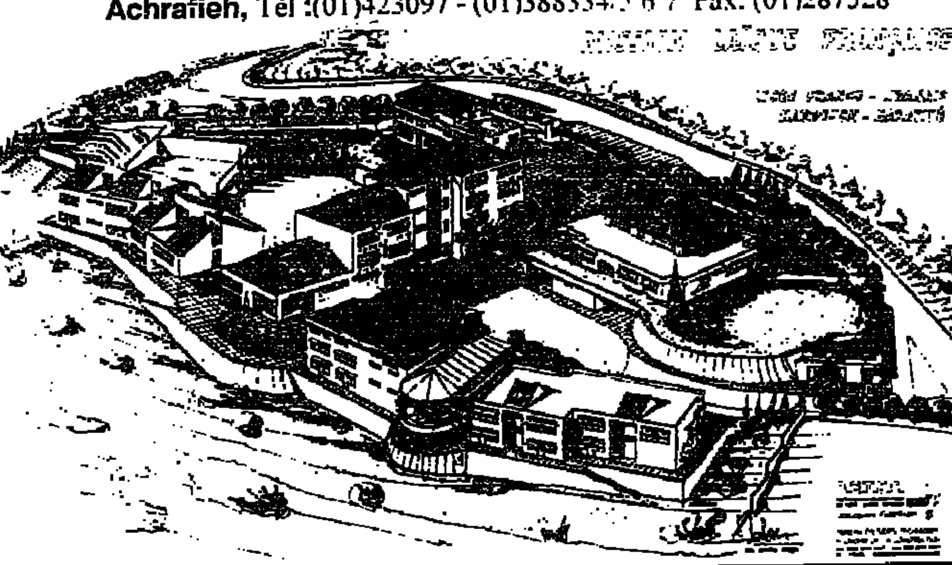
نبع الديك...

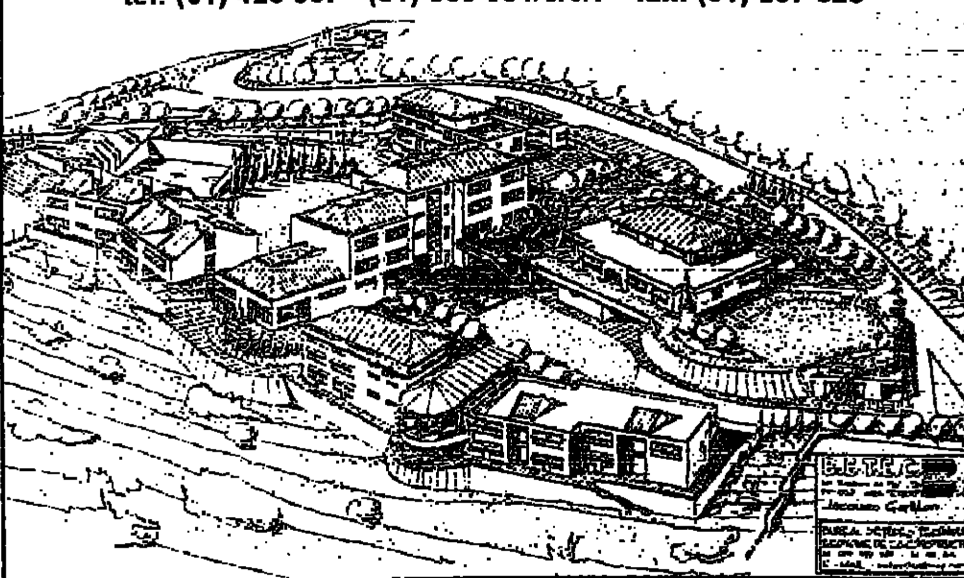


– والفرخة.



نبع الشالوف. (ناصيف ناصيف)







وقف "التطبيع" لوقف الهجوم

حسنا فعل وفد لبنان الى مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي المنعقد في اسلام اباد اذ ذكر المؤتمرين بضرورة وقف "التطبيع" مع اسرائيل بندا من بنود بيانهم الختامي.

و"التطبيع"، اضافة الى نتائجه المباشرة اي الواضحة سياسيا مثل الاعتراف والتمثيل الديبلوماسي والتبادل التجاري، وتلك الواضحة اقتصاديا مثل المشاريع المشتركة العربية – الاسرائيلية، حمل الى الاقتصاد الاسرائيلي نتائج كبيرة غير مباشرة، تستحق التذكير.

ففي الفترة بين اتفاق اوسلو واليوم، اي خلال اقل من ثلاث سنوات، شهدت اسرائيل نسبة نمو اقتصادي كان معدلها ستة في المئة سنويا.

ومنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، تمكنت اسرائيل من استيعاب سبعمئة الف مهاجر يهودي جديد.

ومنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، استقطبت اسرائيل اربعة عشر مليار دولار من الاستثمارات الخارجية الجديدة، وهناك حاليا، بحسب نتنياهو نفسه، شركة يابانية واحدة تدرس بمفردها امكان استثمار اربعة مليارات دولار في اسرائيل خلال السنتين المقبلتين.

ومنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، وبفضله، تمكنت اسرائيل من فك العزلة الآسيوية عن منتجاتها ورفعت صادراتها الى منطقة النمو في جنوب شرق المحيط الهادئ بنسبة ثلاثمئة في المئة.

ومنذ بداية "التطبيع" تحولت هيكلة هذه الصادرات الاسرائيلية نحو مجالات التكنولوجيا الرفيعة، وباتت الالكترونيات تمثل ٢٠ في المئة منها والكيمياء ١٨ في المئة والمعادن والآلات ١٥ في المئة.

ومنذ بداية "التطبيع"، اطلق في تل ابيب مشروع باسم "شالوم سنتر" (مركز السلام) بقيمة ٤٥٠ مليون دولار يعتبر احد اكبر عشرة مراكز تجارية تشيّد في العالم حاليا، ومعظمه بتمويل خارجي.

ومنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، ارتفع متوسط الدخل الفردي في اسرائيل من ١٤ الف دولار سنويا الى ١٧ الف دولار سنويا حاليا.

ومنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، ارتقت اسرائيل في تصنيف صندوق النقد الدولي من دولة نامية الى دولة متقدمة اقتصاديا، الى جانب الولايات المتحدة واليابان وسنغافورة، على سبيل المثال.

ومن المؤشرات التي يستخدمها صندوق النقد لقراره (الذي اتخذ في المناسبة يوم اتفاق الخليل!) لادراج دولة ما في نادي المحظيين هذا، مدى هيمنة قطاع الخدمات على الاقتصاد الوطني، ومدى تقدم القطاع الانتاجي والاستهلاكي في مقابل تراجع القطاع العسكري في الاقتصاد نفسه.

فمنذ بداية "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، تراجعت حاجات اسرائيل للدفاع عن نفسها، بينما هجومها علينا – وعلى "المطبعين" الفلسطينيين اولا – لا يزال مستمرا.

هاني حمود

اتفاق لتشجيع الاستثمارات يوقع اليوم

السفير الايطالي لا يفهم المعلومات الخاطئة التي رافقت زيارة برودي للبنان

الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم يوقع اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وايطاليا في مبنى وزارة المال.

وكانت محادثات بين الجانبين اللبناني والايطالي بدأت امس، ورأس الجانب اللبناني فيها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والجانب الايطالي رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايطالية فرنسيسكو تريبوني في حضور السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا.

وتحدث السفير كاليا الى الصحافيين، ومما قال: "بعد زيارة رئيس الوزراء السيد برودي الاخيرة للبنان قلنا واكدنا التعجيل في وتيرة العلاقات بين بلدينا، والامر ذاته بالنسبة الى اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها. وفور زيارة السيد برودي قررنا ارسال وفد ايطالي كامل للنظر في آخر التفاصيل حتى ننهي هذه المهمة وتوقع الاتفاق المشار اليه.

وبالنسبة الى هذا الموضوع اريد ان اصرح اننا لا نفهم كيف يمكن للمعلومات الصحافية ان تقول ان زيارة برودي كانت لها نتائج مشكوكا فيها، وليس صحيحاً على الاطلاق اننا طلبنا استثناء بعض المنتجات الايطالية، فهذا امر متعذر لأن الاتحاد الاوروبي لا يسمح بطلبات تتم ثنائياً. واغتنم هذه المناسبة لأؤكد لكم انه نتيجة هذه الزيارة لم تكن هناك اي نقطة خلاف بين البلدين، ومن جهة ايطاليا لم تطالب بأي استثناء بل على العكس نحن نريد ان تكون العلاقات بين روما وبيروت سليمة كلياً وليس لنا اي اعتراض على الشؤون الزراعية في لبنان. ولا اريد ان اطيل الحديث، لأن غرض الزيارة هو التأكيد انه يجرى العمل على التعجيل في العلاقات بين بلدينا، وهذا الوفد الموجود حالياً هو خير دليل على هذا، وستكون هناك الاسبوع المقبل بعثة من الخبراء الايطاليين في لبنان لوضع برامج تعاون بين البلدين. ولا بد لي ان أؤكد ان زيارة الرئيس برودي للبنان عجلت في كل هذه الخطوات، وفي الايام المقبلة ستكون لنا الادلة الميدانية الاولى على ذلك. هذه البعثة الموجودة حالياً جاءت لتبحث في موضوع اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها، وهذا ايضا دليل مهم وعلامة لافتة للايطاليين على ان بلادكم مؤهلة لأن تنتقل من سياسة التصدير الى سياسة تثبيت موقع وهذا كما ترون دليل على صحة هذا الامر، لأن تشجيع الاستثمارات وحمايتها يعنيان هذا الامر بالذات".

واضاف: "اكدت للوزير السنيورة ان ايطاليا تريد ان تساعد لبنان في مفاوضات الشركة مع الاتحاد الاوروبي، وان تساعده في ايجاد الحلول التي تساعد لبنان على ان يحصل بصورة خاصة على معاملة تكون لمصلحته على ان تأخذ في الاعتبار شروطكم ووضعكم الصعب في مفاوضات السلام وموضوع احتلال الجنوب. انا، نريد ان تكون هذه الخصائص التي هي لبلادكم فعل نجاح لموقفكم من المفاوضات وتساعدكم في بروكسيل بحيث تؤخذ هذه الامكانات في الاعتبار. من هنا انا لا افهم المعلومات الخاطئة كلياً التي رافقت زيارة الرئيس برودي للبنان والتي كانت نتائجها ايجابية. اما بالنسبة الى البروتوكول الايطالي فهناك كما قلت بعثة من الخبراء من الايطاليين ستصل الى لبنان بعد عطلة عيد الفصح لتثبت المشاريع ميدانياً. وزيارة الرئيس برودي في هذا الاطار اكدت برنامجنا المستقبلي في لبنان والذي يمتد فترة سنتين او ثلاث سنوات".

وزير الاقتصاد والسفير المصري بحثا في اجتماع اللجنة التجارية المشتركة

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير المصري في لبنان الدكتور عادل الخضري يرافقه الوزير المفوض التجاري في السفارة يوسف حجازي.

وصرح الوزير جابر "تابعنا البحث مع سعادة السفير بعد رجوعه بالسلامة من مصر الى لبنان في موضوع اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة اللبنانية – المصرية التي ستعقد اجتماعاتها حيث وضعنا برنامجا للمستقبل وان شاء الله بعد فرص الاعياد في ايار وحزيران يكون هناك اجتماع على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في البلدين للبحث في العلاقات بيننا وبين مصر، واعتقد ان كل الامور ستجد طريقها الى الحل كأخوة ولا وجود بالطبع لأي مشاكل".

وقال ردا على سؤال: "لا وجود لاي مشاكل حقيقية والامور تحل بالقنوات الديبلوماسية والقانونية والجميع يأخذ حقه بحسب الاتفاق الموجود".

وقال السفير الخضري: "طبعا اسعد دائما عندما اكون على الارض اللبنانية ان التقي معالي الوزير ياسين جابر ودعني امتدح بعد نظره وعاطفته العربية وعاطفته الاخوية تجاه العلاقات المصرية اللبنانية وكلنا نسعى بكل قوة الى ان ندعم هذه العلاقات لنصل بها الى آفاق رحبة كبيرة، ونعمل بالتعاون مع معالي الوزير ياسين جابر بصفته وزير الاقتصاد والتجارة للتوصل الى مفهوم للعمل في مجال العلاقات التجارية والاقتصادية وايضا لتحديد المواعيد المناسبة لعقد اللجنة المشتركة بين البلدين بما يتلاءم مع ظروف معاليه ومع ظروف احمد جويلي وزير التجارة والتموين في مصر وكذلك مع الدراسات التي تعد من الجانبين من اجل ضمان النجاح لانعقاد اللجنة التجارية – المشتركة ومن اجل التوصل الى مفاهيم جيدة تصل بنا في العلاقات في هذه المجالات الحيوية الى نتائج ايجابية ان شاء الله".

كذلك بحث الوزير مع ممثل المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية "الوايبو" ريمون عنداري في مجالات التعاون مع الوزارة لحماية الملكية الصناعية في لبنان.

واستقبل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وبحث معه تشجيع الصادرات.

رفع سعر البنزين ٢٠٠ – ٣٠٠ ليرة

رفع امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان سعر صفيحة البنزين العادي ٣٠٠ ليرة لبنانية، والبنزين الخالي من الرصاص والمرتفع الاوكتان (٩٨) ٢٠٠ ليرة بموجب قرار رقم ١٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ هنا نصه:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع مادة البنزين تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل./ العشرون ليتراً
– بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١٢٠٠٠ زيادة ٢٠٠ ل.ل.
– بنزين خال من الرصاص	١٢٠٠٠ زيادة ٢٠٠ ل.ل.
– بنزين عيار ٩٢ اوكتان	١١٧٠٠ زيادة ٣٠٠ ل.ل.

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٣/٢٥.

جدول تركيب سعر مبيع مادة البنزين
الملحق بالقرار الرقم ١٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٨٩٨٦٠	٢٧٤٨٦٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
مجموع الكلفة	٦٠٠٠٠٠	٥٨٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١٢٠٠٠	١١٧٠٠

مصر تفرج عن التفاح عند حدودها والحليب السوري ينافس اللبناني



الوزير فاخوري بين مزارعي التفاح والمصدرين. (محمود الطويل)

تلقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وعدا من رئيس الحكومة المصري الدكتور كمال الجنزوري، نقله اليه سفير لبنان في مصر هشام دمشقية، "باصدار تعليمات فورية لادخال كميات التفاح اللبناني التي تنتظر عند الحدود المصرية في ٥٢ براداً".

وقد نقل هذا الوعد الى مزارعي التفاح الذين توافدوا الى وزارة الزراعة بناء على طلبه واكد لهم انه سيتابع تنفيذ هذه التعليمات خلال ٤٨ ساعة ليتخذ في ضوئها الموقف المناسب.

وقد وضعت وزارة الزراعة آلية لمساعدة المزارعين مصدري التفاح من اجل تصدير اكبر كمية ممكنة الى مصر والافادة من التسهيلات التي تعهدت الحكومة المصرية تقديمها حتى نهاية شهر ايار المقبل.

الى ذلك، نقل عدد من مربي الماشية الى الوزير، شكواهم من تدني اسعار الحليب الطازج. وعلمت "النهار" ان كميات كبيرة تدخل من سوريا الى لبنان وتنافس الحليب اللبناني منذ اعوام، الامر الذي اضطر عددا من المزارعين الى بيع مواشيهم والتخلي عن تربيتها.

وقد طلب فاخوري من قوى الامن والضابطة الجمركية ضبط عمليات ادخال الحليب الى الاراضي اللبنانية من المعابر المختلفة من اجل حماية هذه الفئة من المزارعين ودعمها.

ويذكر ان وزارة الزراعة تخطط لتنمية الثروة الحيوانية، من اجل انتاج الحليب، وهي تعتزم ان توزع بواسطة قروض ميسرة ثلاثة آلاف بقرة حلوب بتمويل من الولايات المتحدة الاميركية بموجب قرض قيمته ستة ملايين دولار اميركي.

دورة تدريبية لتصنيع المنتجات الزراعية




الوزير فاخوري وحضور في الاحتفال الختامي للدورة التدريبية.

نظمت وزارة الزراعة ومشروع انعاش الانتاج الحيواني لمصلحة اصحاب الحيازات الصغيرة "ايفاد" متعاونة مع جمعية الشبان المسيحية ومشاركة في التمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، دورة تدريبية على تصنيع المنتجات الزراعية في مركز الخدمات الانمائية في الهرمل استمرت ثلاثة اشهر.

ووزعت ظهر الاحد الماضي شهادات على ٢٥ متدربة في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري والمدير العام للوزارة مدير البرنامج الدكتور عادل شويري والمدير العام لجمعية الشبان المسيحية غسان صياح وعدد من الشخصيات في مقر "ايفاد" في زحلة.

وهذه الدورة هي الثانية من نوعها ضمن سلسلة دورات تدريبية تهدف الى انماء قدرات المرأة الريفية لتعزيز دورها في الاقتصاد البيتي من طريق تدريبها على تصنيع المواد الغذائية عبر التركيز على استغلال الانتاج والمواد المتاحة في البيئة المحلية.

المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الرابع ينعقد في بيروت في نيسان ١٩٩٨



من اليمين: موفق اليافي، الوزير السنيورة، طلال ابو غزالة، انطوان مطر وجورج عويضة. (نالتي ونمرا)

حضر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اجتماع مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الذي انعقد امس في فندق "ماريوت" برئاسة رئيس المجلس طلال ابو غزالة وفي حضور الاعضاء ومنهم عن لبنان نقيب خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي.

وبحث المجلس صباحاً في مواضيع عدة اهمها: مشروع المؤهلات المحاسبية الدولية والاعتراف المتبادل، مشروع تأسيس اتحاد جمعيات البحر المتوسط، مؤتمر الاتحاد الدولي للمحاسبين ١٩٩٧ الذي سينعقد في باريس وغيرها. وناقش ترتيبات المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الرابع المقرر عقده في بيروت في ٢٢ نيسان ١٩٩٨، وعرض لعلاقة المجمع مع الهيئات العلمية والمهنية العربية والدولية.

وفي الثانية بعد الظهر حضر الوزير السنيورة ورحب به ابو غزالة بكلمة مما فيها: "ان من حسن طالع مهنة المحاسبة في لبنان ان يكون المحاسب الاول في هذا البلد هو دولة رئيس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري المحاسب القانوني والرجل المهني قبل ان يصبح رجل الاعمال البارز عربياً ودولياً ثم يصبح رجل الدولة المبدع ودوماً رجل الخير.

ومن حسن الطالع ثانياً ان كان اختيار دولة الرئيس لكم وزيراً للدولة للشؤون المالية، فالاستاذ سنيورة هو بحق المحاسب القانوني المثالي قبل ان يصبح المصرفي الاول ووزيراً قديراً للمال ودوماً خير عون لكل عمل خير.

لذلك فان قرار دولة الرئيس رعاية المؤتمر الدولي الرابع في لبنان في ١٩٩٨/٤/٢٢، بعدما رعى مؤتمرنا الاول فخامة الحبيب بورقيبة (تونس) والثاني سمو الامير الحسن بن طلال (عمان) والثالث الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة (البحرين) ليس مستغرباً من المحاسب الاول في لبنان، خصوصاً ان موضوع المؤتمر سيكون "العولمة والتعليم المحاسبي" وينظمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بمشاركة الاتحاد الدولي للمحاسبة والهيئات الدولية والعربية المعنية(...)".

ورد السنيورة: "(...) ان نظرة الى ما قام به المجمع منذ تأسيسه وخصوصا لجهة تأكيد حضوره في اكثر المحافل والمنابر الاقتصادية العربية، وجديته في تأهيل الاعضاء الراغبين في الانتساب اليه بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية واعداد دورات تحضيرية للراغبين في المواد الخاصة بامتحان المجمع لتسهيل الحصول على لقب محاسب قانوني عربي حتى اصبحت هذه الشهادة تصدر على نموذج مشترك يحمل شعار جامعة الدول العربية جنباً الى جنب مع شعار المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وموقعة من ممثلي الهيئتين، وهو الامر الذي اعطى البعد المهني الحقيقي لحملة هذه الشهادة التي لا تقل في مستواها العلمي عن الشهادات الدولية المعروفة مثل AICPA Chartered Accounted.

ان عالمية المهنة قد ادت الى البحث عن لغة مشتركة بين المحاسبين كافة الامر الذي دفع الباحثين والهيئات المحاسبية الدولية كافة الى وضع معايير محاسبية تقرب المهنيين بعضهم من البعض في شكل يتماشى مع التوجه العالمي الجديد. لذلك نحن ننظر الى المجمع العربي كركيزة من ركائز مهنة المحاسبة في الوطن العربي تعمل على ابراز دور المحاسبة في خدمة المجتمعات العربية للارتقاء بها الى اعلى المستويات العلمية والفنية والاخلاقية، وخصوصاً ان المجمع يهدف الى درس قوانين التشريعات المهنية العربية المختلفة للتقريب بينها آخذاً في الاعتبار المستجدات الدولية للتقريب بين العربي والدولي بحيث يستفيد الاعضاء من الاطلاع على كل جديد افساحاً في المجال امام الابداع المطلوب.

لقد اثبت المجمع وجوده المهني على الصعيدين الاقتصادي والمالي سواء عربياً او دولياً حيث اصبح المجمع عضواً في الاتحاد الدولي للمحاسبين وشارك في مجموعة خبراء العمل بين الحكومات في شأن المعايير المحاسبية الدولية واعداد التقارير التابعة للامم المتحدة، كما شارك في مؤتمر الامم المتحدة للتعليم المحاسبي. ان هذه المشاركة التي تمت في سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ تعبر عن طموح المجمع ونحن ندعو مجلس الادارة الى تجديد نشاطه لاستكمال الخطوات السابقة.

لقد خطونا خلال السنوات الاخيرة خطوات مهمة على صعيد تنظيم المهنة في لبنان ونعمل على دعم خبراء المحاسبة من خلال تأكيد دورهم في كل شركات الاموال عدا دورهم في شركات الاشخاص، كذلك اقررنا اعتماد معايير المحاسبة الدولية على فترة زمنية يصبح في نهاية ١٩٩٩ جميع المكلفين ملزمين تطبيق معايير المحاسبة الدولية، هذا اضافة الى تفعيل دور المجلس الاعلى للمحاسبة واعتماد نظام القيد المزدوج في محاسبة الدولة. ان كل ما سبق يشكل جزءاً مما قمنا به حتى الآن في سبيل رفع مستوى المهنة التي نؤمن انها تشكل الحصن الحصين لاقتصادنا الوطني(...)".

ومساء، استقبل الرئيس الحريري وفداً من مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين برئاسة ابو غزالة، في حضور الوزير السنيورة.

المؤسسة الوطنية لضمان الودائع

صدر المرسوم الرقم ١٠٠٤٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ القاضي بتعيين ممثلي الدولة في مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع وهم: جوزف ابي مارون، الدكتور وسيم شاهين وعاطف كحيل مدة ثلاث سنوات.

وبذلك يكتمل عقد اعضاء المجلس بعد انتخاب ممثلي القطاع الخاص فيه وهم: خاطر ابي حبيب، جورج عشي، غسان عساف وعمر سلطاني. وسيلتئم المجلس لانتخاب هيئة مكتبه المتفق على ان يرأسها ابي حبيب.

فائض في شباط لميزان المدفوعات

اعلن مصرف لبنان ان ميزان المدفوعات سجل في شباط الماضي فائضا مقداره ٢٤ مليون دولار، ليرتفع الفائض في الشهرين الاولين من السنة الى ٢٢٧ مليون دولار.

وكان ميزان المدفوعات سجل عجزا موسميا مقداره مليونا دولار في الشهرين الاولين من عام ١٩٩٦ وعجزا مقداره ٢١٥ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

مؤتمر قوانين حماية الملكية الفكرية

يفتتح الساعة التاسعة صباح اليوم في فندق "البريستول" المؤتمر العربي الاول في بيروت عن "قوانين حماية الملكية الفكرية" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتنظمه الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال".

تطبيق اتفاق النقل بين لبنان وسوريا

صرح امس وزير النقل عمر مسقاوي انه تلقى اتصالين من الوزيرين السوريين النقل والمال محمد خالد المهايني ونديم عكاش اللذين اعلماه بانه ابتداء من امس الاثنين ١٩٩٧/٣/٢٤ صدرت القرارات والتعليمات بتطبيق الاتفاق بين لبنان وسوريا في شأن الاعفاء من رسوم الترفيق واستيفاء غرامة زيادة الوزن المحوري بالعملة السورية مساواة بالسوريين وخفض فرق الترانزيت.

ندوة لمعهد البحوث ومؤسسة المقاييس

بحث امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم مع وفد من معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات ضم ايلي عيسى وانطوان سمعان في الندوة التي سيعقدها المعهد والمؤسسة الثلثاء ١٥ نيسان المقبل.

واستقبل وفدا من نقابة اصحاب الصناعات الخشبية برئاسة رئيس النقابة رئيس اتحاد نقابات الحرفيين عبدو سعدى قدم اليه مذكرة عن الاوضاع السيئة للقطاع بسبب الاستيراد الكثيف لانواع الموبيليا والمفروشات الذي سبب هجرة العمال وتاليا التوقف عن العمل. وطلب من الوزير العمل على انقاذ القطاع ورفع الرسم الجمركي على المفروشات المستوردة لاعادة النشاط الى المعامل والمساعدة على خفض الفوائد.

وتلقى كتابا من السفير البرازيلي في لبنان عن تأجيل اقامة المعرض الاقتصادي البرازيلي في لبنان بحيث يتزامن وموعد زيارة الرئيس البرازيلي للبنان.

اتحاد نقابات الطباعة والاعلام

انتخب اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام مجلسه التنفيذي الجديد كالآتي: "حليم مطر رئيساً، طانيوس اندراوس نائبا للرئيس، ياسر نعمة امينا للسر العام، جميل فريحة امينا للسر، علي بحسون امينا للصندوق، ايلي كريم محاسبا، كالين كرم مسؤولا للدعاية والنشر، محمد جميل محمود علاقات عامة، لبيب بو حبيب ومحمد نيب الحلبي وحنا الاعور ونبيل مروة اعضاء مستشارين.

منظمة العمل الدولية والانتخابات النقابية

رحب الامين العام للاتحاد العام للنقابات القطاعية بسام طليس في بيان اصدره امس بقرار منظمة العمل الدولية تكليف وليد حمدان متابعة الوضع النقابي وسير العمليات الانتخابية النقابية "ما دامت الغاية حفظ الحركة النقابية ومصلحة العمال (...) لكننا كفريق من العمال معني بالامر ايضا ننتظر من السيد حمدان الاستماع الى وجهة نظرنا وزملائنا في الحركة النقابية من مقاطعين ومعارضين لسياسة القيادة الحالية للاتحاد العمالي العام في لبنان (...)".

استقرار فائدة الحسم لسنة وسنتين

زيادة الفائض في سندات الخزينة

زاد الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسمياً ١٢١ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ١٠٠ مليار، فيما تراجعت فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر واستقرت لفئتي سنة وسنتين.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٣/٢٠ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٨ مليارا و٤٧٨ مليوناً و٩١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٣٢ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ مليارات و٧٩ مليوناً و٨١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٥٢ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٩ مليارات و٨٧٩ مليوناً و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٣ مليارا و٥٢٤ مليوناً و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦٥ مليارا و٩٧١ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢٥ مليارا و١٧٢ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وقد وزعت الاكتتابات على الفائدة كالآتي: ١٠,٥١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٨,٤٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠,٠٢ في المئة لفئة سنة، ٣٠,٧٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٤٤ مليارا و٣١٥ مليوناً و١٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٢ مليارا و٣٤٨ مليوناً و٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٣٠ مليارا و٦٧٥ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٥ مليارا و٤٤٣ مليوناً و٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٥ مليارا و٧٤٨ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٢ مليارا و٥٦٩ مليوناً و٥٠٩ آلاف و٤٥٦ ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٤٤ مليارا و٨٦٩ مليوناً و٣٨٥ الفاً و٨٠٨ ليرات توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٧ مليارا و٤٠١ مليون و٣٩ الفاً و١٢٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٩٨ مليارا و٤١٥ مليوناً و٧٢٢ الفاً و٩٨٠ ليرة.

– سنة: ٩٥ مليارا و٤١٨ مليوناً و٣٣٦ الفاً و٢٠٤ ليرات.

– سنتان: ١١٣ مليارا و٥٣٤ مليوناً و٢٨٧ الفاً و٥٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٠٠ مليار و٦٥٤ مليوناً و٢٥٥ الفاً و٨٠٨ ليرات، في مقابل فائض ٨١ مليارا و٤٦٣ مليوناً و٦٢٩ الفاً و٩٦٠ ليرة في الاصدار السابق.

نمو الكتلة النقدية بنسبة ٢٨,٨٥٪ وزيادة الودائع باللبناني والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	اذار ٩٦	٦ اذار ٩٧	١٣ اذار ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٦٠٤	١٨٢٧	١٧٦٨	٥٩ –	١٠,٢٥
M2	١٤٠٠٢	١٠٥١٣	١٤٧٣٠	١٤٧٠٤	٢٦ –	٣٩,٨٧
M3	٢٩٢٤١	٢٢٨٤٣	٢٩٨٠٩	٢٩٨٧٢	٦٣	٢٥,٢٩
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٧٨٢	٣٥١١١	٣٥٢٨٧	١٧٥	٢٨,٨٥
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٩٠	٣٠٣٩	٣٠٦٠	٢١	٥,٨٨

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ٧ اذار الى ١٣ منه جاء كالآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٧ الى ١٣ اذار ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ٥٩ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٨ مليار ليرة وارتفاع الودائع تحت الطلب بمبلغ ١١ مليارا.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٣٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩,٨٧٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٠,٩ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥,٢٩ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٨,٨٥٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ١١٢ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤٧,٢٥ الى ١٥٤٦,٧٥ ليرة".

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

نقابة مستخدمي الالعاب تشكو الكازينو

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة مستخدمي الالعاب في كازينو لبنان والمناطق اللبنانية برئاسة جوزف ابي معشر الذي صرح: "انها الزيارة الاولى للنقابة الجديدة لوزير العمل، وقد شرحنا له اوضاع النقابة والمشاكل التي يتعرض لها العاملون في الكازينو وطلب معالجة صوغ هذه الشكاوى في مذكرة تقدم الى وزارة العمل لتقوم في ضوئها بالتحرك اللازم. وشرحنا لوزير العمل موضوع توقيف عدد من العمال عن العمل وعدم دفع الشركة رواتبهم منذ اربعة اشهر اضافة الى دوام العمل في الشركة والذي يتعارض وقانون العمل اللبناني. كما طلبنا من وزير العمل التدخل لدى الشركة لوقف توظيف العمال الاجانب للافساح في المجال امام اللبنانيين للعمل. كذلك اثرنا موضوع تدني رواتب العمال اللبنانيين في الكازينو مقارنة برواتب العمال الاجانب (...)".

المصالح المستقلة الى اضراب مفتوح

اعلن اتحادا نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، الى قطاع النقل البحري، تنفيذ اضراب عام مفتوح اعتبارا من الخميس ٣ نيسان والى حين اقرار مطالبها الآتية:

"١– الغاء قرار مجلس الوزراء لجهة عدم احتساب مكافأة الـ١٥- والـ٢٢ في المئة في تعويض نهاية الخدمة.

٢– الغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، ومناقشة لجنة الادارة والعدل النيابية عدم بت مضمون المشروع قبل مراجعة الاتحادات المعنية.

٣– تطبيق مرسوم زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة على المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل.

٤– تطبيق احكام القانون ١٦١ على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة و المؤسسات التي تدير مرافق تابعة الدولة".

وتولى الاعلان رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة موسى نصر في بيان باسم الاتحادات بعد اجتماع عقدته في مقر نقابة عمال مياه الليطاني.

لا كهرباء في حي الامراء

الشويفات – "النهار":

شكا اهالي حي الامراء في الشويفات من انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات المنازل في الحي وتدلي الاسلاك الكهربائية وسط الطريق منذ نحو اسبوع، مما شكل خطراً على سلامة المواطنين وتسبب باتلاف الكثير من المعدات الكهربائية في المنازل.

واتصل مواطنون من الحي ببلدية الشويفات ومؤسسة كهرباء لبنان، وافادوا انهم لم يتلقوا سوى الوعود. ولا تزال الكهرباء مقطوعة.

صيف السياحة العربية لسنة ١٩٩٧

عقد امس وزير السياحة نقولا فتوش اجتماعا تمهيديا للتقنيات الضيافية في لبنان في حضور المدير العام للسياحة محمد الخطيب للبحث في موضوع "صيف السياحة العربية لسنة ١٩٩٧".

وسيتابع البحث في اجتماع آخر الثلثاء الاول من نيسان الساعة الرابعة.

جمعية اصحاب السفن اللبنانيين

زار وفد من مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة رئيس الجمعية انور غزاوي القاعدة البحرية في الجيش اللبناني في مرفأ بيروت لتهنئة قائد القاعدة العميد الركن الدكتور سمير الخادم باصدار القاموس الجديد المعدل للمصطلحات الدولية والديبلوماسية.

وكانت مناسبة لعرض القرارات الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية "IMO" لتنظيم النقل البحري وادارة الاساطيل البحرية للدول وسلامتها وكذلك موضوع المحافظة على البيئة في المرافئ والشواطئ.

عوامل انجاح شبكة انترنت عربية

دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى محاضرة يلقيها المستشار في شؤون النشر الالكتروني وانظمة الانترنت العربية الدكتور علي الاعسم عن "عوامل انجاح شبكة انترنت عربية واسعة"، في قاعة المحاضرات لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار.

الفائزون بعضوية نقابة اطباء لبنان

تصحيحا لنتائج انتخابات نقابة اطباء لبنان كما وردت في "النهار" امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، نشير الى انها جاءت كالآتي: الدكتور جان بياجيني ٥٤٩ صوتاً، الدكتور رشيد قدورة ٥٢٦ صوتاً، الدكتور منصور حجيلي ٤٧٥ صوتا والدكتور جورج نصار ٤٥٨ صوتاً.

وانتخب الدكتوران جان رحال وزكريا اتل عضوين في المجلس التأديبي.

جمعية عمومية لنقابة المضيفين

دعت نقابة المضيفين الجويين اللبنانيين الى جمعية عمومية طارئة للتصويت على مقترحات اللجنة التنفيذية بالقفل الوساطة واعلان فشلها على مسؤولية شركة طيران الشرق الاوسط، يومي الخميس ٢٧ آذار والاثنين ٣١ منه.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت مع استمرار الطلب عليه

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤١,٥٠ ليرة شراء و١٥٥١,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٢٥ ليرة شأنه الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً دون هذا السعر المعلن وأعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى وفرة الطلب الخاص عليه الذي امتص المعروض منه بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة. وهكذا لم تكن للمصرف المركزي اي حصة في السوق امس التي بلغ حجم العمليات فيها نحو سبعة ملايين دولار بحسب مصادر متداولي القطع.

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار في الاتجاهين ضمن نطاق ضيق ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فتحسن قليلاً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً وتراجع ازاء الجنيه الاسترليني، وبدا مستقراً ازاء الين الياباني. ولم يكن لتوقعات رفع معدلات الفائدة الاميركية بواقع ربع نقطة مئوية اليوم لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة، تأثير كبير في دفع الدولار الى الارتفاع بعدما استدرك المتعاملون كثيراً حصول هذا الامر عقب الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان الخميس الماضي امام لجان الكونغرس. الا ان تحسب البعض لأن يفضي هذا التطور سريعاً الى رفع معدلات الفائدة البريطانية اضعف الدولار ازاء الاسترليني، بعد اعلان تسجيل ميزان الحسابات الجارية في بريطانيا فائضاً مقداره ٨٧٣ مليون جنيه استرليني في الفصل الرابع من العام الماضي، في حين تبين ان معدل نمو الناتج الداخلي القائم ارتفع بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة في الفصل الثالث.

وهكذا، بدت الاسواق مطلع الاسبوع في دائرة الانتظار، ما استتبع انحساراً في حركة التعامل بالدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٤٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٨٨٠ مارك المانياً في مقابل ١,٦٨٦٥.
- ١,٤٥٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٧٥.
- ٥,٦٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٨٥٥.
- ١٦٨٩,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٧,٠٠.
- ١٢٢,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٧٥.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٠,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٥٢,٠٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٠,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٠,٢٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٤ دولارات في مقابل ٥,١٣٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٢٨٥ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية تعمل في ظل هاجس رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، الامر الذي اوقعها في دائرة الضعف، باستثناء بورصة فرانكفورت التي شعر المتعاملون فيها بارتياح الى ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني الذي يشكل عاملاً داعماً لاسهم الشركات الالمانية المصدرة، ما دفع مؤشر "داكس" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٢٣,٦٠ نقطة على ٣٣٢١,٨٤ نقطة. وفي بورصة لندن، حركت توقعات رفع معدلات الفائدة الاميركية احتمالات حصول تشدد نقدي في بريطانيا بعد نشر بيانات احصائية عكست نمواً اقتصادياً متسارعاً استتبع عمليات تحقيق ارباح على الاسهم والسندات البريطانية هبط نتيجة لها مؤشر "الفايننشال تايمس" ٤٠ نقطة ليقفل على ٤٢١٤,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي بدت ضعيفة اجمالاً تحسباً لتحركات "وول ستريت" المفاجئة عندما يقدم الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية، على رغم اخذ المتعاملين هذا الامر في الحسبان، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ٧,٨٥ نقاط فقط على ٢٥٧٩,٢٨ نقطة.

وفي "وول ستريت" تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين، ولقيت الاسهم والسندات دعماً ضعيفاً من تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٩٦٥٠ الى ٦,٩٤ في المئة. فكان ان ارتفع هذا المؤشر الى اعلى على ٦٨٣٧,٢٧ نقطة لينخفض الى ادنى على ٦٧٨٣,٦٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٠٤,٤١ نقاط بتراجع ٠,٣٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور حاد وسريع للاسعار في بورصة طوكيو بعدما نسب الى وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان الحكومة تعتزم زيادة الضريبة على القيمة المضافة مجدداً بعدما تقرر رفعها بنسبة ٢,٠٠ في المئة مطلع شهر نيسان المقبل. وجاء هذا التطور ليدفع مؤشر "نيكي" نزولاً فاقفل متراجعاً ٥٨٩,٣٤ نقطة على ١٨٠٤٣,٨٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يتغير سعر سهم سوليدير "أ" و"ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في حين ارتفع سعرا سهمي بنك عوده "ج" - واترنيت، وتراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٥٨٤٥٢ سهما قيمتها ٢٨٧٧٧٠٠ دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٩٥١٨ سهما من سوليدير "أ"، و٣١١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٧٦١٥٨ سهما من سوليدير "أ" و٢٤٤٧٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٥٦٨٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٠٢٠ سهما من بنك عوده "ج" و٥٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩٠١,٨٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٤ في المئة واقفل على ٨٣,٦١ نقطة، وانخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ١١٧,٩٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٢٤:

SHARE / اسم الشركة	LAST FIXING $ / آخر تثبيت	LAST FIXING DATE / تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE / سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY / الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND / الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED / عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	21/03/97	10.25	260629	99518	99518	15.849	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	21/03/97	10.25	185149	86500	76158	15.849	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	21/03/97	10.75	40070	42675	31100	16.622	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	21/03/97	10.75	24470	37575	24470	16.622	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.625	21/03/97	13.5	21248	18860	5686	20.874	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19	21/03/97	19.125	23520	54208	21020	29.572	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	20/03/97	–	1500	10000	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.6875	13/03/97	1.75	500	50000	500	2706	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1509	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 258452 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 2877700 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.328.1269

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٥٠٩	١٢,٢٩	١٢,٧٥	٩٦٦٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٩/٢٥	١٥٠٩	١٣,٥١	١٤,٤٩	٩٣٢٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٠٩	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٩/٣/٢٥	١٥٠٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٩/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٢٢	١٢,٥٢	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الأحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ١٢٦٤٢ طناً.

وغادرته ١٣ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "سي لورد" و"دكتور سعدالله" و"فيراز ر" و"ماري" و"كيزمي" و"شيرينا" و"بالتيك سبرنتر" و"ند لويد كورسيكا".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	سي لورد	التموين	سي لاين
٦	اولا	الشحن	كابيلوت
٧	بيلاني م	التموين	كابيلوت
٨	كريزو م	٢٥٠ ماشية	الميناء
٨	زاهر ٤	٢٠٠ ماشية	تمارا
٩	فاست نافيغاتور	٢٧٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
٩	دكتور سعدالله	٢٥٠٠ مختلفاً	سي ستار
١٠	مولتس	٣٠٠٠ مختلفاً	ح. روكز
١١	ادرياتيك ستار	١١٢٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١١	ادرياتيك كوين	١٨٩٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١١	سان ميشال	٧٠٠ مختلفاً	مدور شيبينغ
١٢	بالتيك سبرنتر	١٢٢/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعاده
١٢	ند لويد كورسيكا	١٣٢٥ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
١٢	ميرساك تايد	٣٨٢ مختلفاً	هـ. ميلد
١٤	ميرنا م	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فلوكلافيك	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
فلاغ كارن	لوزيانا	٥٦٢٣٦ قمحاً	ب. ت. م. أ.
أجيوس نيكولاوس	نورفولك	١٠٦٨٨ كسبة	ب. ت. م. أ.
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٣٠/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ
جورجيوس ١٢	بودي	٢٣٠٠ صلصالاً	ت. غرغور
اطلس هاي واي	الاسكندرية	١٤٠ سيارة	اوريانت شيبينغ
زاهر ٥	سيتا	٦٠٠ ماشية	تمارا
سمر م	كوبر	٣٠٠ ماشية	الميناء
كاليوس	اسطنبول	١٠٢٥ حديداً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤١,٥٠	٢٤٨٢,٨٥	٢٧٠,٠٠	١٠٥٦,٠٠	٩١٢,٢٠	٠,٩٠	٤٣,٨١	٨١٠,٥٥	١٢,٠٩	٢٠١,٩٤	١٠,٢٥	١٢١٦,٠٠	١١٢٢,١٥
المبيع	١٥٥١,٠٠	٢٤٩٢,٨٥	٢٧٢,٠٠	١٠٦٠,٠٠	٩١٦,٢٠	٠,٩٢	٤٤,٨١	٨١٤,٥٥	١٢,٠٩	٢٠٢,٩٤	١١,٢٥	١٢٢٠,٠٠	١١٢٦,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٢,٧٥	٤٠٩١,٤٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٥,٩٠	٥٠٧٨,٠٥	٤١٩,٠٠	٤١٠,٢٠	٤٢٢,٧٥	٣٠٤٧,٧٥	١٢٩,٠٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٦,٧٥	٤١١١,٤٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٥,٩٠	٥١٠٨,٠٥	٤٢٢,٠٠	٤١٤,٢٠	٤٢٦,٧٥	٣٠٥٧,٧٥	١٣١,٠٠	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٤٦٠٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	٢٥١٥٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٣١٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١١٧٠٠٠	٦٥١٠٠٠	١٧٥٥٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	٢٥٦٥٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٨٠	٢,٢٢٢٧	٠,٩٤٥٥	٠,٠١١٢٢٨	٠,٠٠٠٨١٦	٠,٨١٦٠	٠,٢٤١٩	١,٥٨٥٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٩٦	١,٤٠٢٧	٠,٥٩٦٧	٠,٠٠٧٠٨٧	٠,٠٠٠٥١٥	٠,٥١٤٩	٠,١٥٢٧	–	٠,٦٣١٤
فرنسا	٥,٧٠١٠	٩,١٨٠٠	٣,٩٠٣٠	٠,٠٤٦٣٠٨	٠,٠٠٣٣٦٩	٣,٣٧٣٧	–	٦,٥٥٤٠	٤,١٤٦١
المانيا	١,٦٨٨٥	٢,٧٢١٠	١,١٥٦٩	٠,٠١٣٧٢٦	٠,٠٠٠٩٩٩	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٤٢١	١,٢٢٨٩
ايطاليا	١٦٨٩,٧٠	٢٧٢٤,٨٤	١١٥٨,٥٠	١٣,٧٤٥	–	١٠٠١,٤٠	٢٩٦,٨٢	١٩٤٤,٧٩	١٢٢٠,٦٦
اليابان	١٢٢,٠٥	١٩٨,٢٥	٨٤,٢٤	–	٠,٠٧٢٧٥	٧٢,٧٧	٢١,٥٨	١٤١,١٠	٨٩,٢٢
سويسرا	١,٤٥٨٠	٢,٣٥٢٠	–	٠,٠١١٨٦	٠,٠٠٠٨٦٣	٠,٨٦٤٤	٠,٢٥٦٢	١,٦٧٨٧	١,٠٦٢٢
بريطانيا	٠,٦١٩٦	–	٠,٤٢٥٠	٠,٠٠٥٠٤٣	٠,٠٠٠٣٦٧	٠,٣٦٧٣	٠,١٠٨٧	٠,٧١٠٧	٠,٤٤٨٠
الولايات المتحدة	–	١,٦١٨٥	٠,٦٨٥٧	٠,٠٠٨١٢٩	٠,٠٠٠٥٩٢	٠,٥٩٢٦	٠,١٧٥٧	١,١٥١٤	٠,٧٢٥٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٩٠٥,٢٥	٦٨٠٤,٧٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٧٩,٢٨	٢٥٨٧,١٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢١٤,٨٠	٤٢٥٤,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٠٤٣,٨٢	١٨٦٣٣,١٦
مؤشر داكس الالماني	٣٣٢١,٨٤	٣٢٩٨,٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.00	72.13
Allied Sign.	74.75	73.38
Am Brands	51.88	51.38
Am Express	66.25	64.88
American Tel.	35.00	34.50
Armco	4.13	4.00
Asarco Inc.	30.13	29.88
Atl Richf.	133.13	130.38
Avon Prod.	54.88	55.38
Bankamerica Corp.	113.75	110.63
Boeing	105.75	105.88
Boise CASC	32.88	32.38
Bristol My.	66.00	66.50
Caterpillar	83.38	81.13
Chase Manh.	103.38	102.00
Chevron	70.50	69.25
Chrysler	30.50	30.13
Citicorp.	116.63	115.25
Coca Cola	59.75	59.88
Colgate	108.75	106.00
Columbia Gas	60.00	60.63
Corning Inc.Cpc In	45.88	45.63
Cpc Internat	84.63	83.13
Csx Corp.	49.00	47.75
Cyprus Amax Min.	24.63	24.00
Deere	44.38	44.88
Delta Air Lines	83.13	83.63
Digital Equipment	27.50	28.25
Disney Corp.	75.00	74.00
Eastm Kodak	76.75	78.50
Estee Lauder -A-	48.75	49.63
Exxon	104.50	103.50
Fina	64.50	64.50
Ford	31.75	31.75
G.T.E. Corp.	47.63	46.63
Genl Dynamics	66.38	67.88
Gilette	77.38	78.63
Halliburton	69.25	68.63
Hilton	25.88	25.63
Honeywell	73.00	73.63
IBM	136.88	132.36
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	35.38	34.88
Intl Paper	42.88	42.00
ITT Corp.Johns	59.88	59.63
Johns.	57.88	56.63
JP Morgan Co.	106.88	105.13
K Mart	12.75	12.25
Kellogg	69.63	68.50
Litton	40.25	40.50
Lockheed Martin	84.38	82.75
Loews	93.38	93.36
Mallinckrodt	42.13	42.13
Merck	89.58	91.13
Merril Lyn.	94.25	92.50
Min Mining	98.63	87.13
Mobil	135.75	134.38
Monsanto	39.75	39.88
Motorola	57.38	56.13
Natl Semiconductor	26.50	27.75
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	25.00	25.00
Olin	41.38	41.38
Pac. Gas	23.88	23.75
Penny	49.25	49.63
Pepsico	32.75	31.50
Pfizer	90.63	89.88
Pharmacia Up John	38.00	37.25
Placer Dome	19.00	18.88
PolaroidQuaker	40.50	41.38
Quaker Oats	37.38	37.13
Santa Fe Sth. Pac.	16.58	17.13
Schlumberger	110.00	110.00
Sears Roeb.	53.75	53.75
Sony Corp Adr.	69.88	70.25
Tandy	52.00	51.00
Tenneco	39.25	39.38
Texaco	106.00	102.25
Texas Instr.	75.25	77.38
Textron	106.38	101.38
Time Warner Inc.	44.88	43.38
Ual	65.63	67.13
Union Carbide	46.75	47.25
Union Pacific Corp	60.88	61.00
Unisys	6.25	6.38
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	28.13	27.75
Usx Steel Grp.	28.13	28.13
Utd Techno.	78.50	77.13
W.R.Grace	52.88	52.88
Warner Lamb.	89.50	86.50
Westinghouse El.	16.88	18.98
Woolworth	23.13	23.50
Xerox	59.00	59.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	802.00	808.00
Air Liquide	866.00	864.00
Alspi	599.00	540.00
American Tel Tel	197.10	196.00
Anglo Amer. C. S.A.	343.00	344.30
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	730.00	727.00
Barrick Gold	146.50	148.80
Bayer Aktiengesells	227.90	227.10
BHV	605.00	597.00
Bic	877.00	898.00
Bon Marché	1083.00	1200.00
Bouygues	554.00	568.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3398.00	3409.00
Casino Gui Per Adp	208.10	208.50
Casino Guichard-Per	259.40	260.00
CFF	69.20	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	220.00	222.90
Club Méditerranée	431.00	438.00
Comptoir des Entrep.	11.55	11.85
Crédit Lyonnais	203.00	204.00
Danone (ex BSN)	877.00	872.00
DMC	146.50	149.00
Du Pont Nemours	632.00	625.00
East Rand Prop	2.80	2.84
Eaux (Gle Des)	740.00	747.00
ELF-Aquitaine	548.00	553.00
Eridania Beghin	876.00	884.00
Esso	580.00	590.00
Eurafrance	2645.00	2650.00
Exxon Corp.	543.00	544.00
Fives-Lille	2100.00	2100.00
Galeries Lafayette	325.00	320.00
General Motors	305.00	305.00
GTM-Entrepose	230.00	220.00
Hoechst Akt.	744.00	766.00
IBM Corp	67.75	68.50
ICI Ltd Plc	379.90	380.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1000.00	1008.00
Legrand ADP	693.00	708.00
Locindus	856.00	855.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1315.00	1315.00
Lyonnaise des Eaux	574.00	561.00
Metaleurop	73.95	75.00
Mitsubishi Corp.	52.00	51.80
Mobil Corp.	765.00	754.00
Moulinex	128.10	131.00
Nicolas	570.00	570.00
Nlles Galeries	356.00	358.00
Nord-Est	142.50	143.00
Norsk Hydro	282.00	281.00
O.N.A.	280.00	280.00
L'Oréal	1914.00	1932.00
Petrofina	1914.00	1915.00
Philips Electronics	243.50	244.90
Pinault-Printemps-R	2165.00	2175.00
Primagaz	574.00	598.00
Procter and Gamble	696.00	690.00
Radiotechnique	30.10	30.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	984.00	991.00
Saint-Gobain	832.00	831.00
Saint-Louis	1399.00	1393.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	218.40	217.00
S.G.E.	121.00	136.00
Shell Transport	97.00	98.40
Siemens AG	289.90	287.00
SKF Aktieb	139.00	139.00
Skis Rossignol	136.00	141.50
Sommer-Allibert	166.00	167.10
Thomson-CSF	190.50	187.90
Total	462.00	473.00
Valeo	364.10	363.20
Vallourec	344.00	339.00
Volkswagen AG	2967.00	2985.00
Wagons Lits Tourism	1270.00	1400.00
Worms (CIE)	360.80	361.00
Zambia Copper Inves	13.50	13.60
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.46
Asda Group Plc	1.08	1.09
Assoc Brit Foods	5.32	5.25
BAA Plc	5.03	5.03
B.A.T.	5.08	4.93
Barclays Plc	9.91	10.22
Bass	8.00	8.08
BG PLC	1.59	1.62
Bicc	2.64	2.64
Blue Circle	4.00	4.16
Boc Group	8.58	9.65
Boots Co Plc	6.64	6.74
British Aerospace	13.10	13.26
British Airways	6.31	6.35
British Gas		
British Petroleum	7.06	6.96
British Telecom	4.49	4.59
BTR	2.54	2.59
Burmah Oil	10.05	9.85
Cable Wireless	4.83	4.88
Cadbury Schweps	5.33	5.35
CENTRICA	0.59	0.58
Charter	8.18	8.49
Coats Viyella	1.32	1.32
Commercial Union	6.34	6.35
Cookson Grp Plc	2.38	2.37
Cordiant	1.20	1.20
Courtaulds	3.63	3.62
Dalgety	3.25	3.24
Dixons	5.10	5.15
Ecc Plc	1.97	2.07
General Accident	7.88	7.82
Genl. Electric C°.	3.70	3.75
GKN	9.92	9.91
Glaxo	10.57	10.74
Granada Grp	9.18	9.23
Grd. Metropol. Plc	4.78	4.90
Great Univ. Stores	6.42	6.52
Guard. Ryl. Ex.	2.69	2.80
Guinness Plc	4.97	5.06
Hanson Tr Plc	2.89	2.94
HSBC HLDGS	14.23	14.07
ICI PLC STK UTS	6.89	7.01
Kingfisher	6.92	6.96
Land Sec PLC	7.58	7.64
Legal Gen. Grp.	3.85	3.90
Lloyds Bank Plc.	4.51	4.60
Lonrho Plc.	1.49	1.45
Lucas Ind. Plc.	1.98	1.98
Marks Spencer	4.59	4.66
Microbix Biosystems	0.80	0.76
National Power	4.80	4.76
Natwest	6.76	6.74
P. and O.	6.23	6.37
Pearson Grp.	7.30	7.36
Pilkington	1.27	1.32
Prudential Corp.	5.40	5.60
Racal Electronics	2.88	2.90
Rank Org.	4.16	4.39
Reed Intl.	10.88	11.04
Reuters	6.03	6.14
Rexam	3.37	3.36
Rolls Royce	2.33	2.32
Royal Sun	4.28	4.45
RTZ Corp.	9.47	9.46
Sainsbury	3.25	3.26
Sears Holds	0.74	0.76
Shell	10.57	10.85
Siebe Plc	10.35	10.36
Skbeec.	8.82	8.79
Std. Chart. Bank	8.52	8.42
Storehouse	2.43	2.47
T.I. Group.	5.55	5.75
Tarmac	0.94	0.93
Tate and Lyle	4.34	4.31
Tesco	3.34	3.38
Thorn EMI	11.08	11.21
Unilever	15.87	16.10
Unit Biscuits	2.27	2.35
Vickers	2.31	2.31
Vodafone Group	2.64	2.67
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	336	345
Bridgestone Corp	2160	2200
Canon Inc	2510	2570
Fuji Bank	1550	1560
Fuji Photo Film	4080	4150
Hitachi	1060	1050
Honda Motor	3550	3620
Jal	502	491
Kirin Brewery	981	1020
Matsushita E Ind	1860	1870
Mitsubishi Corp	1120	1130
Nec Corporation	1350	1370
Nihon Kagaku San	450	450
Nip Steel Corp	335	337
Nomura Secs	1460	1470
Pioneer Elec.	2040	2160
Sharp Corp	1450	1460
Sony Corp	8300	8600
Sumitomo Bank	1650	1640
Takeda Cham Inds	2530	2570
Sumitomo Corp	851	900
Toshiba Corp	683	691
Toyota Motor Co	3050	3130
Yamaichi Secs	400	400
Yamanouchi Pharm	2540	2530

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.15	35.10
Bayer AG	67.63	67.55
Bay Mot Werke	1185.00	1186.00
Commerz Bank AG	45.45	45.65
Daimler Benz AG	128.40	126.25
Degussa AG	696.00	698.00
DT Babcock St	78.00	76.00
Dresdner Bank AG	56.38	55.15
Hoechst AG	65.80	65.98
RWE-DEA AG	425.00	424.00
Schering AG	173.90	166.40
Siemens AG	85.95	85.05
Bay Vereinsbank	63.30	62.65
Dt Lufthansa AG	23.53	23.79
Mannesmann AG	635.00	636.00
Preussag AG	451.00	450.50
Thyssen AG	417.50	391.00
Veba AG	97.15	97.60
Volkwagen AG	884.00	892.00
Deutsche Bank AG	88.95	88.80
Linde AG	1136.00	1142.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٨	٥,٨١	٣,٠٩	١,٦٢	٣,١٥	٠,٤٠	٢,٩٣	٣,٠٥	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٤٩	٦,١٢	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٢١	٠,٧١	٣,٠٢	٣,١٢	٧,٣٠	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٣١	٣,٢٤	١,٨٥	٣,٢٧	٠,٤٧	٣,١٦	٣,٢٦	٧,٣٦	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٦,٠٢	٦,٥٦	٣,١٢	١,٨٨	٣,٣٥	٠,٥٢	٣,٢٨	٣,٣٧	٧,٢٢	٤,١٨
لسنة	٦,٣١	٦,٩٤	٣,١٩	١,٨٧	٣,٤٩	٠,٦١	٣,٩٠	٣,٤٦	٧,٢٥	٤,٣١
لـ٥ سنوات	٦,٠٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٧٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مؤشرات سلعية ومعدنية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٠,٦٠	٣٥١,٦٠
الفضة	٥,١٤٠	٥,١٥
البلاتين	٣٧٥,٥٠	٣٧٧,٢٥
البلاديوم	١٤٨,٠٠	١٥٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٦,٥٠	٣٠٦,٤٠
آب	٣٠٦,٢٠	٣٠٥,٢٠
تشرين الأول	٣٠٢,٧٠	٣٠١,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٢١,٥٠	٢٤١٨,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٧,٠٠	١٦٢٣,٥٠
القصدير	٥٨٢٠,٠٠	٥٨٨٥,٠٠
النيكل	٧٧٥٠,٠٠	٧٨٤٠,٠٠
الزنك	١٢٧٢,٥٠	١٢٧٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٦٠,٠٠	١٦٦٠,٠٠
أيار	١٥٣٥,٠٠	١٦٦٥,٠٠
تموز	١٥٥٦,٠٠	١٦٦٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	–	–
كاكاو — أيار	١٤٢٨,٠٠	١٤٤٩,٠٠
كاكاو — تموز	١٤٦٠,٠٠	١٤٧٨,٠٠
سكر — أيار	١٠,٨٩	١٠,٨٣
سكر — تموز	١٠,٦٥	١٠,٥٨
سكر — تشرين الاول	١٠,٥٥	١٠,٥١
بن — آذار	–	٢١٤,٠٠
بن — أيار	١٦٢,٠٠	١٦٥,٥٠
بن — تموز	١٥٤,٠٠	١٥٥,٥٠
قطن — أيار	٧٤,٠٠	٧٣,٣٠
قطن — تموز	٧٥,٤٥	٧٤,٨٠
قطن — تشرين الاول	٧٦,٤٥	٧٦,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	–	–
القمح — أيار	٣٨٦,٠٠	٣٩٠,٠٠
القمح — تموز	٣٨٠,٠٠	٣٨٢,٠٠
الذرة — آذار	–	–
الذرة — أيار	٢٩٨,٥٠	٢٩٩,٧٥
الذرة — تموز	٣٠٠,٥٠	٣٠٠,٢٥
حبوب الصويا — أيار	٨٣١,٥	٨٤١,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٨٣٢,٠	٨٤١,٥٠
حبوب الصويا — أيلول	٧٥٢,٠	٧٦١,٠٠
زيت الصويا — آذار	–	–
زيت الصويا — أيار	٢٣,٨٦	٢٤,٣٨
زيت الصويا — تموز	٢٤,٢٦	٢٤,٧٦

بيئة وتراث

رأي

المخطط التوسعي

هل صحيح ان المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، الذي طال انتظاره اعواماً، لن يحد من الكارثة الطبيعية بل يجعلها اكثر توسعاً وانفلاشاً؟

في البداية تم تصوير هذا المخطط على انه صفارة الانطلاق في اتجاه قفل كل الكسارات والمقالع في المناطق كافة، ثم تحديد اماكن ملائمة وذات مواصفات معينة لـ"استضافتها". لكن المفاجأة كانت في حفاظ المخطط المذكور على نحو نصف الكسارات القائمة واستحداث اخرى في مناطق جديدة، هي برسم مجازر شبيهة بتلك التي شاهدنا فصولها المؤلمة في ابو ميزان ونمر ابرهيم والمسيلحة والمونتي فردي وسواها من المناطق التي سكنها الخراب طويلاً.

وهكذا تحول المخطط من توجيهي الى "توسعي" بعدما اضاف "شرعية جديدة" الى عدد كبير من الكسارات القائمة واضاف اليها مجموعة لا يستهان بها من "الوحوش" التي تهدد بابتلاع المزيد من الجبال والاودية والتضاريس الجميلة.

كان المطلوب الحد من الكارثة عبر حلول من نوع استيراد البحص حفاظاً على جغرافيا لبنان وطبيعته، لكن المحاصصة السياسية ربما املت ارضاء "الحيتان" فتم التوسع لتعميم الخراب والمآسي.

انها خدعة وتشاطر وامعان في نهب الصخور واستغلال الارض والتآمر على الطبيعة والمساحات الخضر والتوازن البيئي والثروة الجوفية.

(...)

مؤتمر صحافي لـ"غرين بيس"

يعقد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط مؤتمراً صحافياً يشرح فيه خطط عمل المنظمة في لبنان والمتوسط وتقويم حملاتها خلال العام الماضي. ويتناول البحث زيارة باخرة "غرين بيس" الى لبنان في الصيف المقبل.

يشارك في المؤتمر المدير التنفيذي لمكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الدكتور ماريو دماتو وممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان، وذلك في نادي "الاسكيب" في الروشة، قبالة الحمام العسكري، الثانية عشرة ظهر اليوم.

حملة بيئية في طرابلس

طرابلس – "النهار":

بدأت بلدية طرابلس بحملة توعية لحماية البيئة عبر منشورات ولافتات ترشد المواطنين الى كيفية جمع النفايات المنزلية ووسائل وضعها في الاكياس والبراميل.

وشرحت اللافتات ايضاً اسباب اقامة مكب جديد للنفايات قرب البحر، علماً انه يقوم على طمر الاوساخ في شكل صحي من دون الاضرار بالسلامة العامة، وقد تم استحداثه بعد دراسات بالتنسيق مع بلديتي مرسيليا وبرشلونة.

مشهد عام لجبل المجدل الاخضر ويبدو دير كفتون في اسفل اليسار وبذور الكسارة في اعلى اليمين.

لعنة الكسارات تلازم الشمال والضحيتان الجديدتان جبل المجدل ودير كفتون

فضيحة تحت جنح الظلام لم يعلم بها المحافظ ولا القائمقام

الاهالي يستغيثون ويستعدون لقطع الطريق على الشاحنات باجسادهم



دير كفتون العريق: الضحية الاولى. (حسّان عصافيري)

الكسارة العملاقة تنتظر اللمسات الاخيرة لتباشر جريمتها.

الحديث عن لعنة الكسارات في الشمال لا ينتهي. فليس بعيداً من المخطط التوجيهي الذي وضع نقطة حمراء على جبل متريت في الكورة، ثمة كسارة اخرى تستعد لمحو الجبال عن بكرة ابيها في قرى بعيدة ونائية تقع على الحد الفاصل بين الكورة والبترون.

الضحية الجديدة هي جبل المجدل الذي يشرف على قرى بقسميا وكفتون والمجدل ويستريح على سفوحه دير كفتون الاثري.

العابرون في محاذاته يلاحظون انه بدأ يخسر حلته الخضراء. والسبب بذور كسارة اخذت تنبت بين صخوره محولة اياها بقعة جرداء.

العملية كلها لا تتم طبعا في وضح النهار وبمعرفة من الاهالي. فالفضيحة الجديدة تحاك خيوطها تحت جنح الظلام ومن دون ان يعلم احد، باستثناء المخططين والمنفذين. ويبدو ان بُعد المنطقة المنكوبة من العاصمة ومن انظار المدافعين عن البيئة، هو ما دفع هؤلاء الى استباحة هذا الجبل الرائع الذي يخشى ان يذوق الكأس المرة عينها اسوة بمناطق اخرى عديدة من الناقورة الى النهر الكبير.

مقالع الموت

وتجربة جبل المجدل مع المقالع ليست جديدة. فقبل اعوام عدة، تمركز فيه عدد من المقالع الصغيرة التي يملكها مواطنون في المجدل. وقد ابدى الاهالي في القرى الاخرى امتعاضهم من هذا القلتان الذي شوه سمعة المنطقة، "الا ان احدا من المسؤولين لم يحرك ساكنا لحماية طبيعتنا الغناء".

ومع الوقت ازدادت المقالع، فاقامت "شركة الترابة اللبنانية" مقلعان لها في خراج المجدل، وتحديدا في منطقة "الزكزوك"، وجعلت الطرق الداخلية التي تربط بين القرى مرتعا لشاحناتها المحملة صخورا في اتجاه شكا.

كل ذلك والناس صامتون، يعضون على جروحهم، آملين ان يأتي يوم تستفيق الدولة من غيبوبتها وتعيد الى منطقتهم رونقها وبهاءها. لكن هذا الصمت سرعان ما تحوّل استفاقة عندما شاهدوا كسارة جديدة تحط الرحال في جبل المجدل وتفوق بقدرتها التدميرية عشرات المقالع "المتواضعة" التي تآلفوا مع غبارها وضجيجها.

"يقولون انها من احدث الكسارات في الشرق الاوسط"، قال مواطن من بقسميا رفض ذكر اسمه، "وتناهى الينا ان صاحبها حصل على اذن من دون المرور ببلدية المجدل التي يتبع لها الجبل". واخبرنا بعض اهالي بقسميا انهم شاهدوا شاحنات تخترق البقعة المنكوبة وقد حملت لافتات عليها اسم احد كبار المسؤولين.

الكسارة "المدعومة"

من مالك الكسارة؟ وهل هو مدعوم فعلا كما ذكر عدد من القرويين؟

"النهار" توجهت الى قلب الجبل للاطلاع من كثب على ما يحصل والحصول على معلومات اضافية تتصل بهوية صاحب الكسارة.

رافقنا شاب تعود التوغل داخل الجبل منذ صغره: "كنا نسلك طريقا ضيقة شقها الفرنسيون ايام الانتداب لتركيب سنترال كهربائي في الوادي. الطريق لا تزال على حالها منذ اعوام، وقد استفاد منها صاحب الكسارة الجديدة لنقل معداته وجرافاته وشاحناته".

وصلنا الى الموقع. معالم الجريمة قبدت واضحة: كسارة ضخمة تستعد لطحن الصخور لكنها تنتظر ان توضع عليها اللمسات الاخيرة قبل ان تباشر جريمتها، جرافتان بدأتا بالاعمل فعلا، وان على نطاق ضيق، وحفنة من العمال المنهمكين في بناء كوخ بلطون.

صادفنا مواطنا من المجدل يملك معملا للرخام وجاء بجرافته لاقتلاع مواد اولية لورشته. سألناه عن مالك الكسارة فاجاب: "اسمه انطوان دانيال من بزعون. ويقال ان احد الوزراء يدعمه".

الدير المتألم

في طريق العودة، لاح لنا دير كفتون الارثوذكسي المتكئ بإباء على صخور قرمزية. "انه المتضرر الاول مما يحصل"، بادرنا رفيق الرحلة. "فما ان تمدر الكسارة حتى تلفه بغبارها انها تطل عليه مباشرة، ونرجو ان تتحرك الكنيسة سريعا لمنع هذه الكارثة فهي مستهدفة ايضا".

كفتون كذلك ستدفع الثمن غاليا، فبيوتها الهانئة لا تبعد لاكثر من ٧٠٠ متر من الكسارة. حتى الامس القريب، عانت البلدة الامرين من جراء المقالع التي استوطنت الجبل. فالشاحنات تنقل الصخور وتعبر طريقها متجهة الى الساحل، وتتسبب الاحمال الثقيلة على متنها بتمزيق الاسفلت وتحطيم قساطل مياه الشفة. وهكذا، خيم شبح العطش على الكفتونيين ولا يزال.

رئيس البلدية زاهي السودا لم يسكت، وتقدم باستدعاء الى القائمقام في شأن المقالع. وعندما اطلع عليها عناصر قوى الامن الداخلي ابلغوا اليه ان التراخيص المعطاة لاصحابها لم تنته مهلتها بعد.

اما معركته مع الكسارة الجديدة فقد بدأت بالصدفة: "لم اعلم شيئا في البدء. لكنني لاحظت مرة شاحنتين محملتين حديدا تعبران طريق البلدة في اتجاه الجبل. سألت عن الامر فقيل لي ان المدعو انطوان جعجع في صدد انشاء كسارة. وعلمت بعدها انه ليس من آل جعجع بل من عائلة دانيال".

مجددا لجأ السودا الى القائمقام، لكنه فوجئ بانه لا يعرف شيئا عن الموضوع برمته: "جن جنونه واكد لي انه لم يعط اي ترخيص بانشاء كسارة. طلبت منه ان يرسل اناسا لتحري الامر وما زلت انتظر".

بدعة الفظاعة

عند رئيس بلدية كفتون "ان جبل المجدل لم يصنف يوما منطقة للكسارات، فمن اين جاؤونا بهذه البدعة؟ ثم ان لدينا ديرا اثريا عمره مئات الاعوام، فكيف يسمحون لهم بارتكاب هذه الفظاعة؟". وعندما نقلنا له عن بعض الاهالي ان هناك جهات رسمية متورطة، علق: "لا قانون في هذا البلد".

التقينا مواطنين في كفتون فابدوا استعدادهم للوقوف في وجه الشاحنات وقطع الطريق امامها. لكننا لم نصادف الموقف عينه في المجدل، فاهاليها لم يعترضوا على وجود الكسارة بحجة "انها تفيد المنطقة وتؤمن للناس فرص عمل اضافية. وفي اي حال، قضية الكسارات ليست محصورة في منطقتنا وتشمل البلد كله". وردا على موقف جيرانهم في كفتون اجمعوا على "انهم اقرب منا الى الكسارة ومتضررون اكثر منا". ووصل الامر بأحدهم الى القول: "نحن مع الكسارة، فمن اين تريدوننا ان نستورد البحص؟ من سوريا؟".

نمبنا الى منزل رئيس بلدية المجدل، لردنا ان نحصل منه على رد، لكننا لم نجده.

الهندي نافيا

محافظ الشمال خليل الهندي نفى بشدة ما اورده بعض الاهالي واكد "انني لم اعط اي تراخيص لاقامة كسارات في كل الشمال منذ اشهر". اضاف: "ربما يملك صاحب الكسارة رخصة سابقة اعطيت له في منطقة اخرى واستغلها لنقل كسارته الى المجدل، وفي اي حال سأراجع الملفات والسجلات لاتأكد من الموضوع ولن اتردد في قفل الكسارة فورا اذا تبين لي انه تحايل على القانون".

واوضح "ان صاحب الكسارة لن يستفيد من تجاوزاته، فكسارته ستقفل بحسب المخطط التوجيهي وسواء توليها ذلك ام لا".

هل يفي المحافظ ما وعد به؟ الكسارة لم تباشر بعد ورشة التشويه بين البترون والكورة، ولكن الآتي ينذر بالاسوأ. انه الهدوء الذي يسبق العاصفة. والواضح ان عاصفة الغبار والسموم واحتضار الطبيعة والدير العريق ستكون شديدة وموجعة ان لم تستفق الضمائر وتتداركها في اسرع وقت.

بول قطان

جرافة تقتلع الصخور.

أنفا لا أنفة

ورد اسم "انفا" في رسائل تل العمارنة في الحرف المسماري -AM BI امبي، وهي اليوم موقع غني بالعاديات المتراكمة من كل العصور قامت عليها البلدة الحديثة، وما زالت معالمها شاهدة للتنوع التاريخي فيما لا سيما الكهوف الاولى والمعابد والنواويس والتحصينات والخنادق ومعاصر الزيت والنبيذ الحجرية والآبار والفخاريات والموزاييك والكنائس وبقايا الايقونات والرسوم الجدارية FRESQUES.

وقد دلّت حفريات ليست اثرية (اقنية الهاتف الآلي التي حفرت في الصيف الماضي) ان جميع الطرق فيها "تمشي" على اثار لم تعرف معول الاركيولوجيين حتى الآن، وكل ما تحت الارض، وكل ما فوقها من بقايا العصور، يمثل نتائج العلاقة العريقة والوثيقة بين الانسان والصخر والبحر والطبيعة في جميع مراحل التطور البشري.

وقد وصل الينا اسم هذا المكان من اعماق التاريخ البابلي في النقوش الاشورية القديمة -AM PA امبا، اساس الصيغة العصرية للتسمية "انفا"، لفظاً وكتابة متحدراً من الجذور التي اصلّت الطوبوغرافيا اللبنانية.

انفا " اسم مكان يجسد الصورة الجغرافية، لأن هذا الموقع يبرز فيه "انف صخري" داخل في البحر (٥٠٠م × ١٠٠م) فأصاب الرحالة المغربي الادريسي (١١٠٠–١١٦٥) في تسميته "انف الحجر" في كتابه الجغرافي القديم "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق".

يشكل هذا الانف البحري مع امتداداته البرية، شمالاً وجنوباً، مثلثاً اثرياً على المتوسط، قاعدته الآن الطريق العامة (طرابلس – بيروت)، وقمته شاطئ "رأس القلعة"، وهذا ما أوحى الى اليونان والرومان قديماً بتسمية الموقع تريئاريس TRIARES (مثلث الزوايا). اما الصليبيون فأطلقوا عليه "الانف الدقيق" (الرفيع) -Ne fin phin=Nef، وفي المرحلة العربية اصبح الاسم "انفة" (بفتح النون) ويعني العزة. ثم تطور الاسم في المرحلة العثمانية فأصبح انفة (بتسكين النون) وأصبح الدارج في ما بعد، ان تكتب "انفه": الاسم العربي ذو دلالة غير جغرافية، جاز فيها معنى القوة والمنعة لأن المنطقة البحرية كانت عزيزة الجوانب، ذات اسوار عالية وحجار ضخمة، وموانئ حصينة وملاجئ منحوتة وسفن جاهزة. وكانت المنطقة البرية سلسلة تلال متواصلة ذات كهوف ومغاور عديدة امنة.

وفي دراسة نشرها في مجلة "المشرق" عام ١٩٣٩ الابوان يوسف واسحق ارملة، ظهر للاسم معنى جديد من السريانية، "بيناي"، وهو شجر كبير يصنع من ثمره الدبق.

وفي كتابه "تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان من الاثار"، رأى الاب هنري لامنس اليسوعي في الاسم صيغة ارامية ومزيجا من السريانية والعربية "لا يمكن الفصل بينهما"!

اما الدكتور انيس فريحة في كتابه "معجم اسماء القرى اللبنانية وتفسير معانيها" فرد الاسم الى اللغة الكنعانية (العبرية والفينيقية) ورأى ان جذره الاصلي APP يعني انف، اي وجه، على مبدأ تسمية الكل بأسم الجزء. وفي الفينيقية يعني وجه الله Peney-el.

واعطى فريحة التفسير نفسه لاسم بلدة "وجه الحجر" الواقعة في هضبة الشقعة بين بترونا وانفا.

ان الاسم "انفا" (لا انفه) يدل على الصورة الجغرافية في قيمتها الطبيعية والتاريخية، مع الجمال اللفظي والكتابي لبلدة ذات ماض عريق، ومستقبل سياحي يتطلب دراسة الآثار وحماية التراث من العبث العمراني بتطبيق القوانين الانقاذية المناسبة. يتضح ان انفا ليس اسماً جديداً يلغي اسماً آخر، وليس تقويماً حرفياً بقدر ما هو تصحيح تراثي حضاري لا يستدعي تواقيع عديدة، او مصادقة مختار، او موافقة بلدية. بل يكفي نظر وزارة الداخلية في اقتراح تقدمه وزارة الثقافة عبر المديرية العامة للآثار، ثم تعميم كتابة انفا على الدوائر والادارات الرسمية. فالاسم التاريخي للمكان علامة حضارية تراثية وجزء من الطبيعة والوطن والانسان.

حافظ انيب جريج

صيدا: انتهى التنقيب في حفرية الوسطاني



حفرية "الوسطاني". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

واصل عمال مصلحة الآثار في صيدا التنقيب في الحفرية الجديدة التي ظهرت فيها مكتشفات اثرية، قرب ساحة الشهداء في المدينة.

وانجزت امس اعمال التنقيب في حفرية الحاج ابرهيم الملاح في حي "الوسطاني"، وقد استغرقت الاعمال فيها نحو ثلاثة اشهر، وتم نقل مكتشفاتها الى مركز المصلحة في المدينة، ومعظمها مدافن وفخاريات.

وتلقى الملاح كتاب شكر من المديرية، لتعاونه في اعمال الحفر والتنقيب، ويرجح ان تباشر المديرية التنقيب في عقار مجاور لعقار الملاح، ظهرت في محاذاته مدافن تحمل نقوشاً ورسوماً.

اهالي التويتي ناشدوا الهراوي قفل الكسارات

وجه اهالي بلدات التويتي، قمل، قب الياس، جديتا وتعلبايا كتابا الى رئيس الجمهورية ناشدوه فيه "ضرورة قفل كسارات التويتي التي تفرغ الجبال وتؤدي الى تصدع المنازل، علما ان اكبرها يعود الى الوزير محمود ابو حمدان نائب المنطقة، وقد راجعناه مرارا وتكرارا من دون جدوى".

واورد الاهالي "ان حال الذعر التي نعيشها لا توصف لان الغبار والتلوث والجفاف في كل مكان"، وتساءلوا: "اين رجال قوى الامن الداخلي يوقفون هذه الكسارات يوم صدر قرار بقفلها؟ لم نشاهد احدا منهم وبقيت الكسارات تعمل ليلا ونهارا".

مسابقة "البيئة الافضل"

اصدر المدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس تعميما الى المدارس الرسمية والخاصة دعاها فيه الى المشاركة في مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت".

وتضم اللجان التي ستراجع المساهمات في المسابقة مندوبين من وزارة التربية وممثلين لوزارة البيئة والمجلس الوطني للبحوث العلمية.

الى ذلك، قرر وزير الزراعة شوقي فاخوري تقديم ٣٥٠٠ شتلة لافضل المدارس المشاركة تمهيدا لتشجير ملاعبها. وتضاف هذه الشتول الى الات تصوير وموسوعات علمية وقرطاسية وادوات رسم تقدم الى التلامذة الفائزين.

مرهج: قانون "البيئة" الى الحكومة لاقراره

جاءنا من وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم في عدد ١٩٩٧/٣/٢٢ النص الكامل لتعديل قانون وزارة البيئة ووردت فيه العبارة الآتية:

"حصلت "النهار" على النص الكامل لتعديل قانون احداث وزارة البيئة الذي تقدم به اخيراً وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير البيئة اكرم شهيب ونشره رئيس الجمهورية بعدما اقره مجلس النواب".

ونشير هنا الى ان هذا النص الذي تم توزيعه على ممثلي وسائل الاعلام انما هو مشروع قانون مرفوع الى مجلس الوزراء لدراسته واقراره واحالته على مجلس النواب".

استمرار رفض نقل الكسارات الى متريت

تواصلت ردود الفعل على المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات لجهة جعل جبل متريت في منطقة الكورة مكاناً للكسارات. واستمرت التحركات امس لتجنيب تلك المنطقة كارثة بيئية واثرية محتمة.

وناقش النائب بطرس حرب هذه القضية مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير خلال زيارته بكركي امس، وقال: "علينا الحؤول دون تحويل المناطق الاثرية مناطق بشعة، كما حصل في منطقة المسيلحة التي صارت مشوهة. وهذه جريمة كبرى".

وأخذ على المخطط التوجيهي انه "يحل المشكلة في مكان ويزرعها في مكان آخر، كما هو حاصل في متريت، وهي بلدة اثرية، مما يجعل نقل الكسارات اليها تشويهاً للمنطقة".

وكان هذا الموضوع، اضافة الى المشكلات البيئية المطروحة، محور اللقاء الذي عقد امس بين وزير البيئة اكرم شهيب والنائب احمد حبوس في طرابلس حيث تم البحث في ملفات البيئة شمالاً وامكان تقديم مساعدات كندية الى الوزارة.

ويشهد الخميس المقبل اكثر من تحرك احتجاجي على قرار نقل الكسارات الى متريت، فسيتقبل شهيب وفداً من اهالي المنطقة لاطلاعه على الاخطار التي يستتبب بها هذا القرار، ودعوته الى زيارة المنطقة لاجراء معاينة ميدانية للجبل الاخضر الذي لحظه المخطط التوجيهي.

وتعقد هيئة انماء البيئة والتراث في الكورة اجتماعاً في اليوم عينه في بلدة فيع يخصص لوضع خطة تحرك لمواجهة قرار نقل الكسارات الى متريت.

اطلقوا النار على الشاهين ولم ينفع فيه العلاج




الصقر الشهيد بين يدي الشقيقتين. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

كانت الشقيقتان عائدتين من المدرسة. وقبل امتار من الوصول الى البيت لفتهما طير جارح كان يجثم مرتجفا قرب سور حديقة. فهرعتا الى الوالدة وكانت العمة في زيارة البيت واستدعي العم ايضا وحملوا الطائر الجريح الى المنزل بعدما انشب مخالبه في يد العم.

كان صقرا من نوع الشاهين، مصاباً بطلق ناري كسر جانحه واصاب بعض جسده. ويبدو ان الاصابة مضى عليها ساعات. فلم تنفع العلاجات والطبابة السريعة والادوية في انقاذ حياة الطائر الجميل فمات. وبكت الطفلتان وتساءلتا بألم: لماذا قتلوه؟ وماذا استفادوا؟ وحملتا الطائر الجميل وطول جناحيه ١١٥ سنتيمترا امام الكاميرا التي حفظته صورة بدل حياة.

نعم. لماذا قتل هذا الطائر الجميل والنافع؟ صحيح انه يؤذي بعض الطيور الاليفة لكنه ايضا يساهم في توازن الطبيعة التي شاءها الخالق على اتم نظام. فهو يقتات الطيور البرية والقوارض على انواعها، وغيابه يؤدي الى خلل في نظام البيئة المحيطة واكله غير نافع وصيده مجرد هواية وتعد سافر على الطبيعة، في وقت تتشدد السلطة بمنع الصيد حفاظا على البيئة والطبيعة. ونتساءل من يحمي بيئتنا والطير والشجر من التعديات؟

حملنا الطائر الجارح الى حيث يجري "تصبيره" وتحنيطه حاطا على غصن شجرة. وان يكن منظرا جميلا ومن دون حياة.

ناصيف ناصيف

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ليفربول قلص الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد الى ٣ نقاط

اشتعلت المنافسة على بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعدما قلص ليفربول الثاني الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر اللائحة الى ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه الارسنال ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الهايبري" في لندن وحضرها ٣٨٠٦٨ متفرجا في ختام المرحلة الـ٣١.

سجل ستان كوليمور اصابة السبق لليفربول في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني عندما اخفق ديفيد سيمان حارس مرمى الارسنال في الامساك بالكرة التي سددها النروجي ستيغ اينغه بيورنبي. وفي الدقيقة ٦٥، صد سيمان الذي خاض مباراته الاولى منذ نحو شهرين، ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل سددها روبي فاولر، الا ان الكرة ارتدت الى جاسون ملكاتير فسجل الاصابة الثانية لليفربول. وقبل انتهاء المباراة بـ١٢ دقيقة، سجل ايان رايت اصابة رد الاعتبار للارسنال.

وفي مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٤، تعادل ميدلسبره ونوتنغهام فوريست ١–١ امام ٢٩٨٨٨ متفرجا. سجل للاول الدانماركي ميكيل بيك في الدقيقة ٥٦، وللثاني النروجي الف – اينغه هالاند في الدقيقة ٤.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة (٦١–٣٣).
٢– ليفربول ٦٠ من ٣١ (٥٢–٢٦).
٣– ارسنال ٥٧ من ٣٢ (٥٢–٢٨).
٤– نيوكاسل يونايتد ٥٢ من ٣٠ (٥٩–٣٦).
٥– استون فيلا ٥٠ من ٣١ (٣٧–٢٧).

فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي بمباراتين، ليل السابع عشر – مونبلييه الثاني عشر وبوردو الرابع – نانت الثالث. وكان نانت صار ثالثا بدل بوردو الاسبوع الماضي، ويعود الى صفوفه المهاجم كلود ماكيليلي بعد ابلاله من الاصابة. ويسعى الفريق البالغ رصيده ٣١ نقطة بفارق ١١ نقطة عن موناكو متصدر اللائحة، الى فوزه السادس على التوالي خارج ارضه حيث فاز بوردو الذي يبتعد عنه نقطة، في ثلاث مباريات هذه السنة وسجل ١١ اصابة.

وغدا الاربعاء، يحل موناكو ضيفا على نيس العشرين الاخير. ولن يفرط الضيف في النقاط الثلاث على حساب مضيفه ليبقى بعيدا سبع نقاط عن وصيفه باريس سان جيرمان، مع العلم ان نيس جمع نقطتين فقط على ارضه في سبع مباريات هذه السنة.

كذلك يحل باريس سان جيرمان على أوسير السابع وبطل الموسم الماضي، وهو اكبر اختبار للفريق الباريسي منذ زار موناكو في كانون الثاني الماضي وخسر ٠–٣. لكن الفريق يبدو في حال جيدة لمواجهة اوسير بعد فوزه على ايك اثينا اليوناني ومتز بفضل باتريس لوكو الذي سجل له خمس اصابات.

وهنا البرنامج:
– الثلاثاء:
ليل – مونبلييه.
بوردو – نانت.

– الاربعاء:
نيس – موناكو.
اوسير – باريس سان جيرمان.
باستيا – كان.
متز – ليون.
ستراسبور – كان.
الهافر – غانغان.
مرسيليا – نانسي.
رين – لنس.

من اليمين لاعب الارسنال دنيس برغكامب ولاعب ليفربول جاسون ملكاتير الذي سجل اصابة لفريقه، في سباق على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، فاز اف. سي. بروج متصدر اللائحة على آلوست ٢–٠، وليرس الثاني على انفير (١–٠)، فيما خسر موسكرون الثالث امام ستاندارد لياج ٢–٤.

وهنا النتائج:
ستاندارد لياج ٤ – موسكرون ٢
ليرس ١ – انفير ٠
مولنبيك ٠ – لوميل ٠
جنك ٢ – اندرليكت ٢
سانت ترودن ٠ – سيركل بروج ٠
ايكيرين ٢ – ميشيلين ٢
شارلروا ٢ – لوكيرين ١
اف. سي. بروج ٢ – آلوست ١
هاريلبيك ١ – جنت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف. سي. بروج ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٠–٢٠).
٢– ليرس ٥٨ (٥٣–٢٨).
٣– موسكرون ٥٤ (٥٢–٢٩).
٤– لوميل ٤٦ (٣٩–٣٨).
٥– اندرليكت ٤٥ (٤٥–٣٠).

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، انفرد اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفوزه على تيرول انسبروك ٢–١، وخسارة رابيد فيينا امام ريد ٠–٣.

وهنا النتائج:
اوستريا سالزبورغ ٢ – تيرول ١
ريد ٣ – رابيد فيينا ٠
اوستريا فيينا ٢ – لنتس ٠
لنتسر اسك ٠ – شتورم غراتس ٠
كازينو غراتس ١ – ادميرا فاكر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اوستريا سالزبورغ ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٢ – ١٠).
٢– رابيد فيينا ٤٤ (٤٥ – ٢١).
٣– تيرول انسبروك ٣٦ (٣٤ – ٢٦).
٤– لنتسر اسك ٣٢ (٣٣–٣١).
٥– اوستريا فيينا ٣٠ (٢٧–٣٨).

سويسرا

في المرحلة الثالثة للدور النهائي في الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة ومضيفه غراسهوبرز زوريخ الثالث ١–١، وفاز سيون الثاني على مضيفه بال (١–٠).

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ١ – نوشاتيل كزاماكس ١
لوزان ٢– اف. سي. زوريخ ٠
سانت غال ٠ – آرو ٠
بال ٠ – سيون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نوشاتيل كزاماكس ٢٥ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ٣ مباريات (٢–٢).
٢– سيون ٢٥ (٢–٢).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٤ (٥–٤).
٤– لوزان ٢٤ (٤–٠).
٥– آرو ٢٢ (٤–٥).

اليونان

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري اليوناني، تعادل اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، ومضيفه أريس سالونيك سلبا ٠–٠، وفاز باناثينايكوس الثالث على فيريا (١–٠).

وهنا النتائج:
ايونيكوس ٢ – باوك سالونيك ١
أريس سالونيك ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ٠
ايراكليس ٣ – بانيلياكوس ٠
كافالا ١ – اثينايكوس ١
كاستوريا ٠ – ابولون ٠
افوي كريت ٢ – كالاماتا ٠
باناثينايكوس ١ – فيريا ٠
كسانتي ٤ – باناشايكي ٢
ابديسيكوس – أيك اثينا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٦٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٦–١٠).
٢– أيك أثينا ٥٥ من ٢٥ (٥٩–٢١).
٣– باناثينايكوس ٥٤ (٤٥–١٦).
٤– اوفي كريت ٥٢ (٣٩–٢٠).
٥– كافالا ٤٤ (٣٥–٢١).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه غازيانتيب سبور ٣–٠، فيما سحق فنر بخشة الثاني ضيفه فانسبور ٥–٠، وخسر بشيكطاش الثالث امام سمسون سبور ١–٤.

وهنا النتائج:
فنر بخشة ٥ – فانسبور ٠
غازيانتيب سبور ٠ – غلطة سراي ٣
كنجلر برلكي ٠ – انطاليا سبور ١
ساريير ١ – بورسة سبور ٢
دنيزلي سبور ٢ – زيتنبورنو سبور ٢
اسطنبول سبور ٥ – الطاي ٠
كوكالي سبور ٠ – طرابزون سبور ٢
دردنيل سبور ٢ – انقرة كوجو ١
سمسون سبور ٤ – بشيكطاش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٦٣ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٠–٢٣).
٢– فنر بخشة ٦٠ (٥٧–١٦).
٣– بشيكطاش ٥٨ (٦٥–١٩).
٤– طرابزون سبور ٥٥ (٥٣–٢٧).
٥– بورسة سبور ٤٥ (٣٧–٢٧).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الدانماركي الممتاز، ابتعد بروندبي في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على لينغبي ٢–٠، وخسر البورغ الثاني على ارضه امام هفيدوفر (١–٢)، وتعادل أرهوس الثالث وأف. سي. كوبنهاغن ١–١.

وهنا النتائج:
اف. سي. كوبنهاغن ١ – أرهوس ١
البورغ ١ – هفيدوفر ٢
أب ٢ – هيرفولغي ٢
بروندبي ٢ – لينغبي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بروندبي ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٥–٢٤).
٢– البورغ ٣٥ (٣٦–٢٦).
٣– أرهوس ٣٢ (٤٨–٣٠).
٤– هيرفولغي ٣٠ (٢٢–٢٤).
٥– اودنسي ٢٩ من ١٩ (٣٧–٣٠).

روسيا

في المرحلة الثانية من الدوري الروسي حقق سبارتاك موسكو بطل الدوري في الموسم الماضي، فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على شينيك ياروسلافي الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى ٣–٠ سجلها اليكسي باخاريف وصانع الالعاب ايليا تسيمبالار وتيتوف.

وعلى ملعب دينامو موسكو وامام ستة آلاف متفرج تحدوا البرد القارس، فاز سي.اس.كا.أ. موسكو على ألانيا فلاديكافكاز وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي، ٢–١. سجل للفائز فلاديمير كوليك كابتن فريق زينيت بطرسبرج في الموسم الماضي، اصابتي فريقه في الشوط الاول، وللخاسر ايغان غيتسكو الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة ضد كاماز نابيريجني تشلني في المرحلة الاولى، في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي" علما انه اهدر ضربة اولى في الشوط الاول.

وهنا النتائج:
زينيت بطرسبرج ٠ – دينامو موسكو ٠
سي.اس.كا.أ. موسكو ٢ – ألانيا فلاديكافكاز ١
تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٢ – جيمتشوجينا سوتشي ٢
سبارتاك موسكو ٣ – شينيك ياروسلافي ٠
توربيدو موسكو ١ – دينامو – غازوفيك تيومين ١
روستسيلماش روستوف ٢ – لوكوموتيف موسكو ٢
بالتيكا كالينينغراد ١ – لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
كريليا سوفييتوف سمارا ١ – فاكيل فورونيج ١
كاماز نابيريجني تشلني ٠ – روتور فولغوغراد ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك موسكو ٦ نقاط من مباراتين (٤–٠).
٢– كريليا سوفييتوف سمارا ٦ (٢–٠).
٣– روتور فولغوغراد ٤ (٦–١).
٤– توربيدو موسكو ٤ (٤–٢).
٥– دينامو موسكو ٤ (٢–٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٠ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق نقطة على بانيك اوسترافا (١–٠)، وسلوفان ليبيريتش الثاني على بوهيميانز براغ ٢–٠، ويابلونيتس الثالث على مضيفه تبليشي (١–٠).

وهنا النتائج:
كارفينا ١ – سلافيا براغ ٠
سبارتا براغ ١ – بانيك اوسترافا ٠
فيكتوريا زيزكوف ١ – كوكوك اوبافا ١
تشيسكي بوديوفيتش ١ – هراديتش كرالوفي ١
بوبي برنو ٢ – فيكتوريا بلزين ٠
سيغما اولوموك ٢ – بيترا درنوفيتش ١
تبليشي ٠ – يابلونيتش ١
سلوفان ليبيريتش ٢ – بوهيميانز براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتا براغ ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٣–١٥).
٢– سلوفان ليبيريتش ٣٨ (٢٥–١٩).
٣– يابلونيتش ٣٧ (٣٠–١٥).
٤– سلافيا براغ ٣٦ (٣٦–١٧).
٥– سيغما اولوموك ٣١ (٢٥–١٨).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على دونايسكا ستريدا ٢–١، وافسي. كوسيتش الثاني على زيلينا ٤–٠، وتعادل سلوفان براتيسلافا الثالث وانتر براتيسلافا الرابع ١–١.

وهنا النتائج:
سلوفان براتيسلافا ١ – انتر براتيسلافا ١
كيرامتال دوبنيكا ٠ – لوكوموتيفا كوسيتش ٠
سبارتاك ترنافا ٢ – دونايسكا ستريدا ١
افسي. كوسيتش ٤ – زيلينا ٠
توريس ريمافسكا سوبوتا ١ – بيتريمكس بريفيدزا ٠
تاتران بريسوف ٣ – شملون مومين ٠
بارديوف ٩ – ارتميديا بيترزالكا ٠
نيترا ٠ – دوكلا بانسكا بيستريكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك ترنافا ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة
٢– افسي. كوسيتش ٣٩
٣– سلوفان براتيسلافا ٣٥
٤– انتر براتيسلافا ٣٤
٥– تاتران بريسوف ٣٤.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦

تقام اليوم مباراتان في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، في بوشير (عمان) ماكاو – اليابان، ثم عمان – نيبال.

وكانت اليابان فازت على عمان ١–٠، فيما تعادلت نيبال وماكاو ١–١ في افتتاح تصفيات المجموعة الاحد الماضي.

كأس "ليبرتادوريس": صعود غريميو

صعد غريميو البرازيلي بطل الموسم الماضي الى الدور الثاني من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على اليانزا ليما البيروفي ٢–٠ في بورتو اليغري في المجموعة الرابعة التي صعد عنها ايضا سبورتنغ كريستال البيروفي وكروزيرو البرازيلي والاخير بفضل خسارة اليانزا. وسجل الاصابتين امرسون وزي السينو في الدقيقتين ٥٩ و٨٠.

وفي المجموعة الثانية، فاز راسينغ كلوب الارجنتيني على ناسيونال الاكوادوري ٢–٠ في بوينس ايرس. وسجل الاصابتين سيباستيان بروسكو وروبن كابريا في الدقيقتين ٤٨ و٧٧.

وفي المجموعة الاولى، فاز تشيرو بورتينو الباراغوياني على اورينتي بتروليرو البوليفي ٢–١. وسجل للفائز فليكس بريتيز وخوسو ميزا في الدقيقتين ٤٢ و٩٠، وللخاسر الذي كان ضمن صفوفه خورخي ديدوش في الدقيقة ٦٠.

الدوري المصري: المنصورة – الاسماعيلي

في المرحلة الـ٢١ من الدوري المصري الـ٤٠ لكرة القدم، تعادل الاحد اسوان والبلدية ١–١. سجل لاسوان عبدالناصر عباس في الدقيقة الرابعة، وعادل محمد عمارة لبلدية المحلة في الدقيقة ٦٨.

ويلعب اليوم المنصورة – الاسماعيلي وغداً الاتحاد السكندري – المقاولون العرب.

قرعة الدور الثاني من الكؤوس الافريقية

لا مواجهات بين نواد عربية

جنبت قرعة الدور الثاني من كؤوس افريقيا الثلاث لكرة القدم للنوادي: كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي، الفرق العربية ان تتواجه في ما بينها.

كأس الابطال

وتخوض كل الفرق العربية مبارياتها على ارضها ذهابا في هذه المسابقة. فيلعب الزمالك المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، ضد موفوليرا وندررز الزامبي، والنادي الافريقي التونسي ضد سان بيارواز من ريونيون، والهلال السوداني ضد غولد فيلدز الغاني، والرجاء البيضاوي ضد ميلينغا الغابوني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ديسبورتيفو ترافادوريس (جزر الرأس الاخضر) او مولودية وهران (الجزائر) – اودوجي يونايتد (نيجيريا).
اونيسبور بافانغ (الكاميرون) – فيروفياريو مابوتو (موزامبيق).
الرجاء البيضاوي (المغرب) – ميلينغا (الغابون).
افريكا سبور (ساحل العاج) – بريميرو اغوستو (انغولا).
الزمالك (مصر) – موفوليرا وندررز (زامبيا).
النادي الافريقي (تونس) – سان بيارواز (ريونيون).
الهلال (السودان) – غولد فيلدز (غانا).
كابس يونايتد (زيمبابوي) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا).

كأس الكؤوس

ويلتقي المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي نتشانغا رينجرز الزامبي، والمنصورة المصري جوليوس برغر النيجيري، والنجم الساحلي التونسي مارتس اوف اوك الغاني، ومولودية وهران الجزائري اوميمي الاوغندي او راسينغ بافوسام الكاميروني، والجيش الملكي المغربي افسي. ١٠٥ الغابوني.

وهنا البرنامج:
جوليوس برغر (نيجيريا) – المنصورة (مصر).
رد ستارز (سيشيل) – سانت لويزيان (ريونيون).
ديناموس (زيمبابوي) – جومو كوزموس (جنوب افريقيا).
نتشانغا رينجرز (زامبيا) – المقاولون العرب (مصر).
افسي. ١٠٥ ليبرفيل (الغابون) – الجيش الملكي (المغرب).
هارتس اوف اوك (غانا) – النجم الساحلي (تونس).
اوميمي (اوغندا) او راسينغ بافوسام (الكاميرون) – مولودية وهران (الجزائر).
الجيش (ساحل العاج) – دراغونز (زائير).

كأس الاتحاد

يقابل الكوكب المراكشي المغربي حامل الكأس في الموسم الماضي، كوتونسبور الكاميروني، والترجي التونسي ارمد فورس (الجيش) من بوركينا فاسو، وشباب المحمدية المغربي جاسبر يونايتد النيجيري.

وهنا البرنامج:
سنتر تشيفز (بوتسوانا) – دي. اس.آي. (مدغشقر).
بلتنوس (زائير) – كمبالا سيتي كانسيل (اوغندا).
بترو اتلتيكو (انغولا) – سايلز (سوازيلاند).
ليوباردز (كينيا) – كابوي ووريورز (زامبيا).
ارمد فورس (بوركينا فاسو) – الترجي (تونس).
اشانتي كوتوكو (غانا) – ملعب مالي (مالي) او عين البيضاء (الجزائر).
الكوكب المراكشي (المغرب) – كوتونسبور (الكاميرون).
شباب المحمدية (المغرب) – جاسبر يونايتد (نيجيريا).

وتقام مباريات الذهاب في ٢ و٣ و٤ ايار، ومباريات الاياب في ١٦ و١٧ و١٨ منه.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

فاز وداد الطلق الكرم التونسي على وداد بوفاريك الجزائري ٧٥–٦٦ (الشوط الاول ٤٣–٢٨) في الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في نابل في وسط شرق تونس.

كذلك فاز الملعب النابلي التونسي على اتحاد جدة السعودي ٧٢–٦٠ (٣٩–٢٩).

وفي دورة الترضية، فاز الجزيرة الاردني على النصر الليبي ٨٤–٦٤ (٣٥–٣٠).

وفي المرحلة الاولى ايابا من بطولة السيدات، حقق الاهلي المصري فوزه الخامس في ست مباريات وتغلب على حسين داي الجزائري ٧٢–٦٣ (٣٧–٣٤).

وفاز الهلال التونسي على مواطنه المنقلتي ٤٨–٤٥ (٢٤–٢٧)، والهومنتمن اللبناني على الملعب التونسي ٦١–٥٨ (٢٤–٣١).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفربلايت وبوكا جونيورز ٣ – ٣

تعادل ريفر بلايت متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم وبوكاجونيورز ٣–٣ في لقاء قمة في المرحلة السادسة تخلله طرد لاعبين اثنين لبوكاجونيورز الذي كان متقدما ٣–٠ في الدقائق الـ٢٩ الاولى وبدا انه في طريقه الى انزال اكبر خسارة بمضيفه على ملعب "مونومنتال" في بوينس ايرس قبل ان يرفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه لاعبيه الاوروغوايانيين غبريال سيدريس وسيرجيو مارتينيز اللذين سجلا الاصابات الثلاث. وحقق سيدريس الاصابة الاولى في الدقيقة الخامسة ومارتينيز الثانية والثالثة في الدقيقتين ١٧ و٢٩. ورد بوكاجونيورز بواحدة عبر سيرجيو برتي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١.

وفي الشوط الثاني، انتقلت السيادة الى ريفر بلايت بعد طرد مارتينيز لنيله انذارين وسيدريس لضربه لاعبا منافسا بكوعه. وقلص فاكوندو فيلالبا الفارق باصابة ثانية لريفربلايت في الدقيقة ٧٥، ثم عادل المدافع الباراغوياني سيلسو ايالا في الدقيقة ٨٨. وحافظ ريفربلايت الذي طرد لاعبه ادواردو بيريتزو لنيله انذارين، على سجله نظيفا من الخسارة.

وفاز كولون الثاني بفارق الاصابات عن ريفر بلايت، على استوديانتس ٣–١. سجل للفائز كاستيللو (٢) وساراليغي في الدقائق ٤٣ و٨١ و٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر روميو في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ريفر بلايت ٣ – بوكاجونيورز ٣
كولون ٣ – استوديانتس ١
لانوس ١ – جيمنازيا خوخوي ١
موراكان كورينتس ١ – بلاتنسي ١
فيليز سارسفيلد ٢ – بانفيلد ١
اندبندينتي ٤ – اونيون ٤
سان لورنزو ٣ – روزاريو سنترال ١
نيويلس اولد بويز ٢ – هوراكان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ريفر بلايت ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٥ – ٤).
٢ – كولون ١٤ (١٣ – ٥).
٣ – سان لورنزو ١٢ (١٧ – ٨).
٤ – نيويلس اولد بويز ١٢ (٩ – ٤).
٥ – فيليز سارسفيلد ١٠ (٧ – ٥).

البرازيل

حقق بوتافوغو فوزه العاشر على التوالي بفوزه على اميركا ٢–١ في المرحلة العاشرة من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية.

وخسر فاسكو داغاما الثاني امام فلامنغو الثالث ١–٢، ومادوريرا الرابع امام اميركانو ٠–١، وفلومينتسي امام بانغو ٠–١، وباريرا امام فولتا ريدوندو ١–٢.

وهنا تريب فرق الطليعة:
١ – بوتافوغو ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات.
٢ – فاسكو داغاما ٢٥ من ١١
٣ – فلامنغو ٢٤
٤ – مادوريرا ١٥
٥ – فلومينتسي ١٥.

بوليفيا ٦–٠ على جامايكا

سحقت بوليفيا جامايكا ٦–٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة اورورو البوليفية. وسجل الاصابات سانشيز (٢) وبالديفيا (٢) وسولريز (٢) في الدقائق ١٢ و٦٣ و٢٢ و٨٩ و٢٦ و٧٨.

وتحولت اللعبة مهزلة اذ راح لاعبو جامايكا يسقطون ارضا كالمهرجين ويدعون التأثر بارتفاع اورورو عن سطح البحر، ثم يخرجون من الملعب ضاحكين. في الوقت الذي كان لاعبو بوليفيا يتخطونهم بسهولة. وهم كانوا يشتتون الكرة في اي اتجاه ويرتكبون اخطاء متعمدة ادت الى طرد اثنين منهم هما اونانديي لاو وجان غوديسون في الشوط الثاني.

وتعلو اورورو ٣٧٠٠ متر عن سطح البحر.

ولاحظ مدرب المنتخب البوليفي انطونيو لوبيز ان اللاعبين لعبوا ١٥ دقيقة فقط وان بقية الوقت كانت عبارة عن مسرحية هزلية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: بروغيرا أخرج تشانغ

خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤،٤٥ ملايين دولار، بخسارته في الدور الثالث امام الاسباني سيرجي بروغيرا ٤–٦، ٣–٦.

وهي الخسارة الاولى لتشانغ الذي احرز كأس الابطال في انديان ويلز، كاليفورنيا قبل تسعة ايام، في ١١ مباراة منذ خسارته امام البريطاني غريغ روسيدسكي في الدور ربع النهائي من دورة سان خوسيه الاميركية. أما بروغيرا فحقق فوزه الاول على اللاعب الاميركي منذ نحو سنتين ونصف سنة ما يؤكد انه في الطريق لاستعادة مستواه السابق الذي مكنه من احراز بطولة فرنسا مرتين. وصرح عقب فوزه: "لعبت المباراة باعصاب هادئة وكان ادائي جيدا. الانتصار ثمين ويجب التركيز على مباراتي التالية". ويلعب الاسباني المصنف ٢٥ في العالم، في الدور الرابع ضد الارجنتيني غاستون ايتليس الذي فاز على الاسباني جوليان الونسو ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٩–٧).

واخفق الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا في التصدي لارسالات منافسه الاوسترالي مارك فيليبوسيس التي بلغت سرعتها ٢٢٤ كيلومترا في الساعة (رقمه القياسي ٢٢٨ كيلومترا في الساعة)، وخسر امامه ٣–٦، ٣–٦.

وانضم التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر الى تشانغ وفيريرا في صفوف المتفرجين بعد خسارة الاول امام الاسوجي يوناس بيوركمان ٣–٦، ٣–٦، (١–٦)، والثاني امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٣–٦، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٩).

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور الرابع بفوزها في الدور الثالث على الاميركية فينوس وليامس ٦–٤، ٦–٢ في ٦٩ دقيقة رافعة رصيدها هذه السنة الى ٢٥ فوزا من دون خسارة.

وارتكبت وليامس التي يرشحها النقاد لان يكون لها شأن في المستقبل، ٢٨ خطأ غير مباشر وقالت في ذلك: "ارتكبت الكثير من الاخطاء وكنت بطيئة في صعودي الى الشبكة وكان طبيعيا ان اخسر. لعبت هينغيس جيدا واستغلت كل اخطائي".

وتقدمت وليامس ٢–٠ في المجموعة الاولى، لكن هينغيس تمكنت من كسر ارسال منافستها ثلاث مرات لتفوز بالمجموعة ٦–٤. ولم تجد اللاعبة السويسرية صعوبة في حسم المباراة لمصلحتها بفوزها في المجموعة الثانية.

وحققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة فوزها الثاني بعد غياب اربعة اشهر عن الملاعب بتغلبها على مواطنتها أمي فرايزر ٦–٣، ٦–٣. وقالت سيليش: "احتاج الى خوض مباريات عدة بعد غياب طويل".

وسقطت مصنفتان في الدور الثالث هما الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة والتي خسرت امام الفرنسية الكسندرا فوساي ٦–٧ (١–٧)، ٦–٢، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة ثالثة عشرة والتي خسرت امام الاميركية تشاندا روبن ٦–٣، ٦–٣، ٥–٧.

وهنا النتائج الفنية:
* الرجال:
– الدور الثالث: فاز الاسباني سيرجي بروغيرا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا ٦–٣، ٦–٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر ٦–٣، ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، والارجنتيني غاستون ايتليس على الاسباني جوليان الونسو ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٩–٧)، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الاميركي فينس سباديا ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، والاسوجي يوناس بيوركمان على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا ٦–٣، ٦–٣، ٦–١، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الاميركي كريس وودروف ٦–٣، ٦–٢، والاسوجي نيكلاس كولتي على الكندي دانيال نستور ٦–٤، ٧–٥.


الاسباني سيرجي بروغيرا فائزا على الاميركي مايكل تشانغ. (أب تيليفوتو)

* السيدات:
– الدور الثالث: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية فينوس وليامس ٦–٤، ٦–٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٧–٥، ٦–٤، ٦–٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية ليزا رايموند ٦–٢، ٦–١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على مواطنتها آمي فرايزر ٦–٣، ٦–٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٢، ٦–٠، والفرنسية الكسندرا فوساي على الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة ٦–٧ (١–٧)، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على البلجيكية سابين ابلمانس ٢–٦، ٦–٢، ٦–٣، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة على اليابانية آي سوغييما ٦–٣، ٣–٦، ٦–٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–١، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة على الرومانية روكسانادرا دراغومير ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٧–٥، والروسية آنا كورنيكوفا على السلوفاكية كاترينا ستودينيكوفا (١–٦)، ٦–٤، ٦–٠، والفرنسية ساندرين تستود على الروسية تاتيانا بانوفا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١، والاسوجية آسا كارلسون على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٤ (١–٦)، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت على الاميركية كمبرلي بو ٦–٣، ٧–٥، والاميركية تشاندا روبن على النمسوية جوديث فيسنر المصنفة ثالثة عشرة ٣–٦، ٦–٣، ٧–٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت ابتعد عن نيويورك نيكس

قاد الونزو مورنينغ العائد من الاصابة ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" الى الفوز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٣ – ١٠٨. وسجل مورنينغ ٢١ نقطة وثماني كرات مرتدة "ريباوند" لفريقه الذي حقق فوزه الـ٥١ في الدوري والسادس على التوالي وبه ابتعد مباراتين ونصف مباراة عن نيويورك نيكس في صدارة المجموعة. كذلك سجل له تيم هارداواي ٢٢نقطة وثماني تمريرات وفوشون ليتارد ٢٢ وسبع مرتدات.

وفي نيويورك، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مضيفه نيويورك نيكس ٩٤ – ٨٨. وسجل كيني اندرسون ١٢ من نقاطه الـ٢٤ في الربع الرابع الاخير للفائز، في حين سجل باتريك ايوينغ ٢٥ نقطة للخاسر.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على لوس انجلس لايكرز ١١٠ – ٨٤. وسجل له نيك اندرسون ٢١ نقطة منها ١٣ في الشوط الاول.

وفي دنفر، سجل كارل مالون ٣٥ نقطة وجون ستوكتون ٢٢ نقطة و١٥ تمريرة، ففاز يوتاه جاز على دنفر ناغتس ١٢٠ – ١٠٣.

وفاز سياتل سوبرسونيكس على فانكوفر غريزليس ١٠٦ –٩٢ منها ٢١ نقطة لغاري بايتون، واتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز ٩٠ – ٧٩، ونيوجيرزي نتس على بوسطن سلتكس ١٠٠ – ٩١ منها ٣٠ نقطة لسام كاسيل، ولوس انجلس كليبرز على سان انطونيو سبرز ١٠٦ – ٩١ منها ٣٠ نقطة لمالك سيلي.

وهذا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٥١ – ١٧
٢ – نيويورك نيكس ٤٩ – ٢٠
٣ – اورلاندو ماجيك ٣٩ – ٢٩
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٥٩ – ٩
٢ – ديترويت بيستونز ٤٨ – ٢٠
٣ – اتلانتا هوكس ٤٧– ٢٢
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٥٢ – ١٧
٢ – هيوستن روكتس ٤٥ – ٢٣
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣ – ٣٥
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٤٨ – ٢٠
٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٥ – ٢٢
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤١ – ٢٩.

التايكواندو: بطولة لبنان العامة للاناث

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان العامة للاناث على ملعب نادي ابناء نبتون بمشاركة ٧٠ لاعبة يمثلن سبعة نواد اتحادية هي: ابناء نبتون والشباب التقني وغولدن بادي والنسر الاسود والفرير بيت مري ومون لاسال واللواء.

وهنا الاوائل:
– الناشئات دون ١٥ سنة:
وزن دون ٣٠ كلغ: رودا رحمة (الشباب التقني).
دون ٣٢ كلغ: جويس صليبا (غولدن بادي).
دون ٣٩ كلغ: ملا صقر (غولدن بادي).
دون ٤٢ كلغ: نادين نوفل (غولدن بادي).
دون ٤٥ كلغ: ليال سرياني (غولدن بادي).
دون ٤٨ كلغ: ديانا بعيني (الشباب التقني).
دون ٥٢ كلغ: نيكول زغيب (الشباب التقني).
دون ٥٦ كلغ: نتالي السخن (غولدن بادي).
دون ٦٠ كلغ: كلارا طربيه (غولدن بادي).
دون ٦٨ كلغ: لارا سعاده (الشباب التقني).
دون ٦٨ كلغ: ليندا قطار (ابناء نبتون).
– فوق ١٥ سنة – حزام ازرق:
دون ٥١ كلغ: سميرة طنوس (الشباب التقني).
دون ٥٥ كلغ: عفاف نقولا (الشباب التقني).
دون ٦٠ كلغ: جيسي خليل (غولدن بادي).
– فوق ١٥ سنة – حزام احمر:
دون ٥١ كلغ: جويل قمر (النسر الاسود).
دون ٥٥ كلغ: برناديت سعاده (الشباب التقني).
– فوق ١٥ سنة حزام اسود:
دون ٥٥ كلغ: كوزيت بصبوص (ابناء نبتون).

وهنا ترتيب النوادي:
الناشئات – دون ١٥ سنة:
١ – نادي الشباب التقني ٧٥ نقطة.
٢ – نادي غولدن بادي ٧٢
٣ – ابناء نبتون ١٣
– الناشئات – فوق ١٥ سنة:
١ – نادي الشباب التقني ٣٩ نقطة.
٢ – نادي غولدن بادي ٣٨
٣ – النسر الاسود ٢٢
– درجة ثالثة – حزام ازرق:
١ – نادي الشباب التقني – ٢٢ نقطة.
٢ – غولدن بادي ١٨
٣ – النسر الاسود ٢
– درجة ثانية – حزام احمر:
١ – نادي الشباب التقني ١٣ نقطة.
٢ – النسر الاسود ٩
٣ – نادي ابناء نبتون ٤
درجة اولى – حزام اسود:
١ – نادي ابناء نبتون ٤ نقاط.
٢ – مون لاسال ٣

قاد المباريات ١٤ حكما اتحاديا وتألفت اللجنة الفنية العليا من الماستر انطوان سعد والماستر بسام شيبان والماستر برهان الترك. ووزع نائب رئيس الاتحاد جوزف ابو سمرا كؤوسا وميداليات على الفائزات.

لبنان – تايلاند في كأس ديفيس

يعقد الاتحاد اللبناني للتنس الساعة الاولى بعد ظهر غد الاربعاء مؤتمرا صحافيا في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك يتحدث فيه عن الدور نصف النهائي لمجموعة آسيا واوقيانيا من كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام في لبنان الاسبوع المقبل بين منتخبي لبنان وتايلاند على ملاعب نادي الكهرباء الزوق.

وتبلغ الاتحاد من الاتحاد الدولي اسم الحكم العام للقاء وهو البريطاني جورج غرايم. وتسحب القرعة الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ٣ نيسان في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

مدربو العاب القوى

اعلنت اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لمدربي العاب القوى بشخص عضو اللجنة المدرب محمد ناصر انه في مناسبة بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا (اليونان) ستقام دورة تدريبية ومؤتمر دولي بين اول آب و١٠ منه تنظمها الجمعية الدولية للمدربين. وعلى الراغبين في الاشتراك في هذه الدورة من مدربين واساتذة رياضة وصحافيين الاتصال بالمدرب محمد ناصر ٠٣/٢٩٩٠١٩.

دورة التصفية في الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم المرحلة الاخيرة من دورة التصفية للصعود والهبوط بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ" في الكرة الطائرة ولا تؤثر نتائجها على الفرق التي صعدت الى الدرجة الممتازة على ملعب الرسل جونية كالآتي: الساعة ٥،٠٠ العاصفة جل الديب – الاندلس العقيبة، الساعة ٧،٠٠ النجوم جونية – القلب الاقدس، الساعة ٩،٠٠ رأس مسقا – ابولو البترون.

اليوم ختام دورة مون لاسال

استمرت امس الدورة الدولية المدرسية التي تنظمها مدرسة مون لاسال في عين سعادة في مناسبة يوبيلها الفضي بمشاركة مدارس الفرير في منطقة الشرق الاوسط والتي تضم مصر وتركيا والاردن وفلسطين ولبنان وتختتم مساء اليوم.

وفي دورة كرة القدم المصغرة "ميني فوتبول" تصدرت مدرسة مون لاسال الفرق من دون خسارة وهنا الترتيب:
١ – لبنان ٧ نقاط
٢ – تركيا ٥
٣ – الاردن ٣
٤ – مصر ١
٥ – فلسطين لا شيء.

اما الترتيب العام للدورة بعد المرحلة الثالثة فبات كالآتي:
١ – لبنان ١٧ نقطة.
٢ – الاردن ١٥
٣ – تركيا ١٢
٤ – مصر ٢
٥ – فلسطين ١

وشملت الدورة لقاءات في العاب القوى وكرة الطاولة وكرة القدم واختير افضل لاعب في دورة كرة القدم كل من المصري بامر عبد القوي وحارس المرمى اللبناني الان جبارة وهداف الدورة اللبناني جورج حلو (٩ اصابات).

وتختتم بمباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة.

الصداقة لكرة اليد

استعدادا للدورة الدولية التي ينظمها نادي الصداقة في كرة اليد من ١٤ نيسان الى ٢٠ منه، زار الفريق دمشق بدعوة من نادي الشرطة وتعادل واياه ٢٤ – ٢٤ وفاز على نادي روما ٢٢ – ١٣.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات، تشكيل بعثته الى دورة الاردن من عبد الرحمن الريس رئيسا وعصام سلمان ووليد قصاص حكمين دوليين وخالد زمزم مدربا مساعدا ونبيل نكرمنجي ومروان جابر ومحمود الاسمر وطارق راشد وقاسم ضاهر وناصر عبد الواحد لاعبين.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت المارونية

من امانة السر العامة لمطرانية بيروت المارونية برنامج الاحتفالات باسبوع الآلام وعيد القيامة:

– الخميس ٢٧ آذار ١٩٩٧ خميس الاسرار: الساعة ٤،٠٠، رتبة الغسل يحتفل بها راعي الابرشية المطران بولس مطر في كنيسة مار يوسف الحكمة.

– الجمعة ٢٨ آذار الجمعة العظيمة: الساعة ٣،٠٠، رتبة دفن المصلوب يحتفل بها راعي الابرشية في كنيسة مار يوسف الحكمة.

– السبت ٢٩ آذار سبت النور: الساعة ٤،٠٠ قداس العيد يحتفل به راعي الابرشية في كنيسة الوردية رأس بيروت. الساعة ١٢،٠٠ منتصف الليل قداس القيامة يحتفل به في كنيسة مار يوسف الحكمة.

– الاحد ٣٠ آذار: الساعة ١١،٠٠ القداس الاحتفالي يحتفل به راعي الابرشية في كنيسة مار يوسف الحكمة في حضور الرسميين وقدامى الحكمة والمجلس العام الماروني والرابطة المارونية والمؤمنين كافة.

ويستقبل المطران مطر المهنئين بالاعياد يوم الاحد بعد القداس الاحتفالي وبعد الظهر من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء ويوم الاثنين ٣١ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في دار المطرانية.

كنيسة مار انطونيوس البادواني

يحتفل المطران بولس باسيم بالذبيحة الالهية يوم خميس الاسرار ٢٧ آذار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.

جميع الكهنة والرهبان والاخوة والراهبات اللاتين والعلمانيين مدعوون الى المشاركة.

وظائف

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات واخصائية تجميل - درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٨ - ٧٨٦٢٨٧

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميدتيرانيه ****A يطلب Night Auditor وموظف استقبال مع خبرة. الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

دار نشر بحاجة الى موظفي صف احرف وتنفيذ (برنامج الناشر الصحفي) يرجى الاتصال ٠١/٧٨٥١٧٩

Société d'Entreprise Eléctro-Mécanique recherche Ingénieur de chantier ayant minimum 5 ans d'expérience dans l'installation de projets industriels et connaissant le Français et l'anglais. Prière envoyer C.V. *par fax au 01/447466* - Attention NC.

Required Computer professor with experience available AM + BM Tel 01/215315 - 327902

Société d'Assurance cherche pour poste administratif pour l'agence de Jounieh: Une jeune fille débutante gestionnaire + windows, word, habitant la région. pour R.D.V. contacter Melle Rita Nader au 01/200577

Holiday in Martinez request a planning engineer responsible for scheduling & reporting very familial with M.S project or Primavera pref. int'l exp. Min 5 yrs send C.V. to fax 01/457744 Tel 01/454546 - 454250

شركة اعلان تطلب مندوبين ومندوبات ذوي خبرة في مجال التسويق للمراجعة الاتصال ٠١/٦٥٤٤٤٠

شركة كومبيوتر في الحمراء تطلب موظفة حسنة المظهر للمحاسبة وتجيد استعمال الكومبيوتر وبرنامج Excel للمراجعة الهاتف ٠١/٣٤٩٨٢٤ - ٠٣/٦٩٦٨٦٦ من ١٠ صباحا حتى ٤ بعد الظهر. الدوام كامل.

JOB VACANCY Wanted a qualified accountant with a degree, computer knowledge and travel experience. Send resume to: - Hartwell Middle East Company 12th floor Liberty Tower Rome Street - Hamra.

Needed, Autocad Operator with good experience in infrastructure design. Tel. 01/650214 - 01/647553

مطلوب شاب مع خبرة قليلة في الالكتروميكانيك رخصة سوق اجبارية. الهاتف ٨٧١٢٦٨

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد الانكليزية والكومبيوتر. التلفون ٤٨١٦٧٥ - ٤٨٣٥١٤ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

مطلوب رئيسة محاسبة خبرة ٥ سنوات وما فوق لشركة مطاعم لبنانية. الاتصال ٠١/٧٤١٣٧٦

An engineering & Contracting Co is looking for an assistant manager, English & Computer skills are a must. French is an advantage. For more inf, Pls Call 01/500944 - 483514 - 481675

مطلوب موظف لصيدلية المعبي مستديرة الكولا - بيروت خبرة ثلاث سنوات الحضور شخصيا.

مطلوب للعمل في السعودية جدة معلم سندويش خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٠٣/٨١٥٩٢٩

Multinationnal Co. Seeking. •Chartered Q.S. • Safety Manager. • Document control manager. Good command English & French Call 03/700038

إعلانات مبوبة

آنسة لمكتب سفريات في برمانا. ت ٩٦١٢٢٢ - ٠٤/٩٦٠٨٧٦

Société suisse recherche jeune femme pour la diffusion de ses produits cosmétiques. Formation assurée et continue, possibilités de voyage, de promotion rapide et durable, et salaire mensuel de 1000$ et + si intéressée, n'hésitez pas à nous appeler au 01/871647 ou le 01/885612 entre 10h et 16h.

Sté. d'Assurances demande: -J.H. Gestionnaire trilingue 2 à 3 ans d'exp. en assurances non-vie. - J.F diplômée en études d'assurances + bonne connaissance windows/ word. Contacter Mlle Denise: 01/333250

Dem. Secrétaire - Comptable exp 3 ans, trilingue. Sal 800$ 01/321834 - 01/201240

عقارات

للبيع شقة دولوكس ط اول مكيفة، صالون، سفرة، ٤ نوم موقف لسيارتين السعر مغري، قريطم مدام كوري ٣٥٠٢٥٩ - ٣٥٤٣٤٣

للبيع قطعة ارض في بيت مري حوالي ١٤٠٠ م م مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٧٢٧٨٨١

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس "Lions Building" ط٤ - ٢٤٠م م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م م. مساحة كل منهما ٩٠٠م م. علو ٤٫٥٠م م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شقة فخمة ٢٥٠م م. طابق اول تصلح لبنك، فردان ساقية الجنزير ت ٠٣/٦٢٣٩٣٠ - ٠٧/٧٦٠٧٦٤ - ٠٧/٧٦١٦٧٦

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض تصلح لمشروع سياحي منطقة الصرفند ملاصقة لمجمع فؤاد قيل السياحي مساحة ٣٠٠٠٠ م٢. واجهة كبيرة على البحر، طرقات عريضة التلفون ٠٣/٢٥٠٠١٦ - ٠٧/٧٢١٩٨٩

شقة للبيع ٢٠٠م م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف. النقاش - تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ قبل الظهر) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة الرفاعي. التلفون ٦٣٠٥٩٧ - ٦٣٣٦٧٩

للبيع - صربا شقة دوبلكس Décorée ٢٤٠ م م التسليم فورا. ت ٠٣/٦٦٠٢٥٠ - ٠٩/٩٣٤٠٠٩

بوتيك ٣٧ م م الاشرفية قرب مستشفى رزق بدون وسيط ت ٠١/٣٣٤٤١٥ (بعد الخامسة بعد الظهر)

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٣٣٣٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠ م م وطابق عاشر الهاتف ٠٣/٣٣٣٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

في ساحة ساسين، الاشرفية، على اهم محور تجاري في المنطقة صالة عرض كبيرة من ٤٢٥م م. ومكتب ٢٥٦م م. مع موقف للسيارات Sodeco Gestion SAL 01/203070



للبيع ارض ١٨٠٠ م م عين الريحانة كسروان منطقة الفيلات قرب قصر عضيمي منظر خلاب كاشف على البحر والجبل ٠٣/٦٧٢٨٥٩

٥٨٠ م م شمالي البياضة مرخصة + المر ٢٩٥$ م م ٧٢٠ م م اليسار مرخصة + محفورة + المر ٢٩٠$ م م واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقة فخمة للبيع (حريصا - ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع ارض بعلشميه ٧٧٥م م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٣٣٠٨٩٨ - ٠٣/٣٧٧١٩١

للبيع ارض عين عنوب مطلة بالكامل على بيروت، البحر والمطار مساحتها ٣٠٠٠٠م م. ت ٠٣/٣٧٧١٩١ - ٠٣/٣٣٠٨٩٨

للبيع ارض صناعية في المكلس الدكوانة ٥٠٠٠م م. قرنة الحمراء ١٠٠٠م م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حرج تابت ٨٠٠م م. + المونتيفردي ١١٠٠م م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بعبدا شقة فخمة للبيع قيد الانشاء مساحة ٢٧٥م م. ت ٠٣/٢٤٤٣٢٢

للبيع شقة في عين التينة، راس بيروت اربع غرف نوم، صالونان وغرفة طعام الطابق العاشر. الاتصال من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. التلفون ٠١/٥٨١٧٦٤

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ٣ حمامات ٢٤٠م م. تكييف مركزي، بئر ارتوازية، الحمراء. التلفون ٣٤٣٦٧٧

2 Appts. luxes 300 m et 240m. 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park., p. art., Sioufi Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél: 216147

2 bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

للبيع خلو مكتب مساحة ٧٥م م. شارع الحمراء - الرئيسي. التلفون ٠٣/٨١٠٣٧٤ - من ١٠ الى ٥ بعد الظهر.

شقة للبيع عوكر (Belle vue) ١١٠م م. مع ترلس ٦٠م م. التسليم بعد ٦ اشهر ٠١/٨١٥٥٨٨

للبيع شقة ٢٤٠م م. مكيفة ومطلة دوحة عرمون بسعر مغر. التلفون ٦٥٤٦٨٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار بيت فخم ٣٠٠م م. بيت مري منظر خلاب + موقف سيارة. ت ٠٣/٣٢٢٦٢٠

للبيع او للايجار مكتب فخم ١١٠م م. الدورة بناية دورة Gate + موقف سيارة عدد ٢ ت ٠٣/٣٠٥٢٨٧

للبيع او للايجار شقة منطقة الكولا ٢٤٠م م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات ومطبخ مجددين. ت ٣١٩٧٥٣ - ٨٦٨٧٩٠

للايجار

للبيع خلو او للاستثمار محل سفلي في منطقة الروشة - مساحة ٣٠٠ م م يصلح الى مطعم او نايت كلوب التلفون ٠٣/٦٧٢٢١٦

محل صغير مع كامل تجهيزاته الديكور يصلح للمجوهرات او الساعات او فوبيجو الحمراء الهاتف ٣٥٠٢٥٩ - ٣٥٤٣٤٣

استوديو للاستثمار في منطقة البريستول، مفروش، مكيف. الاتصال ٠٣/٢٧٩٩٩٥

للايجار شقة قرنة شهوان ١٧٠ م م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام للاتصال بعد السابعة مساء ٠٣/٧٢٧٣١١ - ٠١/٤١٢٠٦٢

للاستثمار او للايجار صالون نسائي دولوكس الحمراء الهاتف ٣٥٠٢٥٩ - ٣٥٤٣٤٣

عيادة في Poly clinic دوام صباحا او بعد الظهر راس النبع شارع بشاره الخوري التلفون ٠٣/٢٧٤٣٢٤ - ٠١/٦٤٦٨١٥

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والبسة - لوتوستراد الضبيه ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للتنازل ادارة حرة محل مع ديكور الاشرفية حي مطاعم. التلفون ٠٣/٦١٦٢٧٦

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٧٢٠ مفروشة او بدونه ٨٠٧١٥٣ - ٠٣/٨٦٩٦١٥

معروض شقة فخمة ١٦٠م م. للاستثمار كمكتب التجارة العامة ط ٣ الصنائع. الاتصال بالسيدة نامد. الهاتف ٦٥٧٥٠٥ - ٦٣١٠٦٢

للايجار شقة ١٥٠م م. كورنيش المزرعة قرب بناية الجزيرة ومحل ٣×٤ الروشة قرب مدينة الملاهي. الهاتف ٠٣/٢١٧٦٥٥

للايجار شقة دولوكس ط ٤ فردان خلف غوديز، موقف سيارة. الاتصال بين ٨-٤ بعد الظهر ٠١/٧٣٦٠٧٦ - ٠١/٧٣٦٠٦٩

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز. الهاتف ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٠٣/٦٣٥٠٢٢

A louer appt. meublé 120m² Jounieh. Tél.: 09/835472 - 639372 - 03/225525

A New Jdeidé rue principale clinique medicale équipée à partager avec généraliste ou spécialiste 01/896549 de 12h - 16h.

مطلوب

مطلوب للاستثمار او للبيع محل ارضي ٢٥٠م م. يصلح لمطعم في الاشرفية منطقة السوديكو التباريس. التلفون ٠٣/٦٠٥٥٤٩

مطلوب ارض في حرج تابت، جسر الباشا، برمانا، الفنار، المنصورية، البياضة، انطلياس، دوحة الحص، بشامون. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض ادما طبرجا كفرياسين البربارة كفرحباب جونيه درعون غوسطا سهيلة عجلتون ٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

Chrysler Tower country 7 places 1994 Tel 03/201203

Range Rover 1983 Direction Hydraulique + AC (4000 U.S.$) Tel 03/374806

للبيع فيات Tempra م ٩٤ وكالة ٣٠ الف كلم ٨٥٠٠$ التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٠

Toyota Corolla Xl 1600 - 1994 full options 18,5000km - 11,000$ T; 03/233757

Cadillac Deville 92 $16000 Cadillac Fleetwood 89 $7500 Tél.: 01383805

Cadillac Concours 95 $34000. Tél.: 01/423832

Golf VR6 mod 94 Lebanese 20,000 kms Impeccable Tel 03/355990

Buick Regal LTD 93 $13500 Pontiac grand AM 95 $15000. Tel. 01/383498

Oldsmobile Delta 86 $4000. Tel. 01/426425

Chevrolet Tahoe 4 DR 96 $34000 Cadillac Seville STS 93 $25000. Tel/. 01/384225

Cadillac Concours 95 $34000 Cadillac Deville 87 $4000. Tel. 01/423832

بام 735 م 1989 فول ما عدا جلد حالة جيدة جدا 12000$. التلفون ٠٣/٣٧٧١٩١

متفرقات

للبيع

للبيع سهم عائلي في Health Club بورتيميليو ٠٣/٨٧٧١٦٥

للبيع معدات مطعم وباتيسري في حالة جيدة. ت ٠٣/٣٢٦٢٤٦

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

إعلانات رسمية

اعلان
من محكمة عاليه - غرفة الاحوال الشخصية
بالاستدعاء المقدم من انوار عبدو حاتم وكل من ماري ولبيبه وطانيوس وبشارة وجوزف والمسجل تحت الرقم ٩٧/٤٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/١.
قررت المحكمة في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠ نشر الطلب الرامي الى تصحيح القيود وذلك باضافة الشهرة حاتم على قيد كل منهم فمن له اعتراض فليتقدم به ضمن المهلة القانونية.
عاليه في ١٩٩٧/٣/٢٤
رئيس قلم محكمة عاليه

اعلان تلزيم
١٢/ص
في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٩٧/٤/١٤ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مزايدة محصورة لتلزيم جباية رسوم الذبحية وبدل الخدمات في المسلخ البلدي الموقت.
الضمان الموقت /٥٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.
العارضون المقبولون هم تجار الماشية العاملون ضمن نطاق الاتحاد.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.
طرابلس في ٩٧/٣/١٤
رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

انذار
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٩٩٧/٢٠٥
طالب التنفيذ: خليل حبيب صافية وكيله المحامي عمر زريقة.
المطلوب ابلاغه: اسبر سليم صافية
بالاستناد الى الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا الناظر في الدعاوى العقارية في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ والقاضي بالزام المطلوب ابلاغه اسبر سليم صافية بتسجيل العقار الرقم ١٢٠٧ منطقة بينو العقارية على طالب التنفيذ خليل حبيب صافية وتضمينه الرسوم.
أن هذه الدائرة تنذرك بانفاذ مضمون الحكم المشار اليه اعلاه وفقاً لمضمونه رضاءً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق على لوحة الاعلانات المعدة في دائرة تنفيذ حلبا ويعتبر تبليغ الانذار حاصلاً بانقضاء هذه المهلة والا يباشر الى متابعة التنفيذ بعد انقضاء المهلة وفقاً للاصول.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان تلزيم
تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصات عمومية لتأمين اللوازم والاشغال التالية:
- تلزيم مادة الكلور السائل لزوم مصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٧.
- تلزيم ادوات مخزن لزوم المصلحة لعام ١٩٩٧.
يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي. تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٣/٢٨ وحتى يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٤/١٤.
تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٤/١٥.
طرابلس في ١٩٩٧/٣/١٩.
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
٩٧/٣
ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الزلقا - عمارة شلهوب وتنفيذاً للمرسوم ٧٤/٩١٩٤ المعدل بالمرسوم ٩٤/٥١٥٦ (استملاك طريق داخلي في الزلقا - وطى عمارة شلهوب) تبلغ كلا من:
١- ماري حليم ابو جودة - روين مسروب حكيميان - طوروس كريكور مارونتويان - شاكيه اغوب دمرجيان، مالكي اقسام مختلفة في العقار ٧٧٨ الزلقا.
٢- سركيس اوانيس كعكة جيان - لويس قرة بت مكرديج - سونيا بريريان - اوهانس اومانسيان، مالكي اقسام مختلفة في العقار ٧٧١ الزلقا.
٣- ساسين جرجس - ازنيف مراديان، مالكي اقسام مختلفة في العقار ٢٩٧ الزلقا.
٤- رودريك سليم صوايا، العقار ٣٩٢ وطى عمارة شلهوب.
٥- ميشال عساف المر - جرجس عساف المر: العقار ٣١٣ وطى عمارة شلهوب.
٦- شهيد حنا غصوب: العقار ٢٤٤ الزلقا.
٧- كرم ديب سكر: العقار ٤٨٣ الزلقا.
٨- اسكومي بدروس ميخليان زوجة ليون حجار - سليمان داود غانم - ناجود ملحم ازعور، مالكي اقسام مختلفة من العقار ٧٧٠ الزلقا.
٩ - قرة بت اوهانس مراغليان، العقار ٦٥٧ الزلقا.
١٠- داود فرحان الخليل، مالك اقسام مختلفة في العقار ٦٥٦ الزلقا.
١١- نزار مصروعة - بريجيب جان غصوب - ايفات - وكوليت وديع شليطا، مالكي اقسام مختلفة في العقار ٣٦٩ الزلقا.
١٢- اولغا الزغبي - وكرين ايزابيل - وجوزف - ووليام انطوان الزغبي، العقار ٢٩٧ الزلقا.
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل - جديدة - المتن يوم الجمعة في ٩٧/٤/١١ الساعة ٩ من اجل تقرير تعويض نزع ملكية في حال توجبه عملاً بأحكام القانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابياً حسب الاصول.
٩٧/٣/١٧
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٥٠٢
من الغرفة الابتدائية في الشمال - الثانية
الى المستدعى ضده جوزاف سايد ساروفيم من زغرتا اصلاً ومجهول محل الاقامة
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٦ بالدعوى المقامة من جوزاف طاني عنتر ممثلاً بوليه الجبري طاني بولس عنتر والقاضي باعتبار العقار الرقم ٣١٨٢ من منطقة زغرتا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٥٨١
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
الى المستدعى ضدهم، ورثة يوسف الخوري الياس العازار وادبل الياس خزامي وانطون ورامز ونديم وسمير وليندا ولوديت وجورج مخايل جرجي خزامي جميعهم من اميون اصلاً ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من فايز سعيفان بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٣٣٨ من منطقة اميون العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
الرقم ٩٧/٦٥٠
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: نزها اسطفان ارملة امين العريجي وفيلش ومنا واميليا وأدال امين العريجي من زغرتا اصلاً ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكم من يوسف فؤاد الصايغ بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٣١١٠ و٣١١٢ من منطقة زغرتا العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدو ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٤٣٩
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
الى المدعى عليهم: ملحم والجول اسعد يونان وجوزفين داوود البواري من راسكيفا اصلاً ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من الطانيوس مخلوف بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٠٥٩ راسكيفا خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٦٣٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
الى المستدعى ضدهم: ورثة روحانا يوسف نخول موسى من بلدة بنشعي ومجهولي المقام.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من البدوي روحانا رزق بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٣٨٢ من منطقة بنشعي العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ٩٧/٥٠٥١
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
المستدعى ضدهم، ورثة نجيب مخائيل الصراف من كوسبا اصلاً ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المقدم ضدكم من المستدعي سليم ساسين بدعوى تصحيح خطأ مادي في الفقرة الثالثة من حكم ازالة الشيوع الصادر عن هذه المحكمة بالرقم ٩٥/١٩ تاريخ ٩٥/٤/٣ بالاضافة الى اعتماد تخمين ثمن المتر المربع من العقار الرقم ١٨٦٩ كوسبا بثلاثة عشر دولاراً اميركياً او ما يوازيه بالليرة اللبنانية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

دعوة
العدد ٩٧/٢٩
موجهة للدكتور خالد ماضي المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ١٩٩٧/١/١٥ تقدم فخر الدين عنداري بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٩٧/٢٩ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٦/٢ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه في العقار الرقم ٦٠٨ العبادية.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية نضال عبد الله جابر بصفتها وريثة المرحوم عبد الله نعيم جابر من ميفدون المجهولة محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٩٦/٢٠٠ القاضي بالزامها مع باقي الورثة بدفع مبلغ ١١٢٧٠ دولاراً اميركياً للمنفذة شركة داود العلي للتجارة وتسلم قرار الحجز على العقار ١٢٢٧ ميفدون وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق الدائرة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في الدائرة وذلك بخلال عشرين يوماً تلي النشر.
رئيس القلم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٢ -

قضايا النهار

روسيا: التجربة الديموقراطية الأخيرة؟

قبل ان يوافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين ضمنا، على توسيع الحلف الاطلسي شرقا، كان حسم توجهاته الداخلية بتعيين اناتولي تشوبايس وبوريس نمتسوف في موقعين مقرّبين داخل الحكومة الروسية.

المراهنة على الاصلاحيين في الداخل، وعلى العلاقات مع الولايات المتحدة في الخارج، تشكلان الآن عماد سياسة يلتسين العائد من فترة المرض الطويلة.

انها ربما التجربة الاخيرة لروسيا ديموقراطية بالمعنى الذي افترضه الغرب ومعه الاصلاحيون الروس.

والتجربة محفوفة بالمخاطر في ميدانيها، مثلما هي صحة الرئيس الروسي القابلة للانتكاس، ومعها معظم آمال "الطريق الاولى".

روسيا عاجزة، ولا شك، عن وقف توسع الاطلسي في اتجاه حدودها، من دون اعادة العالم الى اجواء حرب باردة ما.

والرهان على التطور الديموقراطي الداخلي، بالاعتماد على المساعدات والاستثمارات الخارجية، وعلى اسواق العالم، مفتوح على قبول توسيع متدرج للحلف الاطلسي. اذ يصعب على روسيا الراغبة في اكمال مشوار التحول ان تعود الى وضع العزلة الذي يحفظ التوازنات الاستراتيجية، لكنه يقطع المدد الخارجي، او الامل به.

لذلك الترابط مكين بين الرغبة في انجاح النموذج والتغاضي عن تفتت المكاسب الاستراتيجية الموروثة في العهود الروسية السابقة: الامبراطورية والسوفياتية.

وليس غريبا أن تكون التعويضات التي حصلت عليها روسيا لقاء تمرير القرار المبدئي بتوسيع الحلف الاطلسي، اقتصادية: من العضوية الاصيلة في "مجموعة السبع"، الى ضمان الاستثمارات الاميركية في روسيا. ذلك ان نجاح "الآلة الاقتصادية" الروسية هو اساس القدرة على استمرار التركيبة كلها. وفي نهايتها العلاقات مع الولايات المتحدة... والموقف من تمدد الاطلسي.

لكن مثلما انهار الاتحاد السوفياتي، اولا، لأن "الآلة الاقتصادية" باتت غير قادرة التوالد الذاتي والتوسع، يتوقف على عمل "الآلة الاقتصادية" الروسية الجديدة مصير التجربة كلها، وضمنها المسائل الجيوستراتيجية.

وتمرير الرئيس الروسي لتوسيع الحلف الاطلسي شرقا يشحن ولا شك المشاعر القومية الروسية، ودعاتها، وبينهم الشيوعيون، بزخم جديد، لكن ذلك يبقى قاصرا عن احداث التغيير المنشود اذا لم يقترن بانتشار الاقتناع بلا جدوى المراهنة على الوصفات الاقتصادية، وعدم قدرتها على تلبية حاجات المواطنين الاساسية.

وهنا تحضر الى الذهن كل الوصفات السابقة لانقاذ الاقتصاد الروسي الاشتراكي من جموده، وكأن الاقتصاد الروسي مصاب ببلية تعجز عنها كل المحاولات الاصلاحية سواء كانت رأسمالية ام اشتراكية.

وربما قبل أن تواجه الدولة الروسية تحديا لاحقا يتمثل بفتح ملفات انضمام دول اخرى الى الحلف الاطلسي، وبينها دول كانت سابقا في الاتحاد السوفياتي نفسه، قد تجد نفسها امام تحدي عدم القدرة على... دفع اجور الموظفين.

المسائل القومية، والتوازنات الكبرى، تؤدي ولا شك دورا في اضفاء الشرعية على القيادة الروسية او سحبها منها، لكنها تبقى عنصرا هامشيا اذا ما قيست بهموم المواطن اليومية. ولن يظهر حكم جديد يرفع شعار اعادة المجد الى روسيا الا اذا يئس المواطن اياه من الوعود، وحدثته نفسه مرة اخرى بتجريب الطرق المختصرة.

محمد ابرهيم

نقطة تحوّل بين الكوريتين؟

المحادثات المباشرة التي جرت مطلع الشهر الجاري بين شطري شبه الجزيرة الكورية شكلت الى حد ما نقطة تحول بارزة بالنسبة الى الكوريتين. الا انه ربما يمكن تحديد انعكاساتها المرتقبة في شكل ادق واوضح على استراتيجيا بيونغ يانغ حيال المقترحات المطروحة راهنا وابرزها الاميركية – الكورية الجنوبية والمتعلقة باجراء محادثات يحضرها الى الكوريين الشماليين والجنوبيين، ممثلون عن واشنطن وبيجينغ وطوكيو وذلك بهدف التوصل الى معاهدة سلام تضع حدا للحرب القائمة.

هذه المقترحات وان لم تسجل محادثات مطلع الشهر اي اختراق في شأنها، الا انه يؤمل ان تحظى بموافقة سلطة الشمال، لاسيما وان ما يمكن وصفه بالحدث لم يتمثل بطبيعة المواضيع التي جرى التفاوض عليها بل بموافقة بيونغ يانغ نفسها على عقد لقاء مباشر مع ممثلين عن كوريا الجنوبية هو الاول من نوعه على هذا المستوى منذ ٤٥ عاما.

مجاعة الشمال

وبحسب أحد اهم التقارير حول الواقع الاقتصادي والسلطوي لكوريا الشمالية الصادر في نهاية العام الماضي، تجاوز عدد السكان الذين يعانون المجاعة نسبة الربع في ضوء استمرار تفاقم الازمة المعيشية منذ مطلع التسعينات، ملاحظا ان التكماش الذي بدأ يعانيه الاقتصاد بقوة منذ العام ١٩٩٣ كان يتضاعف ليتجاوز نسبة الخمسة اضعاف تقريبا في كل عام.

وتعوّل كوريا الشمالية اليوم على استمرار تدفق المساعدات الاميركية بعد اعلان واشنطن عزمها على اعادة تقديم معونات غذائية كانت اوقفتها في ايلول الماضي اثر حادث الغواصة الشمالية في سواحل الجنوب والذي اعتبرته كل من واشنطن وسيول وطوكيو محاولة تسلل خطيرة محذرة مما يمكن ان تترتب عنه من آثار سلبية.

الميزان بين الشمال والجنوب

الحوار القائم اليوم والمرشح للتطور، يعود الى السبعينات على رغم فشله في تحقيق انجازات تذكر حتى مطلع العقد الحالي، وقد وقع الطرفان في آب ١٩٩٢ اعلانا بالمصالحة وعدم الاعتداء والتعاون عقبه اعلان الرئيس الجنوبي كيم يونغ سام عن مشروع متدرج لانجاز الوحدة.

وفي منتصف العام الماضي، ولد الاقتراح الاميركي – الكوري الجنوبي حول المحادثات الرباعية الا ان كوريا الشمالية اشترطت لدخول مفاوضات سلام اعلان واشنطن موافقتها على مناقشة ما سيكون عليه وضع ٣٧ الف جندي اميركي في كوريا الجنوبية، الامر الذي سارعت سيول الى رفضه ووصفه بغير المقبول.

وجاءت المواقف الجنوبية لاحقا لتؤكد عزم سيول على المضي قدما في مشاريع الوحدة على غرار الوحدة بين الالمانيتين على رغم ادراكها المسبق ان الثمن الذي ستدفعه لقاء ذلك سيكون باهظا جدا بخلاف الوحدة الالمانية. اذ لا تتعدى ثروة الشمال بالمقارنة مع الجنوب نسبة العشر فيما شكلت ثروة المانيا الشرقية في العام ١٩٨٩ بالمقارنة مع غربها اكثر من ٤٠ في المئة.

ويعود الفارق بين الشمال والجنوب الى المعجزة الاقتصادية التي حققتها سيول ولا تزال في العقود الماضية، معتمدة على تحالف الحكم العسكري الديكتاتوري مع الشركات الكبرى التي سيطرت منتوجات عشر منها في منتصف الثمانينات على نحو ٩٠ في المئة من صادرات البلاد، وانتجت خمس منها نحو ٤٠ في المئة من الدخل القومي.

ووفقا للتقديرات الاولية فسيكون على سيول في حال تحقيق الوحدة تحمل بين ٢٠ مليار دولار و١٫٢ تريليون دولار على الاقل في السنين العشر الاولى على رغم عدم تجاوز حجم اقتصادها قياسا الى ناتجها القومي (العام الماضي) ٢٠٢ مليار دولار. الا ان ثمة ما يعوض سيول هذه الالتزامات فكوريا الشمالية تشكل ممرا في اتجاه شرق روسيا وجنوب شرق الصين ما يجعل الوحدة اساسا لانعاش المنطقة، اضافة الى ما يمكن ان يؤول اليه اجتماع التجربة الجنوبية، برأس مالها وتكنولوجيتها المتقدمة، مع الموارد الطبيعية واليد العاملة الرخيصة شمالا.

مواقف المعنيين

وحتى الآن يمكن القول ان الاستنتاجات غير نهائية على رغم وجود شبه توافق اقليمي ودولي على وجوب ايجاد حل المعضلة الكورية. وواشنطن ترى اليوم ان اعادة التوحيد من شأنها ان تخلق



أولبرايت عند الحدود بين الكوريتين

بلدا جديدا حليفا في شمال شرق آسيا كما من شأنها إنهاء آخر قلاع الديكتاتورية، والسماح لها بالانخراط في السوق العالمية. الا ان هذا لا يعني موافقة واشنطن على سحب جنودها الموجودين في الشطر الجنوبي (منذ هدنة ١٩٥٣) ذلك ان الادارة الاميركية ألمحت الى عزمها على ابقائهم باعتبار ان مهمتهم المحافظة على الاستقرار الاقليمي دون حصرها بردع الخطر الشمالي.

وسياسة واشنطن في شرق آسيا متعددة الوجه فهي على رغم مساندتها مشاريع الوحدة الكورية تضع في اولوياتها الاحتواء التدريجي التي تملك مفاعلات نووية لغايات حربية، الامر الذي يفسر عرقلة واشنطن في السنوات السابقة نظام التعاون الاقليمي الذي تأسس في نهاية الثمانينات بمساع يابانية.

وتبرز مواقف دول شمال شرقي آسيا وابرزها الموقف الياباني المتأرجح الى حد بعيد. فعلى رغم عدم رغبة طوكيو في تحمل اعباء بقاء كوريا الشمالية، فان وجود كوريا موحدة يخيفها عسكريا واقتصاديا مع انبعاث العواطف المناهضة لها والتي تعتبر جزءا من التاريخ الكوري.

اما الصين، صديق بيونغ يانغ الاوحد في عزلتها، فهي تحاول الاستفادة من الملف الكوري في علاقتها مع واشنطن. وفي مقابل ذلك تتخوف من ان تشكل اعادة التوحيد تهديدا ايديولوجيا على حدودها، وان يزيد ذلك التوتر مع الولايات المتحدة في ضوء اعلان الاخيرة عن بقاء جنودها في المنطقة في المدى الطويل.

باختصار، يعتبر الملف الكوري ورقة مناورة مهمة بالنسبة الى بيجينغ التي لا تواجه الخطر العسكري الذي تواجهه اليابان في حال الوحدة، وهي صاحبة الاربعة ملايين جندي. فهل ستلتقي القوى المؤثرة في هذه القضية على موقف موحد، ام ان تباين المواقف والمصالح من شأنه ان يبقي الكوريتين في دائرة من التجاذب لوقت غير قليل؟

كاتبة في الشؤون الدولية

خلفيات قرار الاستيطان في القدس الشرقية

نتنياهو يتصبّب عرقاً... وتهوّراً!

إحسان مرتضى

منذ تأسيس الدولة العبرية وحتى الآن، لم يسبق لأي رئيس حكومة صهيونية أن مر بمثل الوضع الحرج الذي يمر به بنيامين نتنياهو في الوقت الراهن. فهو قبل ان يفتعل ازمة الاستيطان في جبل ابو غنيم كان مطلوبا من الشرطة بعد التحقيق معه تحت التحذير، اي بعد تحذيره من ان ما يقوله يستخدم ضده كبينة يمكن أن تبنى على اساسها لائحة اتهامات موجهة ضده في قضية البازار السياسي الذي دخل فيه مع حزب "شاس" الديني الشرقي، والذي افضى كما هو معلوم الى صفقة التبادل على قاعدة "خذ واعط" التي يؤمن بها نتنياهو كقاعدة عامة في كل مجريات ادائه السياسية في داخل اسرائيل وخارجها. وقد قضت تلك الصفقة بأن يصوت حزب "شاس" الى جانب اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية في مقابل أن يقوم نتنياهو بتعيين أحد مؤيديه المغمورين وهو المحامي "روني بار أون" كمستشار قانوني للمحكمة، والذي يتمتع بصلاحيات مدع عام، بهدف العمل على انقاذ زعيم حزب "شاس" الحاخام اريه درعي من ورطة اتهامه باختلاسات مالية ومخالفات قانونية تتم محاكمته بموجبها منذ ثلاث سنوات وحتى الآن.

وقد تمّ تنفيذ الصفقة من طرف واحد، ولكنها ما لبثت أن تحولت بعد ساعات قليلة على تعيين بار أون في منصبه الاصطناعي فضيحة سياسية وقانونية من الدرجة الأولى، بحيث أنها اعتبرت في التحليلات الاسرائيلية الداخلية اخطر من فضيحة لافون، وزير الدفاع الاسرائيلي في أيام ولاية بن غوريون كرئيس للحكومة في بداية الستينات، والذي افتضح امره كعنصر تغطية لمخططات "الموساد" التي كانت بدأت نسف مصالح اميركية في القاهرة بهدف قطع خيوط العلاقات الأولية التي كانت مصر عبد الناصر تنوي حياكتها مع الادارة الأميركية في واشنطن. كما اعتبرت ايضا اخطر من "المناورة النتنة" التي قام بها شمعون بيريس في مطلع التسعينات بهدف عقد صفقة سياسية مع حزب "مفدال" الديني من اجل تشكيل الحكومة التي كلف بها والتي عجز عن انجازها في ذلك الحين.

وهكذا وقف نتنياهو يتصبب عرقا امام محققي الشرطة ليجيب عن الاسئلة المحرجة الموجهة اليه بعبارات من مثل "لا أعلم" و"لا اتذكر" علّه يتنصّل من الورطة التي ان دلت على شيء فإنما تدل على التوقعات الاساسية في شأن نهجه الاداري والسياسي، والتي وصفته بأنه "ضيق الأفق ومحدود التفكير واحادي الاتجاه وصاحب المفاهيم الاجتماعية والسياسية المبسطة". على حد تعبير الصحافي الاسرائيلي شمعون شيفر.

مصير نتنياهو في الميزان

على هذه الخلفية كان يطرح قبل افتعال ازمة جبل ابو غنيم امكان سقوط حكومة اليمين برمتها او سقوط نتنياهو نفسه في حال ثبوت وجود لائحة اتهام وقرائن مادية تدينه، خصوصا بعدما اكتشف المحققون تناقضا بين افادته الضئيلة وافادة سكرتير الحكومة داني نافيه في ما يتعلق بملابسات تعيين المحامي بار أون الذي اضطر الى الاستقالة من منصبه بعد ساعات قليلة من توليه اياه، ما يزيد من جدية الشبهات المثارة في قضية تعيينه، الأمر الذي دفع وزير الامن الداخلي الجنرال الطموح افيغدور كهلاني، زعيم حزب الطريق الثالث المنسلخ عن حزب العمل، الى مواصلة العمل لاكتشاف سائر الاشخاص الضالعين في الفضيحة، بحيث انه اذا ثبتت ادانة نتنياهو لا يعود هناك "حق ومبرر لاستمرار الحكومة" على حد قوله. وفي السياق ذاته سجلت مواقف وتصريحات شاجبة اسلوب نتنياهو في "السمسرة" وفي قصوره عن تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات الوطنية الخطيرة. وقد جاءت هذه المواقف من داخل الائتلاف الحاكم وخارجه بحيث طالبت بعض الاصوات باستقالة نتنياهو "منعا لتحطم الليكود بسببه". وكان بين هذه الاصوات الغاضبة صوت اسحق شامير، رئيس الحكومة السابق، وصوت وزير الدفاع السابق موشيه ارينز الذي كان يعتبر مثابة الأب الروحي لنتنياهو. بالاضافة الى وزير العدل السابق موشيه نسيم ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الحالية عوزي لنداو المبادر الأول لشن حملة التشهير ضد نتنياهو.

وكان نتنياهو خسر بالتأكيد الكثير من البريق الذي حققه لنفسه بواسطة الحملات الاعلامية والمواقف المتطرفة، في حين لمع اشخاص آخرون مثل وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي كان يعتبر الأكثر شعبية في قواعد "الليكود" والشارع الاسرائيلي، ولكنه مع ذلك يعاني من اصله الشرقي العراقي، كما يعاني من نقطة ضعف اخرى هي انه لم يأت من داخل صفوف حزب "الليكود" مثل اريل شارون وبيني بيغن ودان مريدور وروني ميلو، الذين يتحمسون لوراثة نتنياهو الذي يتهمونه حاليا بالانزلاق نحو الليبرالية وخيانة روح الصهيونية.

داخل هذا الاطار السياسي الدرامي الذي شهدته اسرائيل، حاول نتنياهو في البداية الهروب الى الامام والتصرف بصورة طبيعية وكأن شيئا لم يكن. فزار الاردن لكنه ما لبث ان وجد الحل الامثل لتغطية انكشاف ضعفه وسوء ادارته وتصرفه، باللجوء الى اتخاذ المزيد من المواقف المتطرفة والمتهورة، من خلال الاصرار على الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ومباشرته على رغم كل التحذيرات التي وجهت اليه.

وفيما كانت الانظار تتجه لمعرفة اذا كانت ستتوافر غالبية الـ٦١ صوتا داخل الكنيست الاسرائيلية المطلوبة لاطاحة حكومة نتنياهو فجّر نتنياهو العملية السلمية بجملها على المسار الفلسطيني في محاولة لتجنب السقوط كضحية لابتزاز زعيم حزب "شاس" من قبل او ضحية المماترات والمزايدات الداخلية المتفاقمة في حزبه. لكن اسلوب الهروب الى الامام قد لا ينقذ نتنياهو فعواصف الخارج والداخل قد تتطلب في النهاية كبش محرقة قد لا يقتصر على حكومته وانما يطاوله شخصيا.

كاتب في الشؤون الإسرائيلية

اسرائيل وملامح الحل النهائي

ماجد كيالي

وبعد مرور ما يزيد على ستة اعوام على انعقاد مؤتمر مدريد، ومرور ثلاثة اعوام ونصف عام على اتفاق اوسلو (ايلول ١٩٩٣) في شأن قيام حكم ذاتي انتقالي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة كان مقررا ان يبدأ الطرفان المعنيان الاسرائيلي والفلسطيني المفاوضات التي تتعلق بقضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود وغيرها من القضايا السيادية التي ترتبط بالحل النهائي.

وجاءت احداث الاستيطان في جبل ابو غنيم، ثم اقتراح نتنياهو المباشرة بالمفاوضات حول الوضع النهائي لتطرح الاخيرة على بساط البحث.

المقاربة الاسرائيلية

يمكن تحديد ملامح المقاربة التفاوضية الاسرائيلية في الجوانب الآتية:

١- الرفض المطلق، ومن حيث المبدأ للانسحاب من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة، والمطروح في هذا المجال الاحتفاظ بنحو ٥٢ في المئة من هذه الاراضي بحسب مقاربة بعض جنرالات الجيش، بينما تطرح بعض الاوساط الاكاديمية والامنية والسياسية الاحتفاظ بنحو ٢٧ في المئة من اراضي الضفة والقطاع.

وتطرح المقاربات الاسرائيلية ضرورة الاحتفاظ بمناطق: غور الاردن (في اطار سيادة امنية او سيادة كاملة)، ومنطقة القدس الكبرى نظرا الى اهميتها لاسرائيل، وهي تشكل ٢٠ في المئة من مساحة الضفة وتشطرها قسمين: شمالي وجنوبي، ومناطق المستوطنات الكثيفة السكان والقريبة من القدس خصوصا مع الاحتفاظ بتواصل اقليمي بين(ها وبين) اسرائيل، ثم سفوح جبال نابلس الخليل نظرا الى اهمية هذه المناطق من النواحي الامنية والمائية وهنا ايضا يوجد خلاف على مدى السيادة (كاملة ام وفق ترتيبات معينة).

٢- الاحتفاظ بالمستوطنات في الضفة الفلسطينية خصوصا، انطلاقا من رفض اسرائيل الانسحاب الكامل. وانطلاقا من حق اليهود في الاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة بالاضافة الى الاهمية الامنية للمستوطنات.

اما التمايزات في المواقف الاسرائيلية، فهي تنبثق من رؤية كل طرف لأهمية بعض المستوطنات، من الناحية الديموغرافية والامنية ومن ناحية قربها من القدس.

لا مساومة اسرائيلية على القدس

وعلى هذا الاساس فان التصورات الاسرائيلية تقترح ضم التجمعات الاستيطانية الرئيسية الى السيادة الاسرائيلية، وخصوصا الكتل الاستيطانية في محيط القدس، والمحاذية للخط الاخضر (بهدف توسيع خاصرة اسرائيل الضيقة في منطقتي طولكرم وقلقيلية). اما بالنسبة الى التجمعات الاستيطانية المتناثرة فتقترح بعض التصورات امكان اجراء ترتيبات خاصة متفق عليها مع الفلسطينيين (حيث ستبقى هذه المستوطنات في الاطار الاقليمي للكيان الفلسطيني) على اساس ان يحافظ الاسرائيليون على جنسيتهم الاسرائيلية، مع ضمانات امنية يتفق عليها.

٣- واذا كان يمكن الحديث عن مقاربات اسرائيلية لايجاد حلول وسط الى حد ما لقضيتي الحدود والمستوطنات (من وجهة النظر الاسرائيلية) فانه بالنسبة الى قضية القدس فتغيب اي مقاربة تعطي الفلسطينيين بعضا من حقوقهم في القدس الشرقية. فاسرائيل بمختلف تياراتها تتمسك بالقدس موحدة عاصمة لاسرائيل وفي هذا الاطار يأتي شبه الاجماع على تأييد الاستيطان في ابو غنيم. وفي مقابل ذلك يجري اقتراح اقامة عاصمة للفلسطينيين في القدس الخاصة بهم، في احياء ابو ديس التي تقع خارج حدود القدس في الخرائط الادارية الاسرائيلية، بينما تقع في لواء القدس بالنسبة الى التقسيم الاداري لخرائط السلطة الفلسطينية.

٤- اما قضية اللاجئين فهي القضية المستحيلة في ملف المفاوضات. وتبدو اكثر تعقيدا حتى من قضية القدس، وفي هذا المجال ترفض اسرائيل التعاطي مع اي حل لها على اساس حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى الاراضي التي شردوا منها في العام ١٩٤٨، وهي تصر على التباحث في هذا الموضوع ضمن بعده الانساني، وباعتباره قضية اقليمية ودولية، وعلى اساس توطين اللاجئين واعادة تأهيلهم، بما في ذلك تصفية قضية اللاجئين ومخيماتهم في الضفة وقطاع غزة.

٥- وفي موضوع القضايا السيادية والوضع القانوني للكيان الفلسطيني الناشئ، وما يتعلق به من موضوعات: العلاقات الخارجية، والترتيبات الامنية والسيادة على الارض والمياه والاجواء والمعابر والحدود، تبرز وجهات نظر عدة لدى الاوساط الاسرائيلية المعنية تراوح بين اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا موسعا ومنحهم الاستقلال في دولة فلسطينية، مرورا بايجاد صيغة وسط: اقل من دولة، بحسب تعبير رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو او استقلال فلسطيني في اطار علاقات كونفيديرالية مع الاردن و/او اسرائيل.

الحكم الذاتي والدولة المستقلة

اما اصحاب صيغة منح الفلسطينيين دولة مستقلة، فهم ينطلقون من ذلك من منطلق ان هذه الدولة ستقوم نتيجة للحكم الذاتي، ومن الافضل الاقرار بهذا المسار والعمل على السيطرة عليه ووضع معايير معينة له بدلا من مقاومته. واصحاب وجهة النظر هذه يتزايدون في الاوساط القيادية لحزب العمل، بعد ان الغى هذا الحزب معارضته قيام دولة فلسطينية، من دون ان يعني ذلك انه سيؤيدها او سيعمل على قيامها.

اما اصحاب الحل الوسط – الكونفيديرالي، فهم يعتبرون ان الصيغة التي يقدمونها ستحظى باجماع او ستقرّب بين وجهتي النظر السابقتين، كما ان صيغتهم ستلبي احتياجات الطرفين المتفاوضين، اي حاجة الفلسطينيين للاستقلال في كيان خاص (اقل من دولة) وحاجة اسرائيل للاحتفاظ بسيادتها في الامور الاساسية على الاراضي الفلسطينية.

تلك هي بالاجمال المقاربة الاسرائيلية للقضايا المطروحة على جدول مفاوضات الحل النهائي. وفي كل الاحوال فان الطرف الاسرائيلي يدخل هذه المفاوضات متسلحا بالعوامل الآتية:

– وجود حالة من الاجماع الاسرائيلي بعد اتفاق الحد الادنى بين الحزبين الرئيسيين العمل و"الليكود" والمتمثل بوثيقة "بيلين – ايتان" والتي تم الاعلان عنها كصيغة غير رسمية (في مطلع هذا العام) للتوافق حول القضايا المطروحة في المفاوضات. واذا كانت الساحة السياسية الاسرائيلية شهدت في المرحلة الماضية خلافات حول اتفاق الحكم الذاتي– الانتقالي للفلسطينيين، فانه من المتوقع ان يحدث عكس ذلك في مفاوضات قضايا الحل النهائي.

ب- تخوض اسرائيل عملية التسوية وهي في موقع افضل بالنسبة الى الطرف الفلسطيني قياسا الى موازين القوى بينهما. وقياسا الى الدعم الذي تلقاه من الولايات المتحدة والتي اكدت اخيرا على لسان المستشار لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر ان "اسرائيل وحدها هي التي تقرر شروط عملية السلام". وعلى رغم ان الطرف الفلسطيني اصبح في وضع تفاوضي افضل بالقياس الى السابق، واصبح اكثر قدرة على الحركة بعدما عزّز وضعه بشرعية عربية ودولية وبسبب تمتعه بسلطة على نطاق اقليمي، فانه على رغم هذه المميزات المهمة في الاطار الصراعي – التفاوضي – السياسي لا يستطيع التحكم بشروط المفاوضات ولا بنتائجها.

ج- وتستفيد اسرائيل ايضا، من موقف الاطراف الدوليين (عدا الولايات المتحدة) الذين فضلوا الاكتفاء بموقف المراقبة والحياد. والذين تركوا للطرفين المتفاوضين حرية التوصل الى الصيغ التي يرغبون بها، كما تركوا للولايات المتحدة (حليفة اسرائيل وضامنة امنها وتفوقها النوعي) رعاية عملية المفاوضات.

د- كما تستفيد اسرائيل، من غياب شكل معين للاجماع العربي حول التسوية المفترضة مع الفلسطينيين في هذا الاطار من موازين القوى والشروط القائمة. يضاف الى ذلك تعقيدات الساحة الفلسطينية وتداخلاتها، وضعف بناها المؤسسية وشكل العلاقات الداخلية التي تسودها، والتي تضعف الطرف الفلسطيني وتوضح الفارق البين في الاستعداد للمفاوضات بين الطرفين لمصلحة الطرف الاسرائيلي.

تلك هي عموما وبايجاز سلة الطروحات التي تعتمدها اسرائيل في مفاوضات الحل النهائي، وهذه هي حال المركز التفاوضي الاسرائيلي التي ينتظر ان تكون طويلة ومعقدة وصعبة وايضا مجحفة بالنسبة الى الفلسطينيين بالنظر الى الموضوعات الحيوية والمصيرية التي تمس وجود الطرفين ومستقبلهما.

كاتب فلسطيني

الجامعة اللبنانية وديناميةالاهمال

نبيل سليمان

هروبا من ساحة الاحلام التي تتحول بقدرة قادر (من هو القادر هنا؟) كوابيس. تلك الاحلام التي تجعل كل من يتعاطاها داعياً تحريضياً من موقعه (ما هو هذا الموقع؟) انها كوابيس هروباً من تلك الاحلام – الكوابيس، التي تجعل، وبالضرورة، كل آخر هو عدو، قياساً على فكرة سيغموند فرويد في "افكار لازمنة الحرب والموت"، وفكرة غيره ايضا.

هروباً من هذا المعطى الكوابيسي الذي اكتسب بالممارسة كثيراً من صحته وموضوعيته. هروبا نحو معطى آخر نعتبره "اوريستيكي" اي قادر ان يكون مفيدا وان لم يكن بالضرورة صحيحاً.

هروبا من كل ذلك... انفترض ان السلطة ككيان معنوي ممثل باشخاص ماديين (اصحاب حل وربط من رؤساء ووزراء مختصين)، تعتبر الجامعة اللبنانية مؤسسة التعليم العالي الاساسية التي على اكتافها يجب ان ينهض الوطن. وفي المقابل لنعتبر ان رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، هي التي يقع على عاتقها مسألة الضغط في هذا الاتجاه.

لنفترض حسن النية هنا (وهو افتراض ممكن نظرياً، باعتبار ان دعم الجامعة اللبنانية وايصالها الى مستوى لائق هو بند من بنود وثيقة الوفاق الوطني)، ونحاول من خلاله ان نقرأ ما بين سطور التصريحات العلنية والكواليسية للسلطة، ورد رابطة الاساتذة المتفرغين عليها، في ما عنى خمسة موضوعات رئيسية.

١- تضخم الجامعة وعدم انتاجيتها:

في زاوية كتبها في "النهار" فراس الامين تحت عنوان "اساتذة الجامعة اللبنانية يجاوبون السنيورة، وهو يعطيهم "عيوني" اذا بحثوا" يقول وزير الدولة للشؤون المالية ما نصه: "هل يعقل ان يكون ٤٩ فرعا للجامعة اللبنانية واعداد هائلة من المعلمين يتقاضون اجراً ولا يعملون، وعددهم يقارب الخمسة آلاف؟".

وتردّ الرابطة، ان الوزير يضخم الارقام، وان عدد الفروع هو ٣٩ فرعاً فقط وعدد الاساتذة مجتمعين (في الملاك والتفرغ وبالساعة) هو ٣٧٠١ استاذ، وان عدد الطلاب لكل استاذ في الجامعة اللبنانية هو ١٢ طالباً، وهو رقم اعلى من الرقم العائد لكل من الجامعات الاميركية واليسوعية، والروح القدس والبلمند... اما حول الانتاجية فلم ترَ الرابطة ضرورة للرد.

٢- دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك:

حول هذه المسألة لم تتخذ السلطة موقفا واضحاً، فهذه المسألة هي حقل من حقول التوزيع على مستوى السلطة عملياً، وهي لن تقف ضده اذا تأمنت شروطه التوزيعية والذي قد لا تكون بالضرورة المنصفة. وفي المقابل، وقبل الاتفاق على التوزيع، لا تستطيع السلطة، الا ان تنادي، اعلامياً فقط، بوجوب تأمين الشروط الاكاديمية انطلاقا من الحاجات الفعلية. وفي المقابل ايضا لم تقدم الرابطة او مجلس الجامعة، اي دراسة حول هذا الموضوع، تبرر لهذا الدخول على الصعيدين الحاجاتي والاكاديمي.

٣- الحرم الجامعي:

بداية، يجب التفريق بين مطلب وجود حرم جامعي، ومطلب اعادة توحيد الجامعة جغرافيا. ولنعترف، ان مطلب التوحيد الجغرافي في المدى المنظور، لم يعد مطلبا يستقطب، لا اهل الجامعة، ولا اهل السلطة، ولا اهل الجماعات التي يتكون منها الوطن. فكل جماعة تستفيد من عدم التوحيد الجغرافي، كل واحدة منها لاسبابها الخاصة.

ان موقف السلطة ككيان معنوي، لم يكن بالممارسة موقفا سلبياً في المطلق من هذه الموضوعة، بدليل رصد الاموال لهذا الامر، وامكان البدء بالتنفيذ امكان متاح. والمطلوب ان تولي رابطة الاساتذة المتفرغين هذه الموضوعة اهتمامها، باعتبار ان الحرم الجامعي او الاحرام الجامعية، سوف تجعل من الجامعة بمجرد انشائها (بناء وتجهيزات متكاملة) واقعاً ماديا على الارض وتاليا رقماً صعباً في التعامل معها. وفي المقابل، فان التوحيد غير الجغرافي للجامعة اللبنانية، يفترض وجود مقاييس متساوية الدخول الى الكليات والمعاهد، ويفترض توحيد المناهج والبرامج في فروع الوحدات، ويفترض ايضا توحيد توصيفات هذه البرامج والمناهج، بالاضافة الى شكل التوحيد الآني، والذي يؤمنه مجلس الجامعة ورابطة الاساتذة.

٤- البرامج والمناهج:

لم تكن مسألة تعديل البرامج والمناهج في الجامعة اللبنانية يوماً مسألة مطروحة عند رابطة الاساتذة المتفرغين، ربما لانتفاء الصلاحية. ولم تكن هذه المسألة يوماً، هاجساً للسلطة ككيان معنوي. مع ان هذه المسألة يمكن ان تكون مطلبا فعليا للرابطة، لكونها المدافع عن رفعة الجامعة وتطورها. وعلى رغم ان هذه المسألة كانت بدأ حاضراً بتفاوت ما، على طاولة مجلس الجامعة، الذي يضع اولوياته عادة ضمن سقف معين لا يتجاوزه.

ان مسألة تعديل البرامج والمناهج وتغييره واعادة توصيفها، يجب ان تكون مطلبا كغيره من المطالب، لان في تحقيقها تحقيق لوحدة الجامعة عمليا ونظرياً في غياب التوحيد الجغرافي، خصوصا ان الضغط في سبيلها لا يعترضه الكثير من المصاعب طالما انه شأن داخلي الى حدود كبيرة.

٥- البحث العلمي:

لا يخفى على احد ان شرط حيازة اي مؤسسة تعليمية اسم جامعة، مرتبط بشرط قيام هذه الجامعة بمهمة البحث العلمي الى جانب التعليم، والا ما الذي يميز التعليم الجامعي عما قبله؟

هذا الشرط لحيازة الجامعة اسمها، هو شرط بنيوي، بمعنى ان فقده كعنصر مكون للبنية، يفترض تغيير البنية، اي تحول الجامعة مدرسة للتعليم العالي. فهل السلطة ككيان معنوي تريد للجامعة ان تكون ضمن هذا السقف، خوفا من ان تفقد الجامعات الخاصة في المدى البعيد، مبرر وجودها؟

يقول وزير الدولة للشؤون المالية في التصريح نفسه الوارد اعلاه، رداً على مسألة البحث العلمي ما نصه: "فليعمل واحد منهم (اساتذة الجامعة) بحثا وسأعطيه ليس مالا فقط، بل عيوني".

وردت الرابطة على ذلك، ان الوزير الذي وعد باعطاء عينيه اضافة الى المال، الغى المبلغ المخصص للبحث والبالغ ٤ مليارات ليرة.

وكون البحث العلمي هو المسألة البنيوية الوحيدة بين المسائل الخمسة الرئيسية التي اتينا على ذكرها، فان التعامل معه من جانب المراجع كافة، على اختلاف ادوارها في هذا المجال، يتسم في احسن الاحوال بقلة تقدير لوظيفته البنيوية، حيث كان هذا التعامل يعتبر مسألة البحث العلمي مطلبا مثل غيره من المطالب ان لم يكن اقل الحاحا من معظمها (ولكي تكون اكثر دقة، من كلها). ان مجرد ادارة البحث العلمي كمطلب، يسحب منه عنصر التكوين للبنية، ويجعله كغيره من المسائل التي يمكن ان تسير الجامعة وان عرجاء من دون تحقيقها. فاذا كانت السلطة ككيان معنوي ضد البحث العلمي في الجامعة، اي ضد تحول هذه الجامعة من جامعة بالقوة الى جامعة بالفعل، بحسب تعبير ادبيات الفلسفة. فان موقف اهل الجامعة من ادارة ورابطة وطلاب، لم يكن حتى الآن معبرا عن خصوصية هذه الموضوعة في بعدها البنيوي.

هذه الموضوعات الرئيسية الخمس، والتي تتشكل من ثلاثة مطالب (دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك + الحرم الجامعي + البرامج والمناهج) ومشكلة بحاجة الى حل (تضخم الجامعة وعدم انتاجيتها) وموضوعة بنيوية (البحث العلمي)، هي التي سنحاول من خلالها اكتشاف مسألتين او التقاطها:

الاولى: ما هو الموقف الفعلي للسلطة ككيان معنوي من الجامعة اللبنانية وتطورها؟

الثانية: كيف يجب ان يتصدى اهل الجامعة (خصوصا الرابطة) لمسائل الجامعة ومشاكلها ومطالبها؟

اما الموضوعات والمطالب الاخرى على رغم اهمية بعضها (اصدار قانون عصري جديد للجامعة وما يحويه من شرعنة للمجالس التمثيلية + حل مشكلة الرتب الجامعية من طريق اقرار مشروع متوازن للتثقيل + الغاء الوهم من سلسلة الرواتب+ صندوق التعاضد والحاح دعمه...) والتي تفوق اهمية بعض الموضوعات الخمس الآنفة الذكر، فانها لا تشكل، في ما نحن بصدده، مجالاً لكشف المسألتين المذكورتين اعلاه او التقاطهما.

الاختزال:

انطلاقاً من الموضوعات الخمس المذكورة، يستطيع المتتبع ان يستنتج وجود ازمة فعلية، في الجامعة اللبنانية تكبح تطورها. هذه الازمة مزدوجة، اي ناتجة اولا عن موقف السلطة ككيان معنوي منها، وثانيا عن بعض هنات السلكة التي تسلكها الرابطة في الدفاع عنها.

ولن نسمح لانفسنا بتبني الرأي القائل بوجود قوة ثالثة او رابعة او خامسة، تتعاطى مع هذه الازمة من داخل جسم الجامعة، تمثل فئات سياسية او مطلبية، لان هذا التبني، يجعل من مسألة اللبس العرجي لتمثيل الرابطة (وهو لبس دائم الوجود لدى كل النقابات المشابهة)، ووجود تلك الهنات في السلكة، الناتجة عن الطبيعة النقابية الخاصة للرابطة، يجعل منهما قميص عثمان، يلبسه كل صاحب مصلحة في عدم تطور الجامعة.

ان عملية الاختزال هذه، كانت ضرورة نظرية للخروج من امكان التعمية الذي تفترضه الكثرة، اولا، وحتى تتحدد بوضوح اكثر المرجعيات المؤثرة، ثانياً، وحتى نستطيع كشف ما نسعى الى كشفه، ثالثاً.

مؤامرة او دينامية اهمال؟

بالعودة الى محاولة لاكتشاف مسألة الموقف الفعلي للسلطة ككيان معنوي من الجامعة وتطورها، ومسألة كيف يجب ان يسلك اهل الجامعة، وعلى رأسهم الرابطة، في فهم، وتاليا في الدفاع عن مسائل الجامعة ومشاكلها، لا بد من محاولة ايضاح اللبس الذي يكتنف بنية السلطة، وذلك الذي يكتنف الطبيعة النقابية للرابطة.

بداية القول تنغرس في تربة السؤال الآتي: هل السلطة هي كما كنا لجوجين في قوله، كيان معنوي؟ اي ان موقفها من اي قضية هو ناتج (Resultant) بالمعنى الرياضي للكلمة، لجملة مواقف اهل الحل والربط فيها؟

ان الجواب بالايجاب او بالسلب على هذه القضية، يحدد الى حد بعيد، جملة مسائل تتعلق بالجامعة اللبنانية، تتدرج من اقل المطالب اهمية، وصولاً الى ذروة الحالة السيكولوجية الناتجة عن حاصل جمع كل الموضوعات والمسائل والمطالب غير المحققة، عنينا شعور الاحباط الذي يغلف الجامعة اساتذة وطلاباً وربما ادارة. والاحباط تعريفا مرض نفسي يصيب من لا تتوازن لديه الكفاية والمقدرة مع الوظيفة والدور.

من نافل القول، وليس من بديهياته فقط، ان السلطة عندنا، ليست ذلك الناتج لجملة مواقف اهل الحل والربط فيها، فالذي يربط في السلطة ليس بالضرورة هو الذي يحل، والعكس صحيح. فالسلطة كما يعرف الجميع (حتى من دون اي استثناء)، هي مجموعة مراكز قوى ومرجعيات تتوافق وتتصارع، ولا تفضي الى ناتج موحد الا في ظروف استثنائية، وبفعل عامل خارجي في معظم الاحيان. واذا كان ما نقوله صحيحاً، فانه يفترض سقوط مفهوم المؤامرة (والمؤامرة يمكن ان تتخذ اشكالاً عدة) على الجامعة اللبنانية من جانب السلطة، ويفترض في المقابل سطوع مفهوم الاهمال.

والاهمال هنا ليس يعني التخلي، لان السلطة (حتى كمراكز قوى) لا تستطيع ان تتخلى بما هي سلطة، بل هي مضطرة للتدخل وللتعامل مع مروحة واسعة من القضايا التي لها علاقة بالدولة. وشكل التدخل مرتبط بطبيعة الحقل الذي تتدخل فيه من جهة، وبنظرتها (كمراكز قوى) الى هذا الحقل من جهة ثانية. ودون الدخول في تلك الطبيعة وهذه النظرة، لانهما بحاجة الى بحث مستقل. فان شكل تدخل السلطة (كمراكز قوى) مع الجامعة اللبنانية، هو ما نطلق عليه: دينامية الاهمال. وهي شكل من التعاطي مع الجامعة غير موعى تماما من جانب السلطة (كمراكز قوى) ولا يدخل الى معالجة القضايا من ابوابها الفعلية، بل يعالجها من خلال الحركة المستقلة للدينامية، تلك الحركة المستقلة الناتجة عن غياب اي سياسة للتعليم العالي عند الدولة، بغض النظر عن ماهية سلطة مراكز القوى في مرحلة معينة.

اذا، هي دينامية الاهمال التي تسير امور الجامعة، من جانب السلطة (كمراكز قوى)، وليس فعل المؤامرة او نقيضه. فاحتمال المؤامرة يفترض نظريا، شرط ان تكون الدولة تمتلك سياسة للتعليم العالي في لبنان اولاً، وشرط ان تكون كياناً معنوياً (وليس مراكز قوى) ناجزاً ثانياً. كذلك الاحتمال النقيض للمؤامرة (تبني سياسة واضحة وشفافة ومحددة لتطوير الجامعة اللبنانية) يفترض الشرطين نفسيهما.

اذا، في غياب السلطة ككيان معنوي، ينغرس غياب المفهومين الضدين لموقف السلطة من الجامعة. وهذان الغيابان يفترضان، ومن ثم يفرضان، حضورا ساطعا ومميزا وفعالاً لدينامية الاهمال، باعتبارها شاغلة المساحة بين الضدين، ومعبرة عن حقيقة السلطة خارج الكيان المعنوي.

ان دينامية الاهمال هي حضور فعال بين احتمالين نظريين غير موجودين، ان الحامل لهما (السلطة ككيان معنوي) غير موجود. وديناميته (الاهمال) قد تنحو به نحو المؤامرة دون ان تبلغها، او نحو سياسة شفافة لتطوير الجامعة دون ان تبلغها، لان في بلوغ احدهما، تحول السلطة كياناً معنويا، اي مؤسسة، وهي غاية لن يتم بلوغها قبل الغاء الطائفية السياسية.

ان الاتجاه نحو احد الاحتمالين دون بلوغه، منوط بالسلكة التي يجب ان يسلكها اهل الجامعة ممثلين برابطة الاساتذة المتفرغين من جهة، والاتحاد الوطني المنشود لطلاب الجامعة اللبنانية من جهة ثانية.

واذا كان ما نقوله صحيحا، كيف تعبر دينامية الاهمال هذه عن نفسها، انطلاقا من الموضوعات الخمس الآنفة الذكر؟ لا ريب ان هذه التعبيرات ليست متوازنة ولا متوازية، لانها ان كانت كذلك، فهي سوف تنحو بالجامعة بفعل تلك الدينامية وحدها، نحو واحد من المفهومين الضدين، وهو ليس واقع الحال، باعتبار ان السلطة (كمراكز قوى)، والرابطة كموقع نقابي له خصوصيته، تقف كل منهما وعلى حدة، موقفا متباينا من الموضوعات الخمس.

لنتطرق مجددا الى تلك الموضوعات من وجهة نظر دينامية الاهمال.

التضخم والانتاجية:

ان تساؤل وزير الدولة للشؤون المالية المذكور اعلاه، "هل يعقل ان يكون ٤٩ فرعاً... "هو تساؤل في محله تماماً، ولا يجب الهروب منه، وهو من ضمن دينامية الاهمال التي تسير الجامعة. وحتى ان افترضنا (وهو افتراض صحيح) ان هناك مبالغة في الارقام (٤٩ فرعا وخمسة آلاف استاذ او معلم على حد تعبير الوزير) ومبالغة في عدم الانتاجية (لا يعملون). ولكن هاتين المبالغتين لا تنفيان صحة التساؤل، وكان على الرابط التي نحترم مناقبيتها ونقابيتها ومرجعيتها بالنسبة الينا، ان لا تقع في هنة الوقوف عند المبالغات. وتعترف بالتضخم وتواضع الانتاجية وتحدد في المقابل بدقة وشفافية المسؤول عنهما، عنينا بذلك دينامية الاهمال من جانب السلطة كمراكز قوى. فهذه السلطة دون غيرها، وفي شكل دقيق، هي المسببة للتضخم وتواضع الانتاجية. فالفروع الجامعية تأسست دون حاجة فعلية اليها، بقرار من السلطة، وعدد الاساتذة المرتفع، تم التعاقد معه بآلية ضغط من مراكز القوى المختلفة في السلطة، وبعد موافقة وزراء الوصاية المتوالين.

ان تعبير "هل يعقل" الذي بدأ به وزير الدولة للشؤون المالية تصريحه، يحمل شحنة الاستهجان المعبرة عن السلطة كمراكز قوى حيث تضيع فيه المسؤوليات، وهو صادق، ضمن حدود، في استهجانه، هي حدود دينامية الاهمال الممتدة بين المفهومين الضدين (المؤامرة والسياسة الشفافة لتطوير الجامعة)، ان موقف رابطة الاساتذة المتفرغين من هذه الموضوعة والذي يحدد بشفافية المسؤول المباشر عن مأزق التضخم، وتاليا الانتاجية، هو الذي يحدد مسار ضبط هذه المسألة.

(تتبع حلقة ثانية)

رئيس مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية – الجامعة اللبنانية

اسرائيل لم تنجح في منع عشراوي من التحدث أمام لجنة حقوق الانسان



وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي والى يمينها المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة في جنيف نبيل رملاوي. (أب تيليفوتو)

اتهمت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي في جنيف الجرافات الاسرائيلية بـ"دفن عملية السلام" تحت دعائم مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، بينما حاول ممثل اسرائيل على غير طائل منعها من التحدث من المنبر الرئيسي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وفي نهاية الامر سمح رئيس اللجنة التي تضم ٥٣ عضواً وتعقد دورتها السنوية الثالثة والخمسين في جنيف للوزيرة الفلسطينية بالقاء كلمة من المنبر امام موفدي الدول الاخرى وليس من وسط القاعة. وفي معركة رمزية حاول الموفد الاسرائيلي عرقلة صعود عشراوي الى المنبر، مشيراً الى انها وزيرة لبلد غير معترف به دولياً، وكانت النتيجة ان ألقت الوزيرة كلمتها بتأخير تجاوز نصف الساعة.

وانتقدت عشراوي بشدة حكومة بنيامين نتنياهو بينما يسود التوتر العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية بسبب اقامة مستوطنة يهودية جديدة في القدس وعملية انتحارية نفذها فلسطيني في تل ابيب الجمعة. وقالت ان "جرافات جبل ابو غنيم (حيث تبنى المستوطنة) تدفن الآن فرص السلام". واضافت ان عملية السلام تواجه تهديداً خطيراً والعنف يؤدي الى سقوط ابرياء من الجانبين. ورأت ان "تطرف الحكومة الاسرائيلية يغذي التطرف في صفوفنا" وان بين الفلسطينيين والاسرائيليين علاقة "محتل وخاضع للاحتلال، عوض الشركة التي يسعى الجانبان بعناء الى تحقيقها". وبعدما نددت بعودة ذهنية الهيمنة في اسرائيل، اتهمت حكومة نتنياهو بتحويل عملية السلام "عملية من جانب واحد (...) تريد اسرائيل استغلالها للاستيلاء على مزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الجديدة وتوسيعها وتعزيز الضم غير المشروع للقدس المحتلة واكمال حصار المدينة وعزلها".

ويفترض ان تتبنى اللجنة هذا الاسبوع قرارات تدين اسرائيل.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الشرطة المصرية تحولت سريعاً قوة متطورة في مواجهة المتشددين

كان لموجة العنف الاسلامي التي انطلقت عام ١٩٩٢ الفضل في التعجيل في تحديث جهاز الامن المصري تسليحا واعدادا ومده بشبكة معلومات متطورة حولته من قوة تقليدية الى جهاز متطور في مصاف احدث الاجهزة في الدول المتقدمة.

وقال ديبلوماسي غربي في القاهرة ان "خبراءنا الذين زاروا اكاديمية الشرطة في شمال القاهرة ذهلوا لحداثة الاسلحة والمعدات التي لم نحصل بعد على مثيلاتها". واضاف: "لقد تمكنوا في سنوات قليلة من الانتقال بالصفوة الى القرن الحادي والعشرين، على رغم ان التحديث ليس عاما، اذ لا تزال هناك مراكز تبدو كأنها الى القرن الماضي".

واوضح مساعد وزير الداخلية للاعلام اللواء رؤوف المناوي ان الشرطة شهدت منذ تولي (اللواء) حسن الالفي الوزارة في ١٩٩٣، نقلة نوعية كبيرة ساهمت في تحديث كل مرافقها، واعادة صوغ نظم التدريب والاتصال في مواجهة جرائم غير تقليدية شبيهة بحرب العصابات، التي انتهجتها المجموعات الارهابية مع تغيير تركيبتها التنظيمية بين ١٩٨١ و١٩٩٢". ورفض اعطاء ارقام عن عديد الشرطة الذي يقدره المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بما بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف رجل، ربعهم من الضباط وضباط الصف، استنادا الى خبير غربي. وقال: "انصب التركيز على اعداد الكادر، وتمكنا في غضون ثلاث سنوات من زيادة خريجي اكاديمية الشرطة من نحو الف الى ستة الاف ضابط سنويا، يتدربون على احدث الاسلحة"، وبينهم شرطيون من افريقيا ودول الخليج وآسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. في حين يتوقع ان تجهز قريبا "اكاديمية مبارك للامن" في شمال القاهرة المعدة على احدث طراز.

وشكل انشاء "قاعدة جديدة للمعلومات عن الارهابيين (التسمية الرسمية للجماعات الاسلامية) في الداخل والخارج، خطوة اساسية للامساك بزمام المبادرة" كما قال نائب مدير ادارة الاعلام العميد محمود الفيشاوي الذي ذكر انه "في ١٩٩٣ كان الارهابيون يسيطرون على مناطق باكملها، ولاسيما منها الاحياء الشعبية شمال القاهرة وجنوبها وفي الصعيد، اما الان فلم تبق سوى مجموعات معزولة، اذ بتنا قادرين على تعقبهم واعتقالهم قبل تنفيذ اعتداءاتهم او بعدها ببضع ساعات". مشيرا الى محاولات لتهريب اسلحة من السودان، وخطة لتفجير خان الخليلي وسط العاصمة احبطت العام الماضي. وكذلك اعتقال منفذي محاولة اغتيال نجيب محفوظ خريف ١٩٩٤ في غضون ساعات. واضاف: "في الاطار نفسه انشئ المركز الاعلامي التابع للداخلية ليكون المصدر الرسمي للخبر، والذي يستعد في غضون شهر لبث بياناته عبر انترنت".

ومع ادخال بطاقة الهوية الممغنطة لمنع تزوير الهويات وجوازات السفر، وفتح مقر لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف. بي. آي" في القاهرة الشهر الماضي، ابرمت مصر، التي كانت تواجه صعوبة في اقناع الدول بوجود مشكلة "الارهاب"، اتفاقات امنية لتسليم المجرمين، مع اكثر من ١٥ دولة، منها باكستان ومالطا ورومانيا وبولونيا واذربيجان وقبرص واليونان والمجر وتونس والسعودية والامارات واليمن وسوريا والاردن.

(و ص ف)

توزيع المواد الغذائية على العراقيين ينتظر وصول كميات كافية

يتسارع تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين بغداد والامم المتحدة وأفرغت اكثر من خمسين شاحنة نحو الف طن من المواد الغذائية في الايام الاخيرة في العراق حيث انتشر أكثر من مئة مراقب دولي للاشراف على توزيع هذه المواد.

ويستعد المراقبون لوصول شحنة كبيرة أولى من المواد الغذائية منذ بدء تنفيذ الاتفاق في كانون الاول الماضي. وتتألف هذه الشحنة من ١٣ الف طن من الارز تنقلها سفينة ينتظر ان ترسو في ميناء أم قصر في جنوب العراق اليوم.

وأدى وصول هذه المواد الغذائية الى تحسن سعر صرف الدينار العراقي الذي تبودل امس بسعر ١٠٠٥ دنانير للدولار في مقابل ١١٤٠ ديناراً الاحد و١٢٥٠ ديناراً الاسبوع الماضي. وتنتظر بغداد منذ اسابيع هذه المواد الغذائية وقد اتهمت واشنطن بتأخير وصولها. ويتيح الاتفاق للعراق تصدير كميات من نفطه قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف الامم المتحدة.

وأفادت مصادر الامم المتحدة ان أكثر من ٥٢ شاحنة تحمل ما مجموعه الف طن من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي عبرت منذ الخميس الماضي الحدود التركية – العراقية ووصلت الى نينوى على مسافة ٤٠٠ كيلومترشمال بغداد.

واشارت الى ان هذه الشحنات لا تمثل سوى خمسة في المئة من قيمة العقود التي وقعها العراق مع شركات تركية وان شحنات اخرى ينتظر وصولها من تركيا ومن الاردن.

الى ذلك ينتظر وصول تسع سفن محملة ٢٥٠ الف طن من القمح الفرنسي والاوسترالي الى أم قصر مطلع نيسان المقبل.

ولكن لم يحدد أي موعد حتى الان لبدء توزيع هذه المواد الغذائية على السكان البالغ عددهم ٢٢ مليوناً. ويريد مسؤولو الامم المتحدة انتظار وصول كمية كافية من الارز والقمح والمواد الاساسية الاخرى ليبدأوا التوزيع.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان هذه العملية الانسانية لا سابق لها لانها تقتضي تنسيقا بين ستة اجهزة ووكالات تابعة للامم المتحدة ومصدري المواد الغذائية الاجانب. ولاحظ "انها العملية الانسانية الاكثر تعقيداً التي قامت بها الامم المتحدة اذا ما اخذنا في الاعتبار عدد اطرافها"، وان السلطات العراقية "اظهرت تعاوناً سواء على المستوى السياسي أو على المستوى الفني".

وفي بيروت، وزعت السفارة البريطانية تصريحا لوزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ادلى به اثر وصول شحنات الاغذية الى العراق جاء فيه: "يسرني ان تكون الشحنة الاولى من الامدادات الانسانية قد وصلت الى العراق. ان الشعب العراقي مدين بهذه الانباء الطيبة لمجلس الامن الذي اتخذ القرار ٩٨٦ (...) وينبغي ان يتسلم العراقيون زيادة كبيرة في حصص المواد الغذائية الاساسية (...) واذا كان العراقيون يعتقدون انهم لا يتلقون الحصص المخصصة لهم فينبغي ابلاغ ذلك الى مراقبي الامم المتحدة في العراق". (و ص ف، رويتر)

تقرير ينتقد بشدة انتهاك حقوق الانسان في العراق

جنيف – و ص ف – لاحظ تقرير قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ونشر امس في جنيف ان السلطة في العراق "هي، في شكل رئيسي، في يدي ديكتاتور وحشي" وان اي معارضة غير متاحة في ظلها، فضلا عن ان حقوق الانسان تنتهك بطريقة منظمة.

لكن المقرر الخاص لحقوق الانسان ماكس فان در شتول اسف في التقرير الذي رفعه الى اللجنة لمساهمة البطء الاداري في الامم المتحدة في تأخير تسلم الشعب العراقي المواد الغذائية والادوية التي ينص على استيرادها اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

واشار الى معلومات عن توقيف آلاف الاشخاص بعد الاعتداء الذي استهدف عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، في كانون الاول الماضي. واحصى التقرير ١٦١٩٩ حال اختفاء لم تسو، اذ لم تدل بغداد بمعلومات الا عن بضع مئات من هؤلاء المفقودين.

وتحدث ايضا عن اعدامات عرفية وقصف مدنيين وارتكاب "مجازر طاولتهم من دون تمييز" في آب الماضي في المناطق الكردية، في شمال العراق. وقال ان النظام العراقي "لا يقبل" عموما "اي معارضة على المستوى السياسي". وشدد على ان "حقوق العراقيين المدنية والسياسية لا تزال تنتهك في شكل منظم في كل انحاء البلاد".

واشنطن تحذر رعاياها في السعودية

الرياض – و ص ف – حذرت الادارة الاميركية امس الرعايا الاميركيين المدنيين الموجودين في السعودية من انهم مهددون بالارهاب بعد تصريحات ادلى بها معارض سعودي وقبل اسابيع من موسم الحج.

واشارت السفارة الاميركية في الرياض "بقلق" الى تصريحات ادلى بها السبت الى صحيفة "اندبندنت" البريطانية اسامة بن لادن الذي يعتبر ممول الحركات الاصولية العربية، واكد فيها تهديداته للاميركيين الموجودين في السعودية معتبرا انهم "يحتلون" هذا البلد.

وقالت انها أحيطت بأن القواعد الاميركية والمنشآت الحكومية الاميركية لا تزال تخضع للمراقبة مما يدل على ان "مخططات العمليات الارهابية ضد المصالح الاميركية في السعودية مستمرة".

وزراء التعاون الخليجي يجتمعون اليوم

الرياض – و ص ف – يعقد وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الرياض اليوم لمناقشة العقبات التي تعترض عملية السلام ونتائج الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في الخليج والعلاقات مع العراق.

ويفترض ان يخصص هذا الاجتماع الذي يستمر يومين لتنسيق مواقف اعضاء المجلس، المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٣٠ و٣١ من الجاري برئاسة السعودية.

ويذكر ان سلطنة عمان التي كانت خطت خطوات كبيرة في اتجاه "التطبيع" مع اسرائيل، اعلنت امس تجميد هذه العلاقات ما لم يغير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سياساته.

كندا قد ترحل السعودي الصايغ

أوتاوا – رويتر – صرح الناطق باسم وزيرة الهجرة الكندية لوسيين روبيلار، بنوا شيكيت ان بلاده قد تقرر ترحيل سعودي، يريد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" استجوابه في شأن تفجير شاحنة مفخخة في مجمع سكني للقوات الاميركية في الخبر قتل فيه ١٩ جندياً اميركياً، اذا خلصت المحكمة الى صحة امر اعتقاله. وقال ان "هاني عبد الرحيم حسين الصايغ اعتقل الثلثاء الماضي على اساس انه يمثل خطراً امنياً على كندا".

والصايغ محتجز في سجن في اوتاوا حيث يحتجز سعودي آخر ايضاً هو فهد الشمري الذي اعتقل في كانون الاول الماضي بعدما سعى الى الحصول على حق اللجوء بدعوى ان الحكومة السعودية تريد اعتقاله في ما يتعلق بتفجير الخبر.

الصحف الجزائرية ترحب بمقتل قيادي في "الجماعة الاسلامية المسلحة"



جثة القيادي الاسلامي الجزائري يحيى ريحان وقد غطتها الدماء. (أب تيليفوتو)

رحبت الصحف الجزائرية أمس بمقتل القيادي الاسلامي المتشدد يحيى ريحان المعروف بعبدالله قرنفل وثلاثة من زملائه في "الجماعة الاسلامية المسلحة" في هجوم على مخبأ لهم في العاصمة الجزائرية ووصفته بانه ضربة شديدة للمتشددين الذين يسعون الى اطاحة الحكومة.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن مصدر، رفض ذكر اسمه، ان الشرطة الفرنسية كانت تطارد يحيى ايضا للاشتباه في دوره في موجة تفجيرات في فرنسا عام ١٩٩٥، ويعتقد انه دبر خطف طائرة فرنسية عام ١٩٩٤ قتل فيه ثلاثة ركاب.

ونشرت صحيفة "لوماتان" ان قوى الامن وجهت ضربة شديدة الى الجماعات الارهابية وانه قد طال انتظار سقوط مثل هذا القيادي المتشدد قتيلا. وقالت ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" كلفت يحيى الاشراف على أعمال التفجير التي وقعت في باريس عام ١٩٩٥ قبل أن يعود الى بلاده قائداً عسكرياً للجماعة في الجزائر العاصمة.

وأفاد مسؤولون أمنيون جزائريون ان يحيى وثلاثة مساعدين له قتلوا بعد معركة مسلحة استمرت ست ساعات في حي الناصر جنوب غرب الجزائر، من غير ان يدلوا بتفاصيل عن خلفيته. وذكروا ان يحيى قتل بعد ايام من مقتل نائب زعيم "جبهة الجهاد الاسلامية" قدور عبد النورفي بهجوم مماثل.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان قتل قادة المتشددين جاء نتيجة عملية ضخمة لمكافحة الارهاب قامت بها قوى الامن في مناطق عدة.

وروى سكان ان عدداً كبيراً من رجال الامن يقومون بعمليات دهم قتل فيها اكثر من ٢٠٠ متشدد في الشهرين الاخيرين. ويذكر ان الجزائر تستعد لانتخابات عامة في الخامس من حزيران ووعدت السلطات بضمان الامن في اثناء اجرائها.

من جهة أخرى، غادر وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف كوبا الاحد في ختام زيارة استمرت اربعة ايام أجرى خلالها محادثات مع الرئيس فيديل كاسترو في شأن حركة عدم الانحياز. والتقى ايضا وزير التجارة الخارجية ريكاردو كابريزاس ووزير الاستثمارات الخارجية والتعاون ابرهيم فرادلز.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين يلتقي كلينتون الاثنين وتجرى له جراحة في البروستات

عمان – رويتر – افاد مسؤولون ان الملك حسين سيجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كليتنون في واشنطن الاثنين المقبل لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على تزايد التوتر العربي – الاسرائيلي.

واوضحوا ان العاهل الاردني الذي غادر المستشفى الاحد بعد اجراء فحوص سيجتمع مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيويورك قبل ان يتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات مع كليتنون.

وقال اطباء فحصوا الملك حسين (٦١ عاما) للتأكد من عدم تجدد اصابته بالسرطان، انه في صحة جيدة لكنهم نصحوه باجراء جراحة بسيطة بسبب تضخم غدة البروستات، وانه ربما اجريت له في الايام المقبلة.

نائب اردني يتوقع تزوير الانتخابات

عمان – "النهار":

قال النائب الاسلامي في مجلس النواب الاردني عبدالله العكايلة، ان الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي "ستزور الانتخابات النيابية" المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل "لتحجيم الاسلاميين، والحؤول دون حصولهم على رقم فاعل في البرلمان".

والعكايلة هو احد ١٤ نائباً اسلامياً، يمثلون "جبهة العمل الاسلامي"، الذراع السياسية لجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن. وجاء في محاضرة ألقاها امس في عمان، ان الحكومة ستسعى الى "تمثيل رمزي لجبهة العمل الاسلامي في البرلمان، بخفض حصتها الى ادنى حد ممكن".

والمجالي الذي كلفه الملك حسين الاربعاء الماضي اجراء الانتخابات النيابية على "اسس من العدالة والنزاهة" كان رئيساً للحكومة التي اجرت انتخابات عام ١٩٩٣، واتهمه الاسلاميون في حينه بالتزوير ضد مرشحيهم في بعض الدوائر.

وندد العكايلة، الذي يعتبر من المعتدلين، بحكومة المجالي ووصفها بأنها "حكومة السلام مع اسرائيل" وحذرها من التدخل في الانتخابات "وامتهان جبهة العمل الاسلامي التي تمثل نبض الامة". ودعا الى انشاء تيار وطني عريض، يتألف من "جبهة العمل الاسلامي" واحزاب قومية ويسارية، لخوض الانتخابات، معتبراً ان "هذا الائتلاف سيضع الحكومة في زاوية صعبة اذا قررت اللجوء الى التزوير".

ويذكر ان العكايلة نائب مخضرم، فاز في الانتخابات التكميلية عام ١٩٨٤، وفي انتخابات ١٩٨٩ و١٩٩٣، عن دائرة مدينة الطفيلة في جنوب الاردن. وكان وزيراً للتربية والتعليم في المشاركة الاولى والوحيدة للاسلاميين في الحكومة عام ١٩٩١.

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في الجولان

دمشق – وص ف – نشرت صحيفة "البعث" السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس ان زجاجة حارقة القيت على دورية اسرائيلية في بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واوضحت ان الحادث وقع السبت لدى مرور دورية اسرائيلية في البلدة وان افراد الدورية دهموا احد المنازل واعتقلوا شاباً بتهمة القاء الزجاجة الحارقة.

ويذكر ان اسرائيل احتلت مرتفعات الجولان عام ١٩٦٧، وفي ١٤ كانون الاول ١٩٨١ اصدرت الكنيست الاسرائيلية قراراً بضم الجولان وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليها.

أخبار عربية قصيرة

تعبئة مصرية شاملة لمعركة الاستثمار

القاهرة – و ص ف – اعلنت الحكومة المصرية امس في مؤتمر يشارك فيه ٢٧٥ من رجال الاعمال المصريين المقيمين في الخارج، انها ستتبنى قريبا مجموعة من القوانين لضمان الاستثمارات واعفائها من الضرائب.

تعاقب وزراء المال والتجارة والزراعة والحكم المحلي والعمل والاسكان والداخلية على المنصة امام رجال الاعمال المشاركين في المؤتمر الذي ينتهي اليوم للتأكيد ان مصر ادارت ظهرها نهائيا لاقتصاد الدولة الذي كان سائدا في ظل حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، من اجل اقناعهم بالاستثمار في بلدهم الام.

وقال وزير الزراعة يوسف والي ان مجلس الشعب سيبحث هذا الاسبوع في مشروع يتوقع اقراره الاسبوع المقبل عن "ضمانات الاستثمار وحوافزه" لابعاد اي تهديد بالمصادرة او التأميم او الحجز على الشركات الخاصة. وينص ايضا على تقديم تسهيلات كثيرة مثل الاعفاء الضريبي مدة عشرين سنة للاستثمارات في الوادي الجديد الذي ترغب مصر في اقامته في جنوب غرب البلاد مستفيدة من فائض مياه النيل. كما ينص على تقديم اراضي تملكها الدولة مجانا الى المستثمرين بناء على قرار من مجلس الوزراء، وعلى تسهيل الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير، وتخويل الاجانب شراء الاراضي المخصصة للبناء وبيعها.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان تتضاعف الاستثمارات الاجنبية في مصر لتصل الى ١,٢ مليار دولار هذه السنة في مقابل ٦٥٠ مليونا العام الماضي. ويأتي تنشيط الاستثمارات بعدما سجل تراجعا استمر ثلاث سنوات.

وقال ممثل صندوق النقد في القاهرة ارفين سوبرامانيان ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ستصل خلال السنة المالية الجارية التي تنتهي في حزيران المقبل الى ٨٠٠ مليون دولار والاستثمار في بورصة الاوراق المالية الى ١,٢ مليار دولار.

الموازنة السورية ستعتمد سعر صرف موحداً

دمشق – وص ف – اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان حكومته ستعتمد سعر صرف موحداً للعملة السورية في موازنة سنة ١٩٩٨، لكنه اكد ان القطاع المصرفي في سوريا سيبقى تابعا للقطاع العام.

وجاء ذلك في محاضرة القاها الاحد في الندوة الاقتصادية عن "سياسة الاستثمار في سوريا" التي تقيمها كلية الاقتصاد في جامعة دمشق بالتعاون مع المعهد المركزي للابحاث الاقليمية في جامعة ارلانغن نيرنبرغ في المانيا. ونقلت عنه صحيفة "تشرين" ان موازنة سنة ١٩٩٨ "لن تكون الا بسعر صرف موحد (...) اننا لا نعطي المصارف للقطاع الخاص لانها شريان الاقتصاد" وان "العمل جار لتطويرها". وقال ان "عملية توحيد سعر الصرف لا يمكن ان تجرى بجرة قلم لانها ذات تأثير مباشر على تكاليف المعيشة"، موضحا ان سوريا قررت على هذا الاساس "اتباع سياسة متأنية في هذا الموضوع".

ويذكر ان السلطات السورية تعتمد اسعار صرف مختلفة للعملة السورية تراوح بين ٤٤ ليرة و٢٣ ليرة و١١,٢٥ ليرة للدولار، في حين يبلغ سعره في الاسواق المجاورة خمسين ليرة سورية.

الرئيس السوداني يزور اليمن

صنعاء – و ص ف – وصل الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير أمس الى صنعاء في زيارة رسمية "لاطلاع القادة اليمنيين على الوضع في السودان". وكان في استقباله في المطار الرئيس علي عبد الله صالح الذي قدم من اسلام اباد حيث شارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي اختتمت أعمالها.

واشار الى ان زيارته، التي تستمر بضع ساعات، "تأتي في اطار التشاور المشترك بيننا وبين الاخوة في اليمن (...) وجئنا نلتقي الفريق صالح ونوضح له تطورات الاوضاع في السودان لاننا نعلم انه يهتم وكذلك الشعب اليمني بالتطورات في السودان وجئنا لنشكره ونشكر كل الشعب اليمني على وقفته وتجاوبه الكبير مع الشعب السوداني في ظل الظروف التي يمر بها السودان الآن".

وأعلنت صنعاء مرارا دعمها لحكومة الخرطوم ونددت بـ"التدخلات الخارجية" في السودان. وكانت الحكومة السودانية اتهمت اثيوبيا واريتريا واوغندا بتقديم الدعم الى الثوار الامر الذي نفته هذه الدول.

الرياض تكثف دوريات الحدود

الرياض – رويتر – نشرت صحيفة "عكاظ" أمس ان السلطات السعودية كثفت اعتبارا من أمس دورياتها البرية والبحرية على الحدود في اطار حملة لمكافحة تهريب المخدرات والمتسللين.

وقالت انه "تنفيذا لتوجيهات وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز يبدأ حرس الحدود اعتبارا من الاثنين تكثيف دورياته الامنية ومضاعفة وجوده على المنافذ الحدودية البرية وميناء جدة الاسلامي لسد الثغرات امام ضعاف النفوس من المهربين والمتسللين". ونقلت عن المدير العام لحرس الحدود السعودي اللواء الركن طلال بن محسن عنقاوي ان حرس الحدود "بدأ منذ وقت مبكر اتخاذ كل الترتيبات ومضاعفة الجهود وتكثيف الدوريات الامنية لتشكيل سياج امني" على طول الحدود. وللسعودية حدود برية مشتركة مع الاردن والعراق والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن. كما ان لها حدودا بحرية مع البحرين.

من جهة أخرى، اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان خمسة اشخاص اعدموا، بينهم اربعة بتهمة القتل والخامس بتهمة تهريب المخدرات. وبذلك ارتفع عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية هذه السنة الى ١٦ شخصا. واعدم خمسة نيجيريين الاحد بتهمة السرقة بالاكراه في مكة.

نائب رئيس هيئة الاركان الاميركية زار الاردن

عمان – و ص ف – اجرى امس رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في عمان محادثات مع نائب رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جوزف رالستون.

واوضح ان الرجلين عرضا "الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وخصوصا في المجالات العسكرية والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

وافاد مصدر ديبلوماسي اميركي ان الجنرال رالستون التقى ايضا ولي العهد الامير حسن بن طلال الذي ينوب حاليا عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد.

وكانت الادارة الاميركية اعتبرت الاردن اخيرا "حليفا اكبر لا ينتمي الى حلف شمال الاطلسي" وهي ميزة تسمح للمملكة بالحصول على معدات عسكرية وتكنولوجية اميركية متطورة.

مساع فرنسية - أميركية مشتركة لوقف النار في زائير

استقالة رئيس الحكومة وحزب موبوتو مستعد لمفاوضات



جندي بلجيكي يهم بدخول طائرة "هيركوليس – سي – ١٣٠" في مطار ملسبروك في بروكسيل للتوجه الى زائير استعداداً لعملية إجلاء محتملة للرعايا البلجيكيين. (رويتر تيليفوتو)

تسارعت أمس التطورات السياسية في زائير في اتجاه حلحلة سياسية للأزمة عشية قمة تستضيفها لومي عاصمة توغو لمحاولة تسوية النزاع القائم بين نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو والمتمردين الذين يقودهم لوران – ديزيريه كابيلا. فقد بث التلفزيون الرسمي ان رئيس الوزراء ليون كينغو وا دوندو قدم استقالته واستقالة حكومته الى موبوتو "الذي أخذ علماً بذلك". وتزامنت هذه الخطوة مع إعلان نائب رئيس "الحركة الشعبية للثورة" التي يتزعمها الرئيس بلنزا موكالاي الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء ان الحزب "مستعد" التفاوض مع كابيلا.

ومن المقرر ان تعقد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية قمة غداً في لومي للبحث في الأزمة الزائيرية. وسيرسل المتمردون وفداً إلى هناك تلبية لدعوة من رئيس توغو الجنرال غناسينغبي اياديما. وأوضح المسؤول عن العلاقات الخارجية في التحالف المتمرد بيزيما كاراها "اننا نذهب الى لومي لاننا تلقينا دعوة من رئيس توغو لكن ليس للتفاوض". وأضاف: "لا نعرف ماذا في البرنامج، لكننا لا نتوجه الى لومي للقاء وفد زائيري". وأعرب عن أمله في أن "يأخذ المشاركون الوقت الكافي لفهم مشكلة زائير ليس فقط في شرق زائير. عندما يفهمون المشكلة يمكنهم التفتيش عن حل".

غير أن استقالة رئيس الوزراء وإبداء الحكم استعداده للتفاوض قد يمهدان الطريق لمفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع تضع الأزمة على طريق الحل.

وكان ٣٩٠ من أعضاء البرلمان صوتوا على إقالة الحكومة في ١٨ آذار الجاري بينما كان رئيس الوزراء في نيروبي للمشاركة في قمة مصغرة خصصت للأزمة الزائيرية. لكن ناطقاً باسم الحكومة اعترض على المذكرة البرلمانية واعتبر هذه الخطوة غير دستورية لأن عدد النواب الذين صوتوا معها أدنى بكثير من النصاب الذي يحدده الدستور لإقالة الحكومة وهو ٥٥٣ نائباً من أصل ٧٣٨.

واستقبل موبوتو الذي عاد قبل أيام إلى بلاده من فرنسا أعضاء المجلس الاعلى للجمهورية وأبلغ إليهم مشروع انشاء "مجلس وطني" يضم كل الاحزاب السياسية من أجل إيجاد حل للازمة التي تواجهها البلاد.

استعدادات أميركية

في غضون ذلك، أعلن أمس وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين أن عدد الجنود الاميركيين الذين أرسلوا الى افريقيا الوسطى للتحضير لعملية اجلاء محتملة للرعايا الأميركيين من زائير سيبلغ اليوم ٦٠٠ جندي بدل ٢١٩ يتمركزون حالياً في برازافيل عاصمة الكونغو وليبرفيل عاصمة الغابون. وغادرت حاملة الطائرات الأميركية "ناسو" البحر الأدرياتيكي حيث شاركت في إجلاء رعايا أجانب من ألبانيا في اتجاه سواحل إفريقيا الغربية وعلى متنها ألف من مشاة البحرية "المارينز" ويتوقع أن تصل إلى مقصدها بعد نحو عشرة أيام.

وتترافق الاستعدادات الميدانية الأميركية مع مساع بدأتها أمس باريس وواشنطن لدى نحو ٢٠ دولة افريقية للتوصل الى وقف للنار بين القوات الحكومية والمتمردين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان هذه المساعي "مشتركة" لكن ذلك لا يعني ان السفراء سيلتقون معاً محاوريهم الافارقة بسبب برامجهم المختلفة. وأوضح أنه "بعد عودة الرئيس موبوتو إلى كينشاسا ودعوته الى مفاوضات لإيجاد حل للازمة، بدأت المجموعة الدولية بذل أقصى الجهود لكي يوافق جميع الاطراف بسرعة على وقف النار والتفاوض". وأضاف أن "مساعي أميركية وفرنسية مشتركة تبذل اليوم، عشية اجتماع لومي، لدى عدد من الدول الافريقية لتلفت انتباهها الى ما نوليه من أهمية لوقف الهجمات والبدء بمفاوضات".

وتأتي هذه المساعي في وقت لوحظ تقارب في المواقف بين البلدين من هذه المسألة خلافا لما كان الوضع آخر العام الماضي عندما كانت وجهات النظر بين باريس وواشنطن متناقضة ولا سيما في ما يتعلق بإرسال قوة متعددة الجنسية الى شرق زائير. وذهب مسؤولون فرنسيون إلى حد اتهام الأميركيين رسمياً بدعم المتمردين الزائيريين.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

توسيع "الناتو" الى اوروبا الشرقية يخفي غزواً لأسواق السلاح فيها

اوردت امس وكالة "ساب" الروسية للانباء مقالا للمعلق الروسي يفغيني غريغوريف نشر في صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" تحدث فيه عن ابعاد توسيع حلف شمال الاطلسي "الناتو" في اتجاه دول اوروبا الشرقية وخصوصا من حيث "غزو" دول الحلف سوق الاسلحة في هذه الدول الشرقية التي كانت تسيطر عليها موسكو:

"تعكف الديبلوماسية الغربية والروسية الان على البحث عن حل يرضي الطرفين لمسألة توسيع حلف شمال الاطلسي مركزة على البعد السياسي والجيواستراتيجي لهذه المسألة، وكذلك على هندسة الامن الاوروبي. لكن هناك مسألة أخرى يبدو ان المحادثات لا تتناولها، الا انها مسألة مهمة بالنسبة الى روسيا. وانا أعني ان المؤسسات الصناعية العسكرية لدول "الناتو" الكبرى تعد العدة في الخفاء غالبا للزحف على البلدان المرشحة للانضمام الى الحلف تدفعها الرغبة في غزو السوق التي كانت تسيطر عليها روسيا في فترة وجود حلف فرصوفيا.

ومما له دلالته افتتاح مكتب تمثيل لاحدى اكبر شركات المؤسسة الصناعية العسكرية الاميركية "ماكدونل – دوغلاس" في فرصوفيا. وحضر حفلة افتتاح اول مكتب يمثل مصالح المؤسسة الصناعية العسكرية الاميركية في بلدان حلف فرصوفيا السابق رجال النخبة السياسية والعسكرية البولونية بقوامها الكامل.

واشار السفير الاميركي اندرو راي في كلمة القاها في الحفلة الى "التحالف الاستراتيجي" مع بولونيا وقدرة الشركة الاميركية على المنافسة، وطرح تصوره لطريقة اثبات القدرة التنافسية هذه في اوروبا الشرقية. فمثلا، اذا ما رغبت القوات الجوية البولونية في الحصول على احدث طائرة قتالية من انتاج الشركة "مورنت" فيمكن أن يجرى تجميع هذه الطائرات في المصانع البولونية. ويمكن القول ان السفير الاميركي قدم عرضا مغريا، اذ وعد بما يوفر أمن الدولة وفرص العمل للبولونيين.

وبحسب احصاءات الشركات الاميركية الصانعة للطائرات فان سلاح الجو البولوني سيحتاج، في حال انضمام بولونيا الى "الناتو"، الى ١٠٠–١٥٠ طائرة جديدة على الاقل تبلغ قيمتها الاجمالية قرابة خمسة مليارات دولار.

اما الحاجات الاجمالية لبولونيا والجمهورية التشيكية والمجر من الاسلحة في حال انضمامها الى "الناتو" فيقدرها مكتب الموازنة في الكونغرس الاميركي بما يراوح بين ٦١ و١٢٥ مليار دولار في غضون ١٥ سنة وهذا مبلغ كبير جدا نظرا الى اتجاه بلدان الشرق والغرب الى تقليص الموازنات العسكرية.

ويرغب مصدرو الاسلحة من اوروبا الغربية ايضا في الحصول على نصيبهم من العائدات المتوقعة. فمثلا، تريد المانيا وبلجيكا أن تبيعا الطائرات القديمة التي هما في غنى عنها، "الفا جيت" و"ف – ١٦" لبولونيا. كما أن اسوج تعرض على المجر ٦٠ من مقاتلات "غريبن". اما فرنسا فترغب في تزويد الحلفاء في مرحلة مقبلة طائرات "ميراج ٢٠٠٠" التي تصنعها شركة "داسو". وبحسب اقوال ممثلتها ستيفانيا اوريفيتش لا يجوز اضاعة الفرصة السانحة للتسويق في وقت تقلص الدول الغربية الانفاق على شراء الاسلحة.

ولا ترغب "بريتيش ايروسبايس" هي ايضا في تفويت الفرصة. فقد قال احد مسؤولي هذه الشركة مايك بيترس في معرض حديثه عن امكان تصدير منتجات الشركة الى بلدان وسط اوروبا وشرقها ان لدى جيوش هذه البلدان اهتماما كبيرا بالحصول على الاسلحة الغربية وان كل الاطراف المعنيين يجدون لهم مصلحة في التعاون. الى ذلك، تتضمن "الوجبة" المقدمة الى الاوروبيين الشرقيين دبابات "لوكلير" الفرنسية و"تشالنجر" البريطانية.

ولكن من الواضح ان الاميركيين ينجحون في ازاحة الاوروبيين من الساحة وهم يؤكدون مزايا دباباتهم "ابرامس". وتدعو جماعات الضغط التي تمثل مصالح المؤسسة الصناعية العسكرية الاميركية الى تزويد بودابست وبراغ ايضا اضافة الى فرصوفيا المعدات العسكرية الاميركية. وتعمل السفارات الاميركية كذلك على ترويج الاسلحة الاميركية.

ويعتقد انه يجب أن يعاد تجهيز جيوش البلدان المرشحة للانضمام الى "الناتو" بالمعدات العسكرية الغربية الصنع، على الاقل جزئيا، الى حين انضمامها الى الحلف تماما. ومن المتوقع ألا يجد "الرواد الثلاثة" بدا من شراء الطائرات الغربية الصنع الباهظة الثمن كوجبة اولى.

ويجرى ربط بلدان وسط اوروبا وشرقها بالمؤسسة الصناعية العسكرية الاميركية بشتى الطرق ومنها التعاون في تصنيع المعدات العسكرية. فمثلا، تزود طائرات "ل – ١٥٩" التشيكية الاجهزة الالكترونية الاميركية، وتراوح واردات شركة "روكويل ايروسبايس" الصانعة لهذه الاجهزة بين ٢٠ و٢٠٠ مليون دولار في السنة بحسب حاجة سلاح الجو التشيكي الى المقاتلات الجديدة.

ويفكر الاميركيون في الدخول في تعاون حتى مع رومانيا عبر منحها ترخيصا لانتاج طائرات الهليكوبتر "كوبرا" من تصميم شركة "بيل" الاميركية.

والمطلوب من اجل تحقيق هذه الخطط توفير المصادر للتمويل. وكما هو معلوم فان بولونيا تنوي زيادة النفقات على شراء الاسلحة لترتفع حصتها من الموازنة التي ترصد للشؤون الدفاعية من ١٠ الى ٢٠٪. اما الجمهورية التشيكية فتنوي مضاعفة الاعتمادات المخصصة للشؤون العسكرية في السنوات الثلاث المقبلة.

على ان الواضح ان بولونيا والجمهورية التشيكية وغيرهما من بلدان وسط اوروبا وشرقها لن تستطيع ترتيب الاعتمادات اللازمة لمشروعات اعادة تسليح جيوشها في شكل مستقل في المستقبل المنظور. ولذا فلا يستبعد ان تقدم القروض اليها الجهات المعنية بتصريف المنتجات العسكرية. واعلنت اسوج انها مستعدة لتقديم قرض مقداره مليار دولار لمن يرغب في شراء طائراتها. اما شركة "لوكهيد" التي دخلت على خط المنافسة مع "ماكدونل – دوغلاس" فهي مستعدة لمساعدة بولونيا على تسويق صادراتها، اذا ما اشترت طائراتها "ف – ١٦" بحيث تغطي عائدات الصادرات البولونية قيمة صفقة "ف – ١٦" كاملة. اما مصارف وول ستريت فتعد بتقديم القروض لتسديد الدفعات الاولى لشراء الاسلحة الاميركية بقيمة لا تزيد عن ٥٠٠ مليون دولار.

ولا يبذل جهد كهذا على المستوى الرسمي ولكن من الواضح ان الحكومات تشجع الشركات الصانعة للأسلحة على بيع بلدان اوروبا الشرقية منتجاتها. وقد اصدر الكونغرس الاميركي ابتداء من عام ١٩٩٤ عدداً من القوانين التي تفتح الطريق امام الاسلحة الاميركية الى اوروبا الشرقية في اطار مشروع "الشركة من اجل السلام". وحصلت بولونيا العام الماضي على ٢٥ مليون دولار من اصل المئة مليون دولار التي رصدت لهذا المشروع، بينما حصلت كل من الجمهورية التشيكية والمجر على ١٠ ملايين دولار. وتوافرت معلومات مفادها ان واشنطن رصدت مبلغا آخر يزيد عن ١٠ ملايين دولار لاعادة تأهيل نظام الرصد والانذار الجوي المجري لكي يطابق مواصفات "الناتو". كما ترتب اعتمادات لانشاء نسخة مدنية، وان تكن تطابق المواصفات نفسها، لشبكة اجهزة الرادار المماثلة في بلدان البلطيق.

وتعلن بلدان "الناتو" استعدادها لتسليم نماذج من الاسلحة والمعدات العسكرية الى المرشحين للانضمام الى "الناتو" من دون مقابل مادي للاطلاع والتدرب عليها. وشبه مسؤول عسكري بولوني ذلك بتجارة المخدرات التي "تقدم الى القاصرين في البداية مجاناً".

وانا لا أجد غضاضة في ان يطرح على جدول اعمال المحادثات في شأن العلاقات بين روسيا و"الناتو" موضوع استعداد المؤسسات الصناعية العسكرية لبلدان "الناتو" لغزو سوق الاسلحة في اوروبا الشرقية لان روسيا سوف تتكبد خسائر لا يستهان بها في حال قطع الطريق عليها لتصدير المعدات العسكرية وقطع غيارها الى حلفائها السابقين في اوروبا الشرقية. وليس هذا فحسب، بل هذا يعني في الحقيقة بدء جولة جديدة من سباق التسلح حيث ان تصدير النماذج الحديثة من الاسلحة والمعدات العسكرية الى بلدان اوروبا الشرقية المجاورة لروسيا يمكن ان يرغم روسيا على اتخاذ اجراءات مماثلة، وهو أمر لا يخدم ولا شك، مصلحة الاستقرار الاقليمي والعالم في اوروبا.

ونصحت مجلة "شتيرن" الالمانية جميع الذين يتساءلون لماذا تصر الولايات المتحدة على توسيع "الناتو" وتوقع روسيا تاليا في حرج، بأن يطرحوا هذا السؤال على الخبير الاميركي في شؤون التسليح ديفيد راي ليسمعوا هذا الجواب: "العبرة ليست في الدفاع او السياسة. العبرة هي في مليارات الدولارات".

يلتسين يستكمل التعديل الوزاري ومرشحوه يخسرون في انتخابات محلية

يضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اللمسات الاخيرة على التعديل الوزاري، الذي بدأه قبل قمة هلسنكي التي ضمته والرئيس الاميركي بيل كلينتون، وذلك في محاولة لنزع فتيل التفجيرات الاجتماعية المتصاعدة في البلاد والتي باتت تنعكس سلبا على الرصيد السياسي للكرملين اذ فاز شيوعيون وقوميون متشددون في الانتخابات المحلية التي أجريت أخيرا في عدد من الاقاليم بينهم عضو في اللجنة التي قادت انقلاباً فاشلاً متشدداً ضد آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف.

لكن النقابات العمالية تعمدت المضي في الاضرابات التي تنظمها الخميس المقبل احتجاجا على تأخر دفع الرواتب والمعاشات. وبدأت السلطات الروسية تعزيز اجراءات الامن تحسبا لاي اضطرابات.

ومن المقرر ان يجتمع يلتسين، الذي تركزت محادثاته مع كلينتون على قضية توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً، مع زعماء أجانب آخرين هذا الاسبوع ليثبت انه يمسك بزمام البلاد بعد أشهر طويلة من المرض. فيستقبل في موسكو رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ تأكيداً لأهمية العلاقات الروسية – الاسيوية مع استمرار الحرب الكلامية التي تخوضها موسكو مع الغرب بسبب قضية الحلف وقضايا اخرى.

وتتصدر تلك القضايا جدول اعمال التعديل الوزاري الجديد في روسيا. وصرح اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف اللذان يشغل كلاهما منصب النائب الاول لرئيس الوزراء انهما مثل يلتسين يعطيان الاولوية للمضي قدما في المرحلة التالية من الاصلاحات.

ونقلت محطة تلفزيون "ان تي في" عن تشوبايس الذي يتولى أيضاً حقيبة المال في الحكومة الجديدة: "الرئيس اقنعني بتولي هذا المنصب. وأوضح انه لا يستطيع ان يتحمل الموقف الراهن بعد الآن. انه صارم للغاية وسيذكر التاريخ انه من المبدعين". واستبعد فكرة تأليف حكومة ائتلافية، قائلاً ان حل المشاكل الروسية لن يتأتى من الجدل الحزبي.

وتعهد نيمتسوف الاسراع في اصلاح مؤسسات الطاقة الحكومية لخفض اسعار الغاز والكهرباء على المستهلكين وعلى الشركات الروسية الامر الذي يعزز قدرتها التنافسية. وحض المسؤولين الروس الكبار على التخلي عن السيارات الاجنبية واستعمال سيارات روسية الصنع.

ويؤيد الشيوعيون الذين يسيطرون على مجلس الدوما الاضرابات التي تنظم تحت اسم يوم العمل الوطني كما يعارضون التعديلات الوزارية التي اجراها يلتسين.

على صعيد آخر، فاز عضو في اللجنة التي قادت انقلابا فاشلا ضد غورباتشيوف عام ١٩٩١ بمقعد في مجلس الاتحاد مطلع الاسبوع في واحدة من نكسات عدة تعرض لها الكرملين.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان فاسيلي ستارودوبتسيف حصل على ٦٠ في المئة من الاصوات في انتخابات حكام الولايات في تولا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو. وكان ستارودوبتسيف الذي أدار مزرعة جماعية خلال الحقبة السوفياتية، عضواً في لجنة مكونة من ثمانية أشخاص حاولت اطاحة غورباتشيوف وفشلت. وبات بعد فوزه في انتخابات حكام الولايات عضوا في مجلس الاتحاد.

كما حقق الشيوعي اناتولي بلونوغوف نصرا سهلا مماثلا في انتخابات حكام الولايات في ولاية امور القريبة من الحدود الصينية، بينما فاز القومي المتشدد ديمتري روجوزين بمقعد في الدوما. (أ ب، رويتر)

٤ محطات ساهمت في صعوده

بلير العمالي اقتحم معاقل المحافظين: الامن والنظام والمسؤولية الفردية

عندما يعتلي طوني بلير منصة الخطابة في مؤتمر انتخابي يصعب على المستمع ان يصدق ان زعيم حزب العمال كان حتى عام ١٩٩٤ مجرد عضو في مجلس العموم.

وحتى قبل ثلاث سنوات لم تكن ثمة مؤشرات لاحتمال انتزاع بلير شعار "الاشتراكية" من واجهة العمال واتاحته فرصة قوية لحزبه لانهاء ١٨ عاماً من حكم المحافظين.

كان طريقه الى رئاسة الحزب وتالياً ارتقاؤه الى قمة السياسة البريطانية حافلاً تارة بالانتصارات وطوراً بالنكسات. لكن اربعة معالم ميزت طريقه الى الزعامة. كانت وفاة زعيم العمال السابق جون سميث في أيار ١٩٩٤ عاملاً قوياً في الحياة السياسية لبلير، لكن رد فعله على اغتيال الطفل جيمي بولجر وكان عمره سنتين ونصف سنة قبل ١٥ شهراً في ليفربول سلط عليه الاضواء زعيماً سياسياً واعداً.

وجدت جثة بولجر على قضبان السكة الحديد بعدما خطفه صبيان. روعت الجريمة البريطانيين، لكن رجال الكنيسة أو الوزراء لم يتطرقوا الى ما قيل عن بلدهم في حينه ربما خوفاً من تحويل جريمة قضية سياسية.

بيد ان بلير، وهو أب لثلاثة اولاده ومسيحي ملتزم، لم يسكت. وصف الجريمة بانها "مؤشر قبيح لمجتمع لا يستحق حتى ان يحمل هذا الاسم". وقال في خطاب القاه امام عمال أعضاء في حزبه: "كانت نشرات الاخبار في الاسبوع الاخير مثلبة مطارق تدق ضمير البلاد الذي يغط في النوم وتحضه على ان يستيقظ ويواجه بشجاعة ما نراه".

فكان نداء من القلب أشاد به الحضور اضاف الى رصيده من خطب قوية طالب فيها بالتصدي الحاسم للجريمة وتناول قضايا حيوية مثل البطالة والحرمان الاجتماعي والتجرد من القيم.

وبهذه المفاهيم اقتحم بلير مجالات اعتبرها المحافظون معاقلهم السياسية الا وهي الامن والنظام والمسؤولية الفردية.

وهزت وفاة سميث اثر أزمة قلبية حزب العمال من جذوره. ولكن بعد ساعات فقط اعتبر بلير الذي اعتقد ان سميث لم يبذل جهوداً كافية لاعادة تنظيم الحزب خليفة مفضلاً لرئيسه الراحل.

وقال عضو عمالي بارز عندما كان بلير يحاول اقناع الحزب بأنه رجل الساعة: "كان مثل نمر انسلخ من جلد قط". وبمهارة واضحة تجلت في قوة الحجة نجح بلير في اقناع زميله المجدد غوردون براون الذي كان متوقعاً أن يخلف سميث بالخروج من الحلبة.

صار بلير زعيماً لحزب العمال. ولم يكن التزامه ان يقتفي خطى سميث الاصلاحية موضع شك. لكن السرعة التي احدث بها تغييراً جذرياً في الحزب اثارت ذهول الناخبين العمال.

صوب بلير مدافعه الى تراث قديم شكل أبرز معالم حزب العمال وخصوصاً المادة الرابعة من دستور الحزب التي تؤكد ان تأميم القطاعات الاقتصادية الرئيسية من دعاماته الاساسية وكانت العلامة المميزة لبطاقة العضوية العمالية. وفي خطاب القاه في مؤتمر عام ١٩٩٤ اعلن عزمه اعادة كتابة الدستور مدخلاً الى القرن الحادي والعشرين. وعندما أكد مسؤولون عماليون ان التغيير يشمل الغاء المادة الرابعة من الميثاق انتاب يساريين الفزع.

وشحذ همة بلير انه حصل على تأييد نائب رئيس الحزب جون بريسكوت وهو يساري ذو صلات قوية باتحادات العمال ويعتبر ضمير الاشتراكيين التقليديين.

وعن ارادة التغيير قال بلير في مؤتمر خاص للحزب في نيسان ١٩٩٥ "ان الذين يعتقدون اننا لا نستطيع تحسين عبارات كتبت عام ١٩١٨ ونحن الان في عام ١٩٩٥ لم يتعلموا شيئاً من التاريخ بل يعيشون أسرى له".

وباصراره على تعديل المادة الرابعة من دستور العمال قامر بزعامته. ولكن في اجتماع نيسان ١٩٩٥ نجح في مسعاه بغالبية ٦٥ في المئة ووضعت مادة "رابعة" جديدة تجمع بين التنافس والتعاون عوض تملك وسائل الانتاج.

وزادت شعبية بلير وركب حزبه موجة تأييد تفوق فيها على حزب المحافظين بـ ٢٥ نقطة مئوية كما اظهرت أحدث استطلاعات الرأي.

لكن خصوماً كثيرين يرون ان زعيم العمال، وهو محام في الثالثة والاربعين، قليل الخبرة ومعدنه لم يمتحن بعد على المسرح السياسي الكبير. وقبل ان يصير عضواً في مجلس العموم عام ١٩٨٣ لم يتول بلير أي عمل حكومي أو منصب سياسي بارز في اتحادات العمال.

(رويتر)

"طالبان" تفصل ٦٥ موظفاً لتشذيبهم لحاهم

كابول – رويتر – اعلن رئيس ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حركة "طالبان" الاسلامية مولوي رفيع الله موازين أمس ان الحركة فصلت ٦٥ موظفا حكوميا لتشذيبهم لحاهم.

وقال: "قلنا للناس مراراً ان يلتزموا الشريعة الاسلامية ولا يشذبوا لحاهم. وتلقينا أمراً من امير المؤمنين بفصل العصاة". وكان يشير بلقب "امير المؤمنين" الى زعيم الحركة الملا محمد عمر. وأضاف: "هذه المرة الاولى يفصل فيها مثل هذا العدد الكبير من الناس. من يشذب لحيته سنفصله أيا كان. لن نحسب الكلفة ابدا فالعمل سيستمر بأمر الله". و اشار الى ان "طول اللحية ينبغي ان يتجاوز قبضة اليد من عند الذقن وفقا للتعاليم الاسلامية".

واصدرت "طالبان" التي استولت على كابول في ايلول الماضي والتي تسيطر الان على أكثر من ٧٥ في المئة من افغانستان عددا من المراسيم في اطار حملتها لاقامة دولة اسلامية متشددة. فامرت النساء بارتداء الحجاب الافغاني التقليدي الذي يغطي الوجه وحظرت عليهن الذهاب الى المدارس واماكن العمل. وتعاقب المخالفات بالجلد.

وحظرت الحركة احتفالات رأس السنة والموسيقى والرقص والتصوير الفوتوغرافي والتماثيل والورقية، وأمرت أخيرا سكان الطبقات العليا في كابول بطلاء نوافذهم لمنعهم من النظر الى افنية جيرانهم.

غور وصل الى الصين في زيارة رسمية هدفها إرساء "علاقة بناءة وسلام دائم"

نائب الرئيس الاميركي آل غور بين جنود أميركيين في قاعدة يوكوتا الجوية في فوسا غرب طوكيو، أمس، في اليوم الأخير من زيارته لليابان. (رويتر تيليفوتو)

وصل أمس إلى بيجينغ نائب الرئيس الأميركي آل غور في إطار جولة آسيوية بدأها في اليابان وسينهيها في كوريا الجنوبية بعد أن يمضي خمسة أيام في الصين. وأعلن بعيد وصوله إلى العاصمة الصينية أنه سيتابع العمل على "بناء سلام دائم" بين الولايات المتحدة والصين.

وذكر بأن بيجينغ وواشنطن وقعتا في مناسبة زيارة الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون التاريخية للصين قبل ٢٥ سنة "بيان شانغهاي" وأنهتا "فترة من العداء الكبير يعود تاريخه الى حرب كوريا (١٩٥٠–١٩٥٣)". وأشار إلى أن الوثيقة كانت ترتكز الى "إيماننا المشترك بأن علاقة ثابتة وبناءة بين الصين والولايات المتحدة مطلوبة من أجل التوصل الى سلام شامل". ووضع في الإطار نفسه زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة المقررة في وقت لاحق من هذه السنة وزيارة الرد التي سيقوم بها الرئيس الأميركي بيل كلينتون للصين السنة المقبلة. وشبه العلاقات بين البلدين بـ "منطقة طبيعية تجري فيها أنهار كثيرة، بعضها يجري في اتجاه واحد وبعضها يجري في اتجاهات مختلفة. ومثل هذا التباين يفيد التفاعل بين دولتين كبيرتين".

وأكد أنه سيثير في محادثاته شؤوناً تتعلق بحقوق الإنسان التي تعتبر نقطة خلاف دائم بين الجانبين.

وزيارة غور هي الأهم لمسؤول أميركي منذ سحق الجيش الصيني الحركة المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بيجينغ في حزيران ١٩٨٩. ويأمل الجانبان في أن تفتتح عهداً جديداً في العلاقات المتوترة منذ سنوات. وسيلتقي جيانغ ورئيس الوزراء لي بنغ. وقد يحضر اليوم الاحتفال بتوقيع عقد لبيع الصين خمس طائرات "بوينغ – ٧٧٧" في صفقة قيمتها نحو مليار دولار. وبعد العاصمة سيتوجه الخميس إلى كسيان في وسط البلاد ثم إلى شانغهاي في الجنوب ويغادر الصين الجمعة إلى سيول.

واغتنم الإعلام الصيني زيارة غور لينفي تورط الحكومة الصينية في تمويل الحزب الديموقراطي للتأثير على سير الحملة الانتخابية الرئاسية. واتهمت "صحيفة الشعب" الرسمية حكومة تايوان بترويج شائعات في هذا الشأن وقالت: "الحكومة الصينية غير متورطة في ما يعرف باسم فضيحة المساهمات السياسية (...) ولم ترتكب أي خطأ".

وكشف مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي صامويل برغر أن غور سيثير هذه المسألة مع المسؤولين الصينيين بطريقة "ملائمة".

تشدد صيني

ولا يبدو أن السلطات الصينية راعت كثيراً حساسية مسألة حقوق الإنسان لدى ضيفها الاميركي فقد اصدرت مؤسسة "كاردينال كونغ" الخيرية الاميركية بياناً اكدت فيه أن شرطة شانغهاي اقتحمت مقر إقامة أسقف الكنيسة الكاثوليكية السرية في المدينة جوزف فان تشونغليانغ وصادرت كتباً دينية وبعض الأموال. وأوضحت أن السلطات لم تعط أي سبب لعملية التفتيش مشيرة الى ان الاسقف اخضع لمراقبة مشددة في المدينة.

⊕ في ألما آتا عاصمة كازاخستان، أكدت "اللجنة الوطنية المتحدة لتركمانستان الشرقية" ان السلطات الصينية اعدمت خمسة من الأويغور المسلمين بعد ادانتهم بإثارة القلاقل في اقليم سينكيانغ في شمال غرب الصين. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

طرد ديبلوماسي اميركي من روسيا البيضاء

مينسك – رويتر ، أ ب – قررت جمهورية روسيا البيضاء طرد ديبلوماسي اميركي اعتقل في أثناء اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين معارضين للحكومة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان السكرتير الاول في السفارة الاميركية سيرج الكسندروف ارتكب "اعمالا استفزازية" خلال احتجاجات وطنية على سياسات الرئيس الكسندر لوكاشينكو المؤيدة لموسكو، وان السلطات أفرجت عنه فور التأكد من هويته الديبلوماسية. واعتقل نحو ٧٠ شخصا آخرين بينهم سياسيان ليبيراليان بارزان. وبث التلفزيون الرسمي ان أجهزة الاستخبارات الاجنبية قامت بدور في التظاهرة الحاشدة وان الكسندروف كان يعمل جاسوسا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

واعلنت واشنطن ان الكسندروف المتحدر من اصول روسية بيضاء سيمتثل لامر الطرد. وصرح مسؤول في البيت الابيض ان "سلطات روسيا البيضاء طلبت منه الرحيل في غضون ٢٤ ساعة وسنمتثل بالطبع لهذه الرغبة".

وفي وقت لاحق، صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في مينسك ان "المسؤول كان يقوم بمهمات ديبلوماسية تتفق تماما ووضعه الديبلوماسي وواجباته. واحتج السفير كينيث يالوفيتز بشدة على هذا الاجراء".

١١ جريحاً و٤٥ معتقلاً في تيمور الشرقية

جاكرتا – و ص ف – اعلن مصدر رسمي ان المواجهات التي شهدتها مدينة ديلي كبرى مدن تيمور الشرقية الاحد ادت الى اصابة ١١ شخصا بجروح نقلوا الى المستشفيات والى اعتقال ٤٥ آخرين.

وقد دارت المواجهات في وسط المدينة بين الجيش والشرطة الاندونيسية من جهة ومئات من الشبان التيموريين الذين حاولوا عبثا الاجتماع مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة جمشيد ماركر الذي يقوم بزيارة رسمية لتيمور الشرقية التي ضمتها جاكرتا بالقوة، من جهة أخرى.

وصرح نائب قائد الشرطة الكولونيل اتوك ريسمانتو ان "ثلاثة من الاشخاص الـ٤٨ الذين اعتقلوا الاحد قد افرج عنهم لعدم كفاية الادلة". ونفى الشائعات عن ان اثنين من المتظاهرين قضيا في المواجهات التي استمرت بضع ساعات وتخللتها رشقات نارية.

ومن المقرر ان يلتقي ماركر اسقف ديلي الحائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ المونسنيور كارلوس فيليبي كزيمنس قبل ان يتوجه الى بوكو المدينة الثانية في تيمور الشرقية على مسافة مئة كيلومتر شرق ديلي.

اعتقال مئة راهب بوذي في بورما

رانغون – و ص ف – روى شهود امس ان السلطات البورمية اعتقلت ليل السبت – الاحد نحو مئة راهب بوذي كانوا يرشقون بالحجار مسجداً يؤمه افراد طاقم سفارة اندونيسيا في رانغون، وان الرهبان لم يتمكنوا من دخول المسجد خلال هذا الهجوم الذي لم يوقع جرحى.

وهذه المرة الاولى تتدخل قوى الامن منذ هاجم الرهبان في نهاية الاسبوع الماضي عددا من المساجد بالحجار ودمروا بيت أحد المسلمين في العاصمة. ولم تشارك الجموع في حركة الرهبان التي بدأت في ماندالاي حيث يعتقد ان احد الرهبان قضى متأثراً بجروحه في مواجهات مع متظاهرين مسلمين. وقد بدأت الهجمات على المساجد عقب الافراج عن مسلمين يشتبه في اقدامهم على اغتصاب فتاة بوذية مطلع الشهر الجاري.

وينتمي الرهبان الذين شاركوا في الهجوم الى اثنين من الاديرة البوذية اضطلعا بدور مهم في التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي قمعت عام ١٩٨٨ عندما تسلم العسكريون السلطة في بورما.

◄ تشييع متوتر في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاوساط الرسمية والنيابية. ويبدو انه يثير مواقف متناقضة لدى اركان الحكم. وفي حين يؤيد الحريري بقوة الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، يؤثر رئيس الجمهورية ويلاقيه في ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري الفصل بين المنصبين. وتطرح اقتراحات عدة لاعتماد هذا الفصل ان لم يكن في صلب التعديلات المقترحة على قانون البلديات التي سيدرسها مجلس النواب، فعبر توصية نيابية تحظى بغالبية كبيرة تجعلها مثابة الزام معنوي للنواب الطامحين الى ترشيح انفسهم لرئاسة البلدية.

في غضون ذلك، شيع بعد الظهر في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة خالد محمد حامد واحمد منذر الكسم والفلسطيني منير صلاح عبود بعدما اعدموا فجرا في سجن رومية. واتسم التشييع بانفعال وتوتر شديدين تمثلا في اطلاق هتافات منددة بجماعة "الاحباش" وبأحد المسؤولين. وظهرت اسلحة في ايدي شبان ملتحين، فيما تقدم المشيعين عدد من العلماء ورجال الدين بينهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان واعضاء في "تجمع العلماء المسلمين" ومسؤولون في "الجماعة الاسلامية" (راجع ص٨).

● في نيقوسيا، افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "المرصد الاعلامي الاسلامي" في لندن ندد بتنفيذ حكم الاعدام شنقا في لبنانيين اثنين وفلسطيني امس واعتبر الحكم "جائرا". ولاحظ المرصد الذي يؤكد انه يدافع "عن حقوق المسلمين في العالم اجمع" ان محاكمة هؤلاء "افتقرت الى ادنى قواعد العدالة وشابتها عيوب وانتهاكات خطيرة". وحمل بيان المرصد على الرئيس الهراوي لرده طلب العفو الخاص عن هؤلاء وتوقيعه مرسوما رئاسيا يقضي بتنفيذ الحكم فيهم "على عكس ما حصل مع سمير جعجع".

◄ ولي العهد السعودي سيزور طهران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الإيرانيون في هذه المناسبة.

من جهة أخرى، حمل رفسنجاني أمس على الفلسطينيين والمصريين وسخر من الانتقادات التي وجهوها الى الولايات المتحدة في قمة اسلام اباد. وقال غداة انتهاء أعمال القمة: "هذه المرة فضلوا تلاوة سور قرآنية تدعو الى الجهاد بدل السور التي تتحدث عن السلام".

وكان يشير بذلك الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والى وزير الخارجية المصري عمرو موسى اللذين انتقدا بشدة الفيتو الاميركي الاخير في مجلس الامن الذي حال دون ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقد تحفظت طهران عن الاعلان الخاص الذي صدر عن القمة في شأن القدس معتبرة انه "يشرع" وجود اسرائيل على رغم التعابير العنيفة التي استخدمت لادانة سياسة الاستيطان في القدس الشرقية وإدانة خرق الحكومة الإسرائيلية الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين.

وقال الرئيس الإيراني ساخرا: "لقد تحول عرفات والمصريون ثوريين بعد الفيتو الاميركي (...) ان خطابيهما يشبهان خطاب خالد اسلامبولي" الضابط المصري الذي اغتال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١.

وانتقد بشدة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورأى "ان كلينتون بقدمه المكسورة في الوقت الذي كان ممثله يصوت ضد قرارات مجلس الأمن في شأن القدس أشبه ما يكون بموشي دايان جالسا على دبابة يطلق النار منها على الفلسطينيين". ولاحظ ان نتنياهو كان سيحصل على "جائزة اوسكار التطرف لو كانت هذه الجائزة موجودة". وأشار الى المتطرفين في اسرائيل قائلاً "لا بد احيانا من وجود متطرفين لدى الجانب الآخر لايقاظ العرب والمسلمين".

وسئل عن التوتر القائم بين ايران والولايات المتحدة فأجاب: "ثمة احتمال للمواجهة في أي لحظة، لكن مواجهة كهذه لن تكون لمصلحة الاميركيين".

من جهة أخرى، نفى الرئيس الإيراني في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون مساء الأحد ان تكون بلاده وراء تمويل عمليات التفجير التي تستهدف اسرائيل، مع تأكيده معارضة طهران عملية السلام في الشرق الاوسط وقال: "لسنا وحدنا. كثير من الفلسطينيين يقولون قولنا ويتخذون أجراءات. اما نحن فلا نتخذ اجراءات (...) نحن لا نعتبر هذا السلام عادلا. وهذه العملية لن تنجح لأنها لا تأخذ في الاعتبار قضايا اللاجئين".

(و ص ف، رويتر)

ولي العهد الكويتي غادر المستشفى

الكويت – و ص ف – اعلن الديوان الاميري الكويتي ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح غادر امس المستشفى الذي كان يعالج فيه في لندن "بعد اجراء مزيد من الفحوص الطبية التي تكللت بالنجاح والتقدم نحو الشفاء الكامل، وسيمضي فترة من النقاهة والاستجمام في منزل الصباحية خارج مدينة لندن". وكان الشيخ سعد البالغ من العمر ٦٦ عاما ادخل المستشفى في الخامس من الشهر الجاري في الكويت واجريت له جراحة في القولون. ثم نقل الى لندن لمتابعة العلاج الطبي على متن طائرة مجهزة طبيا وضعها الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في تصرفه.

◄ السلطة الفلسطينية رفضت المطالب الامنية، لكنها أبقت الخيارات مفتوحة

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الروحي لـ"شاس" الحاخام اوفاديا يوسف في مكتبه في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

احد ناشطي "حماس" حسن سلامة في قاعة المحكمة العسكرية الاسرائيلية في ايريز امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حيال اسرائيل في الفترة الاخيرة، مشيرة الى انها لا تساعد الآن الفلسطينيين والاسرائيليين على احتواء الازمة الحالية في المفاوضات.

وأفاد مصدر اسرائيلي رسمي ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد قرر ارجاء زيارة كان سيقوم بها للولايات المتحدة اليوم "لان الشروط غير متوافرة حالياً للقيام بهذه الرحلة". وكان مقرراً ان يتوجه غولد الى واشنطن للبحث في توقف عملية السلام.

واستقبل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك بناء على طلب الاخير.

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عرفات الى قطع زيارته لسري لانكا والعودة الى الاراضي الفلسطينية "لمكافحة الارهاب". وقال: "على عرفات ان يكون (في الاراضي الفلسطينية) ومن دونه لا شخص قادر على اعطاء التعليمات اللازمة لوضع حد للارهاب (...) على رئيس السلطة الفلسطينية ان يفهم ان المشاكل لن تجد حلاً لها في الخارج بل هنا على الارض".

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي: "كنا نتوقع من السلطة الفلسطينية بعد هذا الهجوم (في تل ابيب) ان تبرهن عن استعدادها لاحترام تعهداتها مكافحة الارهاب، لكنها لا تزال تمتنع عن التصرف والتدخل بالكثافة والقوة المطلوبتين".

وسعت الحكومة الاسرائيلية الى تخفيف لهجة التشدد التي خرج بها المجلس الوزاري المصغر الخميس عندما لوح بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات في حق اعضاء "حماس"، فقال مستشار رئيس الوزراء سعيد الاسعد ان اسرائيل لم توقف عملية السلام ولم تغلق الباب امام المفاوضات ذلك ان محادثات تجري بين اطراف من السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. وقال انه يمكن وايزمان ان يتوسط بين الجانبين، لكن الكلمة الاخيرة ستكون لنتنياهو.

وحاول نتنياهو تحصين ساحته الداخلية، فاتصل هاتفياً برئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريس واطلعه على التطورات السياسية بعد هجوم تل ابيب وبحث معه في اقتراحه تقصير فترة مفاوضات المرحلة النهائية من سنتين الى ستة اشهر. ونفى المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ان يكون الحديث تطرق الى موضوع تأليف حكومة وحدة وطنية.

كذلك استقبل نتنياهو الزعيم الروحي لحزب "شاس" لليهود الشرقيين المتدينين الحاخام أوفاديا يوسف وابلغ اليه قرارات المجلس الوزاري المصغر بالنسبة الى المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني بعد هجوم تل ابيب. وأبدى في اللقاء "قلقه من وقوف السلطة الفلسطينية موقف المتفرج حيال موضوع مكافحة الارهاب"، مشيراً الى أن "هناك انذارات بوقوع عمليات تخريبية اخرى". وأفادت مصادر في "شاس" ان موضوع تأليف حكومة وحدة وطنية كان مدار بحث.

ولفت بيريس في اجتماع لكتلة حزب العمل في الكنيست الى انه "في كل مرة تواجه الحكومة وضعاً صعباً توجه الدعوة الى تأليف حكومة وحدة وطنية. ونحن نلبي هذه الدعوة ونعلن وقوفنا صفاً واحداً الى جانب الحكومة. ولكن في الواقع لا وحدة وطنية في اسرائيل". واضاف ان الحكومة في تصرفاتها الاخيرة قامت باعمال ادت الى نشوب ازمة بين اسرائيل والفلسطينيين، "لذلك فإن النداءات الموجهة الى الفلسطينيين فقدت فاعليتها في مكافحة الارهاب على رغم ان اتفاق اوسلو يلزم السلطة العمل على مكافحة الارهاب".

عرفات

وصرح عرفات الذي وصل الى كولومبو في زيارة رسمية لسري لانكا تستغرق ٢٤ ساعة انه لا يزال يتحلى بسعة الصدر بالنسبة الى الخيارات الرامية الى كسر جمود عملية السلام. وقال: "انني اتطلع الى تحقيق سلام حقيقي على ارض السلام ، انني اطالب بتنفيذ دقيق ومخلص لما وقع وتم الاتفاق عليه (...) ان كل الخيارات مفتوحة. انني على يقين من ان المجتمع الدولي لن يتركنا وحدنا لأن السلام الآن ليس حاجة خاصة بالفلسطينيين فحسب بل انما تخص الاسرائيليين والمجتمع الدولي (...) انني اطالب المجتمع الدولي بحماية سلام الشجعان (...) اننا نتحدث عن السلام على رغم المآسي لأننا ندرك ان البديل كارثة محققة في الشرق الاوسط ليس بالنسبة الينا فحسب بل الى المنطقة بأسرها".

وسئل عن اتهام اسرائيل اياه باعطاء الضوء الاخضر لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لشن هجمات على اهداف اسرائيلية، فأجاب: "انها مسألة سخيفة. لست مستعداً للرد على اسئلة سخيفة".

وأبدى الزعيم الفلسطيني، بعد محادثات اجراها مع الرئيسة السري لانكية شاندريكا كاماراتونغا، استعداده للقيام بوساطة لتسوية النزاع بين السلطات السري لانكية والثوار التاميل الذين يقاتلون من أجل اقامة دولة مستقلة في شمال الجزيرة. ويذكر انه سبق لمنظمة التحرير الفلسطينية ان دربت عدداً من قادة جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل". ومن المقرر ان ينتقل عرفات اليوم من سري لانكا الى بنغلادش.

في غضون ذلك، قال رئيس الامن القومي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان في مؤتمر صحافي: "لن نقبل الشروط الاسرائيلية او نتعامل معها وسنعاملها كأننا لم نسمعها". وأكد ان السلطة الفلسطينية اوقفت النشاطات الامنية والتعاون في مجال الاستخبارات نتيجة انتهاك اسرائيل اتفاق السلام من طريق مواصلة اقامة المستوطنات.

واستبعد وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه بعد لقائه الرئيس الاسرائيلي عقد لقاء قمة لعرفات ونتنياهو. وقال: "من المبكر جداً الحديث عن هذا الموضوع". ولفت الى ان نتنياهو "لايزال يكرر سمفونية الضوء الاخضر" الذي يدعي ان الزعيم الفلسطيني اعطاه للمنظمات الاسلامية لتنفيذ هجمات على اسرائيل. وأوضح ان "اللقاءات مع الرئيس وايزمان مستمرة وقد بحثنا في تطور الاوضاع السياسية". وكشف ان لقاء امس عقد بمبادرة من الجانب الفلسطيني في محاولة لتهدئة الاوضاع المتوترة منذ اعلان اسرائيل الاسبوع الماضي البدء ببناء المستوطنة على جبل ابو غنيم .

واجتمع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات في اريحا بقناصل الدول الاجنبية وبينهم القنصل الاميركي في القدس ادوارد ابنغتون واطلعهم على آخر التطورات في العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس قد يصل الى المنطقة قريباً في محاولة لاخراج العملية السلمية من المأزق الذي آلت اليه. لكن ابنغتون صرح للاذاعة الاسرائيلية ان أي قرار لم يتخذ بعد في هذا الشأن، مشيراً الى انه والسفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك يبذلان جهود وساطة مكثفة بين الطرفين. وأقر بأن "الوضع لا يزال متوتراً ومتأزماً".

ودعت "حماس" في بيان وزع في بيروت كل القوى العربية والاسلامية الى اطلاق "رصاصة الرحمة" على عملية السلام.

واشتبك المئات من الفلسطينيين مع القوات الاسرائيلية في بيت لحم في الضفة الغربية امس بعدما اعلنت القوات الاسرائيلية حال التأهب تحسباً لمزيد من الهجمات الانتحارية.

وعلم من مصادر طبية وشهود عيان ان الفلسطيني فيمن قشطة (٢٩ عاماً) من رفح اصيب بعيارين ناريين اطلقهما جندي اسرائيلي في برج للمراقبة قرب المدينة. وكان قشطة يقود سيارته "ويبدو أن الجندي طلب منه التوقف فلم يسمعه".

ونفى المسؤول العسكري في "حماس" حسن سلامه لدى مثوله امام محكمة ايريز العسكرية الاسرائيلية الاتهامات القائلة بأن الحركة حصلت على ضوء أخضر من عرفات لتنفيذ الهجوم الانتحاري في تل ابيب. وتعتبر اسرائيل سلامه مهندس العمليات الانتحارية الثلاث التي ادت قبل سنة الى مقتل ٢٥ شخصاً. وحددت المحكمة ٧ نيسان موعداً للجلسة المقبلة لمحاكمته.

وحضت فرنسا اسرائيل امس على التزام اتفاقات اوسلو، مؤكدة ان هذا هو السبيل الوحيد لانهاء العنف. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت: "نعتقد انه ينبغي على وجه السرعة ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. ويجب تحقيق ذلك من طريق التطبيق الكامل لاتفاقات اوسلو".

وفي القاهرة تظاهر الوف من الطلاب المصريين مرددين شعارات مناهضة لاسرائيل وواشنطن احتجاجاً على السياسات الاسرائيلية في القدس.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ، أب)


الرئيسة السري لانكية شاندريكا كوماراتونغا والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل محادثاتهما في كولومبو امس. (رويتر تيليفوتو)

مؤتمر للدفاع عن القدس يفتتحه مطلع نيسان الملك حسين وعرفات

عمان – "النهار":
يعد سياسيون اردنيون وفلسطينيون لعقد مؤتمر خاص للدفاع عن القدس، مطلع نيسان المقبل، بعد شروع اسرائيل في بناء مستوطنات في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وعلمت "النهار" ان الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيلقيان كلمتين في افتتاح المؤتمر، الذي دعا اليه ثلاثة اثرياء فلسطينيين هم عبدالمجيد شومان ومنيب المصري وحسيب الصباغ في رعاية مؤسسة شومان الثقافية في عمان. ويستمر المؤتمر يوماً واحداً، ودعا منظموه ٤٥٠ شخصية سياسية عربية للمشاركة فيه يتقدمها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي والانبا شنودة بابا الاقباط في مصر وبطريرك اللاتين في القدس ميشال الصباح.

وقال مدير مؤسسة شومان ابرهيم عز الدين ان المؤتمر "لن يكون مهرجاناً احتفالياً، لكنه سيبحث في سبل الدفاع عن المدينة المقدسة وعروبتها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية".

الدالاي لاما مستعد للتفاوض مع بيجينغ على حكم ذاتي

تايبه – و ص ف – طلب امس الزعيم الروحي للتيبيت الدالاي لاما من بيجينغ بدء مفاوضات في شأن التيبيت مبديا استعداده للاجتماع مع مسؤولين صينيين "من دون شروط مسبقة".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في تايبه عاصمة تايوان "انا مستعد لان ابدأ المفاوضات من دون شروط مسبقة فور وصول رد فعل ايجابي من الصين". واضاف الزعيم الروحي اللاجئ الى الهند منذ فشل انتفاضة ضد السلطات الصينية في التيبيت علم ١٩٥٩ الذي يقوم حاليا بزيارة لتايوان وصفت بأنها تاريخية: "موقفي واضح. لا اسعى الى الاستقلال على رغم ان التيبيت تاريخيا دولة منفصلة". واوضح ان هدفه التوصل الى حكم ذاتي حقيقي لشعب التيبيت. وشدد على ان "المهم جداً" ليس مسألة الوضع السياسي للتيبيت انما "الحفاظ على الثقافة التيبيتية". وابدى استعداده ايضا للتنحي عن الزعامة السياسية فور السماح لحكومته في المنفى بالعودة الى التيبيت لتنظيم انتخابات حرة.

وعلى غرار بيجينغ، تعتبر تايبه التيبيت جزءاً من الصين ولم تعترف بالحكومة التيبيتية في المنفى في دار امسالا في شمال الهند.

◄ نتنياهو يرسم حدود اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
علمت "النهار" ان سلسلة اجتماعات فلسطينية ضمت المنظمات الاربع عقدت لتوجيه نداء عام الى انتفاضة شاملة لا تتوقف الا بوقف الجرف والعودة عن اقامة المستوطنة. غير ان "فتح" تحفظت عن مثل هذا النداء بايعاز من عرفات. لذلك صدر "النداء" عن "حماس" والجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" واستعيض عن اسلوب الانتفاضة الشاملة بالبؤر الانتفاضية. والسبب كما قال قيادي فلسطيني هو تحاشي الصدام مع الشرطة الفلسطينية والاستفادة من كون كادرات "فتح" وجماهيرها في خضم المواجهات الراهنة". اما لماذا رفض عرفات مشاركة "فتح" في النداء فلذلك اسبابه الاميركية. ففي المعلومات ان واشنطن تضغط بقوة عليه حتى لا يقع تحت تأثير المعارضة الفلسطينية. ولهذا السبب طلبت منه ان يصدر نداء لوقف العنف وان يوقف اي تحركات في الشارع يمكن ان تؤدي الى مواجهة مسلحة مع الجنود الاسرائيليين او مع المستوطنين وان يعمل على تهدئة الوضع. وفي مقابل هذه الضغوط ثمة اغراءات اميركية لعرفات. وهي لا تبدو في نظر الفلسطينيين كافية لاعطاء الزعيم الفلسطيني المبرر لطلب وقف التحركات في الشارع. والاغراءات هي:

١– طائرة عرفات تقلع من مطار الدهينة في منطقة رفح شمال قطاع غزة من غير ان يفتش هو وزوجته لكن مرافقيه يخضعون للتفتيش. اما الادارة الامنية للمطار فاسرائيلية.

٢– الموافقة على حجر الاساس لميناء غزة الذي ستموله فرنسا وهولندا.

٣– درس اقامة الممر الآمن بين الضفة وغزة جديا، علما بأن هذا الممر كان ينبغي انشاؤه قبل ثلاث سنوات.

٤– زيادة عدد العاملين من الفلسطينيين من منطقة الحكم الذاتي داخل اسرائيل.

والى هذه "الاغراءات"، هناك وعد اميركي بأن ينتزع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قمة مشتركة في واشنطن تجمعه ونتنياهو وعرفات بعض التنازلات الاسرائيلية فيما لو نجح الرئيس الفلسطيني في تهدئة الوضع.

ويقول العارفون بخفايا الوضع الفلسطيني ان عرفات لم يحسم امره لا في تجاوب كامل يرضي الاميركيين ولا في "الخيار" الذي تدعوه اليه "حماس" والجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية". فهو في آخر جلسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني القى كلمة جاء فيها: "شعبنا يملك خيارات عديدة. فاذا كان خيار السلام هو خيار استراتيجي للفلسطينيين فليس معنى ذلك انه الخيار الوحيد". والخيارات الاخرى هي تعليق المفاوضات حتى وقف الاستيطان واطلاق حركة الانتفاضة وترتيب البيت الفلسطيني واستعادة وحدة المسارات والعودة الى العمل المسلح... وهي خيارات غير سهلة على سلطة الحكم الذاتي وفي الوقت ذاته غير مستحيلة في ظل سياسة نتنياهو التي لا تأخذ الصعوبات التي يواجهها عرفات في اي اعتبار. فالتحرك الجماهيري الفلسطيني السلمي مثله مثل "العمل المسلح"، "ارهاب" عند نتنياهو وعلى عرفات ان يقمعه.

وفي اوساط عرفات من يذهب ابعد من "حماس" في التشكيك في السياستين الاميركية والاسرائيلية المرتبطتين باتفاق اوسلو. ففي مهرجان جماهيري في جامعة النجاح في نابلس وفي حضور عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" هاني الحسن ومحافظ نابلس، اقدم ملثمون على حرق العلمين الاميركي والاسرائيلي وسط هتافات المشاركين وتشجيعهم. وهذا ان دل على شيء فعلى تراجع الرهان الرسمي الفلسطيني على دور محايد لواشنطن وسيطاً في المفاوضات. وبقدر ما يبرز شيء من التطابق بين الموقفين الاميركي والاسرائيلي، فان رهانات المعارضين الفلسطينيين في جذب عرفات الى خيارات اكثر تصلباً تصبح ممكنة. فالقيادي في "حماس" الدكتور جمال منصور يبدي استعداد الحركة وغيرها "للمضي في قيادة عرفات لتنظيم مسيرة المليون شخص نحو القدس للخروج من داخل الجرح الذي نتخبط فيه وسط هذا الطوفان من العدوان والغطرسة الصهيونية". وفي تقديره ان "الحكومة الاسرائيلية والمعارضة الاسرائيلية في خندق واحد في موضوع القدس مما يستدعي وحدة الموقف الفلسطيني".

ثم شعور فلسطيني في منطقة الحكم الذاتي، بأن الفلسطينيين يقعون الآن "في دائرة الظلمة"، هذا ما يشير اليه عضو قيادة "الجبهة الشعبية" عبد اللطيف غيث. وفي رأيه "ان الخروج من الظلمة هو أن نعرف ان الاتجاه الصحيح هو العودة الى البيت الفلسطيني من خلال البدء الفوري بالحوار الوطني الشامل". ويشاطره هذا الرأي عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" ابو ليلى اذ يقول ان "تجاوز اتفاق اوسلو يستلزم البدء بعملية الحوار الوطني الشامل لتأمين متطلبات التقدم والتحرر من قيود الاتفاقات الظالمة...".

في "هبة ايلول" الماضية حاولت القوات الاسرائيلية احداث ما يسميه الفلسطينيون "دفرسوار" في اتجاه رام الله، غير ان وحدة الفلسطينيين وقيام خط تماس بشري ملتحم بالدبابات الاسرائيلية وسقوط ٨٠ قتيلاً واكثر من الف جريح هو الذي عطل الاجتياح الاسرائيلي لمنطقة الحكم الذاتي. وفي الحسابات الفلسطينية الراهنة ان الاجتياح الاسرائيلي اكثر من وارد وان وقفه يتطلب وحدة فلسطينية جدية ذلك ان عناصر الانتفاضة متوافرة بأشكال جديدة انما ثمة ما يخشاه البعض من وقوع صدام بين المتظاهرين والشرطة الفلسطينية.

ولكن اين ستقف "فتح"، سؤال يحمل الكثير من الاجوبة عن توجه سلطة الحكم الذاتي. فواشنطن كما يكشف هاني الحسن، تلوح لعرفات بمكافأة الدولة الفلسطينية التي وعد نتنياهو كلينتون بها. وعن هذا الوعد بالدولة قول الحسن "الدولة الناقصة السيادة على الارض هي دولة مسخ لا نريدها".

الى ماذا تطمح البؤر الانتفاضية؟
الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة يقول انها تطمح الى "اطلاق الحرية الانتفاضية وتوسيعها وتواصلها الى ان يتوقف الاستيطان. فالمعارضة في بلغراد اجبرت الرئيس على الاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية، فلماذا لا تتكرر التجربة عندنا خصوصاً ان نتنياهو حول اوسلو ١ و٢ الى اوسلو ٣. فهو اضافة الى الاستيطان في ابو غنيم ينوي اقامة مستوطنة بين القدس وكتلة مستوطنات معالي ادوميم، ويبني نقطة استيراد وتصدير بعيدة عن نهر الاردن اربعة كيلومترات حتى يحدد عملياً ان وادي الاردن هو الحدود السياسية والامنية والادارية لدولة اسرائيل".

◄ مستمعاً الى تحذيرات بري من الانفجار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية وابدى له رغبة وزير الخارجية جورج شولتز في الاجتماع به، فرفض لقاءه لكنه حمل الموفد رسالة الى شولتز فيها انه اذا لم تنسحب اسرائيل من الجنوب فانها ستواجه مقاومة عنيفة. وهذا ما حدث، كما نقلت مصادر بري.

واذ اكدت ان شيراك متشائم جدا بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تكتمت اوساط الاليزيه على ما جرى في الخلوة، وبررت الامر بان البروتوكول الفرنسي واضح اذ ان توزيع بعض الاخبار محصور بمسؤولي السلطة التنفيذية من رؤساء جمهورية او حكومة.

ورغم هذا التكتم علمت "النهار" من مصادر موثوق بها ان شيراك تساءل امام بري "عما يريده نتنياهو والى اين ستؤدي سياسته؟".

وقالت مصادر بري ان شيراك وجه الى رئيس المجلس سؤالين اضافيين: الاول عن الانتخابات البلدية داخل الشريط الحدودي والثاني عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان التي ابدى ترحيبه بها واصفا اياها بانها مبادرة مهمة من شأنها ان تعطي دعما معنويا للبنان على كل الصعد.

على ان مصادر اخرى قالت ان الجانبين لم يتطرقا الى الاوضاع الداخلية. وقال بري لـ"النهار" ان شيراك اصطحبه داخل مكتبه الرئاسي واشار الى الميدالية التذكارية لمجزرة قانا التي وضعها فوق مكتبه الخاص في الاليزيه، وكان تلقاها هدية من المسؤولين اللبنانيين عربون تقدير لمواقف فرنسا من عملية "عناقيد الغضب". وافادت مصادر قريبة من بري ان شيراك سأله مرتين حين استقبله امام مكتبه في الاليزيه: هل تريد ان نجتمع نحن الثلاثة (اي مع سيغان) فرد بري: كما تريدون. علما ان اتفاقا تم قبل ايام على حضور بعض افراد الوفد اللبناني الاجتماع في قصر الاليزيه. وعلمت "النهار" ان بري تكلم بالفرنسية دونما حاجة الى المترجمة التي حضرت جزءا من الخلوة (ص ٢).

هيكل يقف احتراماً لمنفذ هجوم تل ابيب

القاهرة – رويتر – صرح الكاتب والمعلق المصري البارز محمد حسنين هيكل انه "يقف احتراماً" للانتحاري الفلسطيني الذي قتل ثلاث اسرائيليات في تفجير مقهى في تل ابيب الاسبوع الماضي. ورأى هيكل الذي كان موضع ثقة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وله كتابات غزيرة عن سياسات الشرق الاوسط، في حديث نشرته امس صحيفة "الاسبوع" ان منفذ الهجوم دفع الى اليأس دفعاً وقدم حياته لتحقيق هدف بعينه. وقال "قد لا اوافق على ما فعله، لكنني مرة اخرى لا استطيع الا ان اقف باحترام امام تضحيته بنفسه دفاعاً عن الهدف. وليسمح كل من وصفوا هذا العمل بأنه طائش او مجنون ان اقول لهم انكم مخطئون (...) لا استطيع ان احكم عليه بمعيار ان ما ارتكبه جريمة (...). انا اتصور انه اخطأ التقدير لكنه عمل عملاً انسانياً قدم خلاله حياته من اجل هدف يؤمن به (...) خطأ ام صحيح هذا شيء آخر".

قضية | استنساخ الكائن الحي: الحدَث والحادث

الحدث والحادث

يصعب على المرء التنبؤ بالمستقبل اياً كانت غزارة معلوماته وسعة معارفه. ذلك ان لكل تقدم علمي مفاجآته وعوارضه، ولكل تطور تقني حوادثه وكوارثه. الأمر الذي يجعل نمو الحوادث يترافق دوماً مع نمو المعرفة والتقنية او تعاظم السلطة والملكية. بهذا المعنى يقول بول فيريليو احد اهم فلاسفة التقنية، ان الحادث هو الوجه الخفي للتقدم العلمي والتقني والاقتصادي.

والشواهد صارخة في هذا الخصوص: من كان يتوقع ان البشرية ستصل الى طور تنوء فيه بفضلاتها ونفاياتها؟ ومن كان يحسب ان البطالة سوف تصبح هي الحل لا المشكلة في نمط الانتاج الحالي القائم على القراءة الالكترونية للمعطيات والمعلومات! وبالاجمال من كان يتخيل ان المعجزات التقنية ستورث كل هذا العجز ازاء المشكلات التي يراكمها النمو الاقتصادي وراءه.

من هنا، فنحن اذ نفكر في المستقبل، انما نستعد لجبه الحوادث والكوارث كالتلوث والتصحر والبطالة والحروب والمجاعات. بقدر ما نحاول قراءة ما حصل او يحصل كالثورة الصناعية او اكتشاف الذرة او الثورة الاعلامية الحالية. بهذا يتبين الفرق بين الحدث والحادث الذي يتولد منه. فالحادث يشير الى خلل او فساد او كارثة، في حين ان الحدث يشير الى الاختراعات والاكتشافات والانجازات الحضارية او التحولات الايجابية في مسيرة الجنس البشري.

التدخل في مجرى التطور

وما هي البشرية تواجه اليوم حدثاً خطراً يتمثل في نجاح التجارب في استنساخ الحيوان، مما يعني امكان استنساخ الانسان، اي ولادة كائن بشري من غير أب ولا أم. هذا ما تتيحه الهندسة الوراثية: ليس الانجاب بل انتاج انسان لا يكون ثمرة التزاوج الطبيعي بين الذكر والانثى، مما يعد انتهاكاً لمفهوم الزوجين الاثنين الذي يشكل ركناً من اركان نظرية الخلق. ولا شك انه سيكون لهذا الحدث العلمي الكبير مفاعيله الخطرة ونتائجه اللامتوقعة، شأنه في ذلك شأن اكتشاف الذرة وامتلاك القدرة على تفجيرها.

والاستنساخ يشبه، من وجه آخر، اكتشاف دوران الارض حول الشمس بمعنى انه سيؤدي الى زعزعة قناعات راسخة حول علاقة الانسان بذاته ووجوده فضلاً عن علاقته بحياته ومفهومه للخلق والتطور.

نحن نشهد، حقاً، تطوراً هائلاً يتيح للانسان للمرة الأولى التأثير في مسيرة التطور، بفضل الهندسة الوراثية. من قبل كان الانسان نتيجة التطور ومحطة من محطاته، اما الآن فقد اصبح يمتلك الامكان على التدخل في مجرى التطور نفسه، بعد اكتشاف البرنامج الوراثي الذي هو مستودع اسرار الكائن الحي. الصحيح ان الانسان لم يتوصل الى تركيب برنامج وراثي كامل، ولكنه اصبح قادراً على التدخل في تنفيذ هذا البرنامج. بل يستطيع الآن التدخل في بنيته من اجل تصحيح بعض عيوبه او من اجل ادخال بعض الملحقات عليه، بما يؤدي الى ولادة كائن هجين يجمع بين صفات كائنين اثنين من نوعين مختلفين ومتباعدين في سلم الكائنات.

هذا بحسب المنطق العلمي المستند الى نظرية التطور وشجرته. اما بحسب المنطق الديني المستند الى رواية الخلق ولوحته، فالانسان شكل حتى الآن معلماً من معالم اللوحة، هو الارقى والاكمل والافضل بين ازواج الخلائق. من هنا فهو يتصدر القائمة التي سخرت موجوداتها له لكي يستعملها في منافعه. انها مركزية الانسان سيد الخلق ومالك الطبيعة، سواء في الخطاب الديني او في الخطاب الفلسفي.

هذه الصورة آخذة في التغير: من الآن وصاعداً، اصبح الانسان بفضل الاستنساخ قادراً على التلاعب في خارطة الكائنات ولوحة المخلوقات، بما فيها خالقه هو بالذات. انه على اقل تقدير بات قادراً على انتاج نسخ عن فرد من افراد جنسه، حسب الطلب وبالاعداد التي يشاء، على نحو نسخ الاشياء، انه صفعة جديدة توجه الى كرامة الانسان ومركزيته بعد الصفعات التي وجهت تباعاً من فرويد وماركس وداروين وغاليلو. واذا كانت الشبكات الالكترونية تتيح اليوم ولادة انسان عالمي متحرر من روابط اللغة والعرق والدين والارض، فان الاستنساخ يتيح الكلام على ولادة انسان متحرر من روابط الامومة والابوة، بالمعنى الذي نعرفه حتى الآن، من هنا فان عملية النسخ تخربط علاقة المرء بنسبه وهويته بزواجه وانجابه. وقد لا يعود من المناسب الكلام على وجود "المرء" مع النسخ، لأن المرء لا يمكن ان يكون نسخة عن سواه.

علاقة جديدة بالخلق

لذلك كله يبدو الاستنساخ مثاراً للجدل والاختلاف، وذلك بقدر ما يزعزع البداهة المستقرة في العقول حول علاقة الانسان بالخالق والمخلوق. وهذا شأن الحدث الخطير والنبأ الجلل: يتساءل الناس عنه ويختلفون فيه، بقدر ما يجهلون مفاعيله ونتائجه، او بقدر ما يؤدي الى اهتزاز ثوابتهم العقائدية ومسلماتهم الايمانية.

هذا ما حصل الآن، فالمواقف من الاستنساخ تختلف وتتفاوت بين اهل الفكر من علماء ومعنيين بالشأن الخلقي والديني. هناك من يرفضون الاستنساخ ويحرمونه بوصفه عملاً "شيطانياً" من شأنه التغيير في خلق الله. وهؤلاء لا يقولون لنا كيف تترك للشيطان او للانسان الحرية التامة في ان يعبث بالخلائق، بعد ان اصبح شريكاً فاعلاً في لعبة الانتقاء والتطور. لقد وصف الانسان في القرآن بأنه يفسد في الارض، وهو يوشك الآن على افساد نظام الخلق بعدما بدأ بتلويث الطبيعة والبيئة.

وهناك من يقولون بأن النسخ لا يتعارض مع الايمان الديني، لأنه لا يعد خلقاً جديداً او خرقاً لقانون الخلق. وفي هذا التفاف على الحدث، لأن النسخ وان لم يكن خلقاً جديداً، فانه اشتغال على الخلق وتصرف به وتغيير لمجراه الطبيعي بالتصحيح والتعديل والانتهاك، مما يعني ان الخلق بعد النسخ لا يعود كما كان عليه.

خلفيات جديدة

وهناك فريق ثالث يتعامل مع المسألة في صورة عملانية، بمعنى انه يرهن موقفه بالنتائج. وهؤلاء لا يعارضون النسخ، اذا تم لمصلحة الانسان او اذا كان لا يتعارض مع كرامة الشخص البشري وحريته ولكنهم بذلك لا يقرأون الحدث، بل يهربون من مواجهة المشكلة، لأن النسخ في ما لو طبق على الانسان، يحملنا على اعادة النظر في مفاهيم الشخص والكرامة والحرية. ان التغير في الخلق يملي الحاجة الى تغيير في الخلق. من هنا ليست المشكلة، ان نعرف ما اذا كان النسخ يتعارض مع الاخلاق او لا يتعارض، بل هي الحاجة الى صوغ خلقيات جديدة، تترتب عليها مسؤوليات مختلفة، وذلك حسب الامكانات الهائلة والمفزعة التي يتيحها استثمار التقنيات الوراثية.

في اي حال لا مجال للعودة الى الوراء، وكأن شيئاً لم يحصل. فالذين ينفون الحدث يصبحون وراءه او على هامشه. وتاريخ العلاقة بين العلم والمؤسسات الدينية يشهد لمصلحة العلم او لسلطته. والمثال ان ما عارضته الكنيسة في شأن دوران الارض قد غدا من المقررات المدرسية. فلا يجدي القفز فوق الحدث كما لا تجدي مصادرته او الالتفاف عليه. الاجدى قراءته وتشخيصه.

نحن ازاء تطور في علاقة الانسان بالخلق والتطور، بالحياة والولادة، بالنسب والهوية، يختلط فيه الحدث بالحادث. انه حادث علمي وتقني، قد يسفر عن اضطراب بيولوجي او كارثة اجتماعية او اشكالات قانونية. وهذا شأن الحدث، لا ينفك يولد حوادثه وكوارثه. فمن كان يتخيل ان اكتشاف الذرة سيسبب الاورام السرطانية؟ فأي كارثة ستنجم عن الاستنساخ؟

اننا حقاً ازاء حدث مرعب يتعدى الجدل الديني والخلقي حول الحرام والحلال او حول النافع والضار، بقدر ما يسفر عن امكانات هائلة بات يملكها الانسان، تتيح له التلاعب بخريطة الكائنات الحية، فما الذي يخبئه مستقبل الهندسة الوراثية؟ اي كائن سيخرج علينا من المختبر في يوم ليس ببعيد: هل يكون ملاكاً او مسخاً او وحشاً؟ كان الشاعر رامبو اول من تنبأ بالوحش الذي سيخرج من المختبر. لم يكن ذلك علماً راسخاً. انه حدس الشعراء الذي هو اقرب الى الرجم بالغيب.

علي حرب

كتاب | سمير أمين يُحرّكه النقدُ الذاتي: اليسار مهّدَ لعودة الفكر السلفي

لا يتأخر عنوان الكتاب "في مواجهة ازمة عصرنا" الذي يعلوه اسم الكاتب: سمير امين، عن "قول" نفسه، والافصاح عن مكنونه، مضموناً ودعوة تأسيسية الى اعادة تكوين اليسار مصرياً وعربياً. فالمفكرون الماركسيون وسمير امين احد البارزين بينهم، وبعد ما حل بالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، تضاعفت عليهم متطلبات "مواجهة الازمة" اذ القيت عليهم مهمة الدفاع عن النفس، وعن الماركسية. او في كلام آخر، مهمة اثبات جدوى الماركسية وعلميتها وقدرتها على قراءة "الواقع الاجتماعي" ونقده. وهذه المهمة مقرونة بالنقد الذاتي ومحرضة عليه او محرض عليها.

وسمير امين في كتابه هذا يحركه النقد الذاتي، له وعليه. فيواصل العمل على مشروعه الفكري – السياسي محتفظاً بعدته وادواته المنهجية الماركسية، او ببعضها النقدي. ويتعامل مع الوضع الذي افرزه انهيار الاتحاد السوفياتي وقصور اليسار العربي والعالمي، يتعامل معه كمعطى سياسي واقتصادي واجتماعي: "لحظة" في تاريخ لا يمكن تسييره الى الخلف. فلا يقف على اطلال، ولا يتحسر ويدعو الى "العودة الى النماذج التي قام على اساسها ازدهار مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية". فهذه الفكرة تمثل في رأيه "بديلاً وهمياً".

وسمير امين، (ولعل في هذا هجوماً ايديولوجياً وسياسياً)، لا يرى ان المشروع السوفياتي هو النمط الوحيد الذي انهار خلال العقد الاخير، انما الانهيار ثلاثي اصاب "النماذج الثلاثة التي تقاسمت بينها المنظومة العالمية في اعقاب الحرب العالمية الثانية: مشروع دولة الرفاهية في الغرب الرأسمالي المتقدم، مشروع السوفياتية في الشرق الاشتراكي سابقاً، المشروع الوطني المستقل للتحديث المتعجل في العالم الثالث".

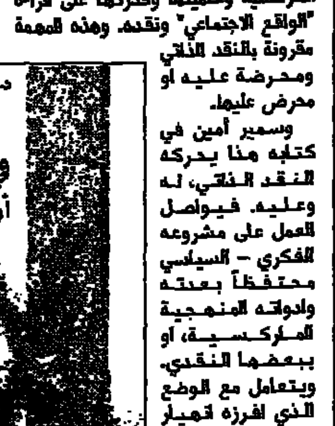
التطور اللامتكافئ

لكن، ورغم حصول المستجدات واقراره بها نراه يكرر نظريته في "التطور اللامتكافئ" التي قال بها سابقاً، قبل ان يدخل العالم الى "مرحلة الازمة الهيكلية التي لم يخرج منها بعد" كما يقول. غير ان هذا لا يكبح تحليله البعد الاقتصادي، او البعد السياسي، بعمق وحساسية نقديين وعلميين، قبل ان يصادر النتائج الباهرة لمصلحة قبليات ايديولوجية ومواقف سياسية. فهو لا يفصل بين الموقف النقدي من الاتجاهات السائدة عالمياً، ومن الاحتكارات والرأسمالية الهمجية والعولمة من جهة، وموقفه الاشتراكي اليساري من جهة اخرى.

فالبعد الاقتصادي لا ينفصل لديه، كما لدى الماركسيين عموماً، عن البعد السياسي والايديولوجي، بل احياناً يبدو مقلباً السياسي على الاقتصادي فلا يبحث في تفكك يوغوسلافيا او اثيوبيا سوى على صاحب المصلحة، ولا سيما المصلحة الاقتصادية. لكن في قول تفكيك يوغوسلافيا، او اثيوبيا لمصلحة من؟ مما يعني صراحة ان التفكيك السياسي اداري. وهو عندما يفعل هذا كأنه ليبرئ النظام الذي فكك، او لتجريم الفاعل، سواء في ما فعل من تفكيك للنظام، أو في قذف البلاد الى المجهول والبؤس.

عقلنة

ففي كتاب "في مواجهة ازمة عصرنا" لا يأتي سمير امين بجديد على نظريته "التطور اللامتكافئ" اللهم الا محاولته مواجهة الازمة وعقلنة، او ادلجة، الدعوة الى اعادة تكوين اليسار، الذي من دونه لا خلاص. فكما ان للأزمة قواما ونظامها (او نظمها وفوضاها)، فللحل قواه (اليسار) ونظامه (الاشتراكية).



الغلاف.

وفي تحديده مسؤولية القوى الاشتراكية دعوة الى اعادة تكوين اليسار (مصرياً وعربياً)، هذا اليسار الذي لا يمكن ان يقوم، بحسب امين، من دون نقد ذاتي وتحمل مسؤولية الاخفاق: "ارى علامة وثيقة بين قصور اليسار في نقده المشروع السوفياتي من جانب، وقصوره الموازي في نقده المشروع البورجوازي الوطني في بلداننا العربية والاخرى. فمصدر الخطأ هو هو في الحالتين؛ اي طابع اليسار الذي لا يتجاوز حدود النظرة البورجوازية الوطنية"، والتي يعتبر امين ان نظمها الجذرية "الشعبوية" هي المسؤولة عن الكارثة التي تلت انهيارها. فهي التي ضربت اليسار وكسرت القواعد الشعبية التي كان هذا اليسار قد سبق ان بناها في ظروف صعبة؛ "فهي التي الغت الديموقراطية – اياً كانت محدوديتها – وهي التي الغت الفكر الليبرالي البورجوازي، كما الغت التعبير الحر لنقده من اليسار (نقد صريح للناصرية)، وبذلك مهدت العودة الى الفكر السلفي المسؤول عن تخلفنا التاريخي".

لكن وان كان كتاب "في مواجهة ازمة عصرنا" وثيقة على شيء من الشمولية؛ ودعوة حوار الى اليسار العربي، فكأن سمير امين مهجوس بتكوين قطب ثالث قوي ومستقل تماماً عن قطب الحكم وعن قطب المعارضة "الاسلام السياسي". فاعادة بناء القوى الشعبية هي اهم الاهداف المرحلية بالنسبة اليه. وربما لهذا يبذل جهداً لاعطاء وثيقة "شاملة" كايديولوجيا "مجددة" اكثر مما هي جديدة، لليسار العربي.

حسان الزين

* "في مواجهة ازمة عصرنا" د. سمير امين، "سينا للنشر" (مصر) و"مؤسسة الانتشار العربي" (لبنان)، ١٩٩٧، ٢٨٨ صفحة من القطع الوسط.

هؤلاء حاورتُهم

"حاورتهم منى سكرية" توزيع "دار العلم للملايين" كتاب او مجلد تجمع فيه المؤلفة مقابلات وحوارات صحافية مع سياسيين زمن الحرب اللبنانية وما بعدها حتى اليوم.

في المقدمة كتب الياس خوري: "الصحافي ليس مؤرخاً ولا روائياً ولا اعلامياً... ومنى سكرية في كتابها، واحدة من هؤلاء".

عملت سكرية في الصحافة منذ بداية الثمانينات لربعة عشر عاما جالت خلالها في لبنان والوطن العربي وآمنت بأن غير الحقيقة موت غير معلن، واختارت الحوار الصحافي الذي رأت فيه "تلك الجرأة في النفس، في احترام الموضوع قيد الدرس"، في احترام "المع" و"الضد" ضمن لعبة قول ليس اي كلام...".

مجلد يسمح لنا بأن نرى في مراياه واصواته جزءاً من حقيقتنا وتاريخنا ويندرج ضمن المراجع التي تؤرخ عبر شهادات حية لحقبة من تاريخ البلاد.

والى اسماء شخصيات سياسية لعبت ادواراً متفاوتة في الحرب اللبنانية، شهادات خاصة، من كتاب وسياسيين ومواطنين في احداث كبيرة. وكذلك شهادات من ايام حصار بيروت والاحتلال، من سجن الخيام، ومن الاربعة المبعدين الفلسطينيين الاول.

من ابرز المقابلات السياسية التي اجريت في تواريخ مختلفة ومتفاوتة مع: العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ابو موسى، جورج حبش، كولوتوشا آخر سفير لآخر اتحاد سوفياتي في القرن العشرين، دلول صبيحة، نسيب لحود، مسؤول دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويسرية مارتن ايشباشر...

سلمان رشدي طريد الفتوى الخمينية: الاصولية ستسقط كما سقطت الشيوعية

سلمان رشدي، ربحنا جولتين وتبقى الثالثة.

الكاتب سلمان رشدي الذي ما زال فريسة الفتوى باهدار دمه جراء كتابه "الآيات الشيطانية"، وحبيس الامكنة المحمية او المغلقة، يبدو انه تعايش مع هذه الحالة الاستثنائية.

مجلة "باري ماتش" الفرنسية اجرت معه حواراً في عددها الاخير هنا اجزاء منه:

انها قصة كتبتها منذ مدة طويلة في ١٩٨٢. اي قبل المشاكل (اهدار دمه) التي حصلت بعد ذلك. والقصة حقيقية: ففي كشمير مسجد يعتقد بأنه يمتلك شعرة من النبي. وفي بداية الستينات سرقت الشعرة وقامت القيامة في البلاد.

* ما زالت الفتوى باهدار دمك قائمة وقد تضاعف مبلغ الجائزة الى مليون دولار لمن يصفيك. كيف تقابل ذلك؟

– الرد الانسب هو الاحتقار وربما الضحك. اظن اننا خدعنا جميعاً في شأن هذه الفتوى. لقد استسلمنا لهاجسها في طريقة غير محدودة. تملكنا الخوف جميعاً، واستنفرنا الالوف من رجال الشرطة والأمن. وهذا ما خلق مناخاً من الارهاب ملأ بالسعادة والفرح قلوب الايرانيين، ففي ذلك يشعرون بأنهم اقوى (...).

* الا تشعر احياناً، وجراء مطاردتك وتخفيك، كأنك حيوان في قفص؟

– في البداية، نعم. كان ذلك رهيباً. والقفص لم يفتح بعد كلياً.

* ماذا اكسبك هذا المنفى الداخلي القسري، وماذا انتزع منك؟

– تمكنت من رؤية الجانب الاكثر سلبية عند البشر: التعصب، العنف، الانغلاق، الرقابة، الشتائم... لكن من جهة اخرى تمكنت من رؤية الجانب الايجابي منهم اي شجاعتهم، صداقتهم، حبهم. مما اعانني على صمودي في هذه المحنة اصدقائي وعائلتي. فمن المستحيل ان يصمد الانسان وحده في مثل هذه الظروف.

* على كل الفتوى لم تلغ، فهل كسبت انت؟

– اعتقد اننا ربحنا جميعاً. فالفتوى كان لها ثلاثة اهداف اظن اننا هزمنا اثنين منها. الهدف الاول كان الغاء "الآيات الشيطانية"، وهذا فشل، لأن الكتاب ما زال يباع في العالم كله. والهدف الثاني هدف الى اسكاتي، وهذا فشل ايضاً حتى وإن قتلوني غداً، فقد الفت خمس كتب في هذه الفترة. والثالث هدف الى خلق جو من الارهاب عبر العالم، وحول الاسلام، وهنا يا الأسف! اخشى ان يكون ذلك قد تحقق. فاذا ما حاول احد ان يكتب شيئاً عن الاسلام، ان يقوم بقراءات ما، وان يعيد النظر في بعض المسائل... فانا اكيد من ان الناشرين سيخافون من نشر ذلك. لهذا مهم جداً ان نربح هذه الجولة الاخيرة من المعركة (...).

* هل تظن ان الاصولية ستسقط كما سقطت الشيوعية؟

– نعم! فلنأخذ ايران مثلاً: نظام الشاه كان شيطانياً ويستحق ما حل به. حركات عديدة اضافة الى الاصولية الاسلامية، توحدت لاسقاط ذلك النظام. بعدما تخلص الخميني من كل حلفائه. وايران التي كانت غنية وقوية، تدمرت اقتصادياً، فرجال الدين لا يحسنون ادارة البلاد. فاستخدام ايديولوجيا تعود الى القرن السابع وتطبيقها في دولة من القرن العشرين، يعنيان تدمير الدولة.

تشكيل | الهذيان الاسود

اختارت عفاف زريق، لمعرضها الجديد في غاليري جانين ربيز، الوجوه والاقنعة وملامح اشخاص تسكن عالم الاحلام، وتم هذا الاختيار بفعل عملية ذهنية هدفت من خلالها زريق الى تغليف، او تذويب، كل اشارة هو هيئة، يمكن ان تتخذ ركيزة، من قبل المتلقي، للبحث عن شبه ما بين المرسوم فعلاً، وما موحى به، بعد خضوعه لغلش الالوان المختلفة، المتعاقبة، والمتآكلة، والمغمسة بالسواد المطلق.

وننعم باجواء لونية تخطئ بتلميحات خجولة، بعض ما يدل على شكل قامة، على فم داخل كرة نصف مرسومة، على هيكلية تجمد العين طويلاً لعلها تجد رمزاً يذكرنا بحدودها.

لا تسهل علينا المهمة بل تجازف وتغلش لوناً فوق لون وتغوص في اعماق قاتمة تطفو على وجهها بعض الحرارة بالاحمر ومشتقاته انما سرعان ما يختفي، ليحل مكانه البني المحروق، وهذا الاخير يتبلعه الاسود الذي يزنره كعلامة نهائية تدخله الى ممر الفناء او الى ظلمات المواجس والكوابيس. يتلمس المرء، امام هذا الهذيان الاسود، العائد دائماً والرابض في عمق اللوحة، ان يزول، ان يرحل ولو من احد الاعمال. وهكذا تلقائياً او مزاجياً بلا تكلف وحسابات. لكن الاختناق يغلق مجالات النفاذ الى الخارج. فعفاف زريق مصممة على اغراق زائرها في دوامة الموت الذي يبعث الحياة، وتدفع به الى التخلي معها عن الحياة للتوغل في عالم الموت.

وتتحرر الالوان فتزهو، وتفرض فتح قنوات التهوئة عبر الاصفر والبيج والاخضر. العملية لا تتم في سهولة بعد بل بمساحات صغيرة، مضبوطة وغير متكافئة مما يبرهن ان زريق تملك قدرة فائقة على رؤية قماشة اللون ووقعه عندما يأتي مرادفاً للمتعة بالحياة.

عندما لا يعود مهماً ما هي علاقة التسمية بما يراه العقل، فاللون والشكل ليسا هنا سوى عملة واحدة، يؤلفان ايجابيات وسلبيات الانتماء، أكان هذا الانتماء الى عالم الارض لم الى عالم ما وراء هذه الحياة. تطرح زريق رؤيتها بتجريدية شكلية وتتحدى المشاعر والشفافية والميوعة في تشطيب مساحة لوحتها في اتجاهات متضاربة او متصارعة لمجرد توليد حالة تصادمية مع المتلقي. الدخول الى عالمها شاق انما متاهة عمارتها تستحق المخاطرة.

لور غريب

حرارة الأحمر.

الجنرال غورو بين لبنان وسوريا

حقبة تاريخية مهمة من تاريخ لبنان وسوريا الحديث يضيء عليها كتاب "الجنرال هنري غورو في لبنان وسوريا ١٩١٩ – ١٩٢٣" لفيليب غورو، الصادر بالفرنسية عن "دار الهارماتان"، باريس، ضمن سلسلة "فهم الشرق الاوسط" التي يديرها جان بول شانيولو.




الغلاف.

وضع مقدمة الكتاب جان فرنسوا دونيو من الاكاديمية الفرنسية وفيها ان الكتاب "يحمل ضوءاً جديداً على موضوع ومنطقة لم يبرحا قط دائرة الحدث الآني. فما الاكثر راهنية في الواقع من مصير الاكراد او الارمن، ومن مستقبل اسرائيل والفلسطينيين، ومن مشكلة الاقليات الاتنية او الدينية، ومن مستقبل سوريا ولبنان نفسه، ومن السلام والديموقراطية هنا وهنالك؟".

مؤلف الكتاب هو حفيد الجنرال غورو الذي يروي في اثني عشر فصلاً تفاصيل المهمة التاريخية التي اضطلع بها جده، احد اشهر رموز سلطة الانتداب الفرنسي الى لبنان وسوريا، مذ انتدبه الرئيس جورج كليمنصو مندوباً سامياً للبلدين، محدداً له ما تتوقعه منه الحكومة الفرنسية بالقول: "مهمتك ان تقيم في عمق المتوسط مركزاً للاشعاع الفرنسي. وهي مهمة كبيرة وجميلة اوكلها إليك".

والكتاب المستند الى وثائق غير معروفة مأخوذة من ارشيف الجنرال غورو الشخصي، والتي تتخلل فصوله صور تاريخية نادرة وخرائط ولائحة بالكتب والمراجع والتواريخ، يستحق – رغم انه يتصدى للمرحلة الحساسة من زاوية فرنسية – ان يترجم الى العربية اذ لا تمكن قراءة الحاضر والمستقبل الا على ضوء التاريخ ورجالاته ومحطاته الاساسية.

* يطلب هذا الكتاب من مكتبة الانترناسيونال في فرع العفينور، والفروع الاخرى.

اكتشاف نص سوريالي غير منشور للوركا

في المجلد الثاني من الاعمال الكاملة للشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا الذي صدر في اسبانيا، نص حوار غير منشور كتب نحو عام ١٩٢٥، ومستوحى من السوريالية التي ستجدها عند الشاعر في ما بعد في عدد من كتاباته.

القسم الباقي من المجلد مكرس للمسرح.

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٢ – "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج الكبير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٥ – "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٦ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك برويل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨ – "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة اذليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالدة مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ليضعاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣ – "معابير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٤ – "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو تروازي).
٥ – "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الموت شبابا" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مقيّد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معابير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "معابير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يقاوم عنفاً).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمواقعها).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٢٦٢):
١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امبلساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امبلساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ماتيلدا" (الصغيرة المقهورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا معبرة لداني دي فيتو).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امبلساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في اسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت. ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٢٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس،
فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت. ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

● مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦
"حالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد. الساعة ٨،٣٠. تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

معارض

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● ستاسيون دي زار. حرج الكفوري، بدارو:
– صونيا قرضي حتى ٢٥ آذار.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسيا معاصرا.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى آخر آذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● غاليري نواه آرك، الزلقا:
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● لانترنان، المنصورية:
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار.
ت – ٢٠١٥٩٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امال داغر حتى ٢٨ آذار.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان.
ت – ٨٦٨٢٩٠.

● غاليري روشان، فردان، بلازا:
– امية عاليه سويره حتى ٢٩ آذار.
ت: ٨١٨٥٤٧

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

الأبراج

● الحمل : كن مستعدا للانطلاق. اقتراح يحمل لك مفاجآت تنتظر المبادرات السريعة.

● الثور : تقاوم الرماق والافكار المظلمة، ولكنك لا تلبث ان تقع في اسرها ان لم تجد ما يشغلك وينقذك من الفراغ.

● الجوزاء : تشعر بحاجة للابتعاد عن الصخب والضوضاء لتفكر في هدوء وتصبح اكثر منطقا.

● السرطان : اذا تدخل احد اصدقائك في عملك، عليك ان تتفهمه لانه يبغي مساعدتك ولن ازعجك من حيث لا يدري.

● الاسد : عاود النظر في طريقة عملك والمنهجية لتأتيا اكثر فعالية ودقة.

● العذراء : تملك خبرة واسعة تستطيع الافادة منها اذا احكمت الخيار.

● الميزان : انطلق في مشاريعك واعتمد على نصيحة تلقيتها من احد المسؤولين عنك منذ مدة.

● العقرب : تبدل قريب في العمل يكون للكثيرين ايجابيا على المديين المتوسط والطويل.

● القوس : ضاعف لقاءاتك فمنها ما يحمل حلاً لمشكلة مزمنة.

● الجدي : لديك ميل لتحسين الاشياء المحيطة. ابذل جهدا تحقق فوزا.

● الدلو : ركز اهتمامك ونشاطك في عملك، فاهماله يجعلك مقصرا في المجالات كافة.

● الحوت : اتبع نظاما غذائيا متوازنا، وابتعد عن المأكولات الحارة، الصحة الجيدة مفتاح للعمل الجيد.

١٧ جمعية نسائية اعلنت ولادة هيئة مناهضة العنف ضد النساء


روحانا تتوسط الحريري وكومار. (ابراهيم الطويل)

١٧ جمعية اهلية اجتمعت امس في "دار الندوة" في الحمراء لاعلان ولادة "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء".

ادانة العنف الممارس ضد النساء، ودعوات الى مواجهته عبر الافشاء عنه، تطوير القوانين وتنظيم حملات توعية، وضع دراسات ميدانية والقيام باحصاءات تظهر الواقع... تلك كانت ابرز الموضوعات التي تناولها المتكلمون.

التحرك الذي يعتبر الاول من نوعه على الصعيد المحلي، والثاني بعد انعقاد محكمة النساء العربية في بيروت عام ١٩٩٥، حضرته النائبة بهية الحريري، الممثلة العامة للمحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء زويا روحانا، رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر، الامينة العامة للمجلس الآسيوي لحقوق الانسان والامينة العامة لمؤسسة "التاييير" العالمية (مركزها تونس) الهندية كورين كومار، نورما القرزلي، فضلا عن شخصيات وهيئات اجتماعية.

رحبت روحانا بالحضور، والقت كلمة اعلنت فيها اهداف الجمعية وحددت مفهوم العنف، مطالبة الدولة بـ"ان تكون المرجع العادل والقابل للاحتكام اليه في تنظيم امور النساء وحل مشاكلهن".

وقالت ان الهيئة "تتطلع الى تضافر جهود الجمعيات الاهلية والشخصيات الاجتماعية حول موضوع محدد هو العنف، يسمل تعريفه بانه اعتداء جسدي او معنوي تمارسه جهة تتمتع بسلطة مادية او معنوية ضد جهة اخرى. الا ان التماس تجلياته صعبة جداً، فهو متجذر فينا الى درجة تتخطى حال وعينا لسلوكنا ولمشاهداتنا، فنمارس او نشاهد ذلك العنف من دون ان نعي ماهيته".

واعتبرت روحانا ان الهيئة تناهض النساء "لانهن الطرف الاضعف الذي يعرضه المجتمع الابوي للعنف، وهو لا يزال يمارس انتهاكا فاضحا لابسط الحقوق الانسانية المرأة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من حقوق الانسان، اي انه انتهاك لحقوق نصف المجتمع البشري".

واذ لفتت الى ان البنى الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنبع منها ظاهرة العنف هي نفسها في اتجاه العالم كافة، رأت ان الاختلافات تتمثل في اشكال العنف او حدته. "فتأخذ شكل التعذيب والاعتداء الجنسي والختان وتجارة النساء وجرائم الشرف والعنف السياسي والتمييز القانوني".

واستغربت روحانا تعاطي العالم وخصوصا العربي منه بسلبية شديدة مع هذه الممارسات، مشيرة الى "ان الصمت عنف في حد ذاته. الا انه في الفترة الاخيرة، بدأ بعض المنظمات الاهلية والشخصيات الاجتماعية ينشط للتحذير من خطورة ظاهرة العنف".

وبعدما ذكرت بأول تحرك عربي يتعلق بالعنف، تحدثت عن بروز اجماع لبناني على هذا الموضوع، "نحن عانينا كثيراً، ابشع مظاهر العنف. عانينا حربا اهلية مورست خلالها اشكال الانتهاكات كافة لحقوق الانسان وخلفت اضرارا مادية وجسدية ونفسية ما زلنا نعاني آثارها. وعانينا وما زلنا اشكال العنف التي تتسبب بها الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. وما زالت مجزرة قانا التي ستقام ذكراها الاولى بعد ايام، ماثلة في عيوننا وفي قلوبنا".

ورفضت اعتبار المرأة زمن الحرب كما في زمن السلم، "شيئا او موضوعا للمتعة، لا انسانا كامل الاهلية". واستنكرت تصغيرها "في الموقع التقليدي الذي يفرض عليها اشكالا اخرى من العنف"، علما انها تحملت مثل الرجل اوزار الحرب.

واضافت "ان النساء اللبنانيات قوة عاملة ونشطة في اوجه الحياة الاجتماعية والسياسية كافة، الا ان مستوى تمثيلهن ودورهن الفعلي في الحياة العامة يتضاءل ويزداد ضعفا كلما صعدنا في التراتبية في المستويات كافة".

وناشدت الدولة توفير الحماية القانونية والمهنية والاجتماعية للبنانيات "وان تكون لهن المرجع العادل والقابل للاحتكام اليه في تنظيم امورهن وحل مشاكلهن".

واكدت ضرورة استكمال الاصلاح القانوني "بعمل دؤوب على صعيد المجتمعات المحلية لتغيير المفاهيم الخاطئة والمتوارثة جيلا عن جيل" معلنة تشكيل ثلاث لجان اجتماعية وقانونية واعلامية وضعت الخطوط العريضة لبرنامج عمل الهيئة.

وحددت اهداف الهيئة بالآتي:

"على الصعيد القانوني، العمل على نشر الوعي حول النصوص التي تفرض عقوبات على جرائم العنف والنصوص المجحفة في حق المرأة، والتركيز على حملات محو الامية، مطالبة الدولة بتطوير القوانين واستحداث قوانين جديدة تحمي المرأة خصوصا في ما يتعلق بجرائم الشرف، المطالبة بتطبيق الاتفاقات الدولية التي تشجب التمييز والعنف ضد النساء ورفع التحفظات التي وضعت على اتفاق ازالة كل اشكال التمييز ضد المرأة، تقديم الاستشارة القانونية والمساعدة القضائية للمرأة المعنفة. ويتضمن برنامج عمل اللجنة الاجتماعية تنظيم حملات توعية بالتعاون مع المنظمات الاهلية وتوثيقها بما في ذلك البحث الميداني، تنظيم جلسات استماع علنية او مغلقة للنساء ضحايا العنف، تقديم المساعدة المباشرة لهن بما في ذلك مراكز صحية لهذا الغرض.

وفي هذا الاطار قدمت لجنة حقوق المرأة اللبنانية مركزها في وطى المصيطبة ليكون اول مركز استماع للنساء وارشادهن. كذلك قدمت شركة "كيبلتسل" خط هاتف خليوي رقمه ٠٣/٨٢٩٨٠٩ لتلقي الشكاوى.

وفي برنامج عمل اللجنة الاعلامية، اقامة حملة اعلامية واسعة للتعريف بالهيئة واهدافها، بما في ذلك اصدار منشورات دعائية وافلام وتثقيفية وملصقات، نشر حملات اعلامية حول بعض حالات العنف التي تتبلغها الهيئة وتوثيق المعلومات التي تتلقاها الهيئة ونشرها".

الحريري: الحاجة الى احصاءات

ثم تحدثت النائبة الحريري، فأثنت على كلام روحانا لكنها شددت "على ضرورة توفير الدراسات الاحصائية لوضع المرأة في العالم العربي، على كل المستويات، فتتحول مادة محكية".

ورأت "انه في غياب المعطيات، تبقى ضمن اطار العملية الخطابية التي لا تجدي نفعاء علينا ان نضع دراسات علمية لتحدد المشكلة، فنصل تاليا الى عمل تنسيقي كامل ومجد. فالقضية قضية مجتمع والقوانين وحدها لا تكفي، بل نحتاج الى محيط يتقبلها ويساعد في تطبيقها".

واشارت الى ان الدراسات الموجودة قديمة، تعود الى ٢٠ و٢٥ عاما، مطالبة بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات العالم العربي للاستفادة من تجربتها.

وتلتها رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر التي وصفت موضوع العنف بـ"القديم الجديد لانه موجود الا ان الافشاء عنه غائب". ودعت الى القيام بخطوات عملية لاظهار الحقيقة "خصوصا ان ما عرف سابقا بالمحرمات، لم يعد قائما اليوم". واكدت الترابط بين المرأة والمجتمع "فاذا اردنا مجتمعا سليما، لا بد من امرأة سليمة العقل والجسد لان العنف عقلي وجسدي في الوقت نفسه (...)".

وفي الختام كانت كلمة بالانكليزية لكومار، اشارت فيها الى ان العنف لا يتضاعف فحسب، بل يزداد حدة، ووسائله تستخدم سلما وحربا ضد النساء.

وتطرقت الى اوجه العنف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، مؤيدة ما جاء على لسان الحريري في الجمع بين الشق النظري والعملي".

ر.ص.

المنظمات المشاركة

● في دردشة مع "النهار" اوضحت روحانا ان اتصالات بدأت مع النواب لدعم هذا التحرك وخصوصاً النائبات اللبنانيات لاجراء تعديلات قانونية، ورفضت الاجابة عن سؤال حول ما اذا كانت الجمعية تعرضت لضغوط من جانب رجال الدين.

● اعتذرت النائبة نايلة معوض عن عدم الحضور لاسباب صحية.

● المنظمات التي انضمت الى الهيئة التأسيسية، الى جانب شخصيات اجتماعية هي: مؤسسة رينه معوض، مؤسسة الحريري، المجلس النسائي اللبناني، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، جمعية الصداقة، لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني، اتحاد المعوقين اللبنانيين، رابطة المرأة العاملة، التجمع النسائي الديموقراطي، جمعية الجامعيات اللبنانيات، تجمع النهضة النسائية، جمعية الرابطة النسائية الخيرية – حلبا عكار، جمعية سيدات المقاصد، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، اتحاد شباب النهضة، رابطة الاساتذة الثانويين.

طبيب لبناني رد الأبهام مكانه بعملية ناجحة في مستشفى فرنسي

زغرتا – "النهار":

مدينة رينيه الفرنسية تشهد للطبيب اوتل جوزف سميا اللبناني من مواليد زغرتا بانه انجز واحدة من الادق والاصعب في العمليات الجراحية في فرنسا. ففي معلومات الى احد اصدقاء هذا الطبيب في لبنان بواسطة فاكس من باريس جاء الآتي:

نجح الطبيب اللبناني اوتل جوزف سميا باجراء عملية جراحية دقيقة في مستشفى رينيه الفرنسية تمكن خلالها من اعادة زرع ووصل الابهام احد المواطنين الفرنسيين وهو لليد اليسرى بعدما بترته احدى الآلات الحادة التي يقطع الاخشاب عليها.

وفي التفاصيل ان المواطن الفرنسي الان غويو، ٣٢ عاما، كان يقطع الاخشاب بآلة حادة وحدث خطأ فني بترت الآلة ابهامه الايسر الذي بقي في داخلها بين "النشارة".

نقل غويو على الفور الى المستشفى وعمل رفاقه على استخراج ابهامه من الآلة سريعا والحقوا به الى غرفة الطوارئ واخضع الفرنسي على الفور لعملية جراحية اولاً لوقف النزف وثانياً لاعادة وصل المقطوع، واستغرقت نحو ثماني ساعات على يد الجراح اوتل جوزف سميا الذي تمكن من اعادة الابهام الى مكانه.

وبعد شهر ونصف من الحادثة تمكن المواطن الفرنسي غويو من تحريك ابهامه جزئيا وبدأ سلسلة تمارين في اشراف فريق مختص لاعادة تشغيل الابهام طبيعيا، ويقول الجهاز الطبي في مستشفى رينيه "ان هذه العملية هي من الادق والاصعب في العمليات الجراحية الى الآن في فرنسا وان المواطن غويو سيتمكن في فترة من التمارين من اعادة تحريك ابهامه طبيعياً".

مؤسسة الحريري: معرض الكتاب العربي

صيدا – "النهار":

عرض امس مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب لبرنامج النشاطات المرافقة لافتتاح معرض الكتاب العربي الثالث عشر يوم غد الاربعاء في صيدا على النحو الآتي:

١ – الجمعة ٢٨ آذار ١٩٩٧:

ندوة "المسرح والتربية" مع يوم المسرح العالمي ومرور ٢٥ سنة على المسرح الايمائي في لبنان.

يشترك فيها: غازي قهوجي، بطرس روحانا، فائق حميصي ويلي الندوة عرض ايمائي للفنان حميصي وفرقته، الساعة السابعة مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

٢ – الاثنين ٣١ آذار ١٩٩٧:

امسية شعرية يحييها ممدوح عدوان في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

٣ – الثلثاء ١ نيسان ١٩٩٧:

لقاء وحوار مع الوزير ميشال اده في ندوة بعنوان "القدس" الساعة السابعة مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

٤ – الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧:

افتتاح معرض ليلي بندك للصور الفوتوغرافية في رعاية النائبة بهية الحريري، في الساعة السادسة مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

٥ – الخميس ٣ نيسان ١٩٩٧:

أ – النائبة بهية الحريري توقع كتاب "صيدا المدينة القديمة" الساعة السادسة مساء في قاعة معرض الكتاب العربي.

ب – امسية موسيقية مع الفنان جمال ابو الحسن بعنوان "الموسيقى آذان وعيون" رحلة موسيقية ساحرة في عالم النغم والالوان الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

٦ – الجمعة ٤ نيسان ١٩٩٧:

– تكريم الاديب احمد ابو سعد في رعاية الوزير فوزي حبيش، الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة حسام الدين الحريري.

– ندوة "اللامركزية الادارية وقانون البلديات" يشارك فيها: الوزير انور الخليل، سامي شعيب، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد الكلش، بول سالم، الساعة السادسة مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

مواعيد

● بناء على مرسوم وزارة التربية رقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ القاضي باعلان ٢٢ نيسان يوما وطنيا لتشجيع المطالعة، تذكر الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد جميع المعنيين بثقافة الاطفال، باقامة نشاطات موجهة تصب على الهدف من هذا النهار. وتذكر بأن الموعد الاقصى لقبول كتب الاولاد المنشورة بين عام ١٩٩٥ و١٩٩٧، والمرشحة لنيل جائزة افضل نص وافضل رسوم هو ٣٠ آذار ١٩٩٧.

لمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٨٦٧٦١٨، ٨٦٧٦١٩ و٨٦٧٦٢٠ مقسم ١٢٧٥.

● دعت ادارة مدارس المعهد العربي في بيروت الى حفلة مدرسية تقام مع عيدي الام والطفل، في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء على مسرح المدينة، كليمنصو.

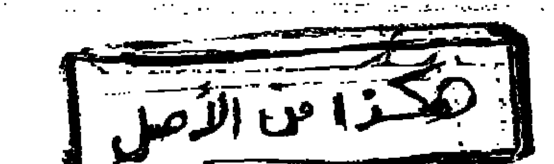
● تقيم حضانة جمعية العناية بالطفل والام "النموذجية" معرض اشغال الاطفال اليدوية، يومي ٢٥ و٢٦ آذار ١٩٩٧، من الساعة الثامنة وحتى الثالثة في قاعة حضانة فتح الله دامون.

● دعت "دار الندوة" الى حفل توقيع ديوان الشاعر عبد الغني طليس "صعد الى حبه وقال" بين الساعة ٥،٠٠ و٧،٠٠ مساء اليوم الثلثاء في الدار، الحمراء.

● دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى محاضرة بعنوان "اللامركزية والتقسيمات الادارية واثرها على الوحدة الوطنية" يلقيها الدكتور عصام سليمان يقدمها الدكتور وليد عبد الرحيم في قاعة النهضة، نزلة البريستول، قرب جامع عماش، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء.

● في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨، يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مع نادي الديماس الاجتماعي في برجا ندوة عن "اولوية التحرير في المشروع الوطني". يشارك فيها النائب علاء الدين ترو والدكتوران فؤاد شاهين وخالد حدادة. يقدمها درويش حوحو. الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء في صالة مينيز، برجا.

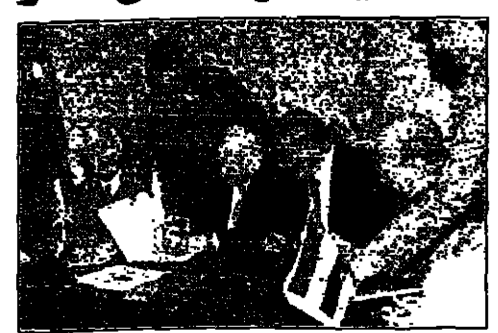
● دعت الجمعية اللبنانية الاهلية للترويج الثقافي، ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية الى حفلة موسيقية، يعزف خلالها لوركا كيلستر وجاك مايكور الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم الثلثاء في كلية العلوم الطبية الجامعة اللبنانية في سن الفيل.



في الكورة تحدّث عن القدرات والمدرسة الرسمية

وزيرا التربية اللبناني والسوري وقّعا البرنامج

عبيد من دمشق: الأواصر المشدودة والتعاون



الوزير جان عبيد يوقع الاتفاق والى يساره نصري خوري ووزير التربية السوري غسان الحلبي.

في الاجتماع. (دالاتي ونهرا)

امس وقع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ونظيره السوري وزير التربية والتعليم غسان الحلبي في وزارة التربية في دمشق، البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا في مجالات التربية والشباب والرياضة، في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. وشدد على رغبة الحكومتين في تطوير علاقات التعاون التربوي والرياضي لما لهذا الامر من تجسيد لمعاني الاخوة وتعميقها من خلال تبادل الخبرات والبعثات والوفود والهيئات الشبابية والفرق الرياضية.

وحضر عن الجانب اللبناني، المدير العام للتربية جورج يونس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، مدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمال، اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز يوسف صادر ومصطفى ياغي، المدير الاداري بدري نجم، رئيس مكتب التجهيزات اسعد يونس، رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب، المستشار الاعلامي البير شمعون. وحضر عن الجانب السوري: معاون وزير التربية كمال طه، عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة خالد نجاتي، مدير العلاقات الثقافية كامل عبدالله، مدير البحوث احمد الفقير، مدير الاعداد والتدريب غسان بيلي، مديرة التخطيط السيدة نائلة كم نقش، مدير الطلائع عبد المناف سحلول، مدير التربية الرياضية بماريت داود، مدير العلاقات العامة احمد السروجي.

الزيارة منذ التاسعة صباحاً وكان الوزير الحلبي ورئيس المجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري واركان المجلس والوزارة في الاستقبال. وبعد الاستراحة، توجه الجميع الى وزارة التربية السورية حيث عقد اجتماع في مكتب الوزير الحلبي وانتقل بعده الملتقون الى غرفة الاجتماعات حيث تم تبادل الآراء وعرض التجربتين اللبنانية والسورية.

الحلبي

وتحدث الوزير الحلبي فرحب بالوزير عبيد والوفد اللبناني في دمشق، باسم الرئيس حافظ الاسد، وعرض التجربة السورية، قال: "ان السياسة السورية التي يوجهها سيادة الرئيس تهدف الى توجيه سبعين في المئة من تلامذة سوريا توجيهاً مهنياً، والباقي الى التعليم الاكاديمي، وعدد ٢٢٧ مهنة تتوزع على ١١ وزارة. ولفت الى ان وزارة التربية تطبق ٦١ مهنة، واشار الى ربط التنمية الشاملة وتلبية حاجات سوق العمل، وان وزارة التربية تعطي كل الشهادات". وتحدث الحلبي عن التغيير الشامل في المناهج للمراحل كافة. مع اعداد الكوادر التعليمية والكتاب المدرسي والمنهج الجديد ودليل المعلم لكل مرحلة وصف. وذكر ان الوسائل متوافرة ويتم انتاجها في مراكز متخصصة في عدد من المدن السورية لكل مادة تعليمية. وشدد الوزير الحلبي على تبادل الخبرات بين البلدين من خلال الوفود والاختصاصيين والخبراء.

عبيد

وألقى عبيد كلمته: "هذا اللقاء العارم بروح التعاون والاخوة يأتي في سياق سياسة التعاون والتنسيق التي وضعتها الحكومتان اللبنانية والسورية منذ سنوات، لنقل العلاقات بين البلدين الشقيقين الى مرتبة متقدمة تليق بأخوة الشعبين اللبناني والسوري، وتعبر عن حقيقة الروابط المتعددة التي تشد اواصرهما وتاريخهما وحاضرهما ومصيرهما المشترك.

واذا كان لنا من كلمة نضيفها، الى هذا البرنامج والى هذه المسيرة من الاخوة والتعاون فهي ان الظروف التي تحيط بلبنان وسوريا، وبالمنطقة العربية تجعل من التعاون والتنسيق قضية لا تتفق فقط مع دواعي الترابط والتلازم في المسيرتين والمسارين، وتستجيب ايضاً لمستلزمات الدفاع عن المصير المشترك، والقضايا المشتركة بل الواحدة التي حركت وتحرك ونافعت وتدافع وحمت وتحمي وجودهما الحر والكريم في وجه كل الاخطار والاعتداءات خاصة دون تفاقم خطر الاعتداء الاسرائيلي على اراضيهما وعلى سائر الاراضي العربية. اننا في لبنان نعتقد ان ما نقوم به يعكس مصلحة لبنان وسوريا والاخوة العربية ويؤسس لقاعدة صلبة من التعاون العربي الاشمل، ويعبر عن تلاقي العواطف والمصالح والتاريخ والقرابات والانساب والتحديات والمنطلقات والاهداف المشتركة".

اضاف: "ان لبنان يعتز بعروبته وتراثه العربي وبأصالته وأصوله وجذوره ودوره في الامة العربية وغناها الفكري والمعنوي والثقافي والحضاري. وان لبنان ينهل من تجارب ولغات وثقافات وخبرات لأمم هذا الكوكب المختلفة. واضحى الكوكب كله قرية صغيرة في زمن ثورة المواصلات والاتصالات والتكنولوجيا، من اجل مصلحته ومصلحة امته واشقائه، ومن اجل تعميق وتأصيل لاصالته في بيئته العربية، واغناء مسيرته ومصير هذه الامة. ومن باب اولى ان يأخذ لبنان وسوريا من تجارب وخبرات ومصلحة من الجهاد والاجتهاد لدى الاشقاء والمحيط، واقرب الاشقاء بعضهما الى بعضهما لبنان وسوريا. سوريا التي امسك لبنان بيدها، وامسكت بيده في الليالي المظلمة والظالمة التي انقشعت عن سمائه بفعل هذا السلام الاهلي المتنامي المتصاعد المترسخ، وهذا الدعم الكبير الذي لعب الدور الاكبر في خروج لبنان واخراجه من المحن والفتن. اننا نتطلع الى جعل التعاون على الارض في كل الحقول وخاصة في ميدان التربية والتعليم وتبادل الخبرات والتجارب والعناصر البشرية الشبابية والرياضية والانسانية المختلفة، ونحن على ابواب ورشة بل قفزة في هذه الميادين. وان يرقى هذا التعاون الى مصاف حقائق المصالح والوجدان والتاريخ والمصير والكرامة الوطنية والقومية. ان ذلك يترجم بصدق وامانة سياسة البلدين ومصلحتهما في السيادة والقوة والتقدم والتكافل والتكامل والتضامن.

وان ذلك يجسد روح النهج الذي اختطته سوريا ولبنان في عهد سيادة الرئيس وقيادته القائد الحكيم الفريق حافظ الاسد ومجالسه النيابية وحكوماته، وفي ظل حكم فخامة الرئيس الياس الهراوي ومجالسه النيابية وحكوماته. وبهذه الروح لا تقوى قوة على عرى التعاون والاخوة والتنسيق، وبهذه الروح لا ينهزم ولا يهزم، ولا ينفصم ولا يفصم مسار عن مسار، ولا مصير عن مصير".

ابو عسلي

وفي نهاية كلمته شرح الوزير عبيد الوضع التربوي في لبنان بعد الحرب والنهوض التربوي والسعي الى تعميم المدرسة الرسمية وتأمين مقعد دراسي لكل مواطن تمهيداً لتأمين التعليم الالزامي. ثم الكلام لرئيس المركز البروفسور ابو عسلي الذي شرح ورشة النهوض بالمناهج التربوية وتأهيل المعلمين واعداد الكتب، وشرح الاختلاف في الوضعين التربويين بين البلدين اذ ان سبعين في المئة من طلاب لبنان في المدارس الخاصة وثلاثين في المئة في الرسمي. وان التعاون تام لتطبيق خطة النهوض والهيكلية الجديدة للتعليم.

ثم وقع الوزيران الوثيقتين وتبادلا النسخ وانتقل الجميع الى زيارة مركز المعلوماتية في الوزارة واطلعوا على طريقة العمل فيه وتعميم الحاسوب على المدارس في سوريا. فالى زيارة مركز تدريب الموجهين التربويين على المناهج الجديدة.

بعد ذلك، قام الوزير عبيد ونصري خوري بزيارة رئيس الحكومة السورية السيد محمود الزعبي، وكان عرض للعلاقات التربوية وتعزيزها من خلال تطبيق نصوص المعاهدة والاتفاقات التنفيذية وتشجيع تبادل العلاقات التربوية والشبابية والرياضية.

ثم اقام الوزير الحلبي مأدبة غداء على شرف الوزير عبيد والوفد اللبناني والوفد السوري في فندق الشام، وبعدها الى لبنان.

فائزون

وفي الكورة ("النهار")، رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في قاعة "سان شارل" في كوسبا، الكورة، توزيع جوائز للفائزين من تلامذة المدارس الرسمية في الكورة، في مسابقات الرسم والانشاء لدى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وحضر اليه قائمقام الكورة نزيه شمعون وممثلو نواب شماليين وذوو الفائزين وجمع مهتم.

تحدثت، بدءاً، المعلمتان راقية مكناس و كلير ضو عن الهدف من المسابقات في الرسم والانشاء في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة، وكيف كان تقويم الاوراق التي قدمها التلاميذ في الصفوف الابتدائية والمتوسطة. ورحبتا بالحاضرين احتفاء بعيد الطفل، وعيد الام، واسبوع المرأة العالمي.

وتلتهما رئيسة لجنة الطفل والام في الكورة السيدة يونا حكيم في كلمة عن اهمية دور الام في حياة البشرية، وتربية الاجيال الصالحة، والاعداد لمجتمع سليم معافى من العاهات وشكرت الوزير عبيد على رعايته الحفل.

اما قائمقام الكورة نزيه شمعون فقال ان المرأة هي نصف المجتمع وهي مستعدة الآن لخوض ساحة القرار وهي شريكة الرجل في حياته الزوجية والعائلية والاجتماعية والعلمية حتى السياسية.

تنشئ الرجال

اما عبيد فشكر اللجنة على النشاط واعتبر انها تأخذ بقسطها وبنصيبها من الواجب الوطني الكبير وهو تكريم المرأة واعطاؤها حقها، وتلك مهمة تثقل على اكتاف الافراد وتقوم محل اكتاف الجماعات.

وفي الختام وزع الوزير عبيد الجوائز على الفائزين كما وزعت بعض الجوائز المالية على المدارس المشاركة لدعم صندوق المدرسة الرسمية.

مجلس اكسوفيل

انتخبت الهيئة العامة للجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان – اكسوفيل – مجلس ادارة جديداً كالآتي: السيدة ايفون الجميّل رئيسة، السيدة نبيلة فارس نائبة الرئيسة، السيدة مايا ابي اللمع أمينة سر، السيدة كلود صليخ أمينة صندوق، الاب يعقوب السقيم ممثل الرهبنة المارونية، السيدة كلاديس سماحه، السيدة سامية سماحه، السيدة جيزيل نصرالله، الآنسة بيفينا ابو جوده والسيدة ناديا حجّار أعضاء.

وزير الثقافة خطيب الجامعة الصيفية

سالم: البلمند ضد امتحان الجدارة

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قبل ظهر امس وفداً من من جامعة البلمند برئاسة رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ومن عميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور روبير حنا، وعميد كلية الهندسة الدكتور ميشال نجار وعميد كلية العلوم الصحية الدكتور نديم كرم وعميد القبول والتسجيل في الجامعة الدكتور وليد مبيض.

وبعد الاجتماع صرح الدكتور سالم: "جئت انا واعضاء مجلس الجامعة عمداء جامعة البلمند لتهنئة معالي الوزير بتوليه منصب وزارة الثقافة والتعليم العالي وهو صديق حميم لنا. ودرسنا معه موضوعات التعليم العالي في لبنان وبرامج جامعة البلمند ووضعنا انفسنا في تصرف معاليه للتعاون والتنسيق في تطوير برامج التعليم العالي في المستقبل في لبنان.

كذلك بحثنا في مشروع كبير تقوم به جامعة البلمند مع الجامعات الفرنسية، وهو ما يسمى الجامعة الصيفية وجديد في لبنان. واردنا ان يكون هذا المشروع في رعاية معالي الوزير وسيكون هو الخطيب الاساسي في هذا المؤتمر الذي سيفتتح في اوائل تموز.

واتفقنا على ان نكون دائما على اتصال مستمر من اجل التنسيق ووضع أسس للتعليم العالي في كل لبنان، لان الجامعات الخاصة هي كلها جامعات وطنية وهدفها مصلحة لبنان".

سئل: هل جامعة البلمند موافقة على امتحان الجدارة وعندكم ملاحظات حول هذا الموضوع؟

أجاب: "ان جامعة البلمند تؤمن بالنظام الحر. ونحن ضد فكرة امتحان الجدارة. الطالب اللبناني يخضع لامتحانات كثيرة من الدولة ولا يجوز ان تزيد عبئا على الاعباء الاكاديمية القائمة. واعتقد ان من مصلحة الطالب والجامعات في لبنان ان لا يكون هناك امتحان جدارة. وانا مع دخول جميع الطلاب الى الجامعات وفي المعايير التي تضعها الجامعة تنسيقاً مع الدولة وعند التخرج وممارسة المهنة، يجب ان يكون هناك امتحان كولوكيوم تضعه الدولة لممارسة المهنة في الدولة. وهذا شيء عالمي. اما ان تمنع الطالب من دخول هذا الحقل، او ان تتدخل وتضع هي مقاييس كيف تدخل الى الهندسة وكيف تدخل الى الطب، فأعتقد ان في ذلك تجنيا على النظام الحر في لبنان وعلى حرية التعليم في لبنان وأعتقد انه عودة الى نظام اشتراكي فشل. اذن موقفنا صارم وواضح ونحن ضد امتحان الجدارة من الاساس".

سئل: هناك آراء تقول ان رفض الجامعات الخاصة لامتحان الجدارة ليس لأسباب اكاديمية وانما لأسباب مالية، بمعنى ان رسوب الطلاب في امتحان الجدارة قد يقلص عدد الطلاب المقبولين في السنة الاولى؟

أجاب: "مواقف الجامعات الخاصة في لبنان مواقف حرة ولا تتأثر بمقاييس مالية ولا بمقاييس سياسية. نحن جامعات نتخذ القرار في ضوء ما نراه من مصلحة التعليم العالي في لبنان. ونتكلم كمواطنين مسؤولين وليس من احد مسؤول اكثر من المواطن في النظام الديموقراطي. وكمواطنين مسؤولين، نحن نعتبر ان امتحان الجدارة فكرة جديدة غير مستحبة".

سئل: في العديد من الدول الغربية والاميركية مثل هذا الامتحان؟

اجاب: "اعتقد ان الدول الحرة التي تعتمد على الانظمة الحرة في التعليم تعتمد نظام الكولوكيوم لممارسة المهنة، اما كيف تدخل الى الجامعة وكيف تدرس في الجامعة وبأي معدلات تدخل الى الجامعة، فهذه قرارات تأخذها الجامعات الخاصة وتأخذها المؤسسات دون معايير مضبوطة من الدولة. نحن لسنا نظاما اشتراكيا، والنظام الاشتراكي فشل في العالم. فشل تربويا وفشل سياسيا. لذلك انا وفي شكل عنيف ضد امتحان الجدارة".

والتقى حبيش رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الوزير السابق السيد نجيب ابو حيدر والامين العام للجنة الدكتور هشام نشابة.

صورتنا غير فضائية

(الى الدكتور رفيق البنوي)

أصابني الذهول امس عندما سمعتك تخبرني ماذا يسمي المشاهد العربي لبنان: "بانكوك العرب"، وانه فور وصوله الى مطار بيروت يخيل اليه سيجد الحسناوات "مرشرشات" يمينا وشمالا ينتظرنه لحمله الى جنة عدن "بانكوك العرب" وقاسمنا المشترك طبعا ليس الطبيعة ولا المياه ولا التجارة وربما كلمة على وزنها. أهذا ما يراه المشاهد العربي من تلك البرامج المنوعة التي ينقلها اليه التلفزيون؟ ما كان ينقصنا الا التلفزيونات الفضائحية، عفوا قصدت الفضائية.

فلو كان البرنامج مسابقات تشاهد حسناوات يتباهين من هي الاشد اشراقا، يا أخي، قبل الاخرى كي لا نقول غير ذلك للحرية حدود ولا يجوز ان نخدش ذوق القارئ، والموضوع حساس والصورة تصل الى منزله تسليه وتسلبه افكاره واحلامه. برنامج فني نكرم فيه ضيفا، وطبعا التكريم لا يكتمل الا بهن: سلسلة الحسناوات اللواتي نسين اما تنورة واما جزءا من قميص واما قميصا بأكمله في المنزل او في أي مكان. وللسهر أهم ما عندنا لنعرضه تلك السحبات من السيقان الرشيقة التي تنسيك صوت المغني ومعنى الحديث ومضمون الاحتفال. وهكذا تسير البرامج. ولا نعرف على من نضع اللوم؟ على ادارات التلفزيونات الفضائية التي لا تأبه لما قد يظنه المشاهد بلبنان حين يشاهد تحفها والتباديع وهمها الوحيد التشويق والربح السريع وجني الدعايات والاموال او على المشاهد الذي يطلب هكذا. وحجة المسؤولين عن هذه المحطات الفضائية "هذا ما يطلبه المشاهدون". هل فعلا ما يشدهم جمال مبتذل وصور تثير الغرائز؟ ألوم تلك الحسناوات العفيفات الحاضرات دوما لاضافة النكهة المميزة الى كل من تلك البرامج؟ اصدقك عندما اخبرت ان زوجة اخيك قالت ممازحة: "ممنوع الحضور الى لبنان بعد كل ما نشاهده على التلفزيون".

يا حسن، أخبره ان التلفزيونات لا تظهر الحقيقة كاملة، وان تلك التحف التي يرونها ليست "مسطرة" عن فتيات لبنان ونسائه: المرأة اللبنانية أم عطوف أخت حنون زوجة مخلصة وفية وليست سلعة دعائية او مصيدة لاجتذاب السياح مهما اقتضى الامر. اخبره يا حسن ان الخلقية في تراثنا كبيرة جدا وما اتهمنا به زور وان تاريخنا حافل، أخبره ان "هارمونيه" زوجة قدموس، مخترع الابجدية وناشرها في العالم، بقيت أمينة لعهدها بدون انحراف طوال عمرها ومن اسمها اشتق اسم "هارمونيا" للموسيقى. وان أليسا ابنة ملك صور، مؤسسة قرطاجة، أحرقت نفسها لكي لا تخون ذكرى زوجها المتوفى، وان "الست نسب" كانت في آن واحد الزوجة والأم والبطلة المثالية التي كان يحسب لها العدو ألف حساب، وان مايا ملكة تور الجبيلي كانت الزوجة والأم المثالية، فمن اسمها اشتقت اسماء الأم في العالم وكذلك شهر أيار.

قل لهم ان الاديبة والمؤرخة مي المر كتبت مجلدات عن النساء اللبنانيات العظيمات. أخبرهم عن أمك وأمي. ومع المشاهدة لا بأس بقليل من المطالعة. وما عليك الغفلة عن العمق، فنحن لسنا بانكوك الا هنيهات، واما الزبد فيمكث في ارضنا.

رلى معوض

الطفل في "دنيا تشتّي صيصان"

في يوم الطفل والعرض المئة لمسرحية "يا دني شتي صيصان"، نظم مسرح الدمى اللبناني مهرجانا تخلله معرض لرسوم الاطفال حول المسرحية وتكريم للاطفال الذين عرضت لوحاتهم في المسرح.

ويستمر عرض المسرحية على خشبة "مسرح المدينة" وهي من وحي اتفاق حقوق الطفل، وكانت مهداة اصلا لمنظمة اليونيسيف في الذكرى الخمسين لتأسيسها، وحضرها حتى الآن اكثر من اربعين الفا منذ بدء العروض في تشرين الثاني ١٩٩٦.

اخرج المسرحية كريم دكروب وهي من تأليف رولا بروش وكريم دكروب، الموسيقى لاحمد قعبور واسامة الخطيب، سينوغرافيا وليد دكروب ومن تمثيل: رشاد زعيتر واياد الباشا وشادي الزين.

حزورة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ص	ش	س	ز	ح	ج	ب	ب	ج	ث
ز	ض	ط	ظ	ر	خ	ث	ت	ت	ح	خ
س	ف	غ	ع	ذ	د	ذ	ر	ث	ذ	د
ش	ق	ك	ر	د	د	خ	ح	ج	ر	ذ
ص	ل	ز	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ل	س
ض	س	ش	ش	ص	ض	ط	ق	ك	ش	م
ط	ص	ش	ف	غ	ع	ظ	ف	ص	ض	ن
ظ	ض	ط	ص	ق	ك	ل	غ	ظ	ظ	هـ
ع	غ	ع	ظ	ض	ط	ظ	ع	ع	ك	و
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	غ	ف	ق	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

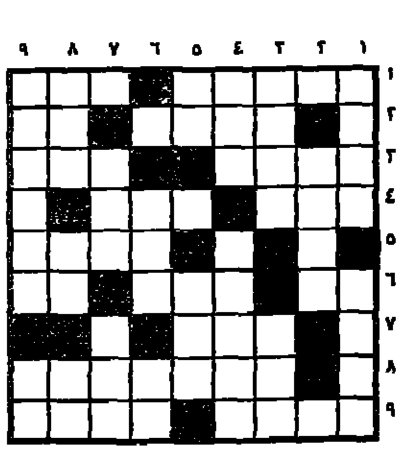
سيستكبر – غيري – مثل – هنا – الشعر – يصدر – عن – فتى – ما – مست – الموسى – بعد – عارضيه – ولا – هو – بلغ – بعد – نهاية – دراسته – الثانوية – لما – انا – فلا – استكبر – شيئاً – على – الموهبة – الكبيرة.

ا	ر	ن	ق	ر	ب	ك	ت	س	ي	س
ل	ع	هـ	ف	ب	ى	س	و	م	ل	ا
م	ش	ا	ث	ع	د	ر	ا	س	ت	ه
و	ل	ي	ى	د	ا	ل	ي	ر	ي	غ
هـ	ا	ة	ب	د	ع	ب	ا	ل	و	ة
ب	ا	ذ	هـ	و	هـ	ا	م	ا	ه	ر
ة	ا	ن	ا	ر	ى	ل	ع	ا	ي	ي
م	س	ت	ل	ث	م	ا	غ	ء	ض	ب
ر	د	ص	ي	ن	ع	ل	ل	ي	ر	ك
ر	ب	ك	ت	س	ا	ف	ب	ش	ا	ل
ا	ل	ث	ا	ن	و	ي	ة	ص	ع	ا

الكلمة: جزيرة متوسطية — السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٩١



افقياً:
١– الطاقة والقوة – اطال النظر. ٢– ثوب – عطش. ٣– كالح – فراغ (معكوسة). ٤– اذاعت ونشرت – غطاء. ٥– اعدو. ٦– قيظ – سقطت – العم. ٧– نزع ريش الطائر. ٨– البنة الاعطاء. ٩– نصعد – ستائر.

عمودياً:
١– ابالغ في المدح – شوق. ٢– مفصل. ٣– بلعت ريقها – لعب. ٤– عوض – تنتفض العين. ٥– نصف راكع – سامح (معكوسة). ٦– قطى نحه – نصف سيان. ٧– اتقاد النار – انظر. ٨– فسد نسب المولود – انقلب – حرف عطف. ٩– الصديق – نصف جفاء.

حل شبكة امس

افقياً:
١– قنيعة – ميل. ٢– ام – تعثرت. ٣– ابداً – مد. ٤– عقي – بند. ٥– سس – مر – وع. ٦– فت – ند – خص. ٧– جف – ارتواء. ٨– وحي – القمر. ٩– تل – براءة.

عمودياً:
١– تلاع – فجوة. ٢– نم – استفحل. ٣– النب. ٤– عتبي – ند. ٥– تعد – مرار. ٦– ثابر – ت ق ل. ٧– مر – خواء. ٨– يتم سوسانة. ٩– ادع – ء ر.

احتفالات في كل المناطق بالأم والطفل

رئيس الجمهورية فتح لهم أبواب القصر صغاراً استمعوا اليه والى هموم الوطن



عرض فني قدمه اطفال المدرسة الوطنية في عكار. (ميشال حلاق)



الوزير ايوب حميد متكلماً في جمعية المبرات.

تواصلت الاحتفالات امس في عيدي الام والطفل اما يشكلان من دعامة اساسية للعائلة والمجتمع والوطن. ورعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفالا للاطفال في القصر الجمهوري في بعبدا، حيث استقبل نحو ١٥٠ طفلا في حضور كل من وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، وزير الصحة سليمان فرنجية، قرينة وزير الخارجية زلفا فارس بويز، محافظي بيروت نقولا سابا وجبل لبنان محمد سهيل يموت والشمال خليل الهندي والجنوب فيصل الصايغ والنبطية محمود المولى والبقاع فريد القرم، والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ملونتن ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني نور سلمان وهيئات نسائية.

والقى كلمة ان القصر الجمهوري مفتوح للجميع وفي مقدمتهم الاطفال.

وتابع الهراوي: "وأنا اعتبر نفسي ابا روحيا لكم، واعتبرت كل الكلام الذي سمعته منكم، ما تطلبون على صعيد المدارس او على صعيد الرعاية، قدرنا جميعا في هذه الدولة التي لا تريد الا ان يكون شعبها راضيا، وابناؤها راضين، نعم انتهت الحرب ليس كل الحرب انتهت، هناك جزء غال من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي لم يتحرر بعد. وعلينا كلنا جميعا الموجودين هنا والمحتفلين بالعيد، ان نفكر في الاطفال الموجودين هناك، يا ليتهم فرحون معنا كما انتم فرحون".

حميد

وكانت كلمة للوزير حميد ذكر فيها بأطفال الجنوب المقاومين في قراهم الصامدين في ارضهم وان "الاستثمار في مجال خدمات الاسرة ولا سيما التعليم والرعاية الصحية هو الضمان الاكيد لبلوغ المستقبل وحماية المجتمع". وقال: "هذا اليوم هو يوم الفرح؛ يوم الطفولة، يوم الحب، يوم مشرق، تهلل فيه الوجوه البريئة اليافعة لتستقبل اشراقة الحياة".

سلمان

ثم القت الدكتورة نور سلمان كلمة شكرت فيها رئيس الجمهورية على رسالته في يوم الطفل وقالت بعد رسالتكم الى اطفال لبنان وسيجتم الطفولة بحدود الوطن كله وسيدتموها عاصمة لكل مكان لم يبق لنا الا قليل نقوله".

الاشرفية

وأقامت صفوف الروضة في مدرسة الحبل بلا دنس، راهبات المحبة في الاشرفية عروضا من رقصات فولكلورية واغان شعبية.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني وتكلمت جيزيل ابرهيم شاكرة الأم اشقر والهيئة التعليمية لسهرهما على التربية واعداد النشء.

وقدم التلامذة في نهاية الحفل هدايا رمزية الى أمهاتهم عربون تقدير ومحبة.

الطريق الجديدة

وأقامت رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية احتفالها السنوي في قاعة سينما "برودواي" في الحمراء حضره نواب كتلة بيروت عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني والدكتور حسين يتيم وجميل شماس وعصام علي حسن ممثلا محافظ بيروت ورئيس مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة سعد الدين خالد ورئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا وعدد من الرؤساء وممثلي الجمعيات والروابط في الطريق الجديدة وفاعليات.

النشيد الوطني، ثم القى مسؤول الاعلام في الرابطة رياض شومان كلمة وقدم لرئيس الرابطة الحاج تيسير الدرزي الذي هنأ الأم والطفل بعيدهما، مشيدا بالتضحيات.

عكار

وفي عكار ("النهار") احيت المدرسة الوطنية الارثوذكسية العيدين في احتفال ضم اطفال المدرسة وامهاتهم وكانت خلاله فقرات فنية وغنائية وعروض راقصة ومسرحية، كما تبادل الاطفال وامهاتهم الهدايا الرمزية.

وحضر المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ومدير المدرسة نضال طعمة الى مسؤولي الاقسام التربوية فيها ولفراد الهيئة التعليمية. والقى المطران بندلي كلمة.

الفاكهة

ونظم "اتحاد الشباب الوطني" و"هيئة الاسعاف الشعبي" في البقاع الشمالي، احتفالاً في بلدة الفاكهة لعيد الام، حضرته ٢٢٥ سيدة من امهات المنطقة.

وكانت كلمات اعتبرت ان الوفاء الحقيقي للأم لا يكون في يوم واحد من السنة ولا يقتصر على المشاعر والهدايا، بل هو منهج وسلوك يومي اساسهما ادراك مدى العطاء الذي تقدمه الام واهمية دورها المميز على مختلف الصعد.

واشارت الى ان الام ترسم لابنائها الهوية الاصلية التي نتوارثها جيلاً بعد جيل، وهي اننا عرب مؤمنون اوفياء لأمتنا ثابتون على هدى ايماننا، ملتزمون القيم الحضارية الراقية والاخلاق الانسانية الفاضلة وثوابت الحق والخير والاستعداد الدائم التضحية.

صيدا

وقام وفد من اعضاء الهيئة الوطنية ليوم الطفل – فرع الجنوب، مع يوم الطفل بتوزيع الجوائز والهدايا على طلاب ٤٠ مدرسة خاصة ورسمية في صيدا والجوار، وكانت ٢٥٠ جائزة و٢٠٠٠ هدية لاطفال الروضات في المدارس الرسمية على مدى اربعة ايام.

واحتفل عدد كبير من المدارس الخاصة والرسمية وشارك تلامذة المرحلة الابتدائية والروضات كما وزعت لجنة منطقة الزهراني للهيئة الوطنية ليوم الطفل جوائز وهدايا على مدارس المنطقة وبلغ عددها ٣٠٠.

* وبشعار "سنبقى للفرح عنوان"، وفي رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وحضوره اقامت اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية مهرجان تكريم الطفل اليتيم في مبرة السيدة خديجة الكبرى على طريق المطار وشارك فيه اطفال من مؤسسات رعائية وتربوية في المناطق اللبنانية.

حضرت المهرجان المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثلون لمنظمة اليونيسيف والهيئات الرعائية.

وتحدث الوزير حميد وقال: "اننا ولا شك في اطار الدولة اللبنانية قصرنا كثيراً عن ملامسة هذه الشجون التي عملتم من اجلها واخذتم المبادرة ربما في وقت من الاوقات لتعوضوا غياب الدولة اللبنانية. ولكنني اقول بكل موضوعية وتواضع ان الجهود تبذل على مستوى وزارة الشؤون الاجتماعية ومنذ القدم، وفيها ما كان أساساً طيباً وصالحاً لمحاولة معالجة الكثير من الآفات الاجتماعية، ولرعاية كثير من الحالات التي لم يتوافر لها ان تلقى الدعم والرعاية الاساسية.

٣ نيسان يوم طويل للجامعة اللبنانية والأساتذة في المرصاد لكل خطأ

اعلنت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان الخميس ٣ نيسان سيكون يوما للجامعة اللبنانية. تتوقف فيه الدروس في كل الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق، ويقام مهرجان تضامني في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الصنائع بدءا من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه، تطلق فيه خطة تصعيد جديدة. وتقرر ايضا يوم تضامن في الشمال، الثلثاء ١ نيسان، وتتوقف الدروس، الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر. ويقام تجمع في حرم فرع الادب القبة.

خوري

امس، عقدت الهيئة مؤتمرا صحافيا في مقرها، بئر حسن، حضره الى الاعضاء، عدد من الاساتذة. واستهله امين الاعلام الدكتور وليد خوري: "مرة اخرى، يغتصب المسؤولون قوانين الجامعة، على طاولة مجلس الوزراء. ينتهكون حرمتها، يغتالون استقلاليتها، ثم يخرجون بفظيعتهم تحت راية الاصلاح المزعوم. آخر مآثرهم، بعد خلاف على المحاصصة في تعيين العمداء استمر شهورا، اقدامهم على تعيين بعضهم لا يستوفون شروط العمادة، لم يقترحهم مجلس الجامعة، وكانت المخالفة. ومهما كانت الحقيقة، حقيقة الاصلاح الذي ينادون به كلما ارادوا ترويج الفساد. اصلاح تدعيه سلطة، يحرص رموزها في كل من مناسبة على تأكيد اهمية اجرائه في جامعة وطنية، يقولون مراوغة ورياء انهم يريدونها رائدة ومتميزة (...) لو ارادوا لفعلوا، لكنهم لا يريدون لان الجامعة اللبنانية حملت على مر تاريخها، مشروعا يناهض في مقاصده الثقافية والوطنية، اوهام الطوائف والمذاهب والعشائر ويستبطن ارادة الخروج على قواعد اللعبة السائدة في شركة النظام السياسي (...)".

خليفة

ثم تلا رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة بيانا استهله بعرض للقضية التي تدافع عنها الهيئة، ثم ان حصر القرار الجامعي بالمجالس التمثيلية يبقيه "بعيدا عن المزاجية الفردية (...) معبرا عن المصلحة الحقيقية التي تنجلي اكثر في المذاكرات الجامعية (...) فقرار قبول مرشح للتعليم في الجامعة او قبول ترفيع اي فرد من افراد الهيئة التعليمية هو قرار اكاديمي خطير لا يجوز ان يترك بته لسلطة الفرد".

واذ قال ان ادارات غالب الكليات والمعاهد مصابة بالشلل من تاريخ انتهاء فترة العمداء السابقين في ١٩٩٦/١٢/٣٠، لاحظ ان "الصراع المذهبي والسياسي بين اهل السلطة ادى الى هذا الشلل". وعرض لبعض المسلمات التي تنتهجها الرابطة بعد القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء:

"* مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قرر تعيين عميد لمعهد الفنون الجميلة من خارج الجامعة اللبنانية، هو المهندس جورج ابو جودة. ودون النظر الى كفايته كمهندس وابن عائلة كريمة، فان تعيينه جاء مخالفا لقانون الجامعة. والمهندس المقترح لم يمارس، بحسب علماء التعليم العالي في اي جامعة، ولا يحمل شهادة دكتوراه.

* وقرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام. ودون النظر الى تقديرنا للدكتور النادري، فلن تحفظنا على تعيينه لاسباب:

– لم يقترحه مجلس الجامعة.

– لا يتمتع برتبة استاذ وكذلك ليس له مؤهلات رتبة الاستاذية.

* ان تحفظنا على انشاء كلية السياحة والفنادق ينطلق من نقاط عدة:

– تأكيد القانون ٦٧/٧٥ في مادته الخامسة على انشاء الكليات والمعاهد الجديدة يرتبط باستطلاع او بتوصية من مجلس الجامعة.

– ضرورة وجود دراسة حول الاسباب الموجبة لانشاء الكلية الجديدة.

– التساؤل عن التناقض في منطق المسؤولين. فمن جهة تخفض وزارة المال موازنة الجامعة بشعار عصر النفقات، ومن جهة تنشأ كلية جديدة دون معرفة ما تتطلب من مصاريف.

انطلاقا من كل ذلك فان الرابطة تتمنى على مجلس الوزراء اعادة النظر في المراسيم التي اصدرها واحترام القانون، مع الاحتفاظ بحق الهيئة التعليمية في تقديم دعوى طعن الى مجلس شورى الدولة لتجاوز المسؤولين حد السلطة".

ثم كرر موقف الهيئة من قضية ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين المستوفين للشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك، ورد "على ما يزعم ان هناك فوائض في الجامعة، فإن تطوير المناهج، وفتح مراكز الابحاث الجديدة وتفعيل مراكز الابحاث الموجودة، واحالة عدد غير قليل سنويا على التقاعد، وتزايد عدد الطلاب سنويا، كل ذلك يجعلنا نشك في وجود فوائض من الاساتذة في الجامعة".

ثم كانت اسئلة واجوبة، تبعتها "مسرحية هرج ومرج" شارك فيها عدد من الاساتذة المقربين من الرئيس رفيق الحريري الذين احتشدوا في المكان على نحو لافت.

الحاج حسن

الى ذلك، استمرت المواقف النيابية المنددة بالتعيينات الاخيرة لمجلس الوزراء. وانتقد عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن التدخلات السياسية في الجامعة اللبنانية "على غرار ما يحصل في الجسم القضائي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة". ورأى ان "الجامعة مستباحة من السياسيين وان مشكلتها هي جزء من مشكلة النظام السياسي وان الحل ليس سهلا في ظل هذا النظام الذي يتخبط في حالة انعدام وزن، ذلك يجب الا يبعث فينا اليأس لان من يريد ان يعيش هموم الوطن وآلامه عليه ان لا ينهار امام قطار الفساد والسمسرات والازمات التي تعصف في البلد".

وتساءل خلال لقاء نظمته "التعبئة التربوية – حزب الله" مع عدد من طلاب الجامعة – الفرع الرابع، في مدرسة المصطفى"، شمسطار عن كيفية تفسير القرارات المتسرعة التي اتخذتها الحكومة كقرار تعيين العمداء الجدد. وانتقد استحداث كلية السياحة والفنادق "لارضاء الطائفة الشيعية". ووصف تعيين العمداء بانه "غير قانوني لم يصدر بناء لاقتراحات مجلس الجامعة". وقال ان "عدم توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مرسوم التعيين جاء بعدما سببت التعيينات فضيحة في البلد".

وبدوره قال النائب محمد عبد اللطيف كبارة:

"ان بناء الجامعة اللبنانية وايجاد الحلول المستقبلية لنموها وتطورها لا يمكن ان يتما عن طريق اقتسام مراكزها بين اهل الحكم دون مجلس الجامعة ودون مراعاة ابسط الاصول الاكاديمية.

ان قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي قضت بانشاء كلية جديدة وبتعيين بعض العمداء تدل على استمرار نهج الحكم في تغليب المصالح الخاصة على العامة ولا تبشر بالخير (...)".

وطالب المسؤولين بالكف عن "لعبة تبادل الحصص والعودة عن القرارات الاخيرة حول الجامعة لانها تسهم في ضربها وفي ازدياد الهوة القائمة اصلا بين الناس والحكام".

أحمد المعلم حاكماً في الليونز

عقد المؤتمر السنوي لجمعية اندية الليونز لانتخاب حاكم جديد للمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن في مجمع "البورتيميليو" في الكسليك. وفاز بالتزكية رئيس محكمة التمييز القاضي احمد المعلم حاكماً للمنطقة وفؤاد ابي عاد نائباً للحاكم والحاكم السابق سليم موسان مرشحاً للمديرية الدولية للمنطقة. ويستلم الحاكم ونائبه مهامهما عند انتهاء ولاية الحاكم الحالي الامير اليير شهاب في الخامس من تموز المقبل.

معرض الأم للاشغال اليدوية

طرابلس – "النهار":

افتتح المركز الصحي الاجتماعي في القبة في طرابلس، معرض الأم للاشغال اليدوية الذي اعدته طالبات المركز وشاركت معلمات مؤسسة رينه معوض الاجتماعية، في رعاية راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان.

وحضر الافتتاح فاعليات سياسية وتربوية واجتماعية وعسكرية والنائبة نايلة معوض، والسيدة دعد عبد الرحمن ممثلة زوجها النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

واذاع مسؤول في المركز الصحي الاجتماعي ان "معرض الام للأشغال اليدوية" هو دائماً مفتوح سوقاً للاعمال اليدوية والحرفية، وان المركز قرر افتتاح دورات ربيعية في حقول الخياطة والتطريز والرسم والسيراميك متعاوناً مع مجلس كنائس الشرق الاوسط.

دياب وفرحة في حفل التسلّم: رغبات اعلامية وتطوير ومحاضرات

حفل التسلّم والتسليم الذي كان مقرراً في كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني بين المدير السابق الدكتور نسيم الخوري والمعين جورج فرحة، لم يحصل لتغيب الاول. واقتصر على كلمات في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعميد كلية الاعلام والتوثيق ايلي عساف، ومدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق علي رمال، وامينة السر كاتيا عيسى، ودكاترة واداريين وطلاب.

تحدث الدكتور جان صقر ومما قال: "سررنا عندما بلغنا تعيين الزميل جورج فرحة مديراً في مرور ٣ اشهر على وضع متأرجح في كليتنا، بتنا فيه لا ندرك هل نحن على طريق القانون او لا.

منذ اجتماعهم في ١١ كانون الثاني صمم الدكاترة على السير وفقاً للقوانين وفي المحضر الذي صدر ان كل فرد من افراد الهيئة التعليمية لديه الشجون التي لا يمكن مسؤولاً ان يغض عنها.

لم نعترض يوماً على اداء شخص معين بل على الاداء الاداري الذي دفعنا الى تغيير هذا الجو، وصرنا نشكو في ما بعد من اداء رئاسي طيلة ٣ اشهر كاملة، واخيراً صار الذي صار، ويؤكد الاساتذة في هذه الكلية انهم يرفضون كل شذوذ، وانهم انتقلوا الى مرحلة المطالبة بالمصلحة العامة".

والى كلمة المدير الجديد الدكتور جورج فرحة قال: "كنا في هذا الفرع وسنبقى، قبل هذا اليوم وبعده، فريق عمل واحد وسوف اسعى جاهداً يدي بايديكم، لاخواتي واخوتي في الهيئة التعليمية والادارية والطالبية، للنهوض بهذا الفرع دون اي مسعى لنجاحات شخصية. احبكم الى قلبي افضلكم لخير هذه الكلية. وسوف اكون اذنا لكل اقتراح يقدم وسنعمل على تنفيذه دون تردد.

"ان ما نطمح الى تحقيقه نختصره في نقاط هي: – خلق ورشة عمل اعلامية حقيقية، من طريق تجهيز الفرع تجهيزاً عصرياً مناسباً، وتطوير مضمون المحاضرات ووسائل التعليم، بالاعتماد على المراجع الحديثة والوسائل السمعية – البصرية.

– تطوير البرامج والمناهج، وانشاء الاقسام المستقلة يشرف على كل منها رئيس له صلاحيات تقابلها مسؤوليات.

– تعزيز مركز البحوث وتزويد مكتبة الكلية المراجع العلمية الحديثة.

– انشاء نظام المحاضرات في الكلية، فيلقي كل استاذ مداورة، محاضرة في آخر مستجدات تخصصه، ويشارك في مناقشته، افراد الهيئة التعليمية. فنوفر اطار البحث الاكاديمي المشجع على العطاء كما هو معمول به في كبريات الجامعات العالمية. وسوف نلحظ في البرامج اوقاتاً مخصصة لذلك كما ستدعو الكلية اصحاب الخبرة والاختصاص، ليلقوا على طلابنا خلاصة علمهم واجتهادهم وفق جدول محاضرات بحيث يصبح هذا الفرع منبراً اكاديمياً حقيقياً.

– افادة الهيئة التعليمية من خبرات الجامعات الاجنبية...

– توفير اجواء البحث العلمي للطلاب، وتعزيز دورهم في تحصين القرار الاكاديمي ودعمه.

– العمل على توفير منح دراسية لمتابعة تخصص طلابنا في الخارج، وهذا حق لكل متفوق.

– تعزيز المشاركة الديموقراطية في الفرع على مستوى الهيئات التعليمية والادارية والطالبية، وتعزيز دور مجلس الفرع وصلاحيات الاقسام، فتؤخذ القرارات بالتشاور والمشاركة، بعيداً عن التفرد، في شفافية مطلقة.

– وضع الاجهزة المعلوماتية المتوافرة، والتي سنعمل على تحديثها وزيادة عددها، في تصرف الهيئتين الطالبية والتعليمية.

واخيراً تعزيز الرياضة وانشاء فرق رياضية في الفرع، وعلى صعيد الكلية ككل، بالتنسيق مع الفرع الاول، وتشجيع الرحلات العلمية والترفيهية لتعزيز روح التلاقي والحوار".

وختم بقوله، "ان العد العكسي لانطلاقة كلية الاعلام والتوثيق بدأ، جئنا لننجح.

وارتجل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب كلمة دعا فيها الى عدم التشنج وفتح صفحة جديدة في الكلية ومما قال: "اتيت الى هنا بقلب منفتح، لنقفل صفحة مضت في شكل كلي، غير انني وجدت النفوس مشحونة كما هي، نحن لا نبني جامعة بالتنافس السلبي بل بالمحبة، المحبة "مرجلة" والبغض ضعف ولا يبنى مجتمع على البغض. عندما حدث ما حدث في هذا الفرع لم يحصل على اصول مؤسساتية بل قرأناه في الصحف وهنا مكمن الخلل الاساسي، ولذلك اخذنا وقتنا في دراسة الموضوع كي لا نبني قراراتنا على مجرد كلام اعلامي. كلّفنا حضرة العميد اجراء اللازم وعندما رأينا بعض النواقص كلفنا عميداً آخر حتى يقوم بالتفاصيل الكاملة، نحن نريد ان تأخذ هذه الكلية انطلاقتها الصحيحة، لا نريد ان نخبئ الحقيقة، واتمنى ان يتم التعاون بين الاساتذة والمدير الجديد بغية انطلاقة جيدة في الكلية".

عائلة أبو زيد

اتفق عدد من أبناء عائلة أبو زيد في لبنان على أهمية انشاء هيئة عامة تجمع شمل أبناء العائلة على مستوى الوطن، تحمل اسم "جمعية آل أبو زيد في لبنان". وانبثق من اللقاء هيئة تأسيسية، ستتولى اجراءات الحصول على العلم والخبر من وزارة الداخلية، والاعداد لانتخاب أول لجنة ادارية للجمعية، والموعد بعد انجاز الاجراءات القانونية لانشاء الجمعية.

انتخابات في الحقوق

دعا طلاب "التيار الوطني الحر" زملاءهم طلاب الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية للجامعة اللبنانية جل الديب الى المشاركة الكثيفة في انتخابات الهيئة الطالبية المقررة اليوم الثلثاء ٢٥ آذار.

جمعية الارشاد الاجتماعية

عقدت الهيئة العامة في جمعية الارشاد الاجتماعية في عرسال اجتماعاً لانتخاب هيئة ادارية للجمعية في حضور مندوب وزارة الداخلية. وجاءت النتيجة:

علي صالح الحجيري رئيساً، احمد حسين الفليطي نائبا للرئيس، الدكتور وفي خلف اميناً للسر، محمود محمد الحجيري اميناً للصندوق، جهاد احمد الفليطي محاسباً، فاطمه علي الفليطي وهاني الحجيري عضوين استشاريين.

إعلانات رسمية

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليهما فاطمة وموسى محمد بصل من النبطية الفوقا المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لتسلم انذار الرقم ٩٩٦/١٩ القاضي بالزام كل منهما بتسجيل ٧٢٠ سهماً في كل من العقارين ١٤٢٣ و١٤٢٦ النبطية الفوقا على اسم المنفذ ابرهيم محمد بصل انفاذاً لحكم القاضي المنفرد في النبطية تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥ وعلى كل منهما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن مقيماً بمحلها حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في هذه الدائرة وذلك بخلال عشرين يوماً من النشر.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قراراً في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠ قضى باعتبار مالكة العقار ١٨٩٩/ انصار تدعى عليا حسن كريم بدلاً من عليا حسن عبد الكريم رزق واجراء هذا التصحيح على الصحيفة للمعترض عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٩٧/١٤١.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠ قضى باعتبار الشهرة بك الفضل لكل من المستدعين بهيج واحمد محمد الفضل وتصحيحها على خانتهما بالرقم ٤٤/النبطية. للمعترض عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٩٧/١٠٥.

رئيس القلم

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس احمد الضو – ان احمد علي فاعور وكيله الاستاذين حبيب نمور واحمد سكاكيني تقدم باستدعاء حصر ارث الرقم ٩٧/١٥٢ للمرحوم حسن ظاهر منصور والمتوفي قبل الاحصاء وانحصار ارثه بزوجته جنينه قاسم حمود ابرهيم وولديه منها حسين ومحمد دون سواهم وللمرحوم ولده محمد وانحصار ارثه بشقيقه حسين وللمرحوم ولده حسين وانحصار ارثه بزوجته فاطمة علي ظاهر (ظاهر منصور) دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧. صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه. قرار الرقم ٩٧/٤١ بالدعوى المقدمة من طارق كابي الخازن، وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٧٧/ عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة جونيه
التكليف ٥٧٧ — اسطفان فياض

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧. صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه. قرار الرقم ٩٧/٤٢ بالدعوى المقدمة من فؤاد حنا الخازن، وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٧٧/ عينطورة كسروان وابنتيه القاصرتين.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة جونيه
التكليف ٥٧٨ — اسطفان فياض

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧. صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه. قرار الرقم ٩٧/٤٣ بالدعوى المقدمة من كابي حنا الخازن، وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٧٧/ عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة جونيه
التكليف ٥٧٩ — اسطفان فياض

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت – غرفة القاضي كارلا قسيس المدعى عليه نوبار مرتيان للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٨٢٧٧ بالدعوى المقامة عليه من المدعي علي محمد ابو شقره، كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة في ١٩٩٧/٦/٣ بالدعوى ترمي الى الزام المدعى عليه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار ١٩٣٧/المصيطبة، وفي حال عدم حضوره تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٣/اصم. وما يليها وكل تبليغ يعتبر قانونياً في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٧٠٠

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه ابرهيم ابو ديوان عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصم. تبلغكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٣٣ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ حسين حبيب ظاهر ناتجاً عن تنفيذ سند دين مستحق الاداء قيمة اربعماية الف دولار اميركي يضاف اليها الفوائد والرسوم. وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم وتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني — التكليف ٧٠٢

اعلان قضائي

رقم الدعوى ٩٦/١٧٦
مقرر غير مكتمل

فارس البير عيد – رندا كريستين لورنس كاردول انطلياس

ان المحقق الخوري فيليب غوش يدعو السيدة رندا كريستيان لورنس كاردول الحضور الى المحكمة يوم الخميس ٣ نيسان ١٩٩٧ الساعة ٩ صباحاً من أجل الاطلاع على عريضة الزوج المقدمة بشأن زواج مقرر غير مكتمل ولأجل استجوابها، ويرجو من كل من يعرف منها شيئاً ان يطلعها على هذه الدعوة.

زوق مصبح في ١٩٩٧/٣/١٢
التكليف ٧٠٣ — المحقق الخوري فيليب غوش

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى جمعية اصدقاء الكتاب المجهولة المقام

عملاً باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تبلغكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٦٦ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ خالد العشي ابو شوشة وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظرة بقضايا الايجارات الاساس ٤٤٧٣ القرار الرقم ٩٦/١٨١٧ تاريخ ٩٦/١١/٢١ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور مع حفظ حق طالب التنفيذ بالمطالبة بكافة البدلات المستحقة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلان لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
هلا الخليل — التكليف ٧٠٤

اعلان

من محكمة عاليه
غرفة الاحوال الشخصية
الى من يهمه الأمر

بالدعوى الرقم ٩٦/٤٥٦ المقدمة من المستدعية حفيظة خير الله في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ والمنشور مضمونه الاستدعاء في جريدة "النهار" عدد ١٩٦٤٥ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥.

تفيد المحكمة من يهمه الأمر علماً بأنه قد صدر بها قرار سجل تحت الرقم ٩٧/٤٨ قضى بما يلي:

ثبوت وفاة المجنونية ابرهيم خير الله في تاريخ ١٩٧٨/٣/٢٢ وبتوزيع تركتها على الوجه التالي:

/٢٤٠٠/ الفان واربعماية سهماً تعود بكاملها الى المستدعية حفيظة سليمان خير الله ابنة المتوفية دون سواها.

فمن له اعتراض فليتقدم به ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة عاليه
التكليف ٧٠٦ — غازي خداج

تبليغ قرار استملاك

٩٧/٣

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مصلحة كهرباء لبنان وتنفيذاً للمرسوم ٧٥٥٩ تاريخ ٩٥/١١/١٨ (انشاء محطة تحويل رئيسية في العقار ٦٠١ فيطرون) تبلغ: ياسمين يوسف انطين: مالكة العقار ٦٠١ فيطرون القرار ٩٧/٢٠٧ والتعويض ثلاثماية مليون ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوماً تلي تاريخ التبليغ.

٩٧/٣/١٢

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
التكليف ٧٠٧ — القاضي الياس بوناصيف

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعي عليها رولا عبدو فريحة المقيمة في بيت مري – الحي الغربي شارع السيدة مفرق الفوزان او قرب فندق البستان والمجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من فلافي نصري حامض المسجلة بالرقم ٩٦/١١٧١ وموضوعها ازالة تعد على العقار الرقم ٦٥٠/ بيت مري وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
التكليف ٧٠٨ — عبد خليل

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان غرفة الرئيس مشلب

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم: هلال وسهيل وكمال ونهى وهدى ونبيع عبد الكريم واليا واسعد وسلمى وكورين حليم خوري المجهولي المقام لتبلغ اوراق استدعاء الشيوع المقدم من المستدعي عزيز سليم عفيش وورثة لبيب عفيش بوكالة الاستاذة سيدة حبيب بالرقم ٩٧/٨٨٨ بازالة الشيوع بالعقار الرقم ٥٩٣ منطقة القبة العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف ٧١٠ — عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى عمر عضاضة (المجهول المقام) عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية ذات الرقم ٩٦/٧٨٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ لويس الغفالي وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة استئناف بيروت الرقم ٣٥١ تاريخ ٩٦/٣/٢٨ الذي صدق الحكم المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات القاضي باسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٢٢٢ المصيطبة ملك المدعي.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرون يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً وتسليم المأجور لطالب التنفيذ.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٧١٢ — رشيد عيتاني

اعلان

١٣٢/ص

تعلن بلدية برج حمود، عن عزمها على نزع جميع الاعلانات غير المرخصة والموضوعة ضمن نطاقها – خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

فعلى الشركات المرخص لها، واصحاب التراخيص، الاتصال الفوري بدائرة الهندسة، والتنسيق معها، وفقاً للمرسوم الرقم ١٩٩٦/٨٨٦١ حتى لا تتعرض اعلاناتهم المرخصة الاتلاف.

وكل صاحب اعلان غير مرخص به، سيلاحق امام القضاء.

برج حمود في ١٩٩٧/٣/٢١.

رئيس بلدية برج حمود
التكليف ٧١٣

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان – غرفة الرئيسة شمس الدين، يقتضي حضور المدعى عليه سمير هاني عيسى او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من هاني يوسف ابي نكد بالرقم ٩٦/٢١١٣ بموضوع ابطال التنازل المنظم لدى كاتب عدل حلبا الاستاذ منصور الشلفون والمسجل بالرقم ٩٤/٨٤٠٨ والقائم على العقار ٢٥١٥ فيطرون لصورته، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

٩٧/٣/١٢

رئيس القلم
التكليف ٧١٤ — عبد خليل

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ٣٧٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ طلبت المستدعية لور شاكر قبلان اعلان وفاة المرحوم ابرهيم حبيب يافي يمين خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بأولاده المذكور نجيب وملحم وحنا والاناث مرشي ورشيدة.

تم اعلان وفاة المرحوم ملحم ابرهيم يمين في تاريخ ٩٤١/١٢/٨ وحصر ارثه بزوجته نبيها ملحم وباخوته وهم نجيب وحنا ابرهيم يمين وبشقيقتيه مرشي ورشيده ابرهيم يمين.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

والجلسة مرجأة الى يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٧/٤/٣٠

رئيس الكتبة
مراد الطو

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع المدعى عليهما محمد عمر ميتا وعمر محمد ميتا المقيمان سابقا في بر الياس والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الدعوى المالية التجارية المقامة من الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية بوكالة الاستاذ بيار بارودي المسجلة برقم اساس محور ٩٧/١٠٦٩ والتي موعد الجلسة المقرر فيها في ٩٧/٥/١٢ وللمدعى عليهما مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهما والا يصار لابلاغهما جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

من القاضي العقاري في النبطية

طلبت مريم عطاالله دكروب سند موقت بدل ضائع العقار ٢٢٣٧ تبنين.

للمعترض مراجعة القاضي خلال ١٥ يوماً.

القاضي العقاري
عاصم ابو ضاهر

اعلان

رقم الدعوى ١٦٩٦

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المقدم ميشال شكور من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة كل من ملحم نقولا شكور وانحصار ارثه بولده امين ثم وفاة هذا الاخير بتاريخ ١٩٥٥/١١/٣ وانحصار ارثه بزوجته جوليا معلم شكور.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

في ١٩٩٧/٣/٢١

رئيس القلم
محمد رمال

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه اكوب سمرجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من بوغوص درغازاريان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني، وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٥/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما كمال وماري كيروز والمطلوب ادخاله ايلي كيروز للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جبران طوق والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهما بالتمديد القانوني، والزام المطلوب ادخاله باخلاء الشقة على العقار ٢٤٨٩/ البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٢٢ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

دعوة

ان المحكمة المالية برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما شركة انكو التجارة والنقل والياس حنا ساسين المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من آرام جوزف نظريان الرامية الى الزام المدعى عليهما مع شركة الكا التأمين بالتكافل والتضامن بان يدفعوا للمدعي مبلغ تسعة ملايين وسبعماية وخمسة وعشرين الف ليرة، وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٢٢ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما صحيحا في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠ في الدعوى المقامة من سيرج وارت لاله يان نالغوتيان حكم بالرقم ٩٦/٥٥٠ يقضي باسقاط حق المدعى عليه انترانيك قالبجيان بالتمديد القانوني لعقد الايجار على الشقة في العقار ٢٨٣٦/برج حمود والزامه بالاخلاء، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

نشر تبليغ

محكمة جباع الشرعية الجعفرية

تفيد محكمة جباع الشرعية الجعفرية ان للمدعى عليها جزيك فريدا حملم بورتمان المجهولة المقام تبليغ دعوة بموضوع طلاق فينبغي حضورها او ارسال وكيلا عنها لتسلم التبليغ تحريرا في ١٩٩٧/٣/٢٢

المساعد القضائي
احمد فرحات

تبليغ دعوة لحضور جلسة استملاك

المرسوم الرقم ٥٢٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالكين	موعد جلسة المحاكمة
٢٤١	حارة صيدا	موسى خليل الزين ورفاقه	١٩٩٧/٤/١٢
٢٢٨	= =	موسى الحاج خليل موسى الزين ورفاقه	=
٢٤٠	= =	احمد حسين عبدو وعباس حسين سارجي	=
٢٣٦	= =	محمد مرعي مرعي وعلي مرعي مرعي	=
٢٤٣	= =	نعيم علي الزين واحمد علي الزين	=
١٤٩	= =	احمد السيد احمد صالح ورفاقه	=
٤٣٨	= =	محمد علي موسى	=
١٤٥	= =	احمد كامل الزين وكامل علي حسن صالح	=
١٥٠	= =	احمد حسين صالح ورفاقه	=
١٥٤	= =	غانم مصطفى سالم ورفاقه	=
١٤٠	= =	محمد مصطفى الزين ورفاقه	=
١٧١٠	= =	قاسم محمد ابرهيم ورفاقه	=
١١٧٠	= =	محمد عبد الله كموني ورفاقه	=
١١٧١	= =	مريم علي الزين ورفاقها	=
١٢٨	= =	مطرانية صيدا المارونية ورفاقها	=
٦٦١	= =	علي عادل عسيران	=
٨١٣	= =	تامر محمود فخري	=
١٢٥١	= =	جوليا بطرس ديب	=
١٢٥٢	= =	عدلا بطرس ديب	=
١١٢٠	= =	حسن محمد صالح	=
١٤٧	= =	عباس محمد علي صالح	=
١٤٦	= =	علي حسين صالح ورفاقه	=
٨٠٥	= =	تامر محمود فخري	=
٧٩٧	= =	تامر محمود فخري	=
٨٠٦	= =	تامر محمود فخري	=
٧٩٨	= =	تامر محمود فخري	=
٧٩١	= =	تامر محمود فخري	=
٧٩٢	= =	تامر محمود فخري	=
٧٨٩	= =	مريم محمود الزين ورفاقها	=
٦٥٨	= =	تامر محمود فخري	=
٦٥٩	= =	رأفت عبد الحميد البعاصيري ورفاقه	=
١١١	= =	علي احمد الزين ورفاقه	=
١١٢	= =	سعاد حسين الزين	=
١١٣	= =	ورثة خليل حسن الزين	=
		ابراهيم احمد الزين ورفاقهم	=
١١٥	= =	يوسف ابرهيم مكري ورفاقه	=
٧٥٦	= =	نبيه محمود القصير	=

صيدا في ١٩٩٧/٣/١٥
رئيس لجنة الاستملاك في الجنوب
القاضي، نعمه لحود
التكليف ٧١٦

هكذا من الأصل

زوجة الفقيد جورجيت فيليب كرم (في المهجر)
ولده غبريال (في المهجر)
بناته فيكي زوجة ناجي كرم وعائلتها
وكارول زوجة سامي عازار وعائلتها
وماري زوجة روان افرام وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم ايلي، ناديا ابي صعب وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة مارغريت ارملة المرحوم وليم ملوك وعائلاتهم
وعموم عائلات الترك وكرم وعازار وافرام ورعيدي وابي صعب وملوك وسرياتي ومزرعاني وابو خالد وزريق وناضر وعموم عائلات الجديدة ومرهريا والقطين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

البر جبران الترك

رئيس بلدية الجديدة ومرهريا والقطين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهره ناجي كرم قبالة حديقة السيوفي ملك كرم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بلدية الجديدة ومرهريا والقطين
تنعى رئيسها المرحوم

البر جبران الترك

المتوفى في المهجر.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهره ناجي كرم قبالة حديقة السيوفي ملك كرم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنة الفقيدة ليليان فرح مفرج زوجة خليل بوصعب
وعموم عائلات ابو مراد وفرح ومفرج وبوصعب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة الياس ابو مراد

ارملة المرحوم ميشال فرح مفرج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس في الشوير.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهرها خليل بوصعب في ضهور الشوير.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا الغالي

صلاح ابرهيم الصوص
(ابو ابرهيم)

اولاده ابرهيم ومشام وخليل
صهره الدكتور داود يونس وماهر رحمة.
يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة جامع الفبيري بناية عقيل برو الطابق الثاني.
الآسفون آل الصوص وحمندي ودعبول وجوجو وندا ودرويش ويونس ورحمة وانسباؤهم.

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
تنعى عضو هيئتها العامة

صلاح ابرهيم الصوص

اولاده ابرهيم ومشام وخليل
صهراه الدكتور داود يونس وماهر رحمه.
يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة جامع الفبيري بناية عقيل برو الطابق الثاني.
وتتقدم الجمعية من زوجة الفقيد وانجاله بأحر التعازي راجية ان يسكنه المولى فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت شكرالله كامل

زوجة جوزف فياض كامل
والدها شكرالله كامل
بناتها يولاند زوجة الدكتور جان عون وعائلتها
والدكتورة مارلين زوجة الدكتور آلان فندروين وعائلتها (في المهجر)
والمهندسة ندى زوجة الدكتور طارق العميري وعائلتها
والمحامية جوزيان ارملة المحامي المرحوم نبيه جبور
وجوزيت ومدى ونايلة
اشقاؤها جوزف وانطوان ونعيم وعائلاتهم
شقيقتاها فيليسيا زوجة شحادة ضو وعائلتها
ونهاد زوجة اليشاع الحداد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزلها في غزير نبع المغارة المدرسة الزراعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الاب فادي فؤاد سعاده

الراهب الماروني المريمي
قدس الاباتي سعد تمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية
مجلس مدبري الرهبانية وابناؤها
والده فؤاد خليل سعاده
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته تريز زوجة انطوان الشدياق وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في صالون الدير ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل والده في ادونيس زوق مصبح.

زوجة الفقيد وجيهة نصر خنيصر
ولداه الدكتور روجيه توما صوايا وعائلته والاستاذ ميشال توما صوايا وعائلته
ابنته منى زوجة ميشال الخوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

نقولا سليم توما صوايا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في كنيسة مار بطرس في الشوير.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزله في ضهور الشوير في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد محمد رشيد اسماعيل

اولاده رشيد وعادل وحسن
اصهاره حمزة وحسين سعيد اسماعيل وحسن سويد ومحمد شريف اسماعيل والحاج حسن سليم العنان وحسن السبع والمرحوم حسن ابرهيم اسماعيل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة حي السياد يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار.
الآسفون آل اسماعيل وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

راحيل سعد غصن

ابنا شقيقها المرحوم انطون، نقولا غصن وعائلته والمحامي ماري تريز زوجة جهاد غسطين
ارملة شقيقها المرحوم فيليب، علبا مسعود
ابناء عمها المرحوم طنوس، جوزف والياس وميشال غصن وعائلاتهم
ابنا عمتها المرحومة بديعة، جوزف وجورج سعيد سركيس وعائلاتهما ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل ارملة شقيقها المرحوم فيليب غصن في زوق مكايل حارة المير ملك عوده الطابق الثالث بعد كنيسة سيدة المعونات.

زوج الفقيدة اوغست قمر
اولادها يوسف وماني ونادي
شقيقاها فريد نقولاكيس والمرحوم جورج نقولا
شقيقاتها فيروز زوجة دينيس فاولر وروز ارملة المرحوم فريد ميلز وفيفون زوجة كين بيرتز (في المهجر)
ونهاي زوجة توما كيال وانيل زوجة جورج اليوفيتس وليلي زوجة طوني بعينو وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

منيرة داود نيقولا

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار في منزل الفقيدة في البوشرية – الدورة شارع ماضي الحاج ملك ابرهيم عرب الطابق الثالث.

زوجته مدى فيليب شامي
اولاده آرا وآلان وندى ونيكول
شقيقه ادمون بوغوصيان وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة جوزفين زوجة جورج بغدو
وعموم عائلات بوغوصيان وشامي وبارد ومزمر وآزرق وبغدو وبشور وزيربه وشرباتي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

البير آرام بوغوصيان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم بسترس بناية الجبيلي – صائغ الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

حياة عادل طبارة

ارملة المرحوم خالد احمد عانوتي
اصهارها وفيق بيضون وفاروق عانوتي وعبد الحفيظ الباشا وسامي اللبان وعاصم دعبول وماجد عانوتي
التعزية يومي الثلثاء والجمعة ٢٥ و٢٨ آذار للنساء في منزل الفقيدة في البطريركية قبالة الكنيسة بناية الدار البيضاء الطابق الثالث وللرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

اولاد الفقيد الدكتور مروان الراسي وعائلته وغسان الراسي وعائلته في المهجر والصيدلي عبدالله الراسي في المهجر
بناته عليا زوجة ميشال ضعون وعائلتها وماري زوجة جورج عازار وعائلتها وسعاد زوجة المهندس منير جحا ودلال زوجة العقيد حميد اسبر وعائلتها والدكتورة فيوليت زوجة الدكتور ريشار بربارة وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة روجينا سرور وعائلاتهم
وعموم عائلات الراسي ومشيلح وغورميل ومطر وضعون وعازار وجحا واسبر وبربارة وجميع اهالي الشيخطايا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المربي

شكري داود الراسي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في منزل ابنته عليا زوجة ميشال ضعون في الاشرفية قرب خزان المياه ملك البيطار الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ الفرد جورج بشعلاني

الرئيس السابق لبلدية صليما
زوجته لور لطف الله بشعلاني
اولاده المهندس شارل والمهندس جوزف والمهندس روجيه وعائلته
بناته الجامعيات منى وسمى واليز وسعاد زوجة فارس ابو رجيلي وعائلتها والمحامية جينا زوجة سمير جرجي وعائلتها
اشقاؤه اسعد وانطوان وعائلته وادوار وعائلته واميلي وانطوانيت وانجال زوجة جورج شيلن وعائلتها
ماري ارملة شقيقه المرحوم اميل وابنتها
شارلوت ارملة شقيقه المرحوم ادمون واولادها
ليلى ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادها
عائدة ارملة شقيقه المرحوم البر وولدها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في برمانا نزلة كنيسة الكاثوليك في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز عبدو كحاله

رابطة عائلة كحاله ابو خليل
ابن الفقيد روبير كحاله
بناته مرسيل وعفاف وليليان زوجة ايلي اصاف وميراي زوجة سليم الحاج
اشقاؤه الياس وانطوان وجوزف
شقيقتاه سميرة ارملة المرحوم عزيز حردان وانطوانيت زوجة عادل كحالة
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزله في سن الفيل شارع السيدة في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا حنا عضيمي

زوجة جرجس الياس عقيقي
بناتها عدلا
وسميرة زوجة ميشال فليحان
ولور زوجة نبيه عطاالله
وورنده زوجة فادي سماط
وندى زوجة جان تفنكجيان
شقيقاها منصور عضيمي (مختار النقاش) ونبيه عضيمي
شقيقاتها ماتيلدا وجورجيت زوجة موريس الشمالي ونبيهة زوجة نديم لطيف
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في منزلها في النقاش قطاع الروس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طانيوس زكريا

زوجته روزين عقل
اولاده الاب شربل زكريا (الراهب اللبناني)
وطانيوس وعائلته وسابا وعائلته ومخايل وعائلته وجبرايل وعائلته في المهجر ومريم زوجة غطاس بولس ولولادها وعائلاتهم وخريستين زوجة عساف خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل ولده مخايل في كفرحي ويوم الخميس ٢٧ منه في المدرسة المركزية في جونيه.

اولاد الفقيدة جوزف وميشال وعائلته وجوزفين وجاكلين زوجة اسعد حبيقة وعائلتها وجورجيت والمرحوم طوني
شقيقتها سلمى ارملة المرحوم موريس شمعه واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيكتوريا حويك

ارملة المرحوم الياس الخوري سلوم
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٣ آذار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع البير خياط قبالة كنيسة مار يوحنا المعمدان ملك يوسف الحداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل جعيتاني وعبدو وعموم اهالي بيت ملات – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

مريم برهان عبدو

ارملة المرحوم شفيق جعيتاني
ولداها اسعد وروتيلد جوزف
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار في منزل ولدها اسعد جعيتاني في كفرحباب بناية الريس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٢٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد ابرهيم سليمان ابو عباس
(ابو فيصل)

اولاده فيصل وعلي واحمد وحسين وحسن
اصهره مصطفى العنبة ويونس القاعوري وعصام عساف واحمد ابو عباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية آل البيت في الطيونة.
الآسفون آل ابو عباس والعنبة والقاعوري وعساف وعموم أهالي الخيام.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور محمد علي زريق

استاذ سابق في الجامعة اللبنانية – كلية الحقوق والعلوم السياسية (الفرع الخامس)
زوجته الدكتورة عائشة حرب
اولاده ربيع ورياض ورهام
اشقاؤه حسين واحمد ومحمود وعباس وعدنان والمرحوم حسان
صهراه نور الدين عيسى والدكتور علي ومب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل زريق وحرب وانسباؤهم وعموم أهالي جباع.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة سامية مصطفى قباني

ارملة المرحوم احمد الشيخ محمد الكستي
والدة المهندس عبد القادر وخالد والمختار محمد والمرحوم نجيب الكستي وميفاء وتاء زوجة المهندس نزيه الشيخ
شقيقة المرحومين منير وموسى قباني ومنيرة ارملة المرحوم محمد الشيخ
صهرها المهندس نزيه محمد الشيخ.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال هذا اليوم في منزلها في زقاق البلاط شارع وملك الكستي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الكستي وقباني وشماب والشيخ والحسامي والشعّار وادريس والرمونجي وانسباؤهم.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور محمد علي زريق

تدعو نقابة مستخدمي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وعمالها الزملاء الى المشاركة في هذه الذكرى التي ستقام في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط غداً الاربعاء ٢٦ آذار بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر.

شكر على تعزية

آل كالوت وشرف الدين وانسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حسن رشيد كالوت
(ابو رشيد)

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم او ارسالهم البرقيات ويخصون بالشكر اهالي النبطية وصور وقضاءهما والقاوية سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

نبيل وسمير رفيق الكزبري وآل الكزبري يتقدمون بخالص الشكر والتقدير والامتنان من كل من تفضل بمؤاساتهم حضورياً او هاتفياً او برقياً في وفاة والدتهم الغالية

اسماء توفيق البابي

ويسألون الله العلي القدير الا يريهم مكروها في عزيز لديهم. تغمدها الله بواسع رحمته ولجزل المثوبة لكل من آسى في وفاتها.

عائلة الزميل المرحوم

فرنسوا خليل غصن

تتقدم بخالص الشكر والامتنان من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز، راجية اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً بكل منهم.



في نثرة النهار

بين تطبيع... وتطبيع!

دعا رفيق الحريري في اسلام أباد الى رسم سياسة اسلامية ليبرالية خلاّقة. الأمر هنا لا يتعلق بدعوته الى وقف التطبيع بين الدول الاسلامية واسرائيل التي تنهمك في ابتلاع القدس وتهويد مقدسات المسلمين فحسب، بل بموضوع توسيع التطبيع بين الدول الاسلامية والعالم.

واذا كان من المهم والضروري ان تبادر الدول العربية والاسلامية الى وقف التطبيع مع اسرائيل رداً على سياسات نتنياهو وهو أمر قد يضع الدولة اليهودية في عزلة اقليمية وقارّية (آسيا وافريقيا)، فان من الأهم ان تبادر هذه الدول الى تطبيع علاقاتها مع العالم وخصوصاً مع الغرب، الذي يتعرض الرأي العام فيه الى محاولات صهيونية متواصلة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين.

ليس سراً ان الصهيونية اجتهدت دائماً في تصوير الدول الاسلامية دولاً ارهابية تناصب العالم العداء، وذلك تمهيداً لتسويق صورة اسرائيل وكأنها تشكل خط الدفاع الاول عن هذا العالم وعن مصالحه في مواجهة الاسلام.

وفي ظل هذا الواقع فان خطاب الحريري شكل وثيقة ممتازة عندما دعا الى "انفتاح الدول الاسلامية على العالم والتواصل معه وتنمية قيم السلام والحرية لمصلحة الجميع". ومن المؤكد ان الحضارة الاسلامية تعرضت في العقود الاخيرة وخصوصاً مع بداية الصراع العربي – الاسرائيلي الى كثير من حملات التجني والتشويه في وسائل الاعلام الغربية وفي المجتمعات المتأثرة بهذا التوجيه المغرض.

وهكذا عندما يدعو الحريري صراحة الى اسلام منخرط في العالم فانه يرد في طريقة غير مباشرة على حملات التشويه التي اعطت الاسلام صورة ارهابية ضد العالم. وان التذكير بالسوق الاقتصادية المشتركة التي عرفتها العصور الوسطى وجمعت العالم الاسلامي والصين والقارة الاوروبية يفتح نافذة وعي وأمل على آفاق المستقبل تساعد على جعل تطبيع علاقة الاسلام بالعالم احد أهم التحديات الحيوية والضرورية لمصلحة التعاون الدولي.

ويكتسب كلام الحريري مزيداً من الاهمية عندما يطالب الدول الاسلامية بالاصغاء الى متطلبات العصر والانفتاح عليها، وهو لا يتوقف كثيراً عند ما يتطلب هذا الأمر من اعادة نظر في الانظمة الاقتصادية والسياسات والقوانين، بل يطالب بـ "ثورة ثقافية تجديدية تزيل الاوهام التي ترى في الانعزال حفاظاً على الهوية...".

الانعزال؟

نعم الانعزال الذي سعت الصهيونية دائماً الى فرضه على الدول الاسلامية (وخصوصاً العربية منها) والذي غذته أوهام "الانغلاق التلقائي" لتقطع جذور التواصل والانفتاح والتعاون بين الحضارتين المسيحية والاسلامية.." ان العالم لا يهدد ذاتيتنا بل انها تصبح مهددة اذا انعزلت عنه، ذلك ان الاسلام حضارة عالمية في الاساس ولا تحيا وتتجدد الا في أفق عالمي واسع".

ربما يشكل هذا الكلام الجريء ثورة تستحق الرجم في نظر الكثيرين الذين قد يرضيهم الانغلاق ووقوف الاسلام ضد العالم، لكنه في الواقع يفتح آفاقاً حضارية رحبة امام مفاهيم التعاون الخلاق بين الاسلام والعالم، حيث يمكن تنمية قيم السلام والحرية والتعاون لمصلحة الجميع.

لم يكتف الحريري بتقديم هذه الشهادة المتنورة امام قمة اسلام اباد، ولكنه تعمد دعم كل ما قدمه من نظريات تتعلق بضرورة هذا التطبيع الكوني، بتقديم "النموذج الحضاري اللبناني" الذي يختصر رسالة التفاعل النبيل والخلاق بين الاديان. واذا كان لبنان يمثل قدوة التفاعل الخلاق في الشرق فانه يمكن ان يمثل قدوة على مستوى عالمي لنموذج "المشاركة الاسلامية – المسيحية في بناء الاوطان.."

أيديولوجيا؟ ربما أهم وأعمق. ففي ظل هذا النوع من الاوطان والعلاقات الدولية قد لا يتسع العالم لأمثال بنيامين نتنياهو!

راجح الخوري

الجيش السويسري سيتخلى عن وحدات تذهب الى القتال على دراجات

ألم الاسف بتقليديين كثيرا عندما قرر الجيش السويسري التخلص من كتيبة الفرسان قبل ٤٠ عاما. وتحسروا عندما خرج من الخدمة العسكرية سرب الحمام الزاجل. ويتوجسون خيفة من اقتراب ضربة موجعة جدا.

تخشى وحدات الدراجات في الجيش افول نجمها بعد ماض عريق لاكثر من قرن ونظرة قاسية تعتبرها من مخلفات زمن مضى خاصة لان الجيش يسعى حاليا الى تحديث معداته واسلحته وفي الوقت نفسه خفض عدده في عصر ما بعد الحرب الباردة.

وفكرة ايداع وحدات الدراجات صفحات التاريخ تؤرق الاف الجنود السويسريين العاملين فيها الذين يعتزون بانهم لا يضارعهم في "روح الفريق" سوى طياري سلاح الجو.

قال توماس كلارتاس (٤٠ عاما) الجندي راكب الدراجة الذي يعتز كثيرا بمركبته ذات العجلتين "الجيش السويسري بدون وحدات الدراجات ليس جيشا".

والجيش السويسري هو الوحيد في العالم لا يزال يستخدم وحدات دراجات كجزء من كتائبه المقاتلة.

وربما يسخر كثيرون من جنود يأتون الى ساحة القتال على ظهر "بغال حديد" في عصر الاسلحة النووية وكثيرون لا يستسيغون هذه النكتة.

ويوافق الان غران جان من برن على ان جنودا من جيوش دول اخرى قد يضحكون من قوات الدراجات السويسرية برغم انها تعمل بكفاءة في سهل فسيح يمتد من بحيرة جنيف الى بحيرة كونستانس.

قال اثناء تدريبات على سفوح شديدة الانحدار في غرب سويسرا "ربما يضحكون فعلا. واذا حاربناهم لن يضحكوا ابدا".

وقبل التحاقه بقوات الدراجات خضع غران جان و٣٠٠٠ متطوع غيره لاختبارات لياقة بدنية قاسية.

قال الميجر جان بيار لينبرغيه مدير مدرسة جنود الدراجات قرب رومون: "انها قوة صغيرة وميزاتها كبيرة جدا".

بيد ان قوات الدراجات تخشى ان تلحق بوحدات الفرسان وسرب الحمام الزاجل لان الجيش السويسري خفض عدد جنوده بمقدار الثلث ليبلغ ٤٠٠ الف رجل بعد نهاية الحرب الباردة.

وقلل عدد وحدات الدراجات الى ٢١ وحدة فقط من ٢٧ وخفض عدد مدارس التدريب الى مدرسة واحدة.

واثارت انباء لاحتمال تحويل المدرسة الى مركز لتدريب وحدات المشاة قلقا لدى جنود الدراجات. وقال القائد المسؤول انه لا اساس لهذه المخاوف.

ويمر المجندون في وحدات الدراجات بتدريبات شاقة بقيادة دراجة عسكرية مسافة ٢٠٠ كيلومتر في منحدرات ومرتفعات وهم يحملون مدافع بازوكا ومورتر وبنادق آلية ومعدات حربية اخرى ثقيلة.

وفي عام ١٩٩٤ حلت دراجات حديثة محل القديمة التي خدمت الجيش بامتياز مدة ٩٠ عاما. اجريت تعديلات طفيفة على الدراجات الجديدة اذ زودت سبع سرعات وفرامل هيدروليكية. وتبقى السروج القديمة المريحة.

سرعة الدراجات الجديدة ٩٠ كيلومترا في الساعة. ويزهو جنود الدراجات بقوة عضلات سيقانهم واستخدامها في قطع مسافات طويلة لا يستطيعها جنود المشاة.

والمسؤولية الرئيسية لجنود الدراجات توفير ظروف ملائمة لنشر قوات مدرعة في حماية الاجنحة وحراسة الممرات المفتوحة والدفاع عن الارض المنبسطة.

مايكل شيلدز
(رويتر)

تناول النبيذ باعتدال يحدّ من أمراض الشيخوخة؟

باريس – وص ف – في دراسة ستنشرها "مجلة الامراض العصبية" الفرنسية ان الاعتدال في استهلاك النبيذ ثلاث كؤوس الى اربع يوميا يؤدي على ما يبدو الى التقليل من تكاثر امراض الشيخوخة ولاسيما مرض الزهايمر.

وقال بروفسور الاعصاب جان مارك اورغوغوزو رئيس قسم جراحة الاعصاب في مركز الاستشفاء الجامعي في بوردو الذي اشرف على الدراسة ان "نتائجها تثبت حصول تدن بنسبة ثلاثة ارباع لمرض الزهايمر بعد ثلاثة اعوام من المتابعة "لاشخاص يواظبون على شرب النبيذ.

واضاف ان الدراسة التي اسفرت عن نتيجة "غير متوقعة" شملت ٣٧٧٧ شخصا في الخامسة والستين او ما فوق يلازمون منازلهم في دائرتي جيروند ودوردوني في جنوب غرب فرنسا. وفي الدراسة حصول تدن بلغت نسبته اربعة اخماس في وتيرة الاصابة بامراض الشيخوخة ومنها مرض الزهايمر لدى الذين يشربون يوميا كمية معتدلة من النبيذ.

وفي تصريح له قال البروفسور اورغوغوزو امس الاثنين "ليس ممكنا" ان نستنتج من الدراسة ضرورة الانكباب على النبيذ لتجنب مرض الزهايمر" واعتبر ان "من السابق لاوانه ان نوصي بالاعتدال في استهلاك النبيذ بغية الوقاية" من امراض الشيخوخة.

واضاف: "لا اسباب طبية تدفعنا الى ان نطلب من الاشخاص الذين تجاوزوا الخامسة والستين ان يتوقفوا عن شرب النبيذ باعتدال (ربع ليتر الى نصف ليتر يوميا)".

وذكر ان النتيجة السلبية للافراط في استهلاك النبيذ معروفة.

ومن بين نصف مليون شخص في امراض الشيخوخة في فرنسا هناك زهاء ٣٥٠ الفا يعانون مرض الزهايمر الذي لا علاج شافيا له.

وجوه هنديّات تحتفل بالربيع

نساء هنديات يمسحن وجوههن واحدة لأخرى بمسحوق "بودرة" ملونة في احتفال هندوسي في نيودلهي، وهذا الاحتفال واسمه "هولي" مهرجان الالوان يقيمه الهنود ترحيباً بموسم الربيع. (رويتر تيليفوتو)

أثاث برنار تابي في المزاد



زائر يدقق في أثاث طرح في مزاد في فندق جورج الخامس في باريس، من بينه الثريا الكريستال. وكله كان لرجل الاعمال والسياسي الفرنسي برنار تابي المتهم بالفساد، ولموال المزاد لتسديد ديونه.
(أ ف ب تيليفوتو)

الوليد بن طلال يضيف مشتريات: ٦ فنادق الى أسهم في الطيران

دبي – وص ف – من مصدر مقرب من الامير السعودي الوليد بن طلال بن عبد العزيز امس الاثنين انه سيشتري ستة من الفنادق الثمانية في شبكة "برنسيس" بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار الى شراء خمسة في المئة من اسهم شركة "تي دبليو اي" الاميركية للطيران.

وقال المصدر في الرياض في اتصال هاتفي به من دبي ان الفنادق المشتراة ستديرها شبكة فنادق "فيرمونت" التي يملكها الوليد بن طلال.

واوضح خبير بالصناعة الفندقية في الرياض ان الامير الوليد وهو ابن شقيق العاهل السعودي الملك فهد رفض شراء اثنين من فنادق شبكة "برنسيس" لانهما يضمان صالات للقمار المحرم في الاسلام.

ولشبكة "برنسيس" التي تملكها مجموعة لونرهو البريطانية فنادق فخمة في الولايات المتحدة والمكسيك والكاريبي.

واشار المصدر نفسه الى ان الامير الوليد بن طلال وضع اللمسات النهائية على عقد لشراء خمسة في المئة من اسهم شركة "تي دبليو اي" الاميركية. وقال ان "هذا العقد هو اول استثمار للامير في مجال النقل الجوي".

ويملك الوليد بن طلال امبراطورية مالية عالمية تشمل مساهمات في "بنك كيتيكورب" الاميركي "ويورو ديزني لاند" في فرنسا. وفي عام ١٩٩٦ اشترى فندق "جورج الخامس" الشهير في باريس وضمه الى سلسلة من الفنادق التي يملكها كاملة او جزئيا في اوروبا والشرق الاوسط والولايات المتحدة.

حمامة زاجلة من لندن الى الصين

بيجينغ – اش ا – ظهرت في شنغهاي اخيرا حمامة زاجلة وكانت انقضت خمسة اعوام على انطلاقها في سباق محلي في شمال شرق انكلترا وفقد صاحبها الامل في عودتها الى قاعدتها سالمة.

تلقى الهاوي جورج غامبل رسالة بالفاكس ان حمامته على قيد الحياة وعلى مسافة عشرة الاف كيلو متر، في شنغهاي، بعد ان ضلت طريقها وطارت. وصلت اولا الى حفار بترول في بحر الشمال وهناك التقطها شخص وفي النهاية وقعت في يدي بحار صيني عاد بها الى الصين وقدمها هدية الى صديقته هاوية الحمام الزاجل شن شو التي اثارها حب الاستطلاع في شأنها وارسلت الفاكس.

الخيانة الزوجية معرض في المتحف من أحزمة عفة الى صور

كوالالمبور – وص ف – تتهيأ ماليزيا لتنظيم اول معرض عالمي حول الخيانة الزوجية سيتضمن عرض احزمة عفة قديمة كان يفترض ان تضمن امانة الزوجات.

وفي تصريح قال كامارول باهارين يونغ المدير العام لدائرة المتاحف والاثار: "اننا نعالج الموضوع من جوانبه، باستثناء الجانب الجسدي، بغية الحد من الخيانة الزوجية" آملا ان يحظى المعرض الذي يستمر سنة باهتمام دولي.

سيفتتح الخميس بشعار "الخيانة الزوجية: عدم احترام القيم العائلية" في المتحف الوطني في كوالا لامبور.

واضاف باهارين يونغ: "انها سابقة عالمية. نريد ان نعطي الزائر فكرة شاملة بدءاً بالجوانب الانتروبولوجية والتاريخية للحضارات القديمة".

ويتضمن المعرض سبعة على الاقل من نماذج احزمة العفة ومجموعة صور لاشهر الشخصيات التي وقعت في الخيانة الزوجية او اقترفت جرائم عاطفية.

ويتتبع المعرض جوانب الخيانة الزوجية في اوروبا واميركا اللاتينية وآسيا وافريقيا اضافة الى العقوبات وطرق القصاص.

وسيقدم الجناح الاعلامي في المعرض تسجيلات صوتية ومقتطفات من افلام عالجت موضوع الخيانة الزوجية.

ويطمح المعرض الى ان "يعرف الجمهور بالاثار المدمرة للخيانة الزوجية ومضاعفاتها الاجتماعية".

ولم تتوافر احصاءات تتيح تقويم مضاعفات الخيانة الزوجية في ماليزيا حيث يشكل المسلمون غالب سكانها. لكن حكومات عدد من الولايات في البلاد قررت تطبيق العقوبات الجسدية مثل الجلد في حق المسلمين. حتى ان ولاية كالنتان (شمال) التي يحكمها حزب اصولي مسلم اقترحت التطبيق الصارم للشريعة الاسلامية وتطبيق الرجم حتى الموت في بعض الحالات.

واوضح كامارول باهارين يونغ ان فريقا من رجال الدين ومندوبين عن وزارة الداخلية واجهزة حكومية اخرى كلف رسميا اجراء رقابة على المعرض لتنقيته من "الجوانب الحساسة" التي قد تتعارض "مع تركيبة ماليزيا المتعددة الاعراق والاديان".

وخلص الى القول: "يتعين على المسؤولين عن المتاحف استخدام مخيلتهم لجذب الجمهور بسبب منافسة وسائل التسلية الحديثة".

غيرة قاتلة حقا

بندر سيري بيغوان (بروناي) – و ص ف – اعلنت شرطة بروناي امس الاثنين ان امرأة فيليبينية قطعت عضو عشيقها التناسلي من الغيرة التي نهشتها وتسببت بوفاته.

وقالت الشرطة ان تهمة القتل وجهت الى اوريليا غونزاغا (٤٥ عاما) السبت بعد وفاة عشيقها دوناليتو سيليس (٥٥ عاما) وهو تقني من التابعية الفيليبينية ايضا كانت تعيش معه منذ ست سنين.

علمت اوريليا لدى عودتها من رحلة الى الخارج ان عشيقها اقام علاقة بامرأة اخرى، فما كان منها الا ان قطعت عضوه التناسلي ووضعته في كيس من البلاستيك ورمته على قارعة الطريق.

وسلمت اوريليا نفسها الى سفارة بلادها التي طلبت منها تسليم نفسها الى شرطة بروناي. وعثر رجال الشرطة على العضو المقطوع واكتشفوا جثة سيليس الذي قضى متأثرا بجروحه.

كاسترو يقع دائما في الحب الافلاطوني

هافانا – رويتر – صرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه "سيظل مغرماً بالجنس اللطيف الى الابد" وانه لا يزال يقع في شباك الحب بسهولة. واعترف بان ذلك لا يخرج عن حدود "الحب الافلاطوني".

وكشف كاسترو الذي لم يعتد الحديث عن حياته الشخصية عن بعض آرائه في الحب والنساء خلال حديث مع صحيفة "خوفنتود ريبلدي" (الشباب الثوري).

قال كاسترو البالغ ٧٠ عاما: "البعض يستمتعون بوقوع الاخرين في شباك حبهم، اما انا فافضل ان احب من جانبي لانني في الحالة الثانية اشعر بانني مطارد ولا اعرف ماذا افعل وكأن الطرف الاخر يحاصرني ويضيق علي".

وسئل كاسترو هل لا يزال قادرا على الحب؟ فقال: "سأظل مغرما بالجنس اللطيف الى الابد... اقع في شباك الحب بسهولة، الحب الافلاطوني حاليا".

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير جوزف نصر – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – انسي الحاج – شارع مصرف لبنان – الطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام وليد تويني